

كتاب التلخيص

٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

للمجلد ٩٦

مواقف ليبرالية

الجزء الثالث

أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٠

إعداد : مركز المحررة للمعلومات

٤ من ٩ المعادى ٣٣٠٣٥٣

قائمة محتويات

٢٧٦	سؤال خطير يتردد في الولايات المتحدة : من أنشأ الكويت	٩٠/١٠/١	الوفد	٤١١
٢٧٧	نطالب بالغاء الديون وليس جد ولنسها	٩٠/١٠/١	الوفد	٤٢٣
٢٧٨	قنابل دخان النظام العراقي	٩٠/١٠/١	الأحرار	٤٢٤
٢٧٩	وقفه مع الأشقياء	٩٠/١٠/٢	الوفد	٤٢٦
٢٨٠	كفى استهزاء بعقول القراء	٩٠/١٠/٣	الوفد	٤٢٧
٢٨١	الوحدة الألمانية ٠٠ والانقسام العربي وموقف مصر من الأزمة الحالية	٩٠/١٠/٤	الوفد	٤٢٨
٢٨٢	الدنيا سالت ٠٠ !!	٩٠/١٠/٤	الوفد	٤٣٠
٢٨٣	صدام وحسين وشامير ماركة الخسنيات والسنينات !!	٩٠/١٠/٤	الوفد	٤٣٣
٢٨٤	كلمة الى العقيل	٩٠/١٠/٤	الوفد	٤٣٦
٢٨٥	اهتمام أوروبا جديد بالحد السلي	٩٠/١٠/٤	الوفد	٤٣٧
٢٨٦	غفوة الحرب أو صحة الخجل !	٩٠/١٠/٥	الوفد	٤٣٨
٢٨٧	هموم مصرية	٩٠/١٠/٦	الوفد	٤٣٩
٢٨٩	ديمقراطية " هاید بارك "	٩٠/١٠/٦	الوفد	٤٤٠
٢٩٠	هموم مصرية	٩٠/١٠/٧	الوفد	٤٤١
٢٩١	ملاحظات ٠٠ حول الأزمة	٩٠/١٠/٧	الوفد	٤٤٢
٢٩٢	السراغ التاريخي بين العراق ومصر وراء غزو الكويت	٩٠/١٠/٨	الوفد	٤٤٣

٢٩٣	صدام حسين امر از طبيعى	الا حرار	شريف كامل	٤٤٦
	٩٠/١٠/٨			
٢٩٤	انتهى السدرس	الوفد	د * محمد حسن الحفناوى	٤٤٨
	٩٠/١٠/٨			
٢٩٥	صدام حسين مريض يعقد الترجمة ويعشق ذاته وينوهم قيام دولة عظمى	الوفد		٤٤٩
	٩٠/١٠/٩			
٢٩٦	الغزو العراقى حلقة فى مسلسل اعداء كرامة الانسان العربى	الوفد	عماد خيرة	٤٥٢
	٩٠/١٠/٩			
٢٩٧	النعمة العرفوضة والنحلة الهاربة	الوفد	ابراهيم عبد الرحمن	٤٥٤
	٩٠/١٠/١٠			
٢٩٨	هموم مصرية	الوفد	عباس الطرابيلى	٤٥٥
	٩٠/١٠/١٠			
٢٩٩	ليب المشكلية	الوفد	د * محمد على هدية	٤٥٦
	٩٠/١٠/١٠			
٣٠٠	صدام يواصل حملته الكلامية ضد اسرائيل			٤٥٧
	٩٠/١٠/١٠			
٣٠١	هل تحدث السياسة الفرنسية انقساماً فى المعسكر الغربى ازاء الخليج ؟	الوفد	صلاح العقاد	٤٥٨
	٩٠/١٠/١١			
٣٠٢	سياسة .. رد الفعل	الوفد	د كايميليا شكرى	٤٦٠
	٩٠/١٠/١١			
٣٠٣	الارهاب يتحول من خطف الطائرات الى العبوات البيولوجية	الوفد		٤٦١
	٩٠/١٠/١٢			
٣٠٤	الشرعية البيتولية .. والوحشية الاسرائيلية	الوفد	د * عبد الحليم مندور	٤٦٥
	٩٠/١٠/١٣			
٣٠٥	هموم مصرية	الوفد	عباس الطرابيلى	٤٦٦
	٩٠/١٠/١٣			
٣٠٦	هموم مصرية	الوفد	عباس الطرابيلى	٤٦٧
	٩٠/١٠/١٤			
٣٠٧	أزمة الخليج والحلف الثلاثى الارهابى	الوفد	لمعى المظيمى	٤٦٨
	٩٠/١٠/١٤			
٣٠٨	فى أزمة الخليج : أخطر الأسرار فى مصاباة الخمسة	الوفد	أحمد أبو بكف	٤٦٩
	٩٠/١٠/١٥			
٣٠٩	هل هو عمل صهيونى ؟؟	الوفد	مصطفى الطويل	٤٧٣
	٩٠/١٠/١٥			

٣١٠	هجوم مصرية	٩٠/١٠/١٥	الوفد	عباس الطرابيلى	٤٧٤
٣١١	بحر الخفاة ٠٠ ماذا نحن نأملون ؟ !	٩٠/١٠/١٥	الوفد	د ٠ فوزى محمود	٤٧٥
٣١٢	صدام حسين وخلل الفكر العربى	٩٠/١٠/١٥	الأحرار	شريف كامل	٤٧٦
٣١٣	خرائط ما بعد حرب الخليج	٩٠/١٠/١٦	الوفد		٤٧٨
٣١٤	تغيير الأسماء الكويتية الى أسماء عراقية	٩٠/١٠/١٦	الوفد	عباس الطرابيلى	٤٨٠
٣١٥	واحدنا !!	٩٠/١٠/١٦	الوفد	محمد صلاح الدين عبد الحميد	٤٨١
٣١٦	الشك فى جدوى الحصار الاقتصادى على العراق	٩٠/١٠/١٦	الوفد	شفيق مرشاق	٤٨٢
٣١٧	هجوم مصرية	٩٠/١٠/١٦	الوفد	ع ٠ ط	٤٨٣
٣١٨	هجوم مصرية	٩٠/١٠/١٧	الوفد	عباس الطرابيلى	٤٨٤
٣١٩	أسرار وحقائق روثاى الاغتصاب	٩٠/١٠/١٧	الوفد	أيمن نور	٤٨٥
٣٢٠	الليهم راحة بالسعودية من الذنوب	٩٠/١٠/١٧	الوفد	كمال فرج مينا	٤٨٨
٣٢١	أزمة الخليج هل نعيد رسم الخريطة العربية	٩٠/١٠/١٨	الوفد	سليمان جودة	٤٨٩
٣٢٢	قسسرات	٩٠/١٠/١٨	الوفد	عماد المشزالي	٤٩٢
٣٢٣	ابن جلا ٠٠ قاهر العراق	٩٠/١٠/١٨	الوفد	جمال بدوى	٤٩٣
٣٢٤	أيام المفاجآت اللا مفاجئة !!	٩٠/١٠/١٨	الوفد	عبد العزيز محمد	٤٩٧
٣٢٥	قضايا خلافة فى المسألة الخليجية	٩٠/١٠/١٨	الوفد	د ٠ صلاح العقاد	٤٩٩
٣٢٦	قطع الأرزاق !!	٩٠/١٠/١٨	الوفد	د ٠ كاميليا شكرى	٥٠٠
٣٢٧	حديث الحرب والسلام فى أزمة الخليج	٩٠/١٠/٢١	الوفد	جهن فهدى	٥٠١

٥٠٣	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/١٠/٢٤	٣٢٨ هموم مصرينة
٥٠٤	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/١٠/٢٧	٣٢٩ هموم مصرينة
٥٠٥	جمال بدوى	الوفد	٩٠/١٠/٢٧	٣٣٠ أمن الخليج ٠٠ مسئولية من ؟
٥٠٧	محمد صلاح الدين عبد الحميد	الوفد	٩٠/١٠/٢٩	٣٣١ لماذا يتطاحن العرب ؟
٥٠٨	شريف كامل	الاحرار	٩٠/١٠/٢٩	٣٣٢ مصر والتاريخ وأزمة الخليج
٥١٠	هناوى	الوفد	٩٠/١٠/٣١	٣٣٣ " صدام " يربط انسحابه من الكويت بـ "جلاء" واشنطن عن هاواي
٥١١	عبد الفتاح نصير	الوفد	٩٠/١٠/٣١	٣٣٤ الأسفل
٥١٢	عثمان أبو زيد	الوفد	٩٠/١١/٢	٣٣٥ كشف حساب مبرر حول " قادة صدام الكويتية " في ذكرى مرور ٣ شهور على الغزو العراقي للكويت
٥١٤	جبرتي الوغد	الوفد	٩٠/١١/٥	٣٣٦ والفدر العراقي قديم
٥١٥	جمال بدوى	الوفد	٩٠/١١/٨	٣٣٧ ثورة ابن الامت
٥١٩	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/١١/٨	٣٣٨ لماذا تأخر تحرير الكويت
٥٢١	د. السيد أبو النجا	الوفد	٩٠/١١/٨	٣٣٩ التسمية ٠٠ هي الحل
٥٢٢	عبد الفتاح نصير	الوفد	٩٠/١١/٩	٣٤٠ رب ضارة نافعة
٥٢٣	د. صلاح العقاد	الوفد	٩٠/١١/١٥	٣٤١ تركيا وأزمة الخليج
٥٢٤	عماد الخزالي	الوفد	٩٠/١١/١٥	٣٤٢ مع الدكتور يوسف نوفل : الشعب العراقي ضد صدام
٥٢٦	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/١١/١٥	٣٤٣ لماذا الهجوم الآن ٠٠ على الخليج ؟
٥٢٩	د. نعمان جمعة	الوفد	٩٠/١١/١٥	٣٤٤ نبضات

٣٤٥	هجوم صدام مع الكويت	٩٠/١١/١٧	الوفد	صلاح الدين ذكرى	٥٣٠
٣٤٦	مبارتسى رحلة العودة من ليبيا وسوريا : نحن نعمل المستحيل من أجل تجنب الفدحة	٩٠/١١/١٧	الوفد	جمال بدوى	٥٣٢
٣٤٧	مصادقة الصديق محبة	٩٠/١١/١٨	الوفد	د. عزت صقر	٥٣٤
٣٤٨	مسلمة ..	٩٠/١١/١٨	الوفد	عبد الفتاح نصير	٥٣٥
٣٤٩	السعودية ومشكلة الحرب والسلام في الخليج	٩٠/١١/٢٠	الوفد	حسين كرم	٥٣٦
٣٥٠	لعبة الدب والحوت أو المأزق الأمريكى	٩٠/١١/٢٠	الوفد	د. عمر الظريق	٥٣٧
٣٥١	راحت السكرتيرات والفكر	٩٠/١١/٢١	الوفد	د. صلاح العقاد	٥٣٨
٣٥٢	قنايف هنا وتوافى هناك	٩٠/١١/٢٢	الوفد	د. السيد أبو النجا	٥٤٠
٣٥٣	لسنا .. في جزيرة معزولة	٩٠/١١/٢٢	الوفد	د. كاميليا شكرى	٥٤١
٣٥٤	أزمة الخليج : الحل .. هو الحرب	٩٠/١١/٢٢	الوفد	عباس الطرابيلى	٥٤٢
٣٥٥	اصمتوا فهو خير لكم	٩٠/١١/٢٢	الوفد		٥٤٤
٣٥٦	أزمة الخليج وحساب الأرباح والخسائر	٩٠/١١/٢٤	الوفد	د. عزت صقر	٥٤٦
٣٥٧	الى الشعب العربى فى العراق	٩٠/١١/٢٢	الوفد	زينهم متولى أحمد	٥٤٧
٣٥٨	جوانب غير مطروقة من جولة الرئيس بوش	٩٠/١١/٢٩	الوفد	د. صلاح العقاد	٥٤٨
٣٥٩	فى انتظار الحرب الكبيرة	٩٠/١٢/٤	الوفد	عزت القححاوى	٥٥٠
٣٦٠	اللا حرب واللا سلم	٩٠/١٢/٤	الوفد	مصطفى الطويل	٥٥١

٣٦١	صدام بين الأس واليوم	٩٠/١٢/٥	الوفد	د. لطفى الكسان وهبة	٥٥٣
٣٦٢	الشحوب بين المبادرات والمناورات	٩٠/١٢/٦	الوفد	عبد العزيز محمد	٥٥٤
٣٦٣	اللقاء الخليجي السوميتي فوق جسر الأزمات	٩٠/١٢/٦	الوفد	د. صلاح العقاد	٥٥٦
٣٦٤	المسئولية الخطيئة	٩٠/١٢/٦	الوفد	أحمد أبو الفتح	٥٥٨
٣٦٥	ماذا بعد مبادرة بوتس ؟ حرب أم سلام في الخليج ؟	٩٠/١٢/٦	الوفد		٥٦١
٣٦٦	مبادرة بوتس ٠٠ هل تقتل الصداقة ؟	٩٠/١٢/٦	الوفد	منى مكرم مبيد	٥٦٤
٣٦٧	طبول الحرب ٠٠ أم مزامير السلام ؟	٩٠/١٢/٦	الوفد	عباس الطرابيلى	٥٦٥
٣٦٨	نبضات	٩٠/١٢/٦	الوفد	د. نعمان جمعة	٥٦٧
٣٦٩	عالم لا ينتظر ٠٠ ؟	٩٠/١٢/٧	الشرق الأوسط	أحمد أبو الفتح	٥٦٩
٣٧٠	هل يكفى الاعتذار ؟	٩٠/١٢/٨	الوفد	جمال أبو الفتوح	٥٧١
٣٧١	فضيحة بوتس ؟	٩٠/١٢/١٠	الوفد	عادل دندراوى	٥٧٢
٣٧٢	أنباء عن معاوضات سرية لتسمية الحدود بين العراق والكويت	٩٠/١٢/١٠	الوفد		٥٧٣
٣٧٣	هموم مصر	٩٠/١٢/١٢	الوفد	عباس الطرابيلى	٥٧٤
٣٧٤	الاتصالات الامريكية العراقية الى أين ؟	٩٠/١٢/١٣	الوفد	د. صلاح العقاد	٥٧٥
٣٧٥	بين رفض الغزو ٠٠ ورفض السلام	٩٠/١٢/١٣	الوفد	عباس الطرابيلى	٥٧٧

٣٧٦	العراق ٠٠ ونهاية الأونة	٩٠/١٢/١٤	الوند	محمد مصطفى شردى	٥٧٩
٣٧٧	خذوا الحكمة من أمريكا	٩٠/١٢/١٤	الوند	حسين كروم	٥٨١
٣٧٨	مستجدات تفسرها المعادلات	٩٠/١٢/٢٧	الوند	د: عمر الفاروق	٥٨٢
٣٧٩	صفحة خليج الخنازير ٠٠ هل تتكرر في الخليج ؟	٩٠/١٢/١٧	الوند		٥٨٣
٣٨٠	حرب أم لا حرب ٠٠ ؟	٩٠/١٢/٢٠	الوند		٥٨٤
٣٨١	الوساطة الجزائرية ومواقف اسلامية أخرى	٩٠/١٢/٢٠	الوند	د: صلاح العقاد	٥٨٧
٣٨٢	كلام بدون عنوان	٩٠/١٢/٢٠	الوند	عبد العزيز محمد	٥٨٩
٣٨٣	آء ٠٠ ياشعبي في العراق	٩٠/١٢/٢٤	الوند	د: محمد حسن الحفناوى	٥٩١
٣٨٤	نهيضات	٩٠/١٢/٢٧	الوند	د: نعمان جمعة	٥٩٢
٣٨٥	قادة مجلس التعاون الخليجي ٠٠ في امتحان الدور الثاني ()	٩٠/١٢/٢٧	الوند	جمال بدوى	٥٩٣



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ س ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزارة
البريد
خط الوفاة

من أوضاع الكوييت

تقرير خطير عن الاشارات الخاطئة
التي شجعت ديكتاتور العراق على الغزو



المصدر: الوكيل

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقوم قوات الاحتلال العراقية بتخليد منطقة شتل، لتفجير الطابع السعدي للكويت، والتحقق هذا الهدف عليها تعمل على إظهار الكويتيين لمعارة منازلهم، والتوجه إلى المنطقة العربية السعودية، بعد تجميعهم من جوازات السفر ويطفئ الكويت.. ويشرف على تنفيذ هذا الخطط على حسن الخيرة ابن هو صدام حسين، والذي قام بجمعة معقولة عام ١٩٨٨ بقتل الآلاف الكويتية من السكان، وأجبر في مهنت بعد استسلمه للفرار الساحة، للجزر ١٤٠

الكا من الجراد على النزوح عبر الحدود التركية، ومحصنة ٣٠٠ ألف الجرد في مستقرات للجرحى، في مناطق بعيدة عن مواطنهم الأصلية، لقد تم تعيين على حسن الخيرة محافظا للكويت، المحافظة

القسمة عشرة في اميرالكويتية ديكتاتور العراق، ويصبح وزيره بان الكويت منحت التاريخ وخرجت من الجرافيا، وتتم الاجماعات الى ان تسلم الكويتيين بيطون، اذن في الخفي، وان القسمة الملبى حوال ٤٠٠ ألف يواجهون حياة قاسية، كجبرهم على الفرار

واوضحت حكومة الكويت في الملحق لبعثه الخطط العراقي كما اكدت معلوماتها ان قوات الاحتلال حصلت منذ الياوم الاول للنزوح، تدفع الوثائق والاجتماعات والمعلومات المعقولة في اجرة الكمبيوتر الخاصة بالجنسية الكويتية، لقد لجأت قوات الاحتلال لهذا الأسلوب، بعد الفجاءة القاسية التي واجهتها برفض الكويتيين وحتى



الوفد

المصدر :

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات



سياسة الولايات المتحدة تجاه الكويت وتشييد الامم المتحدة للايمان بالديمقراطية التي ادل بها وزير الخارجية

الامريكي الاسبق دين هينشون امام كورسوس الجديد خارج المجلس الدفاعي للولايات المتحدة لعدلي في ذلك قامت كوريا لتسليح في يونيو ١٩٨٠ بفرض كوريا الجنوبية وتشديد حلقة على مند

أعداد

قسم التحقيقات الخارجية

ذلك التصريح لم يلبث دبلوماسي امريكي فسر نظره الا جون كيلي

● في الاول من أغسطس - قبل يوم واحد من المؤتمر اجمع خبراء المخابرات ان الغزو العراقي اصبح مسالة وقت وقام البيت الابيض مرة ثانية بتحذير الدول العربية والاتحاد السوفيتي. وتشديد «السيويز» انه رغم ذلك لم يصبر الرئيس بوش او سبوتل امريكي بيلان يتحدى صدام ويهدد بمغمة الكويت. وتقول المصلحة ان السبوتل في الاراء الامريكية يبروا ذلك بل للمعتلين العرب ظهروا ان الولايات المتحدة ان تكون اقل قلقوا. باعتقاد بالامكان اغراء صدام حسين بنسوية سلبية بولا من ابتلاع

المعارضين منهم. الخلقون مع التنظيم العراقي واعادت بغداد بهذا الاسلوب الايام للسوداء في التاريخ القديم. عندما كان الغزاة يحتلون المدن والقرى. ويستبيحونها ويتكلمون ممتلكاتها الى عواصمهم. وهذا ما حدث فعلا في الكويت. وانك اسوها الآن كتفلكة.. كما اطلقوا اسم صدام على الشريط الساحلي، وملأوا شوارعها بصوره وتماثيله وقد اعدوا رئيس مجلس ادارة الجمعية الخلقونية بالعربية امام الجمعية. لاعتذاره عن

تعلق صورة صدام حسين. وقال لهم انه سيجع مجلس الادارة لاتخاذ القرار وكان قد سمح للوفات العراقية بلن تاخذ ما تشاء من البضائع

هدم منازل المعارضين

ويحتوي احد شهود العيان تنفيذ حكم الاعدام في السيد مبارك فالح رئيس مجلس ادارة الجمعية على اللقطة صياحا فتحت لجمعية بوابها كالمستد ليشرى المواطنون احتياطهم. ون الساعه الحاضرة وصلت مجموعة من الجنود العراقيين وامرت المخابرات بالوقوف في وسطه ثم اخبروا رئيس مجلس الادارة ورسوله في عمود الرصاص لانه اعترض عن تعليق صورة صدام وتقوم قوات الاحتلال العراقي بشيخيم اي منزل او مبنى تقف امامه شعرات شدد بوابات الخزن اما تشعل النيران في اي مكان يعتمد ان المعارضة الكويتية تستخدمه. وقد اسلمو النيران في مبنى شركة الصناعات الكويتية والذي يعد من المباني الفاخرة في قلب العاصمة وتضيق هذه الاجراءات الوحشية حلقة نوايا التظلم فهو يعمل هذه الايام على اكفيل عمليات النجب لشمل كل شرة من أجهزة الكمبيوتر الى اعدة الانارة من الشوارع. كل هذا يؤكد ان اللوات العراقية خارجة لا محالة من الكويت عجلوا او اجلا بالارادة الدولية في تصميم لم يسبق له مليل لرعد المعوان

اعادة فتح الملفات

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تحمكت مسؤوليتها فتولة على لواجبة الحوان العراقي. وتضامن معها لتعلم لاعادة التشريعية الكويتية. ان الولايات المتحدة تضامن بها لتجسده التتبع الدبلوماسي في المظان تخرج قسلا هذا واستاسيا من الذي اضاع الكويت. ولا يندرج التساؤل في إطار «الهيئات» والبرائيق اللغلي ويتجاوز الخطائق المعروفة عن مسؤولية مقام دول العلم بما في ذلك الولايات المتحدة والحكومة الكويتية الشريفة في صنع القوة المستعينة التي يملكها الآن ديكتاتور العراقي واخره لتأسيس امبراطورية جديدة وقال وزير الخارجية السوفيتية اوزار. شيريدانز في لقاء مع الامم بشر بين سلطان مغير السوفيتية والنشطين

بما ناسف لان الدييات الى اجتاحت بها العراق الكويت من صمعة عالج الامم سلطان على الفور اما ناسف ايضا لاما لغمنا ثمنها فالتساؤل الذي تجري منقلته حاليا بوسع. غير لجيزة الاعلام الامريكية. يبحث في جبهة الاخطه الديبلوماسية والسياسية. التي عكست اشراكت شلشة اسمها فيها ديكتاتور العراق لتجسده على صوته وتذلل تليم. وشيوزويك. وقلم علة للاحداث التي سبقت الغزو وتلخصها فيما يلي. ● اكنت المخابرات المركزية الامريكية وزارة الدفاع. الينتونج. يوم ٢٨ يوليوز قبل خمسة ايام من الغزو العراقي. بان تشيكلات وتحركات اللوات العراقية تشع بوضوح. انها ستقوم بعمل قتالية وان اجنيلها للصمود للكويتية اصبح وشيكا. الا ان البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية. اوضحا ان العراقي يهدف الى تخويل الكويت ومع ذلك تخيف «النشوزويك». على الحكومة الامريكية حذرت الكويت وبعض الدول العربية بما في ذلك مصر والسعودية من نوايا العراق

واجمعت هذه الدول بان صدام حسين يعمل على امتزاز الكويت بمطعمه التي

تتمصر في جزيرتين تقطنين للكويت. وعذك في تحول النمط المشترك على حدود البلدين وشكل «النشوزويك». ان مجلس الامن العالمي الامريكي ايد هذه الاراء في يوم ٢١ يوليوز قبل يومين من الغزو كان الكونجرس يستمع الى شهادة جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكية لتشون الشرق الاوسط حول مشروع حظر بيع السلاح للعراق صمعه م. فاملتون. رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس. ادا كل تلك التزام رسمي من

قبل الولايات المتحدة للدفاع عن الكويت اذا تعرضت لغزو عراقي. وقيل كيلي لا توجد اتفاقية دفاعية بين الولايات المتحدة واية دولة خليجية. وتقول مجلة تليم ان السبوتل في ماملتون قل مخاطبا جون كيلي لقد تركت انطباعا بانه ليس من



الكويت وأن تظهر الولايات المتحدة كطرف في الأزمة قد يؤدي إلى استنزاف بعدد.

● قبل خمسة أيام من الغزو قدم السيناتور هوارد بيرمان مشروع قرار للرض جفر تجاري على العرق واعتزشت الإدارة الأمريكية، لأنها كانت تحاول إبعاد الكونجرس من السيطرة على السياسة الخارجية كما أن الإدارة كما تقول -البيزويدي- كانت ترى أنه من الأفضل الحفاظ مع صدام، بدلاً من معارضة وانه في حالة عزله سيكون أكثر عدوانية وبإمكان تشجيعه على الاعتدال. وجعله قوة موازنة لحافظ الأسد في سوريا وباعتباره عضناً سياف في وجه الاتجاه الأصول الذي يدعمه إيران وتضيف لحله أن إدارة الرئيس بوش كانت تميل بشا أن يكون صدام حسين حليفاً للتوصل إلى تسوية سلمية بين إسرائيل والفلسطينيين

وتكشف -بيزويدي-، إبعاد المصالح التجارية، التي أوجبت للنظام العراقي مؤيدي داخل الكونجرس الأمريكي وتقول أن الولايات المتحدة تتبع للعراق ما يصته مليار دولار سنوياً من القمح والآرز والذرة والفراخ ومستحبات الألبان وسند عام ١٩٨٣، يتم تمويل هذه الصادرات بغروص مشفوعة من الحكومة الأمريكية بلغت قيمتها خمسة بلايين دولار ويملك على ذلك الثقل دان جيتسمل من ولاية كنساس، مباداً هعما للعراق، كل احتياجاتهم من الطعام لمدة خمس سنوات بأسعار مدعومة.

شكوى صدام للكونجرس

وزر بغداد في أبريل الماضي وقد من الكونجرس لاهراء عن تأييد الولايات المتحدة لصدام حسين. وعندما اشكوى صدام حسين من الحملة للضغط هذه في الولايات المتحدة وأوروبا، رد عليه السيناتور دول بأن هذا الهجوم ليس من الرئيس بوش. وأضاف دول أن الرئيس بوش سيفك ضد أي قرار من الكونجرس لفرض حظر على العراق. وقال السيناتور الآن سيميسون مقاطعة صدام، بأن مشكلته مع الصحافة في الغرب وأقل هوارد ميتزايوم من ولاية أوهايو لصدام، أنا، متعجب بأنه قوى وذكي ونريد السلام.

وتقول -بيزويدي-، أن ميل الرئيس بوش نحو التحالفات السياسية دعمها موقف مستشاره للأمن القومي بريت سكوكروفت. والذي عمل من قبل مساعداً للدكتور هنري كيسنجر، ويرى أن العراق مفيدة في ميزان القوى السياسية بالشرق الأوسط. إلا أن هناك بعض المستشارين الذين ينتقرون في حذر شديد لطموحات الرئيس العراقي، خاصة عندما اكتشفت السلطات البريطانية في مايو الماضي محاولاته لشراء مدفع ضخمة، يستطيع حمل رؤوس متفجرة، وأعطائها غير

مساهمات بعيدة. وقد ساعد ذلك في تخلف الرئيس بوش لقرار وقف بيع وأود يمكن استعماله في الإنتاج النووي. وكلفت تاسة الضعف الرئيسية في التحليل مع العراق في تكن في أسطوب وزير الخارجية جيس بيكر الذي يعتمد على حلفه ضيقه من المستشارين ولا يتكيد بهلجهاز البيروقراطي لوزارة. وكان معظم مسئوليه مهشون لمخالفات مع الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية. وكان المستشار ديش روس، هو الوحيد المسئول عن قضايا الشرق الأوسط إلا أنه في الوقت نفسه كان المستشار الرئيس لوزير الخارجية في الشؤون السوفييتية. ومن هنا يعتقد أن تصرف سيطرة الولايات المتحدة في العراق اميريل حلاسي كانت نتيجة لتفراع السياس الهائل في الوزارة. وقد قبلت السيطرة صدام حسين في ٢٥ يوليو وكان يبدو في سرية ثمة لغزو الكويت. وأقلت له إنشاء الحديث بين العراق والكويت ليساعدا للكنع لتقلوه عن الخلافات العربية -العربية مثل خلافات على الحدود مع الكويت. وتامل أن تحل هذه الأمور بسرعة. وأضاف بأن وزير الخارجية جيس بيكر طلب منها تأكيد هذه الرسالة. وأن الرئيس بوش طلب منها التسمي من أجل علاقات أفضل مع العراق. وتضيف مجلة بتييم، أن مثل هذا الحديث يفهم في لغة الشرق الأوسط بأنه نوع من الضم والإشارة وأعطاه الضوء الأخضر للعراق. وتقول -بيزويدي-، أنه في نفس اليوم لوحت وزراء الخارجية الأمريكية تعليها لرابيو صوت أمريكا يجر فيه العراقي بأن الولايات المتحدة ملتزمة بتأييد أصدقائها في الخليج ولا تشجع حكام، أن صدام حسين يمي موافقه أيضاً من تحيلاته للسياسة الأمريكية خلال العقد الأخير بأنها أن تدخل في حرب تكلفها خسائر مالية مبداه ما حدث في فيتنام وقد اعلت ظهورها للثبات بعد طردها ٢٤١ من مشاة البحرية في حلف تفليج مبنى السفارة الأمريكية في بيروت بسيارة مفخخة، كما أن تجارب صدام مع الولايات المتحدة كانت متعجبة. فقد ولقت معه في الحرب الإيرانية وتجللت وحشيته عندما قتل معارضيه من الكراد بالغازات السامة.. ويعتقد صدام ولا يزال بأن معارضة الولايات المتحدة لغزو الكويت لن تتجاوز بدائل الشعب والتشديد.



المصدر : المجلد العدد سنة ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

لا مفاوضات

نطالب بإلغاء الديون وليس جدولتها

بكم : دكتور محمد من الحناوي

إن الدور الرائد والتاريخي الذي قامت وتقوم به مصر في أزمة الخليج سيسجله التاريخ عربيا وإسلاميا .. مصر لم تتوان ولم تتباطأ .. بل حسمت وأقررت ورفضت أن تؤخر كرامتها ومبادئها مطروحة كما يفعل البعض ويتاجر البعض الآخر أو يسلم .. فلقد تمت أعلى ما تمك من ابتلائها وخبرة شيلها وهي تعلم مدى التضحية وتقدر مدى المعطاء .. كل ذلك من رضا وقناعة بأن هذا قفريا وذلك هي مسئوليتها .. فلو لمصر لا تفرط العذر، وإضاعت معالم المنطقة ولابتلعت حدودها وتغيرت خريطةها، لمصر تقدمت الصمود وقامت الفلج والنفيس وهي في الضيق وإحلك ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، لم تسلم ولم تطالب ولم تسأل بل ولم يكن ذلك في حصيلتها، لأنها ولقت مع مبادئها ومع عربيتها ومع دورها القدرى من أجل العرب، كل العرب، ورفضت مصر عروضها والمزاومات المخالفة .. وتكلمنا لأن مصر هي مصر لا تجاع ولا تنسرى.

ومن البديهي لأي ذي فطنة أن ندخل مصر إلى جانب الحق والعدل وتصديها للفرق والمعدون قد غير مجريات الأمور، وأعاد أن المنطقة لتزأنها في اتجاه الحق ورفض الظلم والظفر .. واضلعت مصر بدخولها بعدا إسلاميا مؤكدا يدهش مقولات المفرضين وادعائهم، بأن البعض قد استعلن في المعركة بكفارة والشيطان وإن البعض قد استدعى الكفارة والردة .. وبرت مصر وأبكت كذب المدعين وتلقى اللطفين وتراجع للترمين، وإزالت من على أوجه كثيرة لفتنة الرياء والأعاء والتلاعب باللفظ والمضامير .. ومن المؤكد أن دخول مصر بهذا النحل قد أفسد الخطط المريب لابتلاع الكويت في صمت، ثم هشمها وتطيلها غائيا، لتصبح جزءا من العراق .. وقد يكون هذا هو السبب الرئيسي لحقد صدام العراق على مصر، وعورها لأنه أدرك أن دخول مصر إلى السلطة وعدم قدرته على احتوائها قد غير موازين القوى في المنطقة وأعطى مشروعية عربية وإسلامية لتحرك القوى الدافعية في المنطقة مما أجهض أهم حججه وادعائاته ورفضته المصومة في تحويل الحركة إلى حرب إسلامية/صليبية، وعلى كل حال فإن الأزمة لم تكن بعد .. فهي ممتدة .. متشعبة .. ومتراكمة ومعقدة في حصيلتها وتلغجها، وستحتاج إلى النفس الطويل والصمود الحليقي .. والتضحيات الجسام .. ورغم كل ذلك لم تطالب القيادات السياسية في مصر في حق مصر المشروع في تغطية الآثار الجانبية الرهيبة على اقتصادياتنا نحن الشعب الذي ضحى بقلوب لولاه ومستقبلهم، دون أن يشكو، نحن الشعب الذي هاجر أولاده وانتزع نفسه من أرضه الذي يعيشها متفريا في كل اتجاه وفي كل أشتات الأرض بحثا عن لقمة شريفة وكريمة، نحن الشعب المصري الذي دفع فاتورة الدفاع الحليقي والوقو والصلحت عن مقدرات أشتاته واضعيا، ومتحملا مخلفات البعض وتجاوزات البعض الآخر ولكننا نحن الشعب المصري أيضا نقول للجميع أننا وإن كنا لا نمانع في التضحية من جديد إلا أنه لم يعد من الخططي أو المفقول بعد كل ما أعطينا، أن نضحي بما تبقى في عروفتنا ونفسي دون أن نشور الحجة في مصر عملا وقوة .. وبناء وتشبيها ولأن يتأذى هذا إلا برقع كمال الديون من على مصر مصر وإن تسلط هذه الديون عسكريا ومدنيا، وإن تسد فاتورة الدم والدمار الذي عاناه الشعب المصري في صمت ورضا .. وهذا هو اشتغالنا العرب بالدرجة الأولى وحتى لا نألف في مواقف الحسنية الجلباه فنحن نصالحكم القول أنه حين الحين أن تلغي الديون من على رقب الشعب المصري لأنه لم يستطعنا إلا بعد أن أهلكت ميزانيتها وقرضاته بحثا عن خير هذه الأمة وأهلها، أما بقضية لكم سلام .. فقد زلت المراتبة في قلوبنا من حكم اللوبي الصهيوني في الكونجرس ومجلس الشيوخ وتلقت مزارتنا لعام هذا الاستيلاء الأمريكي والتسويق لعام على ما هو مصري .. بينما هناك أسهل في عطفكم عندما تريبون وتزبون القرار .. يأمع سلام لنا الله .. ولك منا نحن الشعب أبشعة مصرية مسخرة مسجولة بكل القرف ..



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ ١٩٩١

تناهات دغان النظام العراقي

كان للشارع المصري برصيده الحضاري الشخمو مؤلفه النوامي والمستشرق في تلمه اسباب الوجود الاجنبى والايريش والاوروبي في منطقة الخليج . فلم تطل عليه الشعراوات الاسلاميه او الشعراوات العربيه التي اطلقها النظام العراقي كغنائيل سخان ليخفي وراءها او ليخفي بها اخطائه الفاضل كعولة الكويت واستعمارها لها بكل معنى الكلمة . فبعد ان طلق النظام العراقي جريته ثم ابتلع بعد ذلك بحجائه المستعري ال الصود مع المملكة العربيه السعويه . فاصبح بذلك - بكل البين - من نوابعه العولنيه التوسعيه ازاء كل دول الجزيره العربيه وذلك لتحقيق حلمه او مشروعه القديم بالعلمه (امبراطوريه العراق الكبرى) . وبعد ان اشركت المملكة العربيه السعويه معها دول مجلس التعاون الخليجى المشرى الحظي لاحتلال دولة الكويت ومزرى لنظام القوات العسكريه العراقيه ال منطقة الصود وقايعها لبده الاحشال والنظم . باشرت الملكة العربيه السعويه وبقي دول مجلس التعاون الخليجى - في ضوء غياب الاراده الاسلاميه واتحاد التصميم العربى - بالاستعماعه بالقوات الاجنبيه . الامريكه والاوروبيه : لعملة امنها القوسى والحفاظ على ترابها الوطنى . وهو الامر الذى لم يخرج من نطاق حدود حق الدفاع الشرعى) الذى تكله ولا ويب كلة الصراع الساموى على احتلالها ونقض عليه كل المواثيق والوقوفين البشرىة وتفرسهه الفطريه السليمه وانطق المصحح والطبيعى للاحداث . وذلك من المؤكد ان ميايرة المملكة العربيه السعويه ودول مجلس التعاون الخليجى بالاستعماعه بالقوات الاجنبيه (الامريكه والاوروبيه) قد فوت على النظام العراقي الفرصة في استمرار تقدم قواته العسكريه . بعد سقوط دولة الكويت - لاحتلال والضم . ومن ثم لجيش وزلق مشروعه وحلمه القديم بالعلمه (امبراطوريه العراق الكبرى) (١١) . ولذلك فقد انطلق العراقي صوبه وطار عقله وحين جنونه بعد ان صامحتا مستحيلا عليه . استعمله مقلده - ما توهم انه في متناول يده وما تصور - خالصه بعد التهام الكويت - انه قلب



بالمقام المستشار : شريف كامل

السياسيه الاخرى التي روحت للشعراوات الاسلاميه والعربيه التي اطلقها النظام العراقي حلب اغفالها في احتلال وضم كل دول الجزيره العربيه . ولمل من ابرز هذه الانظمة السياسيه التي ساعدت في الترويج النظام البعثى وكذا النظام السورى . غير انه والاتصال فلا غير ولا خطر من ان منها على وجه الاطلاق . فنسب ان كلا من هذين النظامين يحاول ان يثبت لنفسه من دور يابيه يجهل معروفا ويحضر الجميع به (١١) . او ان كلا من النظامين البعثى والسيادى يحاول ان يتكلم على متاعب الدليل لديه التي يمشى - بحسب - انجازها في كل لحظة ويقتال قضايلها المبرم عليه (١١) . حتى ان اياها كان الحال . فان الامر الذى قصصه عنه لزمه الخليج - ضمن ما قصصه عنه - هو تروابط هذه الانظمة السياسيه جميعها وزخايفها التام مع النظام العراقي بهدف مشاركتها في التهام (كملكه) الجزيره العربيه بقطعا وراثتها) او الحصول من هذه الكملكه على شة نصيب ومعضها من اغفالها وخلفها الداخل وذلك على نحو ما تم ايجازها . ولذلك يتولى - بكل البهرج - السبب في تهديد هذه الانظمة السياسيه للشعراوات الاسلاميه والشعراوات العربيه التي اطلقها في البدايه النظام العراقي . بل وتكرهه هذه الانظمة السياسيه لا تطلق عليه (الحلول الاسلاميه والحلول العربيه) في زن اختارت فيه تماما الارادة الاسلاميه ولتسحق فيه تماما الارادة العربيه (١١) . وهو الامر الذى يقطع باستمرار تروابطها حتى الان مع النظام العراقي . ويؤكد في ذات الوقت تروالى تفهم القصد لدى كل هذه الانظمة السياسيه سواء بقصية دولة الكويت او بقصية دولة المملكة العربيه السعويه وكذا سائر دول مجلس التعاون الخليجى . وذلك حقيقة يعنى استثناء ليبيا والاتلاف لها وبسبب زحام الاتحادات سياسيه لهذه الانظمة السياسيه لانتقالها مع النظام العراقي في سبيل التلويح الاسلامى ومشيها لها لهذه الانظمة السياسيه لانتقالها مع النظام العراقي في سبيل التلويح

فوسين او لشي (١١) فراح النظم العراقي يهدى فيطلق للشعراوات السلفيه للزلاقيه كادعوة للجهاد المخلص ضد الحملات المصطنعه للوجوده بخلفيه (١١) . وللدهوة كحمله الامكن المفسده من المصيطبين الكفرة (١١) كما راح ايضا يطلق الشعراوات النعروبيه كادعوة لحطرية الاستعمار والامبريقية (١١) وللدهوة الى تحقيق للوحده العربيه الانتماعيه بالقوة المسلحة (١١) . وان كان النظام العراقي قد وجد من يساعده بكل الصلح على ترويج هذه الشعراوات الاسلاميه وتلك الشعراوات العربيه . وهم (حسبنا فرضنا في مقال لنا سابق) اطراف المايرة لتقسيم والتهم (كملكه) للجزيره العربيه بقطعا وراثتها) كاتظام الارضى الذى استعمر - بحسب - اقرب نهايته ليد ايدى بهت له من ارض اخرى يلتم عليها عرشه (١١) . وكالتنظية الشهيرة للسلطانية التي اشركت ايضا - بحسب - ان تنتج البوق الدول الجديد بين القوتين العظيمين في العالم ومطبقا الواقع السياسى الدول الجديد قد اكد لفتنة للسلطانية الشهيرة لكثير من سبطها وبقيتها على المسالة للسلطانية تلك المسالة التي بدأ يتناول وشانها الجديد من الحلول الدينيه بقصية لفظة الدينيه وقطاع غزه . بغيران ثم رده الحطل على النظمة للسلطانية الشهيرة . وذلك كان على هذه المنطه لير تصب حسباتها جيذا . فلا تخرج من دائرة الاضواء خفايا المواقف (١١) وبالاقتلا على النظام الارضى والنظمة للسلطانية الشهيرة . فان هناك من الانظمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: الأناجور

هذا الوجود الأجنبي (الأمريكي والياباني) في تطوير الفرمية على النظام العراقي والأنظمة المتوافقة معه وتنظيم والتحكم (كمكة الجزيرة العربية الممتدة بملعها وإمراقها) (١١) -

وأما المثلث لجدة استشارة مشاعر الجمهور (السياسة) والضغط على أوتارها السياسية بهدف تحويل اهتمامها من تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي لها إلى إيهامها بأن المشكلة تتمثل في هذا الوجود الأجنبي (الأمريكي والياباني) (١١) وكان هذا الوجود الأجنبي هو المسئول عن ذلك الاحتلال للعراقي دولة الكويت

(١١) - وبالرغم من وضوح عدم مصداقية للخدمات العراقية، وبالرغم من التناقضات الأيديولوجية والتضامات العنصرية والصداقات الوترية بين شعوب للخدمات الإسلامية ومزادها ويقوى للخدمات العربية ومزادها التي أطلقها النظام للعراقي وبالرغم من عدم حيوية الأنظمة والنظم - التي رجحت لبدء للخدمات أو تلك - للثقة والاعتبار اللذين يمكن أن يتفلا لها التأثير والتصديق سواء في الشارع الإسلامي أو الشارع الغربي. على الرغم من ذلك فقد سقط العقل الإسلامي وسقط العقل العربي فريسة سهلة في شرك هذه للخدمات الإسلامية وتلك للخدمات العربية التي دأبت كلها حول الوجود الأجنبي في منطقة الخليج (١١) ويتلقى العقل الإسلامي ويتلقى للعقل العربي أن هذا الوجود الأجنبي (الأمريكي والياباني) لم يحدث إلا بسبب الاحتلال للعراقي لدولة الكويت (١١) ولم يحدث إلا بسبب الفصاح للنظام العراقي بأفعاله وتصرفاته الرسمية عن نواياها التوسعية إزاء كل دول الجزيرة العربية (١١) وأم يحدث إلا نتيجة اندثار الإرادة الإسلامية وانعدام الإرادة للعربية، وهو الأمر الذي حول للنظام العراقي - بكل الجدية - أن يستثمره وأن يستعمله لصلحت فيما لهه وبالقضية لدولة الكويت وفيما حول أن يملكه بالقضية للمملكة العربية السعودية وبالتالي دول الجزيرة العربية (١١) تقول أنه على الرغم من كل ذلك انتقلت السلطة على العقل الإسلامي وعلى العقل العربي (١١) وراح كل منهما يهتف بالنظام للعراقي ويدعو للخدمات السلفية للثلاثية للخدمات العربية السعودية (١١)

الإسلامي والتاريخ العربي وكل ما يمكن أن تصطبغ به من الهبات متراصة لتلقها للتواطؤ والتماثل مع نظام استثماري لاحتلال وبشم دولة الكويت المسلمة والعربية (١١) وكذا للتواطؤ والتماثل مع نظام استثماري لمحاولة لاحتلال وبشم كل دول الجزيرة العربية (١١). ولذا كان موقف أطراف المؤامرة قد اتضح بكل جلاء على نحو ما تقدم، فإن ما يهتف في الأساس وفي المقام الأول هو بحد حركة الشارع الإسلامي والشارع العربي على امتداد المنطقة

بأسرها، فليس من شبه أن هذه للخدمات الإسلامية وتلك للخدمات العربية قد أثارت قبرا من القابض في بعض مساحات الشارع الإسلامي وكذا بعض مساحات الشارع العربي. وهو الأمر الذي دخلنا لثقل - في مخالفتنا السليقة - بوجود اضطراب وخلل شديد في النظام العقلي والفكري للسائد في كل من الشارع الإسلامي والشارع العربي وذلك على امتداد المنطقة برمتها (١١) بما يطبع باستمرار سيطرة الروح السلفية التراثية على العقل الإسلامي بوجه علم (١١) ولقضا استثمار سيطرة الروح العربية القومانية على العقل العربي في مجمله (١١) وأمل مكن الشفر في ذلك لنما يتشال في ثوبت تجميد العقل الإسلامي وتجميد العقل العربي (١١) وهنك كل منهما من الاستفادة بختبرات الزمن الطويل الذي مر

عليه (١١) إن بناء حصينة معقولة من الوهي التاريخي حول دون سيطرة في شركه للخدمات خادمة على نحو ما ورد النظام للعراقي والأنظمة السياسية المتوافقة معه (١١) وهذا هو ما يقصر لنا استقارة بعض مساحات الشارع الإسلامي وكذا بعض للشارع العربي مما أطلقه للنظام للعراقي والانظمة السياسية التي تدور في تلك من خدمات دأبت كلها حول الوجود الأجنبي

(الأمريكي والياباني) في منطقة الخليج (١١) وأما المثلث لجدة لخنفاء أو بالانق الباه الذي العلم عن جريمة لاحتلال دولة الكويت (١١) وأما المثلث بعد أن تسبب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ... الوقف

التاريخ: ... ١٩٩٠

وقف مع الأشقاء

بقلم: د. عادل أبوالمعلا

إذا كان لأحداث الخليج المؤسفة واحتلال العراق لأرض الكويت من قبل ، لهذا الفصل هو كتف الأوراق جسيما ووضعها على الطاولة أمام الجميع .. فقد ظهرت تلك الأحداث من هو الصديق ومن هو العدو ومن هو الخائن .

ومصر التي ولقت وقفة الشهامة والاخوة والرجولة مع جميع الأشقاء العرب في محنتهم كل بدوره وكل بطوله . ولقد ولقت مع الجزائر في حرب التحرير ضد الفرنسيين ، وولقت مع الفلسطينيين خلال أحداث ليول الأسود ، وولقت مع الكويت حينما حاول عبدالكريم القاسم أن يحتدي عليها ، وولقت مع السعودية ضد الحزبيين الايرانيين الذين انتهكوا حرمة البيت الحرام ، وولقت مع السودان ضد المتطرفين ، وولقت مع اليمن إبان حكم الإمام أحمد وذلك انطلاقا من مبادئ التسوية وإيمانها باليقينية العربية ووحدة الهدف والمصير .

والآن نرى جلث المواطنين للشرفاء تصل الى أرض الوطن يوميا بالمعشرات من إهراق الشقيق . ونرى سوء معاملة شعب اليمن للمدرسين والخبراء المصريين ونرى سوء معاملة الأيرانيين للمواطنين المصريين للهوليين من جميع الاحتلال العراقي للكويت .

أن الأوان اليوم وليس إذا لولقة جادة وحازمة مع الانتقام العرب .. الذين لا يراعون الله في كرامة مصر والمصريين والذين يسيئون معاملة أبناء مصر ، مصر الكرامة والشهامة والشرف .

أن الأوان حتى يعرف الأوام حجمهم جيدا ، ويعرفون حجم مصر القوية المصلاحة شمعها وأصلتها وتاريخها . أن الأوان أن تلك جميعا حكومة وشعبا وقلة رجل واحد . وقلة حائرة ضد من سول له نفسه اهانة مصر . وأرجو أن توجه العبيدة السياسية أنذارا إلى هؤلاء بأن يكفوا أذاهم عن المصريين ، إلا فاقعن بالقن والسن والقسن والبدى انظم وعند مصر من الوسائل العديدة ما يكفل لها تحقيق هذا .

فمصر بتاريخها العريق وشعبها القوي الصامد الصابر القوي من كل هؤلاء جهمعين .



المصدر : الوكيل

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كفى استهزاء بعقول القراء

طلعنا جريدة الأهرام في يوم ١٤ سبتمبر الماضي في الصفحة الخامسة عشرة تحت عنوان «الطائرة الشبح تصور مفاس فلكية صدام حسين» والخبر بهذا العنوان مليح جدا ويحمل بين طياته معلومات أخرى يمكن لهذه الطائرة أن تحصل عليها في حجرة نوم أي رئيس ، بما في ذلك تصويره كما وادته أمه . وقد انتشرت مدة ، حتى يثيرى أى أحد من أسفذة علم الطبيعة ، في الجامعات المصرية ، للرد على هذا المقال الذى ينال الحفيظة ، لأنه لا يمكن بأى طريقة من الطرق تصوير شخص في مخبئه من الطائرة أو بأى وسيلة تكون خارج المخيا ، وذلك لأن الأشعة المنبعثة من الشخص أن تصل إلى ملكية التصوير أوجود سلف بين الاثنين يمنع تلك الأشعة . وعندما يتم تصوير الأعضاء الداخلية بالإنسان بواسطة الأشعة المقطعية ، يجب على الشخص أن يوضع بداخل الجهاز نفسه ويتم تعريضه لأشعة جاما لإجراء من الفحائية لأن هذه النوع من الأشعة خطر للغاية على النخاع للمخفى للإنسان . وحتى هذه الأشعة تنتج صوراً على الأشباح ، لا يمكن أن تصور مفاس فلكية لأنه لا يوجد للرقم المكتوب حجم يمكن تصويره . ومن ذلك يتضح أن المعلومات خاطئة التي تنشر تضر بالجماع ككل ، وتقدمه بمعلومات خاطئة ينتج عنها استنتاجات خاطئة أيضاً .

دكتور مدحت غناجي



السبوع

المصدر:

١٩٩٠ سبوع ٢٩

التاريخ:

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

الوحدة الألمانية .. والانقسام العربي وموقف مصر من الأزمة الحالية

جمال بدوي

على خائن كويتي واحد يقبل هذا التصور، ويجلس على عرش مسلوب، ويحكم تحت استة الزهاج العراقية، ثم تبين أن الهدف ليس نظام الحكم ولكن توسيع رقعة العراق على حساب الكويت وما جاورها من الدول النفطية مهددا لإقامة الإمبراطورية المعجلة التي تأتمر بأمر

هولاكو الجديد، وقد فطنت مصر إلى إبعاد المخطط الصدامي منذ البداية فوافقت إزاهه موقفا صلبا، وبغضت المشاركة في الجريمة التي جرى تدبيرها تحت ستر مجلس التعاون - أو مجلس الثامر - كما وصفه الرئيس مبارك أخيرا - ولم يكن هذا الموقف المبني استجابة لتعليمات الولايات المتحدة الأمريكية كما تدفع لوقوف العراق، فقد كان بإمكان مصر أن تقف على الحياد، وترضى من القنينة بالسكرت، وتكتفي بإصدار بيانات التعجب كما فعل البعض، ولكن مصر، الرامية والتشجيعية رفضت هذا الحياد الكسج الذي يؤدي إلى النهاية إلى تشجيع العدوان ومباركته، وفعلت ما يفرضا عليها وأجبتها الديني والقومي، واستجابت لنداء الإشقاء لصد العدوان المكسب والخسارة، ولم تقبل اعتبارها حسبيات المكسب والتشجيعية مقدا كما يفعل البعض في مثل هذه أحوال الحرجة.

لقد خسرت مصر الكثير من مواردها المالية بدءا من تحويلات العاملين في الكويت، وانتهاء بإيرادات السيلحة، وعبورا على عوائد قناة السويس التي هبطت بسبب إدراج مصر في قائمة الدول المخيرة وأرتفاع تكاليف التأمين على النقل البحري، وليس معنى الوقوف إلى جانب الحق والعمل أن تزداد معاناة مصر الاقتصادية، وقد كشف الرئيس مبارك في حديثه إلى صحيفة «الفيحاء» أن مليما واحدا لم يعد يأتي إلى مصر من أشقائها العاملين في الكويت بعد أن كانت تحويلاتهم تبلغ ٢ مليار دولار في السنة فضلا عن هجرة عائلات الأسحلة والقناة، وقال إنه ينبغي على الأمريكيين والأوروبيين والأخوة العرب أن يلقوا بالمساعدة إلى مصر، وهذا المطلب المشروع الذي جاء على لسان الرئيس مبارك هو مطلب المصريين جميعا بعد أن صعدوا بمسؤولي الكونجرس الأمريكي من مسألة أسطول ديون مصر العسكرية، وقد عانى المصريون من تصرفات الكونجرس الذي يفتح خزائن الولايات المتحدة (تتفق منها إسرائيل، عندما ينقل على مصر التي

شهد العالم عند منتصف الليل المصيبة مبدد دولة ألمانيا الموحدة، وزالت الحواجز والحدود بعد ٤٠ سنة من الطغمة والانقسام، وتم كل ذلك بالقراضي وبالإرادة الحرة للشعب الألماني، فلم نسمع أن دبابات ألمانيا الغربية اقتحمت حدود ألمانيا الشرقية وانتهكت حرمة أراضيها، ولم نسمع أن طائرات ألمانيا الشرقية اجتاحت سماء الجارة الألمانية وإزالته من الوجود بحجة فرض الوحدة، ولم نسمع عن جرائم السلب والنهب والاغتصاب على أيدي الأناطوس الذين يحملون شعرات الأوحدة والحربة والاشتركية، فمفد نهايات المصور الوسطى اخفى من العالم هذا النموذج المشع لغرض الوحدة عن طريق الضم والاغتصاب.. ولم نشهد له مثيلا في العصر الحديث إلا يد هتار النازي، وهتلر العراق.. وقد دفع الشعب الألماني اللامن غليبا وقلحا.. وما هو الشعب العراقي يدفع للامن

لقد تغير النظام العالمي، وانتقلت الزيادة الدولية على احترام شرعية الدول واستقلالها، وعدم التدخل في شئونها الداخلية، ولعل هذا التمسك بمبادئه الشرعية هو الذي دفع العالم كله إلى الوقوف وقفة صلبة في وجه الدكتاتور العراقي عندما اجتاحت الكويت، وسار ضد حركة الترويح وتكلم بلغة منقرضة، وتصرف بطريقة مهجية لا تتماشى مع التيار العالمي الذي يسير قدما نحو المساواة وحق تقرير المصير، لقد أصبح العالم على اختلاف أنظمتها يفرغ من احتلال الكويت، ليس حبا في يتروك الكويت كما يطبع البعض، ولكن رفضا لفكرة الضم والعدوان والاغتصاب لأن يتروك الكويت يمكن أن يتدفق في أي وقت وتحت أي نظام، وصدام حسين أول من يربح بذلك لو سكت العالم عنه وتركه ينعم بالخير، ولكن العالم لم يستطع إحتراما منه أبدا الشرعية، ورفضاً لجريمة الاغتصاب واستنكاراً لبدا الإطاحة بنظام الحكم في دولة مستقلة لها كيانها الشرعي.

ولقد كان الرئيس حسبي مبارك موقفا وحاسما عندما أعلن رفضه لفكرة نقل أمير الكويت عن عرشه مقابل إنهاء الأزمة وحلها حلا وسطيا هو في الحقيقة حل نهائيا، ويكثف عن الضعف والتخاذل في مواجهة المعتدى الفاسد، فتغيب الأنظمة الشرعية حق وحيد للشعوب لا ينزعها فيه أحد، ولا يجوز لقوة خارجية أن تدعي هذا الحق، وقد حاول الدكتاتور العراقي في بداية الاحتلال أن يصور المعركة وكأنها مبارزة مع حكام الكويت انتهت بسلاطهم، ولكنه فشل في العلور



المصدر : الوكيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤-٩-١٩٩٩

التيكث انها اكبر نصير للديمقراطية والشرعية في الشرق الأوسط ، ولأنها حجر الزاوية في كل ما يجري من أحداث وكولا وفقتها الصاعدة ضد الغزو العراقي لكان مدام حسين قد ابتلع دول الخليج واحدة وراء الأخرى .

إن أزمة مصر الاقتصادية لا ينبغي أن تكون العوبة في يد اللوبي الصهيوني الذي يحرك السفينة الأمريكية لصلحة إسرائيل . ويعمل كل إجراء حتى تقتل إسرائيل نصيبها منه . كما لا ينبغي أن تطف الدول العربية مواقف المتفرج على الحصة التي تعربها مصر الآن .. فللصالح المشتركة لابد أن تصلحها اعباء وتضحيات مشتركة .



المصدر: وفد

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

رأى حر

الدنيا مصالِح ... ؟!

بقلم : أحمد أبو الفتح

- نعم الدنيا مصالِح ..
- سأل سائل : هل لو يكن في السعودية بترول كان الرئيس الأمريكي تحرك للدفاع عنها ..؟
- واجب المسئول : طبعاً لا ..
- وبعد ذلك سأل السائل : هل لو كانت الضفة الغربية فيها بترول وأغارت إسرائيل عليها واحتلتها وأعلنت ضمها كان الرئيس بوش سيرسل الجيش الأمريكي للدفاع عن الضفة الغربية وانتهاء الاحتلال الإسرائيلي ..؟
- واجب المسئول وهو يضحك طبعاً لا ..
- الدنيا مصالِح .. ولتبريز المصالح يحصل الحكام أن يفتحوا البعث الحقيقى لتصرفاتهم بالعامات لا يمكن أن تجوز على أحد ..
- كلام يظلمه الحكام .. ومن الذى سينطلي عليه الكلام ؟!
-

الأخذ من الأغنياء لإعطاء الفقراء

- يقول صدام حسين في تقرير غزو الكويت بأنه يفتقر لهذا البترول من الأغنياء ليساعد به الفقراء ..
- كلام ...!!
- الدول الفقيرة هي التى ستفلس عند الإنزيمات نتيجة غزو الكويت، فهي لن تستطيع أن تحصل سلباً إلى صدام حسين لتأخذ البترول مجاناً كما يقول وهي لا تستطيع الاستغناء عن البترول وستضطر إلى شرائه باغلى الأسعار ..
- الدول الفقيرة ستزداد فقراً بعد غزو الكويت ..
- والدول الفقيرة بها قلة من الأثرياء وكثرة سفلة من الفقراء وارتفاع أسعار البترول سيرفع كل الأسعار والشعوب الفقيرة هي اكبر الضحايا لهذا الغلاء الذى نكفهم بعد غزو الكويت ..
- ثم ما هي اكبر الإعانات التى ادعى صدام حسين انها للسبب الذى دفعه إلى غزو الكويت ..؟
- ليس هو الإعانة الذى ادعاه بأن الكويت قد تعمدت خفض أسعار البترول ..؟
- هل هذا الخفض كان سيثير بالبول الفقيرة وشعوبها الخوف في الإنزيمات ، أم كان سيخفف من الأعباء ؟ طبعاً كان سيخفف الأعباء ..
- ثم إذا كانت المعواطف الإنسانية والرحمة بالفقراء هي البواعث التى دفعت إلى غزو الكويت ليس للفقراء الانتقام بالبتترول فلماذا لم تظهر هذه المعواطف من قبل .. فلماذا لم يخصص صدام حسين قبل الغزو حصصاً من بترول العراق يبيعها للدول الفقيرة بسعر منخفض (١٢) ..
- كلام .. ومن سينطلي عليه هذا الكلام (١٢) ..
-

أين الحاكم الغنى الذى يساعد الفقراء (١٢)

- غالبية حكام دول العالم الثالث لهم لوصدة في بنوك الدول الكبرى ..
- وغالبية شعوب دول العالم الثالث تحترق عند الإنزيمات ..
- ملأوني على حاكم لدولة من دول العالم الثالث سحب من رصعته في الخارج ما يخفف به الآلام عن شعبه الذى تخرسه الإنزيمات .. (١١)
- ول ملأنا العربى والإسلامى يموت كل يوم آلاف الأطفال جوعاً ..
- والرصدة للحكام ترتفع في بنوك الخارج .. (١١)
- نحن نعيش في عالم الغدا .. والملة تنتزع كل العوامل الإنسانية من الناس بل يبررت لغالبية من يستطعمون الإثراء على حساب الشعوب أن يملأوا .. (١١)



المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الأخذ من الأغنياء لإعطاء الفقراء .. كلام .. (١١)
- الأخذ من الفقراء لزيادة ثراء الأغنياء هو طابع هذا الزمان (١٢)

●●●

الأغنياء والفقراء ..

- القناعة التي تنظم علاقة الثرى بمن يعمل عنده تكفي بأن الثرى يستغنى عن يعمل لديه إذا لم يحقق له فوائد تزيد على قيمة المرتب الذي يدفعه له .
- الثرى بما لديه من مال إلهه الفرص الواسعة لأن يختار من يحاكي بما يزيد عما يدفعه من مرتب، أما الفقير فإنه محتاج إلى المرتب ولا يستطيع تحمل ضربة البطالة والحرمان من المرتب ولذلك فإنه هو الأضعف في العلاقة التي بينه وبين صاحب العمل الذي يدفع المرتب .
- ثم انتظروا كيف تعامل الدول الغنية الدول الفقيرة ..
- تارض الدول الغنية أسعاراً منخفضة للمواد الأولية التي تملكها الدول الفقيرة وتبيدها لتنتجها بأسعار عالية .
- ثم التاجر وعلاقته بالمشكلة .. ألا يعمد غالبية التجار إلى رفع الأسعار تحسفاً دون مراعاة لحالة المستهلك .
- بنوك العالم ترفع أسعار الفائدة على الدول المحتاجة للقرض ..
- وهكذا .. نحن نعيش في عالم المدة .. والحصول على المدة يبرر لمعظم الناس أي أسلوب .

●●●

نعم الدنيا مصالح

- صدام حسين يبحث عن مكسب القلبية وعنده هذه هي الدولع لغزو الكويت بالإضافة إلى ما في هذا الغزو من غذاء للاربعية في الزعامة .
- أمريكا ومن بعدها باقي الدول الصناعية تسعى إلى استقرار موارده البترول والحديد بعد ذلك عن الدفاع عن قواعد الأمن للدول والحرص على منح اعتماد دولة على أخرى كلام . ولعلنا المثل الصالح للأرض المحتلة التي تحتلها إسرائيل وقرارت مجلس الأمن التي تقي بشروية الجلاء وبالبداية المقروء ومن بينها حق للشعوب في تقرير مصيرها .
- وإذا كانت أمريكا تبحث عن مساهمة الدول الغنية في تغطية نفقات قواتها العسكرية الموجودة في الخليج فإنها تمارس عملاً لا غبار عليه، ذلك أن الدول الصناعية تستفيد إذا استطلعت القوات الأمريكية تحقيق الأهداف التي من شأنها هي في الخليج .
- من غير المعقول أن يتعرض المقاتلون الأمريكيون للأخطار ولا تتحمل البليان أو الغنائم أو غيرها من الدول الغنية نصيباً في نفقات الجيش الأمريكي .
- هذه الأمور مجتمعة تدل على أن القول بأن أسل : ومصر .. (١٣)

●●●

مصلحة مصر

- نعم ومصلحة مصر ...
- أمريكا استطاعت بعض الديون وتجمعت تعويضات للدول التي أصابها ضرر بالغ نتيجة غزو العراق للكويت ومنها مصر ..
- هذه التعويضات مهما بلغت لا يمكن أن تفي بتغطية الخسائر المصرية .
- لعل مصر هي أكبر دولة بعد الكويت أصابها الضرر .. لموال المصريين الذين كانوا يعملون في الكويت وفي العراق .. القضاء على مصادر الرزق التي كانت ملكة للمصريين الذين كانوا يعملون في الدولتين .. عودة هذا العدد الضخم إلى مصر في وقت يعاني فيه ملايين من المصريين نتيجة البطالة .. أزمة إسكان مستطام .. أزمة مرافق مستطام .. أزمة تموين مستطام .. أزمة تعليم مستطام .



٢١ وف

المصدر :

نومبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●● سيطرة مصرية .. استثمار متوكل .. عجز في الميزانية ميزان ..
الأسعار العالمية سترتفع .. نقص واضح في دخل قناة السويس .. تصدير
لنول الخليج سترتفع ..
●●● وهكذا .. ومهما كانت المساعدات فإنها لن تستطيع أبداً تغطية ربع
خسائر مصر التي ترتبت على عملية غزو الكويت .
●●●

لهذه الأسباب

- لهذه الأسباب ألح في رجائي أن يلتقي المصريون والحكم في جبهة
قوية تكسّر القصر ما يمكن من جهد .
- مصر لن تخرج من أزمتها إلا بتضامن صادق وبمبنى على أسس قوية
ومنتجة بين الشعب والحكم .
- النوايا الحسنة والخطب والتصريحات والمقالات لن تخرج مصر من
أزمتها إذا لم يصلحها وضع الأمن السليمة لعلاقة الشعب بالحكم .
- في اليوم الذي أعلن فيه الرئيس ميتران قرارات فرنسا بمتفدية مدامعة
القوات العراقية مسكن السفير الفرنسي والقبض على الصحفي المصري
وثلاثة من الفرنسيين أعلن رئيس الحكومة برنابجا أعدده لمواجهة الآثار
المرتبطة على الوضع في الخليج .
- البرنامج ليس خاصاً بمواجهة العراق في الخليج وإنما هو لمواجهة
البطالة التي سببها الوضع للفق في تلك المنطقة ومواجهة زيادة الأسعار
وارتفاع نسبة التضخم .
- برنامج شامل لمواجهة الأزمات التي سنعاني منها فرنسا .
- الفرق بيننا وبين فرنسا أنها تحكمها حكومة انتخاب نوابها غالبة
الشعب الفرنسي . ولذلك فإن التعاون بين الحكومة والشعب متوفر .
- هذا ما تحتاجه مصر وهذا ما يجب أن يتم بأسرع وقت ممكن وتكجيل
أيام حكومة عمال حليفة رغبة غالبة المصريين ليس في صالح مصر .
- الدول تبحث عن مصالحها وعلى مصر أن تبحث هي أيضاً عن
مصلحتها ومهما كانت التطورات في الخليج فإن مصالحة مصر أن يعطي
الحكم للمصريين كلمة الحقوق وأن يتعاون المصريون مع الحكم .. فهل
يلتقي رجائي القبول .. أرجو من الله ذلك .



المصدر : الوقف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س ٩٦ نوفمبر ١٩٩٠

صدام وحسين وشامير ماركة الخمسينات والستينات !!

بتكم : سعيد عبد الخالق

حرزت من اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل ، الذي لا يؤمن على الاسرار ، ويقضي اصداؤه . ويكشف في النهار ما يتور خال الليل من اتصالات : ان هذا «الشامير» وضع صنيعة الملك حسين عامل الأردن في موفد حرج بين المتشجنين العرب ، الذين يتزعمهم الآن صدام حسين بيمتازوا العراق وتابعة عامل الأردن لك قل شامير ، «الخيافي» في حديث نشرته صحيفة «انديبنديانتي» الاسبانية يوم «الاحد الماضي» بان إسرائيل لا ترغب في إحداث تغيير مهم في الأردن . وان مصطلحنا - مصلحة إسرائيل - هي في استقرار اليهود في المنطقة . وأضاف «الخيافي الإسرائيلي» : «طلما ان الأردن لا يهاجمنا او يتحالف مباشرة مع أعدائنا ، فليس هناك من سبب لدينا للتحرك ضده» ، وكذا شامير ، في حديثه ، لك ليفتحا لك للملك حسين عامل الأردن . وكان رئيس وزراء إسرائيل يتحدث في الصحيفة ، عن رد إسرائيل قووي ذي نتائج مؤلمة ، على العراق إذا هاجم إسرائيل . ووصف شامير ، هذا الرد ، بان صدام حسين ان يضي النتائج المؤلمة لرد إسرائيل ببقية حياته !!

ويهمنا هنا ما كشف عنه شامير ، من وجود اتصالات بينه وبين الملك حسين عامل الأردن حصى القضية الفلسطينية وللحدث باسمها الآن في المبادرات التي يعلنها كل يوم لحل أزمة الخليج . ان عامل الأردن - يزعم في مبادرات التي يتور ويكلف حولها ، ان القضية الفلسطينية تؤرق بكه وتظهر النوم من عينيه ! ويربط الملك حسين في هذه المبادرات بين أزمة الخليج والطرد وبين قضية فلسطين المزمسة . هذا ما يعلنه عامل الأردن في النهار . وفي المحافل العربية ولعام المتشجنين العرب . وفي الليل وتحت جنح الظلام ، يحصل الملك حسين على تعليمات من اسحق شامير . بان إسرائيل لا ترغب في إزاحة كرسي العرش من تحت عامل الأردن . وان مصلحة إسرائيل هي في استمرار نظام الحكم في الأردن .. نظام الحكم الذي تؤرقه في النهار القضية الفلسطينية ، ويحصل في الليل على وعود من رئيس وزراء إسرائيل بعدم مهاجمته ما دام يكف ويتور حول نفسه ، ولا يتحالف مباشرة مع أعداء إسرائيل .

ما هذا الترويج يا عامل الأردن . ويا من استغلت في بلدك من انطوا على تقسم منظر القوي الشعبية العربية ١١٢ من أجل تجنيد طبقات الشعب العربي للدفاع عن العراق في وجه التهديد الإسرائيلي - الصهيوني . ولا ترى هل هناك فرق بين إسرائيل التي يحصل لكه حسين على وعود منها تحت جنح الظلام ، وبين التهديد الإسرائيلي - الصهيوني الذي يطلب لكه حسين في النهار بفريق مصلحة في العالم العربي ؟

ان جلالة الملك حسين ما زال يسير عطية الخمسينات والستينات . والتي خدمت العالم العربي وبمعارف قومية تتحدث عن جند الطوائف الجعفرية في مواجهة العدوان الإسرائيلي - الصهيوني على الأمة العربية . وتحت جنح الظلام ، تقدم نفس العنقبة ، فوضى الطاعة والولاء إلى قيادات من يسمونها بالاميرالية والصهيونية . حتى فوجئنا في صباح يوم غير متفكر . انطوا عليها اسم مكتبة . من باب الدليل والبلغ !! ان المؤرخين الذين استضافهم لكه حسين فوق أرضه اعطوا في بيئاتهم : بان الدوائر التي حركت الولايات المتحدة والغرب الاستعماري



المصري : ١١ نوفمبر

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٤٦ نوفمبر ١١

للقيام بهذا الغزو (١) ليس لها علاقة بموضوع الكوييت وحماية بعض الدول الخليجية والجزيرة العربية التي لم تكن مهددة بالأصل... بل السعي للسيطرة على النفط العربي والحيولة دون استخدامه كسلاح في يد الأمة العربية من أجل نهضتها وتطورها والبقاء عن سيطرتها ومقدراتها. لهذا نسأل جلالته ألك حسين. متى متى سعت الولايات المتحدة والغرب الاستعماري للسيطرة على النفط العربي والحيولة

دون استخدامه كسلاح في يد الأمة العربية. إن أمريكا وقول الغرب، تحصل على النفط العربي منذ أربعين عاما بدون وجود جندي اجنبي واحد فوق حقل النفط العربية. كما أن المرحوم الملك فيصل بن عبد العزيز عاقل السعودية السليق، قطع البترول العربي أثناء حرب أكتوبر المجيدة عن أمريكا وقول الغرب. ولم يتحرك جندي اجنبي واحد من بلاده، لاحتلال منابع النفط في السعودية أو دول الخليج. ولم نسمع من اندازات عسكرية موجهة من أمريكا وقول للعراق إلى الملك فيصل رحمه الله، وتهديد به لاحتلال بلاده عقابا له على اقراره بقطع البترول العربي عنهم. إن مثل هذا لم يحدث. وإن يحدث والصيب نجده في خطاب صدام حسين إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش في ٢٦ أغسطس الماضي. لقد قال صدام، في عبارات استجداء ما نرى سوق النفط الاسمي هو أوروبا وأمريكا بالإضافة إلى اليابان. والمقرض أن الرئيس بوش يعرف أن العراق على سبيل المثال كان سيمع لكث قطفه إلى أمريكا حتى ٢ أغسطس، ١٩٩٠. وإن العراق كان ضد حتى زيادة الأسعار التي حدثت في عام ١٩٧٣. ولدينا من الوثائق ما يثبت ذلك. وفي كل الأحوال فإن العرب ومنهم العراقيين يريون بيع النفط لكل ما نكرهنا من الأمراض، وليس شربة أو تجميده. إن صدام حسين في هذه الرسالة الثانية، التي بعث بها إلى الرئيس الأمريكي، يجب ويرد على شعارات المنتسجين العرب، وعلى من أطلقوا على انصارهم القالب مثل القوى الشعبية العربية (١). والذين وصلوا فرض الحصار على العراق بأنه «عمل إجرامي عنصري». ونجفعلوا الغزو العراقي للكوييت. واستبدلاء للفرقة على ثروات هذا البلد الصنيع. والنصب سئله وقتل أطفاله وشيوخه

إن القوى الشعبية الحقيقية ترى في صدام حسين خذلانا. لقيامه بغزو دولة مسلمة جارة تحت جنح الظلام، والاتكاف بالفضل ضد إسرائيل من خلال حرب الخيوكوفات (٢). إن المسألة بين العراق وإسرائيل لا تزيد على ٧٠٠ كيلومتر، والمسألة بين الأردن وإسرائيل لا تزيد على بضعة ايكتر. ومن باب أول أن يفتح الملك حسين بلاده لجحافل الانكسوس والمطويعين العراقيين، لتظهر الأرض العربية من الدنس الصهيوني، وإلقاء إسرائيل ومن هم وراء إسرائيل في البحر! إن صدام حسين وتابعه عامل الأردن والمنتسجين العرب. يكون طوال الليل والنهار بسبب وجود قوات أمريكية واجنبية في الأراضي السعودية ويطبقون العرب بكجهاه المقدس للدفاع من مكة. لغرمة والمجبة المكونة. وتحريرها من الاستعمار الأمريكي والامبريالي أن المسألة بين توليد القلوب الأمريكية بالسعودية وبين مكة والمدينة تزيد على ١٢٠٠ كيلومتر. ولا يوجد جندي اجنبي واحد خارج نطاق الجبهة العسكرية السعودية المواجهة للعراق وللكوييت المحتلة. والمسألة بين الدنس الصهيوني في إسرائيل وبين الأردن لا تزيد على بضعة خطوات. ولا تزيد المسألة بين الدنس الصهيوني وبلداه على ٧٠٠ كيلومتر. وكما نود أن يدعو صدام حسين وتابعه عامل الأردن، إلى الجهاد المقدس ضد الدنس الصهيوني الموجود منذ ٤٠ عاما، والقريب جدا من الأردن والعراق.

إن صدام حسين يا سادة، بعث برسالة إلى قيادة إسرائيل عبر احد الرؤساء الأفريقيين، وعرض فيها استعداده لقتل نصف مليون فلسطيني من فلسطين المحتلة إلى الكوييت المحتلة، مقابل صمت إسرائيل على جريمتيه. وودع صدام حسين قيادات إسرائيل، بعدم الهجوم عليها أو توجيه صواريخه إلى فلسطين المحتلة لتحريرها من الدنس الصهيوني.

هذا هو صدام حسين الذي يسع وراءه المنتسجون العرب مرتدين بأعلى صوتهم، بطرود. بالدم. نذيق يا صدام - يا صدام صبر سعي... أحنأ جنونه للتحرير. صدام، يجري اتصالات مع إسرائيل تحت جنح الظلام، ويضع الجماهير العربية في النهار بشعارات خصلسية موديل التخسيسات والسئيلات.

إن صدام حسين يا سادة، طلب في مارس، عام ١٩٨٦ من نائب وزير خارجيته، الانضمام مع سفر إسرائيل إلى الأمم المتحدة. وطلب نائب صدام، من السفير الإسرائيلي، معلومات عن القوات المسلحة الإسرائيلية، والأسلحة التي تستخدمها في حربها مع العراق. كما طلب نائب صدام، من السفير الإسرائيلي فتوح محددة من السلاح الذي تنتجه إسرائيل. وانتقزت إسرائيل هذه الفرصة وركوع الرئيس العراقي أمامها، وأقرت اللعب على المكشوف، وفي وضع النهار. واشترطت إسرائيل على صدام حسين بأن



المصدر : الوند

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعلن على الملأ تأييده للسلام مع إسرائيل ، وأن يقطع كافة علاقاته مع المنظمات الصهيونية الفلسطينية وما زالت في السياسة العربية .
وخصوصاً سياسة التغطية العرب إسرائيل ، يجهلها المتشجعون العرب ، الذين يعيشون في وهم إسمه الشعيرات الحماسية .
ونحن لا نظري على صدام ، أو تاييمه عامل الأردن ، لقد كشفت إحدى وسائل الإعلام الأردنية عن الاتصالات التي جرت منذ أيام بين صدام ، وبين إسرائيل . كما أفضحت تقارير صحفية ظهرت مؤخراً ، عن اتصالات صدام مع إسرائيل في ٧ مارس ١٩٨٦

ونحن لا نظري على ذلك حسين . لقد كشف اسمعق شاعر نفسه عن الاتصالات التي جرت بينه وبين عامل الأردن .
ولم يكف صدام حسين أو تاييمه عامل الأردن ، هذه الأنباء ، ولم يعلن عدم صحتها . لقد انتظروا عدة أيام على فصح إسرائيل هذه الاتصالات الخفية . ولم نسمع خلالها شيئاً من شأن أو بغداد . يتهم إسرائيل بالانزواء على رئيس العراق وعامل الأردن المؤتمن بالقومية العربية ، وبالشعيرات الحماسية التي يلقونها إلى المتشبعين العرب !

إن الجماعات العربية المخدرة والشعيرات الحماسية ، وقادة الأردن والمسلمين والمزائر واليمن وتونس والسودان وموريتانيا ، سيذهبون ثمناً باهظاً بسبب تأييدهم لأشباع دكتاتور العراق . لقد أخذنا في الخمسينات والستينات ، ولعبنا ثمناً باهظاً ، وما زلنا نطعم قيمة فائقة مغفرت مجنونة من أجل تحقيق زعامة وهمية !! ، وعلى حساب الشعوب العربية ... ! إن الخريطة السياسية للعالم العربي ، لن تستمر على وضعها الحال بعد ربح الغزاة العراقيين وتأييد حكهم . وستدفع الشعوب العربية التي خرجت لهلك جالوج بلقاء ، ثمناً باهظاً لتبني بالكتابة الكبرى . وصدام حسين وحده يملك انتقال للشعب العربي المغلوب على أمره ، وإنتقال الشعب الفلسطيني المكتوب في قضاياه ، وإنتقال الدول التي تؤيد جريمته . إن العالم يا سادة لن يرضى بمجاعة لا تتضمن نصيباً لاسلمين . وهما انصاحب القوات العراقية من الكويت بنون قيد أو شرط ، وعودة الشيخ جابر الأحمد الصباح ليقرأ للبلاد . وصدام حسين خير من أسلوب التراجع والاستسلام والانصاف . ويكمن منذ أيام امام إيران ، وريح يديه مستسلماً بعد حروب بشعة استمرت لثمانية سنوات . وإن يضيئه شيئاً ، فإن يعلن استسلامه وترأجه مرة أخرى . وإن يعيره لحداد وقتها حتى تحفظ له ماء وجهه !!



المصدر : الوكيل

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س ٩٤ ١٩٩٠

كلمة إلى العقل

صدام وشعب العراق - يقولون ان فلانا ركب رأسه اي وقف عليها بدل
الدمية لفضل ونفيها الا في كسناظر لعقله . ورفع دمية ال اعلا ففضل
منها هوائية اي ايريل تنكف له الاعتر من الهواء . وكما خراجت في
خجله تنكف منها فاداع بعضها على الناس . ذلك هو صدام حسين .

لقد لوحث له قدامه يوما ان يشعل حربا مع ايران فلما انتهى في بضعة
اسابيع ولكنه ظل يرحل على رأسه دميته سنوات كاملة . ولم ير لشر الاس
بدا من ان يرحل . ويحني قلته . ويتكلم لغريته بصلح يهتر به ما
انقله من مال وما قلده من رجال .

وايضا هو مترجل خطر له ان يخطف في بغداد لقل من اسرائيل انه على
استعداد ان يحرق نفسه فريدت عليه .. انه اذا حاول ذلك سيقبلي
جزاهه فاصر على ان يركب رأسه من جديد ورفض ان يحرق اسرائيل .
ولكن الانتصار الذي شغل عنه في ايران فل يراوده فتكلفت قدامه حلا
جديدا هو ان يفرز جازته للكويت ويهدد المملكة السعودية . ولما قامت
الدنيا ولم تقعد شد رجليه الى اهل فاجاته موجة عالية لوعزت له ان
يستولى على ما في البنوك والصور ويغصب الحرائر ويهزم السلطات
ويجعل من الاجانب مروعاً بشريعة تحمي بارواحها اثار النقط .

ان صدام حسين يعرف انه ان يكسب شيئا غير ما لهب . ولكنه سعيد
بان يلحق النصار بالمسلم العربي والاسلامي . ذلك لانه خرج من ايران وقد
الفرغ ما في جيوبه من مال . وانلق ما فرصة على التفتيقت من معونات
وقروض . ولديه مع ذلك مشروعات كثيرة لاعمار ما خربت ايران . كما ان
لديه مليون جندي لصناعة لهم الا للحرب . فلان من ان يبحث لهم من
حرب جديدة خافعة تكلفه قليلا وتعلمه كثيرا . وكانت الكويت هي التي
تحاقق للتطين !

ولما كان في وضع ملقوب فقد اتخذ قراره دون ان يعد بصوره الى بعيد
يرى ربوه العمل من امريكا وانجلترا وفرنسا ومجلس الامن . بل لم يفكر
في انه يدمر لاسرائيل - التي كان يتوئ ان يحررها - مالم تكن تحلم به في
قرن كامل . فقد هيا لها ان تتفرغ لبناء المسكن في الضفة الغربية
للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي . والقضاء على الانتفاضة الفلسطينية .
وتثبيت الالام الاسرائيلية في جنوب لبنان . وبذلك مهد لها الطريق الى
اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات !

ولكن ماذا عن شعب العراق ؟ ان هذا الشعب جنى عليه رئيسه كما
جنى على شعوب العالم العربي سواء بسواء . ولو كان في وسع الشعب
ان يحل عن رايه لاختار نظاما ديمقراطيا للحكم يسعى الى استغلال
موارده فيما يرفع مستواه بدل ان يجهن لمراده السطو على الدول العربية
الجاورة .

لقد يكفى هذا الشعب ان رئيسه حكم عليه بالحرمان من الطعام والواد
الطبية . وانلق لابر النقط معد ان تملز تصديره . واصف المرافق
العراقية والصناعات يقتل تلك الابتكرويات واسنع الفير والاسلع
الوسيلة .

ان شعب العراق مظلوم يستحق العطف ولا يستحق العقاب . اما الذي
يستحقه فهو رجل واحد ركب رأسه وايد من عركه ومطعمته لينلق
الطريق لانتساب من الكويت . وعونة الشرعية لايه . ونطلق الوف
لرهائن الى ديارهم .

اد . السيد ابوالنجا



اهتمام أوروبا جديدا بالحل السلمي ..

بقلم : منى مكرم عبيد

لتضرورة لتخاذ خطوات عملية متزامنة وتعملية مع جهود السلام في الشرق الأوسط تحقق جوا من الثقة بهدف حل مشاكل المنطقة ككل . وأكد المتحدثون أن العالم خلف من الخيار العسكري ويريد استئناف جميع فرص الحلول السلمية ، وتطرفت المناقشة أيضا إلى ضرورة إلقاء سوابق التصالح ومنع لتفتت أسلحة الدمار الشامل عن طريق التقييد بالاتفاقيات الدولية المعنية وأنه لابد أن تعمل إسرائيل بتفكيرها ناسيا لما يلقى به العرب سواء على مستوى احتلال أرض الخبز أو امتلاك أسلحة عمرة . وقد أشار أحد المتحدثين إلى أنهم يأملون أن يجد العرب في الفترة الزمنية - ومازال في الوقت مبكر - طرق واساليب عربية جماعية لتعلم إلى افتاح القوات العراقية بسبب قوتها من الكويت ، حتى ينسحب هذا للتوجه ومحاولة أوروبا لنجم «منطق العرب» ، وتخليص منطق السلام كما ذكر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مداخلته الأخيرة .

أما المحور الثاني من المناقشة دار حول دور مصر ، وقد أشاد الجميع بالدور الفعال والشجاع والحاسم الذي سلكه الرئيس المصري في إدارة الأزمة ألا أن المحاور تطرق إلى مستقبل المنطقة العربية وضرورة لدور النظام العربي على أسس ديمقراطية وتكريس احترام حقوق الإنسان كضرورة أولى للتكيف مع متطلبات العصر الجديد والدور الذي يمكنه أن يلعب به في إرساء قواعد نظام عربي جديد يكون أكثر ديمقراطية وأكثر عدلا وخلص الجميع إلى أن أهم مبادرة يمكن أن تقدمها مصر في الوقت الراهن هي أن تسود مصر بورها السابق على الأزمة وأن تحيد أجواء الخلاف والسلام بين العرب من خلال العمل الدبلوماسي لإيجاد مشروع عربي لحل الأزمة على شكل الدول العربية مهما احتاج من وقت وحلي أو رفضه العراق . فمن الأسهل حل دول المجموعة الأوروبية إن تقبلت على موقف عربي موحد ، على خلافه السابق كما كان ينفذ ليويا بعد ينفذ أوروبا لطيفر الاستقلال كما كان ينفذ ليويا لأراضي الأوروبية (الاستعمارية) الأوروبية الموحدة إن تقبلت أو تتصارع مع حكم عربي موحد وإنما مع فكر لغري في شرق آسيا وأفريقيا وهي تتطرق إلى عالم عربي موحد لكن يكون سندا لها في هذه القضية . ومن ثم إن السؤال الأساسي في ضوء المفاوضات السلمية الأوروبية الأخيرة يكمن في التهيئة سؤالي متضمن وهو .. هل العرب مستعدون حكما وحكومات للتدخل الجماعي مع هذا التوجه الأوروبي الجديد ؟ إذا هو السؤال .. وربما هو الطريق البديل الوحيد لتحقيق سلام العربية وشيخ جميع مصالحها .

في ندوة دعت إليها في الأسبوع الماضي في بيروت القادة اتحاد الصحفيين البلجيكين الذين في لمرس الدولة كان الموضوع الذي يشغلهم هو مستقبلنا العرسية في الخليج . وكان الواجب على أن نأخذهم فيه يتعلق بمصيريه للحرب أو إمكانية جديدا لله أصبح مؤكدا الآن أن مفتاح الحل السلمي في أزمة الخليج هو انسحاب العراق من الكويت . وأيا كانت لأزمة الإطراف المختلفة فهي تجتمعت جميعا ضد الانسحاب العراقي في الكويت . ولكن مع مرور الأحداث الخطيرة التي أعقبت العزو والتفجيرات التي رافقت أزمة الخليج على صعيد العلاقات بين معظم الدول المعنية

بالمصراع في المنطقة أصبح مؤكدا أيضا أن استرداد الكويت كيانه وسيادته إن كان شرطاً ضروريا لحل النزاع لم يعد في سياق حليري منذ الغزو شرطا كافيا . والجديد على المسألة أن المجتمع الدولي بدأ يتحدث الآن بصوت عال عن أنه لا يبدو أن هناك سبيلا لازالة خطر الحرب نوخيا مالم يكن هناك سعي إلى حل أكثر شمولاً يشجع القضايا المنطقة المتداخلة والمتشعبة جميعها وتكفيها لتخفيف مهدد الحرب المستمرة .

إن الدول الأوروبية كانت وربما لازالت متحمدة في اتخاذ مواقف أكثر قوة ووضوحا واستقلالاً عن المواقف الأمريكية في

القضايا العربية وغيرها من القضايا الدولية . وكان مبعث ذلك هو حسابات لقوة وموازنها . غيرمعا كانت ولا تزال هي القوة الأقوى . وكانت أوروبا تعتمد اعتمادا كبيرا على حسن نيات الولايات المتحدة في الدفاع عنها ضد التهديد السوفييتي المتصور حينها . ولكن مع اختفاء الحرب الباردة وتنامي القوى الأوروبية الاقتصادية أخذ التوازن الذي كان قائما بين

الولايات المتحدة وأوروبا حتى لوائل التماثلات يقلل الآن بالفعل . ولعل من المفاهيم التي أفرستها أزمة الخليج أصرار الدول الأوروبية كمجموعة أو ككل متحدة (مثل فرنسا) في تحديد مسار السياسة المتبعة تجاه أزمة الخليج استلزاما من فترة إن تعاون أوروبا مع واشنطن في مواجهة تهديد يهددها ويعلمها بالمشكلة لمنطقة في حل المصراع في الشرق الأوسط وإن تراعى مصالحها حين لزم خطوط السياسة التي ستلتزم من هذا التعاون .

وكان محور محلي عن أهمية دور المجموعة الأوروبية في الضغط من أجل احترام وتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة بمغابها القرار ٦٦٤ ١٣٨٩ للمنظمة الفلسطينية الفلسطينية . وذلك انطلاقا مما للمجموعة الأوروبية من اهتمام متزايد بشؤون الشرق الأوسط عموما والقضية الفلسطينية خصوصا . والجدير بالذكر أن معظم المناقشات والتدخلات دارت حول عزم وتفتح لمساعدة العراق ومعلم دولها الأعضاء



الواقف

المصدر :

التاريخ : ٥ - ١٠ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبعيدا عن الضوضاء

نفوة العرب أو صهوة الفجل ؟

بقلم : د. علي مصيلبة

سألني أحد الإصطفاء الأجانب : هل تالفتكم سياسة الخليج ؟ قلت له : نجدد الله تعالى لأننا لم نذاتر إلا نسيب بسيط وهو أننا قاتلنا منذ زمن ليس بقليل ١١ لقد حملنا جميع القضايا الصغرى مثل قضية فلسطين وحرب اليمن الأهلية وغيرها من نزوات الإصطفاء وتركنا للإصطفاء القضية الكبرى وهي قضية الرفض والشجب من أجل السلب والذهاب ! لقد أنطقنا الليارات واستشهد من السلف والخلف مئات الألوف من أجل راجعية الإصطفاء وإعلاء كلمة العروبة في أمريكا والغرب ١٢ ورغم المحسن الذي أجتاح الشارع المصري النافع من شهامة المصريين العظيمة ، إلا أن أمريكا قد أجمت لنا دروسا باهظة في التخطيط والدراسة عندما جشعت للراي العام خلفها لم تولفت نسيب بسيط وهو دراسة للصالح الأمريكية والغربية في المنطقة . ونحن لانعيب على الغرب هذا الموقف ، فمن حق الغرب أن يبحث من مصالحه ، ويحدد أهدافه ، ويسعى جاهدا لتحقيقها .

من حق العرب أن يفكر في ماذا بعد صدام ، وكيف يتم تقسيم العراق وكيف تنتهي المهزلة الفلسطينية ، وكيف تتحول دول الخليج بثرواتها إلى بويلات ترهقها الديون حتى آخر قطرة نسل في أرضها .

من حق كل دولة أن تفكر في مصالحها أولا وتستثمر الوقت في مزيد من الدراسة ومزيد من الأبحاث . وخرجت مصر ورجلها بكل المحسن والمصلحة تؤيد وتؤازر خطوات الرئيس مبارك ، فليس امنا خيار وقت النخوة إلا وفاة الرجال وتبديد نداء القلب وللصريف الفطري النفع من

أصالة وحضرة المصريين ..

وتشكر الغرب الذي منحنا الفرصة والوقت من أجل التصريف العقلاني والبحث في أمور البلد . لقد قدمت أمريكا لثني تمسك الكعك من ثروات العلم فاقورة أولية للمجتمع الدول بحوالي ٢٣ مليارا ، وعرضت دراسة الخاء ديون مصر المصرية . لم تراجعت حتى لانتعاب بلانزيو ١٣ لقد أرسلت أمريكا وفودا هنا وهناك لمداد الفاقورة الأولى ونحن نكف على استحياء أمام أبواب البيت الدول ١٤ من هو المنعصر الأول من مأساة الخليج بعد الكويت الشقيقة ؟ من هو الشعب الذي تعرض في يوم وليلة لخرب وعقلة مليون أسرة ١٥ من هو الجيش الذي سبقت في الخدمة ليتلقى الشريكات الأولى واللحنية والقتلة ١٦

لقد قام الغرب بتجميد أموال العراقي وكان يجب أن يفعل . ولكن الغربين أن يستمر الغرب في تجميد أموال الكويت مع اعترافه وتأييده للكل للحكومة الشريعة ١٧ فلذا لا يتم تحويل جزء كبير من هذه الأموال إلى مصر وتستثمر فيها حتى يكون النمو يرضي لاهل مصر والكويت معا بصورة علمية ١٨ يقولون أن أموال الكويت والعراق بالغرب تجوزت ١٩٠ مليارا ، ويقول : وماحجم أموال باقي دول الخليج الشقيقة ، ولذا لانأني إلى مصر الآن لاستثمارها فورا لإيجاد مناهج اقتصادية في صالح الجميع وأنقاذ مصر من بيلات البطالة التي أصبحت شيحا يجثم فوق صدورنا ٢٠

لأننا لانعيب ولا نحاسب ، ولكن نساءل متى يتم ذلك ؟ إذا لم يتم الآن بعد أن رأى العرب جميعا صق وأصناف مصر ٢١ ومتى تقدم فاقورة حرب للمجتمع الدول على أن تثنى بها جميع ديوننا إذا كان وجودنا هاما الآن وغدا وكل يوم في المنطقة . فله للمرة الأولى في تاريخ مصر الحديث يملك أبناء مصر الصليفيون حول رئيس دولتهم بكل التقدير والمؤازرة ويكف الثقة في املاكه ونزاهته وحسن تصرفه . وبسببه أن يكون الآن ذلك الطيار صاحب القرار الحاسم والسريع حتى لاتنتهي الدلة التي حصدتها الغرب لنفسه من أجل مصالحه . ودعوا الله له بالتوفيق والكويت بالنجاة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ١١ وفد

التاريخ: ١٩٩٠



●● في أكتوبر الأول وبسبب ملحق في أكتوبر الأول قفز سعر برميل البترول - وخلال شهرين قليلة - من ٣ دولارات إلى ١٧ دولاراً ثم وصل بعد شهرين أخرى إلى ٤٠ دولاراً ليستعيد العرب قيمة بترولهم الحقيقية ويصبحوا قوة مؤثرة في عالم اليوم.

●● وفي أكتوبر الثاني هاجم صدام حسين يهدد بإحراق ثروة العرب الوحيدة ألا وهي البترول ليعيدهم إلى عصور بدو الصحراء .. وشأن بين من اضطر العرب .. وبين من أخذ من العرب .. وبعد هذا يتناول هذا أو ذاك على صناع نص أكتوبر الأول عام ١٩٧٣ .. بينما هم الذين صنعوا للأفلاس عصر ضياع العرب في أكتوبر الثاني عام ١٩٩٠ .. وما أبعد الفارق بين أكتوبرين !! أكتوبر الأول الذي صنعه جيش مصر ولم يخل عليه شعب مصر مدعماً بجيش سوريا وما قبله شعب سوريا .. وأكتوبر الثاني الذي سود تاريخ العرب وصنعه جيش العراق وصداهم العراق ..

ألا ما أبعد الفارق بين يوم السبت السادس من أكتوبر ١٩٧٣ .. ويوم السبت السادس من أكتوبر .. وأن عام ١٩٩٠ !!

عباس الطر أبطي

وسط هجوم الإنجليز العربية ونشر اتجاهات الدفاع تأتي فكرة الانتصار العربي الوحيد .. في العصر الحاضر .. وإذا وسط انكسار العرب ليس بين يميني ويساري هذه المرة تاهت القوى العربية .. وتشرذمت أسلحتهم .. حتى خلفاء الأس صاروا أعداء .. ولكن يبقى اليوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ يوم النور الأكثر إشراقاً في تاريخ العرب .. وعلى الذين ملأوا أسواق العالم ضجيجاً وصخباً على انتصارات فارغة .. عليهم .. أن يعوا حقيقة نصر أكتوبر ١٩٧٣ .. لأنه أولاً هذا النصر الوحيد لفلت رؤوسهم ملطخة بدماء .. ولفلت جيوبهم خالية .. ولما وجدوا ما يضيئونه على مغاراتهم العسكرية غير المضمونة .. تلك للمغارات التي أرهقت الإنسان العربي .. وأضاعت ثروته ..

وفارق كبير بين أكتوبر ١٩٧٣ وأكتوبر ١٩٩٠ :

●● في أكتوبر الأول كان التخطيط السليم للعراق لاسترداد الحق العربي .. وتحرير الأرض العربية .. ورفع رأس المواطن العربي ..

●● وفي أكتوبر الثاني وجدنا جيشاً عربياً يغير اتجاهه ١٨٠ درجة ليدل من أن يهجم لتحرير ملبى من أرض عربية شقيقة يتكسبها ويغزوها وينصر شخصيتها .. ويلقى استقلالها .. ويعيش هويتها ..

●● في أكتوبر الأول الذي كل العرب حول القاهرة التي كانت - وستظل - عاصمة كل العرب .. فقد كانت تحارب قضية العرب .. وقضية الكرامة العربية ..

●● وفي أكتوبر الثاني انقسم العرب بين عرب مشالية .. وعرب مغاربة .. حتى عرب المشرق انقسموا .. هناك من أيد .. عن عدم وضوح رؤية .. مطبخ صدام حسين .. وهناك من تصدى لهذه المطامع ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر: ألف و ف

التاريخ: ٢٦ - ١٩٩٠

ديمقراطية «هايدبارك»

لأنك إن موافق الحكومة المصرية من احتلال الكويت جاء معبرا من الزواجر المصرية لاحتلال «العراقى للخليج». ومصر فضلا عن كونها دولة عربية أو أقل راس الدول العربية. فإنها أيضا عضو في المجتمع الدول. وعندما التزمت مصر بوقفها العربي للشرق الأوسط بذلك تكون قد عبرت عن ترحيبها بالوقف الدولى الحازم الذى الولايات المتحدة إزاء إعادة الشريعة الدولية الكويت. وأصبحت للفرنسية المرحمة في ٢ أغسطس. موافقا إزاء عرقلة التكوين حلق والوقف الدولية إلا أنه قبل هذا أسبقه وبصياغة القانونية. أصدر لواء طويق بدائية للجزر العراقى وإنذاره للشرق للعراقية وعمود الشريعة. أما ما قبل هذا أو بعده فإن أصل من مصالحه التي للفرانس في الخليج منها. وقد لا تلتزم مع بلغ الإلف إلا في أموال للشعيرة. إننا نشي على الولايات المتحدة خيرا صرحا لاسرائيل. ونحن نشي عليها وإزاء البكتريويات المخفية في المنطقة بالذمة بديمقراطية وإزاء. ونحن نشي عليها أيضا سياسيا للبرلمانية التي لاختر من سياسة الاحتكار ومخولة فرض مستويات مغرية متدنية بعيدة من الواقع على حساب الدول العربية.

ولأن تحليل السياسة الدولية بعيد عن الموضوع الذي نحن بصدده فإننا في محاولة لجنب التعصب نتقدم بالسياسة المصرية تجاه العراق مائل الشرق. ونشفي أن تكون مجموعة مثل هذه السياسة سببا في تقادم البكتريويات العراقية. ومن هنا يبرز تحليلنا الأول وهو قبول مصر أن تنضم إلى ثلاث دول شرق في حلف حبيب عربى هو حلف التعاون العربى بزعامة عراقية مزمعة للارتياح من جانب الدول المسلمة ذات الجيوش قبل الدول الغربية. التي ليس لها جيوش. وأوجه التحفظ على مصر رفضت منذ بدايات أن يكون من أفراس هذا الحلف التعاون للصغرى. والفتنرت موافقتا على التعاون الاقتصادى وحسب.

إن أنه ما إنش فيه أن التوليد للصغرى في مثل هذا الحلف له اشفي عليه مصادفة مكتب طابعية العراق من مزاوله عمليات الارتياح قبل دول الخليج. وهل قبل كل ذلك من تلك المبالغ التي كانت توزعها العراق على أعضاء الحلف فيها مثل أرتينا خسين مليون لكل دولة مثلها مثل اليمن والأردن ونحن تعلم بقدرة الباطنة التي تكبل العراق. والتمز الاقتصادي الهائل الذي يتهددها بعد حربها مع إيران. فمن أين للعراق مثل هذه الأموال إلا أن تكون أموالا خليجية منقوبة موهوبة. ورغم ذلك قبلت مصر مثل هذه المنح وكأن أول بها أن تكتفى بيوت البحتري في مستيله الضويرة.

صحتش شخسى عما يدتس شخسى
وتشعشت عن جدى كل ججسى
واند اتقى الحلف بعد العدوان إذا بصر وجدشا في الجب
وإذا بالعدل الثلاث الأخرى في الجانب الأخر المسلك. ثم قال أنه حلف الارتياح. ونود هنا أن نشير إلى أن للتحفظ على الزواجر المصرية ينصب على الفظلة وحسب إننا بكل ذلك نذكر نكرة الدولة من الذرى إلى حدود التي ارتفضها الدول الثلاث الأخرى. لثبات قبول مصر المنح والتحيا من العراق. وقد يهون الأمر لو كانت التحيا والذبح للوهوية للوهوية ليرجل الفكر والأيام والإعلام في مصر. ولو أن الفكر والإعلام في مصر له

صمدا صاعدا عاما وهو مأسوف تأثر إليه في تحفظنا الرابع. وأن يكون لسان حال الإعلاميين ولعائرين هو
يرغم اتقى وشصيت مؤلفه شى
والجوع ججسى الأسود بالججج
أما أن تكتف الله يا واليهات إلى رجل الدولة من دول أخرى. وبالمثل مجهولة المصدر إن شاء. معلومة تماما إن يشاء قبل الأمر موضوع من التحفظ. أن بين دول العراق فريق حل التسعين بلدين نواز على أقل تقدير. وربما تحتاج دولهم لشعرات البحتري الأخرى حتى تقوم من وهبتها بعد حربها مع إيران للعراق في رأينا دولة مسلمة. وهبتها هذه هي من جيوب الآخرين. ثم قال من قبل أنه حلف الارتياح.

لثلاث الفراع الدستوري وكافة الخليج
إن الخلل الدستوري في مصر ولاي كان من شأنه إسقاط مجلس الشعب قبل نهاية دولته للمرة الثانية. فعليا إن لم يكن رسميا. بل لها رئيس الدولة إلى التصرف في أزمة الخليج صرحا مغرورا. وبمع الرجوع إلى أية جهة شرعية في الدولة
كما سبق أن ذكرت في المسعى. فإننا في تحفظنا هذا نشير المصرية من أزمة الخليج في ٢ أغسطس. فإننا في تحفظنا هذا نشير إلى الخلل الدستوري والتسمر وراء نوع ودى من الديمقراطية فوهاا للشعب أن يصرح بما يشاء ولا رقابة على مطلق والدولة أن تظل مغرية. كل في حلف. هذا في واد. وهذه في واد أخر إننا بديمقراطية وبديمقراطية حقيقة لثمن الشهيرة. لرواد الحقيقة مكموا بإدخالها أن يجروا بما ين لهم من فكر أو تخريف ومن هجوم على الدولة أو الفتنة أو الارتياح المسماة تحت حماية الشوئس والدولة. نعم نحن نعيش في مصر ديمقراطية بعيد بركة والسخطا هي. كل مثله لك الهوى لثقل مشامت لها

الأنواء
التحفظ الرابع. الإعلام الرديء
وخطورة لاحتكار أجهزة الإعلام في يد الحكومة في اتجاه واحد. بحيث لايتسطيع أن يرى الشعب إلا من خلال كوة شقية في وجهه الفلتر الرسمية. والأول اعترضت الدولة أن صدام حسين مكتفون مطاح ومجلى ومخرب فجأة وإبداء من ثلثين أغسطس سنة ١٩٩٠. وعلمنا كلب من أيتام مصر أن يتكلموا إلا بمعن الدولة والأ سيمعوا إلا وائجنا ولا يلقوا إلا بقلها. وكان مصر مسرح للفرانس لتجميع الشبوة جميعا في أبرى من لميون بها ويسفرولها تسير.

الخلاصة
أعود من جديد للتأكيد مسلح أن تكتفه في الخمد أن صدام حسين ماعو إلى نوع من الفظلة الزرقم في المدرسة القاسية الرديئة. وربما يكون هو التكميل لذى الأسلاك. أو أن البكتريويات ججسى هي تسع غير مسلمة للفساد والتخريب. وإن الخلل الذي وقع فيه التقليد هو ذات ذلك الذي أوقوعا فيه الارتياح من قبل في سنة ١٩٦٧. ول رأينا أن مثل هذه البكتريويات اللجورية في خدمه بريضاها من من خلال رواد الأعمال الإقتصادية اللجورية في خدمه الأرواء الضاغطة والنظام الفلانية والوقوف على الخطى المزمومة. ولنا إن تشيد بالوقف الرسمي المصري من الأزمة. فإن الأزمة معدومة بليريق للفرى العراقى ومعدة ماسخر الاعتداء الفلند.

د. شامل أبانة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ نوفمبر

التاريخ:

١٧ أكتوبر ١٩٩٠

شبه مصرية

تخسر كثيراً أي دولة تحاول عززة أمن مصر واستقرارها. لأن شعب مصر، أكثر شعوب المنطقة رفضاً للتخريب، بحكم أنه أكثر شعوب المنطقة حياً في البناء. والذي يبني يرفض الهدم وبالتالي فإن حكومة مصر ستجد كل دعم من شعب مصر للضرب بيد من حديد على كل من يحاول أن يهتك صفو أمن مصر، واستقرارها.

وإذا كان البعض يعتقد أن شعب مصر غير النسيان، وأنه يغفر دائماً حتى للذين أساءوا إليه، فإنني أعتقد أن هذا الاعتقاد غير صحيح. بعد أن عاش شعب مصر مأساة شهاب مصر الذين أميلوا في الكويت على أيدي الغزاة، أو قتلوا في العراق على أيدي الطغاة، أو تشربوا في صحراء الأردن على أيدي الإسرائيليين.. واعتقد أن شعب مصر أصبحت له رؤية جديدة فيما يحدث، وما يمكن أن يحدث.. وسيكون رده عنيفاً على كل من يضرب أو يزعزع استقرار مصر. أو الذين يهدفون إلى إرياء حكومة مصر.

وإذا كانت العراق أن تعمل بصورة ظلمة في هذا المجال، إلا أننا لا نستبعد أن يتحرك رجالها ومن يتحركون بتعليماتها، للثقل من أمن مصر عقاباً لشعبها على موقفه المؤيد لوقف حكومة القاهرة. هذا الموقف الرافض للغزو العراقي للكويت. وإذا كانت بعض المنظمات الفلسطينية يمكن أن تنشق وراء هذا العمل فإننا نعتقد أن الخسر الأول هنا سيكون قضية فلسطين.. وبناء فلسطين الذين يعيشون في مصر منذ عام ١٩٤٨، بل وما قبلها. واعتقد أنه من الغباء أن تلجأ هذه المنظمات -وما أكثرها- للتخريب في مصر، لأن مصر هذه المرة لن ترحم. وإن تسكت وإن تقول أن هؤلاء الذين يعيشون بيننا من فلسطيني عام

١٩٤٨ لا نحب لهم.. لأن هؤلاء يدفعون أيضاً ويمولون المنظمات الفلسطينية إن طوعا أو كرها. ويقتال فلن تخلف حكومة مصر وإن يسمح شعب مصر بأي سبيل بالأمن، حتى ولو لم يكن للأشقاء الذين يعيشون بيننا أي دخل، لأنه من تبرعات كل الفلسطينيين، ومن مساهمات الدول العربية، تحصل هذه المنظمات على الأسلحة والمتفجرات التي ضل بعضها للأسف طريقه الشمال. إننا وإن كنا نرفض المسلسل بأي من الأشقاء الذين لجأوا إلى مصر وعاشوا كل الأمان بين شعبها.. فإننا نرفض أن يمس أي شخص وأحت أي دعوى هذا الأمان وهذا الاستقرار.. وحسنا جاء تحليل الرئيس مبارك للفلسطينيين الذين يعيشون بيننا من ملية الانجراف وراء مطالبات العراق.. أو شغوف المتمردين في بعض المنظمات، لأن مصر - هذه المرة - لن ترحم. لقد انتهى زمن الرحمة لأن لا يعرف الرحمة.

أما البونضال، وأبو... وأبو... فإننا نقول لهم ليس هذا هو النضال الذي حصلتم على الدعم بسببه. ولكن ماذا تقول بعد أن تمسحوا بمواقفهم الجديدة حتى ضد قضيتهم الأساسية. قضية فلسطين وأمن مصر - يا البونضال - أن يعرف الرحمة بعد الآن.

عباس الطراييلي



المصدر : السبعة

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات .. حول الأزمة

هو لكو عندما غزا العراق واحرق مكتبة بغداد ، حلقه المدمر لم يصل إلى ما وصل اليه مقول العصر الحديث من بشاعة وتدمير . ومزاعم صدام التاريخية المغلوطة في الكويت تحظى اسوريا حقا تاريخيا في الابرار ولبنان وهما منزعجان منه ليعمل نفس الاستعمار من ارض فلسطين والهلاك الخصب .

وبنفس هذا المنطق فإن مصر حقا تاريخيا في السودان وولحة جفويوب في ليبيا .. بل ان مصر الحق بهذا المنطق المغلوطة في المطالبة بالعودة إلى المدينة المنورة وارض خيبر

القرية لجريدة « الإهالي » الناطقة بلسان ما يسمى بحزب التجمع في عندها المصادر يوم « سبتين الحال » يلاحظ تناقضا بينا في توجهاتها على صلبة ما تعارض الفرق العراقي الاحمق وتطلب لانسحاب المتزامن للطرفين المتواجدين على الصلبة وفي صلبة أخرى تلمح بأن الأمريكان مصفح وهم صناع الأزمة .

وفي الوقت نفسه تنشر نداعات تطلب بعودة قواتنا من الجزيرة حرسا على دماء ابنتنا واخوتنا .. ومع هذا التخبط السياسي ودواعيه المعروفة .. يؤسفني ان الاول ان مراسلها من دمياط قد جاتبه الصديق عندما تحدث عن ندوة المنها في قصر ثقافة دمياط للندوات والموضوع وكان شملنا فيها الدكتور محمد حسن الزيات .. حيث « لوى » المراسل الجمل والكلمات ويتر منها ما غر معناها بفسلوب سييء التنية امك سوء التنية المعلن من بداية الخبر حتى نهايته ليقول لثني كملام للتدوة اعلنت انها محاولة لخلق رأى عام مساند لرأى الحكومة وسياسة الرئيس مبارك .. وهو ما لم يحدث على الاطلاق ولا يتصور ان يحدث من اى انسان يعيش الواقع ويتفهمه لأن سياسة الحكم والرئيس مبارك ليست في حاجة الى تأكيد من الرأى العام لانهم قد جاءوا فيها معبرين عن الرأى العام فلقومية لا تحتمل ان تختلف اختلافات منهجية وتبازر في فلسفتها .. لانها توضح من ان تحتمل ذلك .. واذا كانت بعض الآراء في محاولة مخصصة قد تجمعت بقلم بعد فلم وفي صحيفة بعد صحيفة وفي تعليق بعد تعليق .. فإن بعض الحكام ياتون تصورات جديدة كان اخرها استقالة أمين الجامعة العربية التوتسي صاحب الهوية المنبهة ، لذلك فثني اطلب صناع القرار في مصر ألا يلزكوا زعم تحريك الأزمة في اتجاه التعطيل في ايدى هؤلاء يجب ان تكون مصر ومن ايدها من العرب هم اصحاب الزعم في تحريكها في اتجاه الحل .. وفي نفس الوقت فثني تسمى اراض انا يكون في جنوب باكندا في السودان وعل حدودنا اى توليد عسكري عراقي بطفراته واسلحته الكيميائية .

محمد عبدالمنعم

مدير قصر ثقافة دمياط



المصدر : المجلد العدد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س ١٨ نونبر

جمال بدوي يتحدث أمام نادي هيئة تدريس جامعة

الاسكندرية

الصراع التاريخي بين العراق ومصر وراء غزو الكويت حاكم العراق فشل في تحييد مصر حتى ينفرد بالكويت

الاسكندرية في مصر مثلية . ولا
اختلافات كثيرة . وهو امر عسى ما في
العراق حيث التفرع والتعدد في الترتيب
السكني وقد بدأ بهجرات اجدية من
الجزيرة العربية التي كانت منطقة طرد
سكني بعد عصر الجفاف والذي حدث ان
كثيرا من الاجناس السامية سكنت فيها
نتيجة الظار ابداع والجفاف فلهذا الى
ارض الرافدين التي كانت منطقة جلب

لك جمال بدوي رئيس تحرير «الواد» ان الاسلام اعطى للتصوف حرية تامة
مصرها . فالاسلام يهيم ان تطبيق مبادئه وتعاليمه في هذه الدولة . وطلب المذنبين
بفترة الوحدة الاسلامية بالكلية الى الواقع . واستعمل كل ازال الفتح الاسلامي حدود مصر
ومحا شخصيتها المستقلة . واشتغل ان الاسلام يرفض فكرة الضم . وان هذه الفترة
مستخدمة من التنازع والفتنة . وانك ان مسألة قيام أي حاكم مسلم بالاسلام على دولة
اخرى . لا اساس لها في الواقع الاسلامي . وانك ان الصراع بين مصر والعراق مستمر من
الديم الا ان وهو صراع على النفوذ . جاء ذلك في الندوة التي علمها لدى اعضاء هيئة
التدريس بجامعة الاسكندرية مساء يوم الثلاثاء الماضي . حول الاثار التاريخية
والاقتصادية لغزو العراق للاراضي الكويتية .

حدثت في الندوة جمال بدوي رئيس
تحرير الواد . والدكتور عبد الرحمن
يسري الاستاذ بكلية التجارة جامعة
الاسكندرية حول أثر الغزو على الاقتصاد
المصري .

في بداية الندوة رحب الدكتور محمد
ابراهيم رئيس النادي بعشوف وهذا
الحاضرين بملوك النوى الشريفة .
واعرب عن امته ان يعود على الامة
الاسلامية والعربية ببالغه وتكون
الخلافت قد زالت كما رحب الدكتور
محمد العبدوي مقرر اللجنة الثقافية
بالنادي بعشوف واستعرض نشاط
اللجنة . ثم قدم جمال بدوي رئيس تحرير
الواد .

المدرسة الشمولية

بدأ جمال بدوي حديثه موجها للهيئة
الحاضرين بمتابعة جهود النوى
الشريفة . وانك ان الحديث في الموضوع
مقدم الجوانب والقرن ان التناول الجانبي
التاريخي بين العديدين العراقي والمصري
عليه بالكويت . وانشأ له ينظر لهذه
القضية نظرة اعم واسمل افلا . انني
اقدم لمدرسة تاريخية ترى تقسيم
الحاضر من ضوء الماضي وقل ان التاريخ

تابع الندوة : مجدي حلمي زكريا فكري

مجلسه مؤتمرة من الامداد وايس هناك
مرحلة فاصلة وتقسيم للتاريخ إلى مراحل
زمنية هو من قبل المؤرخين وهو الذي
بالخطوة الوهمية . وقل . عندما تحدث
عن العراق وهي اصل المسئلة لتساؤل .
لماذا فعل العراق ذلك . واخطت هذه
السياسة ؟ واشتغل مجيبا . ان هذا
يدعونا ان نتحقق في العلاقة التاريخية
بين للعراق ومصر . فعل مثلها نشأت
حضارتان متشابهتان من حيث كونهما
حضارة فليضة نشأت عند مصاب
الانهار . ففي العراق حضارة الرافدين وفي
مصر حضارة وادي النيل . ولكن بينو ان
العلمين المتشابهين متماثلان كما تقول
علوم الطبيعة . والحقيقة ان الحضارتين
كانتا متماثلتين بسبب التكوين والترتيب
السكني . مصر بلد يغلب عليه الانسجام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

ظهرت حضارة سومر وكنع والبلعيلة الأولى والآشورية والبابلية الثانية. وكان من نتيجة هذه الحضارات تواجد العرب والفرس والترك والكراد والآشوريين واليهود والمسيحيين. فبعد في العراق هذا الخلف البشري التاريخي الحي وهذا عرس مصر، حيث الإنجليز البشري بين سكانها. وما زال في العراق حتى الآن مذاهب وديان قديمة، مثل الآشورية واليزيدية (مسيحية المسيحية) والصليبية. ولكن هذا الوضع ليس له مليل في مصر فلا تجد بقايا الحضارة الفرعونية إلا في الخلف والدراسات الأثرية. ولا ترى لهذه المعطيات في إذهان أناس، ولا تجد ثرا لحيات لاختلفون للفرعونية.

والأمر يختلف في العراق فرغم دخول الإسلام منذ القرن الأول الهجري إلا أنه تجد بقايا الديانات والمعتقدات والمفاهيم المنقرضة وخاصة الفارسية القديمة كالزرتشتية والمغولية والمزنيكية.

الهجرة الثالثة

وأضاف وليس تحريز، والله، فلا. إن الهجرة العربية خسر والتي كان لها الأثر الأكبر في تضييق وجه الحياة في مصر فالجميع في مصر يتحدثون العربية وإن بعض المصريين غير مسلمين إلا أن اللغة العربية أثرت في المنصر المصري وطبعت المجتمع المصري. هذه نقطة الاختلاف بين مصر والعراق ذات التركيبة العربية. وقال جمال بدي أن الإسلام دخل العراق وهو على هذه الصورة فوجد نفسه أمام تحد كبير، فالعراقي كان جزءاً من الإمبراطورية الفارسية. والفرس تركوا بصمات عميقة في حياة العراقي. ووجد الإسلام البعثات الفارسية الثلاث موجودة هناك. وكان اسم الإسلام أن يثبت وجوده أمام الجميع للمف.

العراق مهد الحضارة

وكان جمال بدي في هذا لتتحدى جعل العراق مهداً للحضارة الإسلامية والفرعونية. الكاتب البشير، ١٩٩٠، ص ١٠٠، ص ١٠١، ص ١٠٢.

فكرة

ضم الدول

نازية وليس

لها أصل

في التفكير الإسلامي

العراق إلى جبهة متحركة لتنظيم الحكم الإسلامي وطبيعة المجتمع العراقي هيوات العراق ليكن دور للمرونة للسلطة المركزية ليا كانت هذه السلطة. وأضاف أن رجال السياسة طعنوا إلى هذا فوجدوا معارضة يتضح أنه يزيد بأن يولي العراق كل يوم وأتيا أخيراً من أن يولج ملك لك سيف. وإذ كان نجد ظاهرة تضييق الحكم في العراق، فعل السنين المتعاقبة لاحت العراق صورة أواء المتطرفة وبعد الانقلابات العسكرية. وجاء الانقلاب العيسلي فلم يجد الحسن من الكوفة وبغداد فغضب العيسيون في العراق وفي عام ١٣٣ هجرية نجحوا في الأنظمة بالدولة الأموية ويانتقل عاصمة الخلافة من دمشق إلى بغداد. نشر دعات ١٣٠٠، ص ١٠٠، ص ١٠١، ص ١٠٢.

الدولة الإسلامية، رغم المساوية الكبيرة التي نتجت عن تحويل العاصمة. وهذه جمال بدي هذه المساوية غلط. إن الشام كانت متقلبة على البحر المتوسط والمسلم البيزنطي مما ساعد على نشر الإسلام حتى وصل إلى الأناضول والآشوريين لعبوا دوراً كبيراً في نشر الإسلام في جزر البحر الأبيض. كما أن الدولة انتقلت من الخليج البحري للخليج إلى الخليج البري الآشوري للخليج وللخليج. وكان من الصعب أن تتحكم بغداد مركزياً في الإمبراطورية الإسلامية. فظهر التضييق والإنتفاخ. واستقلت بعض الولايات إلا أنها كانت تتحول بغالبية شكلها. يوجد به تحولات إلى بلد صغير. وفكر الزك في الجيش والسلطة، وبدأت عملية الاستعانة بالمليكة الذين تحولوا مع مرور الوقت إلى أمراء، وملوك، ملوكاً زمام الدولة، ونقل العراق على هذه الصورة التي لم يعد فيها للخليج إلا الشرف الرسمي. لنظرة المسلمين بأنه النظام السياسي الرسمي وأصبحت دولة ضعيفة بعد أن كانت دولة متراصة الأطراف. ونقل هذا الوضع لفتنا أن أن جاء العصاة للحمر، للثقل، الذين دخلوا بغداد عام ٦٥٦ ميلادية وأطاحوا بالخلافة الإسلامية.

دور مصر

وقال جمال بدي في هذا الوقت كانت مصر دولة شديدة وهي الدولة الموحدة التي حملت الراية. واستدعى سلطانها لحد المتخمين كل العيسيين وأعلن انتفاخ الخلافة إلى مصر. وأضاف أن المؤرخين، في مصر والعراق بدميرة قريشية.



جنود الصراع

وانتقل جمال بنوي إلى جنود الصراع بين مصر والعراق مؤكدا أن هذا الصراع أخذ اتساعا كبيرا طوال التاريخ القديم والاسلامي . وأضاف أنه كلما كان تقارب بين مصر والعراق يعود هذا يقتصر على الأمة الإسلامية فلعلماء الذين ظهروا في مصر انزوا في العراق . والحس . ولكن تأتي الكثرة والخلاف من كلام الحكم . ولم يحدث طوال التاريخ أن علمت مصر على العراق ، في حين يظهر في العراق حكم على العراق . ثم انتقل جمال بنوي إلى الصراع خاصة بعد مصر الاستعمار على هذا الوقت كان الهنسيون يحكمون العراق ، ومصر يحكمها أسرة محمد علي . وخرج الهنسيون أطروحة الدولة العثمانية وهي دولة الهلال الخصيب لتكون متوكة مصر لأن مصر في ظلي السيسى الحديث هي قلب العالم العربي بأكملها وتفكيرها وحضارتها . وكان إذا ظهر في مصر شيء لابد من ظهوره في ذكر في العراق لسبب البساطة .

الحلقة بين صدام وحسين

هذه الفكرة كتبت في زمن كل حكم عراقي . وهذا يسر الحلقة بين ذلك حسين والرئيس صدام حسين لأن ذلك حسين أخر مسألة الأسرة الهاشمية . وهذا الحلف يبعد إلى قيام للدولة الكبرى . لتعمل به مصر على تحريك الجميع الدول العربية . ولكه جمال بنوي أن غزو العراق لتكوين بداية قسمت نهاية . وليست الكويت المحطية . لأن العراق ليس أفرا . ولكنه يريد بسط يده على الجزء الهام على العالم العربي من الجانب الشرقي لقيام الدولة الكبرى . وشأن جمال بنوي أن المطلوب من مصر والسكوت ؟ وأجب أن جميع حكم مصر يملكون ذلك ويؤمنون أن تقوم دولة متوكة لها وهذا ليس تفكيراً سطوياً . وإنما يحكم موضوعها في الحكم فهي مرحلة تقنيا لقيام بهذا الدور . مصر تحملت الانصب الأكبر في التصدي للاستعمار الصهيوني ولم يكن العراق في دور عمل . كما أن مجلس التعاون العربي جاء مؤثرا لجلس التعاون الخليجي . بعد رفض انضمام العراق إليه . ولهي جمال بنوي محفرتة . بأن هذا هو السبب لقيام مجلس التعاون العربي وسبب الموقف العدائي من العراق لدول الخليج والتهام الكويت وما حولها .

أثر الأزمة

وتحدث على ذلك الدكتور عبدالرحمن يسرى حول آثار الأزمة على الاقتصاد المصري وقال أن مصر سوف تتأثر بالأزمة

ولما قامت بهذا الاستعراض لأن هذه المبادرة التاريخية . وهي حلقة . على العراق تقوم الخلافة العباسية وإن مصر وبعد مائة سنة تقوم الخلافة العباسية . خليفة سني في بغداد وخليفة شيعي في القاهرة . وحرص كل منهما أن يعد ويسيطر نافذه . كما بدأ التنافس الحضاري فظهرت مراكز حضارية لدى التنافس بينها أن ظهور العلماء ومراكز العلم . ولكه لتسبب الدولة في ظهور هذه المعلم . ولكه جمال بنوي . أن هناك بعض المؤرخين متذنبين بماتورة الخلفاء لعودة الإسلامية وما زالت هذه الفكرة قائمة عند كثير منهم لهم يتكلمون عن الدولة الإسلامية ذات الأرادة الواحدة والمتمدة إلى كافة الأصغر . والواقع أن تكن هذه الوحدة التي تصورها المؤرخون . موجودة منذ عهد الدولة العباسية فظهر في مصر أحمد بن طولون ليعتقل مصر . ويده الأخشيدي لكي يواصل هذا الدور الاستقلال وقيام الدولة العباسية واستمرت ٢٠٠ سنوات من ظهور في مصر السيلبي ولم تستطع الدولة العباسية الصمود . وظهر العنصر الأيوبي الذي لعب دورا كبيرا في التصدي للحروب السيلبية . وجاء العنصر الثاني لهذا على هذه الموجات .

وطالب جمال بنوي الذين يتكلمون بماتورة لعودة الإسلامية لابد أن يتكلموا إلى الواقع وقال ليس الإسلام هو الاعتراف بالأسواق بين الشعوب . وهذا ما مسمى الآن بحق تكبير الحصار . فالإسلام لا يهزم إلا أن تقام ثقافته ويؤيده وأن يكون الحكم عدلا وأن يكون التملك مبنيا على الإسلام

أطروحات الأزمة

وتناول جمال بنوي الأطروحات الكبيرة التي فرضتها أزمة الخليج . ومنها قضية الوحدة الإسلامية وفق الحكم المسلم أن يضم دولة أخرى بجهة إقامة الوحدة العربية أو الاسلامية . وأعلنت هذه الأزمة الصورة القديمة عند بدء انتشار الإسلام . وتساؤل جمال بنوي . هل قام عرب من الخطاب عند إنشاء الدولة الكبرى بإزالة الانصب ؟ هل أزال حدود مصر ؟ وقال . أن مصر كانت محطلة وجنوبها التاريخية طوال عصر الدولة الاسلامية . وهل جاء الفكر الاسلامي السيسى بكرة من مصر . وأضاف أننا لابد أن نزيل بعض المفاهيم المتطرفة . وقال أنه في عهد الدولة الإسلامية العالمية كانت كل ولاية محطلة بحدودها . ويحكمها أحد من قبل الخليفة . ليشرق على نظام الحكم . وأن فكرة الضم فكرة تاريخية قديمة وهي مستحدثة ولكه جمال بنوي أن أطروحة جون لكارم سلم أن يستولى على دولة ليس لها أسس في الواقع التاريخ الاسلامي .

أثرا طويلا وإثرا سلبيا . كما أن الواقع شيء مختلف تماما . وأضاف أن حلقة الأزمة تبدأ من الميول وهذا الصراع بدأ مع بداية هذا القرن . وتناول الدكتور يسرى صور هذا الصراع ثم انتقل إلى أثر الأزمة على الاقتصاد المصري قائلا : قول هذه الآثار عودة العملة المصرية من العراق والكويت . وقال أن الأردن أو انتهت سريما وسويت الأزمة أن تكون هناك مشكلة . أما في طيات الأزمة فلا اعتقد أنها خسارة على الاقتصاد المصري وإنما من أضرار العمل والمهندسين والعراقيين ولابد الحكومات فتح فرص العمل وتحرير القطاع الخاص وتخفيف الضرائب وإزالة الرقابة المستعينة . وتناول الدكتور للتعبية للمعلمين بالفخرف . وقال . أنها وصلت في عام ١٩٨٨ إلى ٣.٢٨٥ مليار دولار وكانت أحد معضلة سد العجز بين الواردات والصادرات . فجاءت الواردات بـ ٩ مليارات دولار . والصادرات ١.٩ ألف دولار (١) بالإضافة إلى تحويلات المعلمين التي تسد هذا العجز والأثر الثاني ذلك السوسيس وقال الدكتور حيدان الرحمن يسرى : إن الفلاس الفكرة وصل إلى ٣٦٥ مليون جنيه . وكان هذا يعني العجز في جميع الهيئات الحكومية والذي بلغ ٣٧٢ مليون جنيه . وأن إيرادات سنة ٥٠٠ مليون دولار . وأن رئيس مجلس إدارة الشركة صرح بأن العجز خلال الأزمة ٩٦ مليون دولار سنويا . لأن شركات التأمين أضرحت مصر منطقة حوض نهر دجلة اسماء التأمين . وكذلك لسياسة تاروت بذلك القرار . ولكه أن قطاع صادرات الأخضر تأثر بالحرب بعد إغلاق العراق وفتح الشكوى يسرى خضيرة شركات التأمين الكبرى التي اعتبرت مصر منطقة حرب ولم تحيد إسرائيل منطقة لحر . رغم قيام إسرائيل أن منطقة الصراع . كما تناول الدكتور التي تولدت وكانت قائم بتحويل كويتي . ولكه الدكتور يسرى أن ارتفاع اسم البنزين أن يعود بالقلع على مصر



المصر : ١٩٩٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

صدام حسين إفراز طبيعي



بقلم
المستشار :

شريف
كامل

التمييز بين التمدن الغربي الحديث ومن رثاه حملته الحية الجديدة وبين الحملات الصليبية ومن رثاها (١) لها الدين الوسيط (٢) ويمكن القول - بلير تريد - أن الفكر الإسلامي منذ ذلك الحين قد اكتسب الخلل والاضطراب الشديدين فاصطبغ بخاصيتين عامتين : أولاً - العداء الشديد للغرب المسيحي أو الصليبي كما يتجلى في ادبيات الفكر الإسلامي دأباً (٣) واتهامه في كل المناسبات بأنه كافر (٤) فكل من كانت الحركات السلفية التوراتية (الاولى) قد منيت بالهزيمة العسكرية فضلاً عن هزيمتها الحضارية الكبرى ، فهي قد استندت في الفكر الإسلامي منذ وازع هزيمتها بلير معاركة ثلثية تاريخية ليس مع الغرب الاستعماري وهو الأمر الطبيعي والمنطقي - ولكن مع الغرب المسيحي أو الصليبي الكافر (٥) مما أدى إلى نقل ميدان العداء أو الكار من مجال صراع المصالح إلى صراع بين عسكرياً واستعماري إلى صراع بين

ليس من شك أن صدام حسين حاكم العراق هو صناعة عربية وإسلامية مثقلة وبقلعة الإكثار . بل هو على وجه الدقة (الرأى طبعي) ونتيجة حتمية للخلل والاضطراب الشديدين اللذين يعتكفان للنظام الفكري والعقلي السائد في الفروع العربي وفي الفروع الإسلامي - فيما عدا مصر - منذ ما يقرب من قرنين من الزمان ، وذلك على امتداد المنطقة العربية والإسلامية بأسرها . ولذلك فإن اللذين يستكبرون (اليوم) ما اقترله صدام حسين بالنسبة لدولة الكويت ، وما حاول أن يقترعه بالنسبة لدولة المملكة العربية السعودية وسائر دول الجزيرة العربية واقعاً في ذلك شعالات أو أفكاراً تدور حول الأعداء لتحقيق الوحدة العربية ولو بالقوة المسلحة

وحمل الأعداء بأعنف ترزيع شوة العرب بأهمية مركزية أو لشركانية وحمل الأعداء بأعنف الجهد المفسد ضد الغرب الصليبي المسيحي الكافر (٦) تقول لهؤلاء المستكبرين لصدام حسين لا تقترعه وما حاول أن يقترعه ، وما رفعه من شعالات والمكار . تقول لهم انكم تفتلون أو تتفلقون أن حقائق علم الاجتماع وكذا نظريات علم النفس المستقرة تؤكد كلها أن الإنسان ابن بيئته وابن مجتمعه ، بمعنى أنه ابن الأفكار السائدة في بيئته ولدى مجتمعه فلا يمكن الانفصال عن هذه الأفكار - كقاعدة عامة - وذلك مهما كانت هذه الأفكار ومهما كان قدر الصواب والسلاطة في هذه الأفكار . ذلك أن طبيعة هذه الأفكار للعربية والإسلامية التي تسيطر على النظام الفكري والعقلي إنما هي كقواعد وأدب على الفروع اللدائم والأدب على صدام حسين في كل الأوقات ، اليوم وغداً وبعد غد (٧) . ويقال جوع أن الفترة التي بدأ فيها اللقاء بدور



العربية (١١) ولكنه يوصل إلى ذلك بين الدين والدولة تاركاً للدين حرية التكملة في مجالاته الروحية والتمديدية والاخلاقية . ومنها تنظيم الدولة وحوادثها الرسمية بقوانين وضعية . ويستمد دينية . وميشيل حلق هو الأب الروحي لحزب البعث الذي ينتسب إليه صدام حسين حاكم العراق . ويرغم ما يكتشف الفكر القومي العربي من تناقضات عقلية حادة في طريقة تطبيق الوحدة العربية بين تصور سلطع المصري وتصور ميشيل حلق (١١) ويرغم حزب الضمور الذي يقدمه كل منهما وضم كفايته البنية لا يمكن القول بتمتع تجمع أو اتحاد أو وحدة (١١) بالرغم من ذلك كله . فانه قد فات انصار الفكر القومي العربي الداعي للوحدة الانتمائية انه اذا كانت دول المنطقة برمتها قد شملتها خلافة اسلامية واحدة في فترات زمنية معينة فإن هذا لا يعني على وجه الاطلاق انها قد اكتسبت قومية واحدة لأنها قد سبق ان توحدت أو اتحدت من قبل بالعنصر القوي والواقي لكلمة (الوحدة) . ذلك ان هذه الخلافة الاسلامية المتتالية لم تمنع ابدا استعمار خصوصية كل دولة أو كل منطقة على حدة (وهي سبيل المثال مصر) سواء من الناحية التاريخية أو من الناحية القومية أو من أنواع اخرى عديدة يضيئ الكلام عن ذكرها .

العرب . وإن لم يكن من الممكن قط بلوغ حضارة الغرب هذا المستوى من التقدم المذهل غير المنكسر دون ان تقوم أساساً على هذه العناصر المعنوية الانسانية . فانه حال الفكر الاسلامي ان هذه المعنويات الربوية هي من نتائج حضارة الغرب وأن الشرق هو الذي يفتقد بشدة هذه القيم المعنوية . يرغم تهايمه وادعائه للزائف بأنه روحاني ويرغب المعنويات (١١) . وإذا كان ذلك هو حال الفكر الاسلامي السائد في المنطقة ، فإن حال الفكر العربي ربما يكون قد بلغ درجة هي أكثر سوءاً (١١) على أنه يمكن رصد بدايات الفكر القومي العربي لأول مرة في مطلع الثلاثينيات من هذا القرن ، ويكتسب الفكر مفهومها علمانياً على يد المفكر المسلم (سلطع المصري) الذي عاش جزءاً من شبابه في تركيا وتكرر بحركة (تركيا الفتاة) فرسخ في تكوينه النظري المثالي امكان تكوين وحدة بين الدول التي تجعلها اللغة العربية ، ويكنى ذلك - في تقديره - حسب التقييم هذا للتجمع أو هذه الوحدة للعربية (١١) وفي مواجهة هذا التصور النظري المثالي الذي يتهم وحدة على مجرد اللغة ، قدم الفكر انسيجي للتركسي (ميشيل حلق) تصوره للنظري المثالي - أيضاً - لا يمكن تقييم وحدة ولكن على أساس لفر يتناول في محله الرب بين الاسلام والدول التي تتحدث اللغة

الاديان واسياغ صفة المدعو (الدين) وهو الأمر بالغ الخطورة ويتعارض مع تعاليم الاسلام السمحة اصحابها والتعامل معهم برحمة (أهل الكتاب) . وأيسراً من الكثرة (١١) . فثنا . عدم فهم مضامين حضارة الغرب الحديثة . ولقد استطاعت الحركات السلفية التراثية (الأولى) ان تكسب في الفكر الاسلامي مقولة ان حضارة الغرب هي مجرد حضارة مادية مضنة ، وإنها تخاف من المعنويات (١١) وإذا كان قد فات على هذه الحركات السلفية إدراك معنى خمسة قرون من الحضارة وتأثير ذلك على الانسان في فكره وفي سلوكه وفي أدراكه وآله ، وفي القرنين الخمسة التي عكست وروياً فيها على بناء ثقافتها الحضارية في الوقت الذي تبع فيه الشرق ساكناً يجرى لمداد للشيء لمصعب (١١) فإنه قد فات أيضاً على الفكر الاسلامي وحتى الآن فإن العربية والأخاء والمساواة واحترام الانسان وحقوق الانسان ، والنظم الترابية الحديثة والسياسات والبرلمانات وتشكيل الحكومة للشعب وخضوعها له وامكان تغييرها سلمياً ، والعدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي ، والنظام والنظام والصديق والأمان في التعامل وغير ذلك من الأمور المعنوية الكثيرة . فانه حال الفكر الاسلامي أن كل هذه المعنويات الربوية هي من عناصر اللغة المعنوية وراء المظاهر المادية في حضارة



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصدفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ - نوفمبر ١٩٩٠

لا مؤاخذه

انتقضى الصدر

بقلم : د. محمد حسن الحنفياوى

لم يبق في القوبنا نحن المصريين مكانا لجرح جديد او لغبر جديد ، ولم يبق في علولنا مكان نقبل فيه علل الصبر والتحمل وضبط النفس ، لقد حان الحين ان نعي الدرس وان نستوعب التجربة وان نحلل النتائج وان نفهم المعبرة . وان نقوم الامور بمقابلة حكيمة وموضوعية تنقلب بها على غير الشقيق . وطعنة الرافيق . واذا التفتت معي وسالتني : وكيف ذلك ؟ قلت لك إستلقت الشعب في مصر ودعه يعبر عن رايه . نعلمش مع وجدانه الحقيقى استشعر لله وحمه من داخله . عرله الحافله ولا تضلل إرادته ولا تخسر لاسباسيه سجدده مطالبا أصحاب القرار ان يتخلوا من الإجراءات ما يؤكد اننا امة محترمة مفعرة وسط اشقتنا العرب ، فقد قلنا المرار وإجترنا الهوان ، واستنفدنا صبر ايوب المصرى ، واجهدنا كل الحجج ، وابتلطنا كل الملائير ، وتحملنا كل السخافات والجاوزات الحربية ، ... ولعننا الآن نجد انفسنا امام انفسنا في مواجهة غرة وصعبة مع جثث ابنائنا القادمين في نموش عربية عراقية الصنع ... عراقية الفكر ... ثم اولادنا الذين ذهبوا بالاسل واعلوهوم مع الموت . فلذات اكبادنا المصرية الذين تركوا الام والاب والامل . وتركوا الزوجة والولد مصنفين نفاق الشعارات ونضلين الفكر والنامر ليمودوا مقلتين مشوهين في نموش عراقية .. قتل بيد عراقية موهى الجملةج . بمطابق عراقية . مطعونى الصدر ايضا بخناجر عراقية . ومن المعلوم بالقضوره انه في تلك الدول ذات الحكم الفهرى الدكتاتورى لا يُحرَك سكتنا الا بتعليمات الحاكم بامر .. المتربع على عرس السلطان والمقدّر بعبادة الخليفة ... فليد القتلقة الفاسدة الفاسدة هي يد الحكم في العراق ... وليس ذلك مستغربا ان يُقتل ابنائنا على ايديهم وان نهر الكرامة العربية على ايديهم ، ثم وتوايعهم . فلقد سمح هذا النظام لنفسه ان يقتل ابنائه من اهله وعشيرته وان يسم لطفله وشاهم بلزات السم والقتل بسلوب الفكر الخاص بالحكم العراقي ودموهية .

ونتساءل ماذا تبلى لنا ان نتحملة من جديد ... ما هو المطلوب منا كشعب مصرى | ان نخش عنه البصر وان نلف كلولايا .. ناول ونعلم الخنود ونشق الجيوب في انتظار ابنائنا ولذات اكبادنا القادمين من العراق في اكفن حزينة ونموش قلعة وطعنات غفيرة صنعت بيد عراقية .. عربية .. مسلمة .

اه ياونثى العربى الواحد لم يبق في قلوب المصريين مكان لطعنة جديدة له لغبر جديد .. لان الدرس انتهى بالنسبة لنا نحن المصريين .



الصدر :

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين مريض بعقدة النرجسية ويعشق ذاته ويتوهم قيام دولة عظمى

تعداد سكان العراق ٣٤ مليوناً .. نصفهم صور القائد المهيب الركن !!

صدام حسين ، من خلال أزمة الخليج ، وضع نفسه في المكان الذي ينطلق عليه ، نتيجة للثغرات النرجسية ، فهو الآن في مركز دائرة الضوء والاهتمام في العالم ، ويعتقد في داخله ان هذا هو مكانه الحقيقي ، في هذه المرحلة وجبر التاريخ ... وتنتج هذه الحقائق في شخصية صدام حسين من كثرة الانقلاب التي جعلها ، ومن عند الصور المقلدة له في الميديا والشوارع ، الى حد ان الملايكة الصينيونية العالية برياً والذين ، انتمعت عندما رأت صور صدام حسين في كل مكان ، وفلت سفرة ان تعداد الشعب العراقي ٣٤ مليوناً ، نصفهم صور الرئيس القائد ... وقد سبق لصحفي بريطاني ان سأل صدام حسين عن السرى في هذا العدد الهائل من صوره ، فاجابه في جديده شديدة ، يمكنه ان تسأل الشعب ، وسوف تعرف ان كل رقيب من الخبز ياكله اريد من أبناء الشعب للعراقي ، نصفه قدمه له صدام حسين

بعد الشهر الثاني من احتلال العراق للكويت ، أصبح الخيار العسكري أكثر الطما ، نتيجة لتصلب القيادة العراقية ، فلا استطاع الرئيس العراقي صدام حسين ان يكون العدو الاول لنفسه وشعبه .. فلذلك أصبح أكثر الانتماء بانه لا مقر من العرب ، بل وبدأ البحث الجاد في خسائرها ونتائجها وخراطة ما بعدها .. ويقول الدكتور جبريل بوست ، المشرف على وحدة خفصة في المخابرات المركزية الأمريكية ، لدراسة وتحليل نفسيات زعماء العالم ، والموايل التي تتحكم في تصرفاتهم وقراراتهم ، بان صدام حسين مصاب بعقدة النرجسية ، والتي تتلخص في عشق الذات ، وهي مرحلة مبكرة من مراحل النمو ليلي فيها الذات موضع العشق وتتطور الى مرض خطير ويعتقب المرض صفة الخور والصلف والظهور المجنون .. وقد استطاع

لقد تمكن الإجماع الدولي مع المصير بعدم التحويل بالحرب ، في كلف طبيعة قيادة النظام العراقي ، وتبديد اوامرها بان عامل الوقت في صفاتها ... وحتى الزمان على تفتت جبهة التحالف الدولي ، يعمل مرور الوقت جاه ايضاً بنتائج عكسية .. فالحول التي وقعت مع بغداد ، طمعا او خوفاً ، بدأت تغير مواقفها ، بعد ان التضح لها ان السيف غارة لا محالة ... فاقمين ملا صوتت في مجلس الامن مع الحظر الجوي ، ولم تعارض غير كوريا ، والصين اللتان يضعهما النظام العراقي في مقدمة مسانئها ، وبكيفية استكمال الأزمة لصالحها ، وبكيفية وجهها ، بعد مجاز ميدان السلام السوي ... وقد عبر احد خبراء الاستراتيجيه عن الإجماع الدولي بقوله انه يتصاعد تداً ، مثل الحشد العسكري الذي يواجه العراق عند جهات القتال ... وتقول ميوزيك ، ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تقوم الآن باعداد سودة مشروع جيش الامن ، للتفويض بالتدخل لعمليات عسكرية مبتكرة ضد

العراق ، وتقول انه بالرغم من ان المشروع ان يكون جهلاً خالٍ من اي بيزه ، الا انه يتخس بنوايا استهسية لاجل الحرب ... وتضيف لاجلة بان مسألة المواجهة العسكرية للجماهير اروع المعان العراقي ، قد تم بطحا في اجتماع خاص اثناء عافية طهها الفها وزير الخارجية الامريكية جيس بيكر ، الوزراء الخارجية الدول السبعة الفنية ، والتي تتكون من الولايات المتحدة ، اليابان ، ألمانيا الغربية ، فرنسا ، إيطاليا وكندا وبريطانيا ... ويعلق مصدر كبير في الادارة الامريكية لاجلة ميوزيك ، بأنه عند لجارة مشروع قرار العمل العسكري بواسطة مجلس الامن ، تكون قد لعبنا لشر مكرت ديبلوماسي ، وبدلاً من كون

عسكري ...
وفي هذا الاطار تتضح ايضاً المخابرات السوفية التي تفتت في الاسابيع الماضية ، محاولة انتفا ما يمكن انتفاة ، قبل قوات الامن ، وكان من أبرز هذه



المصدر:

۱۹۹۰ سنو ۱۹

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقضيت التورينيك أنه رغم كل مخاطر الحرب وتحتلها فإن حراسه أصبح له حريته والتسريح إلى حراسه أعداءه المتكلمين بن حسان الامريكيين اذا ثبتت الحرب كسوة حوالى برمة الاف قتيل و ١٦ الف جريح ... ويدان السلطات الامنية الامريكية في التخلل اجراءات واسعة، لمواجهة اخطار قيام العراقيين بهجوم ارهابي على المصالح الامريكية، وتقول متين، انه تم اخلاء السفن التي تاتي اليهم فيها عسكريون امريكيون ... وكل بعضهم ايا امكن بعيدة ما شهدت امكان الماكه العربية التورينيك حراسة حقول النفط ومصالح التورينيك.

عشروعية الإغتيالات

وبدور جدل وتلقى حد عبر أجهزة
الاعلام الأمريكية، حول مشروعية
الانتماءات في حالة الحرب وقد اثبتت هذه
القضية بعد قرار ديك شيني وزير الدفاع
الأمريكي بحلقة الجنرال مايكل بوجان،
لنقل سلاح الطيران للقيادة بعد
مسيراته التي كشف فيها عن خط

[illegible]

الصوفييتي يمر في حالة تخلف لجراءت
عسكرية ضد العراق. إن ذلك يتم في إطار
الامم المتحدة، إلا أن تصريحات
الفراتية الأخيرة، الشارة واضحة
للإعراق أن الاتحاد السوفييتي إن
يكثر بعد الآن، لذا أصبحت القيادة
الفراتية على موقفها، ولذا كانت
تعد أن يذاتة مدينة بغداد وتلك
مصبوب على وجهه بعد رؤيته من
الأميريكية وطلب زيارة المسئول
الصوفييتي فيجنوبي بكتوف للعراق
بعد تصريحات الفراتية بكتوف مسواة
صوفييتية لإنهاء التصيب العمالي. قد
تظهر أن لهذا العمل كاتبة خاصة
مستوية لأمير من كاتبات كل التسلل

اعداد :

قسم التحقيقات الخارجية

من الحرب أو للتحارب بل أصبح مثي
تبتدا .. ويقول ليثي اسبين ، رئيس لجنة
الخدمات العسكرية بمجلس النواب
الامريكى ، ان الادارة الامريكية تؤيد الآن
الخيار العسكري ، وقد يتم التوقيت في
منتصف نوفمبر مع اتمام حشود القوات
المشتركة ولامعة الطلح للقتال .

مسألة حاملة الطلقات

وإن الوقت الذي ازدادت فيه الحوادث العسكرية العراقية على الحد، مع السعودية، من ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف قتيل، لا يقل، فربما تصاعد الاستعدادات من جانب القوات المحلية، ويقول دوليوس في مجلة «نيتم» - وهو زائر المنطقة - لا يوجد مكان على ظهره ثلاث جديده لا مواقع الإيواء الجود - ورغم أن الصورة التي رسمها دوليوس - يبلغ إليها - إلى ضخمة العرض العسكري في مواجهة الحوادث المحلية، وصلت إلى ذروتها - عندما جابت الطائرات

[illegible]

المحادثات مباشرة الرئيس الفرنسي
فرانسوا ميتران، وجرت في الخليل
في ١٢ من الشهر الجاري. وقد حضر
اللقاء الرئيسة العامة للخدمة
والخدمات واجتمع برناردو، عضو
السلطة التنفيذية في بغداد.
وبسبب بعض المراقبين والمحللين، لم
يحدث تغيير في موقف الفرنسي من خلال
مبادرة الرئيس ميتران، وذلك لثقل
الرهبة الأخرى، ولذا لم يترك
لمفكرين في عودة الرئيس الكويتي إلى
السلطة، ولم يربط الرئيس بين
الفضيحة الفلسطينية والاستسلام من
الوقت، ولم يغير هذا تشييعا
للرئيس العراقي لطفة ما وجهه
لنفسه حين صرح «بأن معنى
تسليم السلطة الفلسطينية لمجرب
تخليص الشعب العراقي من عبوة
سبكته للاستسلام العراقي إلى عبوة
السلطة الصاحبة إلى الحكم، ولذا يجب
أن يرفع التعويضات ومساعدة فئات
الذين كسروا حرب، بل وأنحسوا
بميراثهم بشروطه عبر العراق للاستسلام
للموجة الثانية استسلمت السلطة

٤.١.٢.٣.٥.٦.٧.٨.٩.١٠.١١.١٢.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.١٨.١٩.٢٠.٢١.٢٢.٢٣.٢٤.٢٥.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩.٤٠.٤١.٤٢.٤٣.٤٤.٤٥.٤٦.٤٧.٤٨.٤٩.٥٠.٥١.٥٢.٥٣.٥٤.٥٥.٥٦.٥٧.٥٨.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧.٦٨.٦٩.٧٠.٧١.٧٢.٧٣.٧٤.٧٥.٧٦.٧٧.٧٨.٧٩.٨٠.٨١.٨٢.٨٣.٨٤.٨٥.٨٦.٨٧.٨٨.٨٩.٩٠.٩١.٩٢.٩٣.٩٤.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.٩٩.١٠٠.

والاشطون تايين، تقرير مصنف،
خلال هذه المبادرات والتضييق،
وتقول: إن هؤلاء الزعماء لم يقولوا شيئاً
من يلاونه من قبل. فخلقت السياسي
من أم سلوة، التصلة التدميرية،
التي تنسب على شوار تدم
الجوارسية، لمصلحة الباغية الذين
وكتبة الحبيبة في قلز من الحزير
ويكسها قسم الخمس في ضوء قلزة تدم
سبع وجهه أوا تكريم التبية، ويذكر في
هذه الحاسبة الحادي ٢٤٧ الذي سألته
الجوارسية، القور، قايون منوي
بريكتا في الأم الحادة، فعدت
قرااته في الصوم ...

قبل الانتحار

[illegible]



المصدر: الشرق

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: ١٩٩٠ س ١٩٩٠

قل شخص لا يهدف سياسة ويؤيد هذه
الطريق الخليل انتم خصمات التي تهدد
حيات الآخرين ، ويؤمن ان القانون الدول
يجوز ذلك ، ويقول : ان قضية صدام
حسين شبيهة لمحات الاميرال الياباني
الزروي يلمسون . والذي على يستل
طائرة . عندما هاجمه الطائرات الاميركية
عام ١٩٩٢ والتي مصرعه .. ويشيب
ابراهيم سولح المستشار القانوني للملك
لوزارة الخارجية الاميركية . بان ، البند
٥١ ، من ميثاق الامم المتحدة ، يعترف
بحق الدفاع عن النفس . في حالة الهجوم
المسح وليس فقط للدولة الضحية بل
وللدول التي تدافع عنها . فلكويت ظلت
المساعدة بنس ، البند ٥١ ، ووافق مجلس
الامن . لذلك تستطيع الولايات المتحدة
بمفرها مهاجمة العراق بما في ذلك لكل
قضاياها ... ويعتقد احد خبراء البنتاغون
بان الجنرال بوجان ، لو حضر حلفه في
صدام حسين " فقط ، دون ذكر امره
وخليلته ان الامر في حدود .. وفي الوقت
نفسه يقول احد المسؤولين الاميركيين ان
الاعتقال سلاح ذو حدين ، فلما دبرت
اغتيال زعيم اجنبي ، فلما تهدد حياة
رئيس بلادك ، لقد ادخل صدام حسين
نفسه ويلاذه في مصيدة قتلته لنساق اليها
نتيجة لوهام مريضة ، فعندما يتحدث
التاريخ عن هذه المرحلة . ان تصديق
الاجيال للقسمة . ان معنوها حاول ان
يعرض نفسه على الحكم بقوة عظمى . في
الوقت الذي شاعت فيه ابراهيميات
حقيقية .



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ أكتوبر ١٩٩٠**

منتدى الوفد يناقش قضية الغزو العراقي للكويت

الغزو العراقي حلقة في مسلسل اهدار كرامة الانسان

العربي

تناقش منتدى الوفد في شؤنه الأخيرة قضية الغزو العراقي للكويت . استضاف المنتدى الدكتور احمد كمال ابو الجعد وزير الاعلام الاسبق واستند القاتنين المستوري بجامعة القاهرة وعليهم هويدى العقبى الصحفي بجريدة الافرام . وفادار الفتوة المتكلم محمد حسن الخطاري رئيس المنتدى ومضو هلبيةة النخيل لمحرر الوفد . وبدأ الحديث قائلًا انها لبداية عشرة ان تتوافق اول شؤلات المنتدى . بعد انطلاق . مع ذكرى الولد البكرى الشريف . ونحن عندما ناقش قضية اليوم لسنا بصيدين عن ذكرى الرسالة المحمدية التي نزلت لنهدي البشرية والحض الطم وربع كل مفاهيم الانسان ولكي ننقش قضية اجهدت العالم كله في الفترة الأخيرة . لفصورة لانسان يظهر انسانًا ونمو شافة وغريبة حل العالم الاسلامي . فكيف يحال ان تأتي دولة اسلامية لتتبع اخرى تحت جنح الليل . وعن دور الوفد وموقفه من الغزو العراقي للكويت قال الدكتور الخطاري : ان الوفد مؤلف من هذه القضية بحسب له حل الذي العربي والاسلامي والمثالي . فلهذا حزب الوفد حل مبدئه الذي لم يتغير وليس بغريب حل حزب الوفد الذي يدافع دأما عن الديمقراطية والحرية . كما يدافع عن حقوق الانسان وحقوق الدول والائتلفة الشريعة .

تابع اللقاء :

عماد خيرة

ولا يتصور انسان ان يحدث هذا السلوك من مسلم تجاه مسلم اخر ونحن يدعو الاسلام في القرن بالا يكتم الانسان الشهادة ويقول الله سبحانه في كتابه ولا يضلر كتاب ولا شهيد . فكيف يهضم المسلم المعاصر في وجدانه ان امه هذه شرميتها يحدث فيها هكذا ١٢ كيف نزل من هذا السلوك لسلام العالم ١٢ ذلك في المفاصلة المتقدمة لابن الامه التي يعتبر فيها خير الابريان . لنها تذكرت لنفسها وهول بعضها في اخيه لفاضل لتلتقي ومبادئ الاسلام .

الخطايا السبع

واوضح د . ابو الجعد ان هناك سبع خطايا تتمثل في الانتهاكات التي ارتكبها العدوان العراقي على الكويت والتي لا يلبها عقل ولا منصف اول تلك الخطايا شق الصف .. فله ابقى للعراق والصف العربي وحق صف المسلمين ووصلهم ال حلقة من التقات يصعب معها التسليم والاعتد . ثانياً نقض العهد . فلهوة التي اعتدت وانتكست كان بينها وبين الدولة لعنصر عليها عهد او موافق . اول تسليم حيلة النفس اذا كانت اليهود كبر في الصباح وانتكست في المساء . ثالثاً الاعتداء على كمال .. لتتصور ان الله لا يحب المعتدين . وقد اطلقت العراق على الكويت . رابعاً . البغي . قد يحدث بين المؤمنين اختلافاً وقد يؤدي ال عدوان ولكن حل تخليق الية التي تقول " وان ظلمتكم من المؤمنين افكتموا فاصبروا بيهيما . فان بقت اعداءكم على الاخرى فقاتلوا التي ذلبي حتى تراه الى امر الله " صدق الله العظيم . فلهذا بدأ ظلم والبيعي استمرار للظلم وفرض قوة فتوى على ضعف الضعيف .

خامساً : الوجود الاجنبي ونحن هنا في ملحق قل من في نفسه ولاه لفرقه وامته

واضاف الخطاري لقد قل لبعض كيف نتأقن حقوق الانسان العربي قبل ان يوجد هذا الانسان العربي نفسه لقد اقرت هذه الموقلة حتماً عميقا في داخل حقيقة الانسان العربي انه كمال بالقوة بما ارى اليه تضييع واوضح انه في الوقت الذي بدلت فيه الشؤسية تذاوير واصبح لا يدين لها سوى البديل الطري والقياسي وهو الاسلام علوة على ان في دوسيا ٧ مليون مسلم يستقيفون ان يغيبوا منها ان دولة اسلامية . في هذا الوقت كانت كتك العرب والمسلمين فيما فله صدام حسين . فكيف ندعو ال الاسلام وهذا حل المسلمين .

وقل الدكتور احمد كمال ابو الجعد وزير الاعلام الاسبق واستند القاتنين المستوري بجامعة القاهرة . اسمعوا في ان لعبي حزب الوفد لوفقه من عدوان العراق على شعب الكويت . لقد كان لد المواقف التي تميزت ببالاستخفاف والوضوح وليس غريباً على حزب الوفد ان يكون سيقا في هذا السبيل . واخيراً كيف لنا ان نتخلى بذكرى النبي (ﷺ) ولتستطيع ان تتكج جناح لمرارة والعمية التي شمر بها عندما تكلان بين احترام المسلمين لحقوق الانسان . وواجب التزام الاسلام بذلك . وبين الاستخفاف لبرج يحرق الانسان في منطقة الخليج .

ديكتاتور العراق

صنم

سأهم الجميع

في صنعها

لا يحب التدخل الاجنبي ولكن من الذي فتح الابواب امام الوجود الاجنبي . انه الذي بدأ بالعدوان . ولم يستجب للجامعة العربية ولا للمؤتمر الاسلامي ولا لاي منظمة .

سليماً : تزويج الانسان .. ان موقوف من صدام حسين لوقع الفرع في القاب كل الاثنى في العالم وتزع الاثنى في يوم وابيلة من نفوس العرب والمسلمين سابعاً . لتسوية صورة للعرب والمسلمين . فله كانت اسرائيل تقول للعالم اجمع ان الاسلام في لانتقام مهد من جراء الفعل العرب وانهم قوم لا يحترمون لتنظيم الدول لك ذلك عالم به صدام حسين واسلي فرصة لشعوب العرب والمسلمين لان يتحدوا كما يحلو لهم . واخيراً اوضح د . ابو الجعد ان المؤلفة لا ينبغي ان تكتفي عند هذا الحد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ١٩ كتيب: ١٩٩٠

لترانيم قلم وشبان استشرى لحوال ريع
 قرن في العراق وسكتنا جميعا عليه
 كعائلة عربية ، واهلته واستفناه بذلك
 شريعة لينا بقله وانضمت هذه الامم
 للموسى في حق الشيعة والسنة والاكابر
 والشعب المسلم في الكويت . فاكابر
 تعرضوا للصف وصدرت تعليمات
 عراقية بان لا يحدث الصف كيموي
 وكانت منطقة الاكابر وخاصة مدينة
 (حاجية) يسيطر فيها المواطنين
 الآتون صرعى من جراء مقترضوا له من
 نصف كيموي شرس . صمكتا العربية
 لتصحرها لخير ثلثي النصف العراقي
 والاثنى من هذا ان مجلس الجامعة اصدر
 بيانا يدل على ان العراق الذي يتعرض
 لحملة تشهير مغرضة من جانب الاعلام
 الغربي . هذا ماحدث في السنوات
 الماضية . وقبول بالجملة والمبركة . كما
 اعد الملتكلم العراقي طعنا السنة وعلى
 راسهم الشيخ عبدالعزيز البربري وعلماء
 الشيعة . واولهم للشيخ محمد باقر
 المصدر . واصحاب لهي هويدى :
 الخلاصة ان صدام حسين صمم سامعنا
 جميعا في صمته . ولكنه ليس الصمم
 الاخر . وليس شخصيا ولكنه ظاهرة
 والذين يتعلمون معه على انه ذك عراقى
 يهونون من شأنه واصحاب هويدى ان
 المعركة الحقيقية ضد النظم والطغيان
 ومثلث القريس الحقيقي الذي يجب ان
 نتعلمه هو درس من القريس التي تسحق
 الطريق لاهداء صيد من القيم العليا .
 والسلمة العربية مليئة بهذا النوع
 وقضية النظم ينبغي ان تكون القضية
 الاولى التي تستخلصها من هذه التجربة
 وينبغي الا تستبدل ظلما بظلم . والا
 نضج ليمينا في يد ملوك دماء الانسان
 العربي . وان اى تضامن بينى من اعدائ
 لكرامة حقوق الانسان هو بمثابة جرح
 القل على تجليات بداخله والقضية الاولى
 التي يجب ان نخرج بها من هذه الاحداث
 هي احترام حقوق الانسان العربي لان
 تملج الاضرار في مثلنا العربي نمر نون
 ولغة . فينبغي ان نكف عنها وان تكف
 لها بصلة جديدة فوافقه الفرض العراقي
 لعمادى للكويت حلة من حلفت سحر
 واهدائ كرامة وحقوق الانسان العراقي
 والكويتي والعربي والمسلم

لانتسبح محدث لابد ان يترك سؤالا في
 على كل كيم . ما الذى ادى الى كل
 هذا ؟ ولارى ان الاعلام العربي تخيب عنه
 فريضة الاول احترام الحقيقة والثانية
 احترام حقوق الانسان وعلى كيم هاتين
 الفريضة يمكن ان تحدث كل الشرور ..
 فمن كان يجهل ان يات كاتبة من حلة
 العربي حتى شعور قلة صحت ان يمكن
 ان نكلم العراق نكلم دوى لال العراقيين
 اولا وعلى الاكابر والقل المسلمين في ايران
 من كان يفعل هذا ؟ من نكلم من جهة
 مجلس القضاة العربي والمجلس
 الاخرى ؟ هل نكلم العرب والمسلمين
 متفورة حلقية يرجع فيها صاحب الراى
 لصدوره ؟ ان غيبة الشورى عن حلة
 العربي كله بدرجات متفاوتة واصحاب حق
 المعرفة يؤيدان لزيادة التوتر في المجتمع
 بعد ذلك ياتي الحق في التغيير وهو لا
 الدول العربية غير مكلول بدرجة
 متفاوتة . ايضا . بعض الامم فيه
 ترويع والبيض الاخر فيه غسل عيون
 وتحدث لهي هويدى القالب لاصحابي
 بجدية الامم لقل . الموضوع نكلم
 امينا اليوم لاصحاب انه يشغل اصل
 المشكلة والدرس الاساسي من هذه المشقة
 يشغل حلا جوهريا للتحرر من هموم امنا
 العربية فعندما طاعت تقوى اللجنة
 التوكيدية لحقوق الانسان . وعزات سرود
 للوفد التي اتركها جازو العراق في
 الكويت . نكلم في انه نكلم طبق الاصل
 مما يتركه النظم العراقي تجاه شعبه ..
 لالتصريف العراقي في الكويت كان مرة



النفمة المرفوضة والتعلة الهاوية

خرجت علينا أزمة الخليج بفكر جديدة غريبة بدأت تظهر في مجتمعنا .. وبدأ البعض يريدنا على أنها ضاعتهم الشخصية في الأفكار التي يحاول أن يجعل منها محور حديثه .

إن يذهب البعض إلى أن الحدود والفواصل بين الدول العربية هي من صنع الاستعمار وأن ما يحدث اليوم هو بداية لازالة عمل يفرض قام به الغرب في وقت من الأوقات .. وأن كان هذا المعنى ليس غريباً علينا فقد سمعنا دائماً .. من كل حكم تسيطر على أحلامه فكرة التوسع والسيطرة وحتى يعكس معنى الاستيلاء يريد هذه الشعارات والتفتت الأيام في كل مرة تريد فيها هذا المعنى أن القائل به لا يستعمله إلا محاولة لزر الرمك في العيون وإطلاق الشعارات الجوفاء عليها تخفي ما يعتدل في نفسه وما يستهدفه من أحلام وأطماع وسقطت هذه القولة في كل مرة .. لأنها في الحقيقة لا تخفي وراءها سوى نوع من الاعتداء والاستيلاء .. إن اختيارنا بين الحكم فلفظ نتيجة ظروف معينة يكون فيها لهؤلاء الحكم فخر للآخر وأخر مستقر من بعضهم البعض .. كما وأن القول بذلك معناه أن نذكر الأمور لهجية دولية تحت ستر إزالة الفواصل أو الحدود وهي في حقيقتها صورة أخرى من صور الاستعمار .. وهو ما نلهم وأضعا جلينا وصريحا في احتياج العراق للكوييت فقد بدأ ذلك سلفاً حتى وإن راح حكم العراق والمنجريين به تحت خداع قوله .. يستتر وراء هذه القولة .

وتستمر حيثيات تزيير الغزو والاستيلاء التي تطلقها وسائل اعلام حكم العراق فتقول ان ما تخرجه الأرض من باطنها في أي بلد عربي هو ملك للأمة العربية .. ما دامت فواصلها وحدودها وهجية . وهذا الامر ينكرني على المستوى الفردي بمن يحاول أن يعتدي على مال غيره بفلسف هذا الاعتداء بأن المال مال الله وأن في مال المعتدي عليه حلال للجميع فهو حلال لمن يسرقه !!

وللسيد الرئيس الحكم العراقي هل ما يخرج من الأرض التي حكمها من بتروول وزراعة هل كان للجميع حق فيه .. وماذا قدمت للعراق فتقول اني احتاجت اليه ولم تجده .. بل نذهب الى اكثر من ذلك فنقول هل تركت هذا الخير لمواطنيك بمنحون به فهو خير بلانهم لم رحمت تبده وراء احلام وأطماع لشخص فلقوم بالحروب وتبيد الاموال سواء تلك التي اخبرتها الأرض التي وابت عليها أو استعملت ان تحصل عليه من جيرانك الذين خدعهم قولك .. فلم تحافظ عليه بل بيته وسفرته لإغراضك وإذا كان هذا حالك من الشعب المسكين الذي نلت حكمه .. فهذا سيكون مؤلفك مع غيره لو اتجحت لك الفرصة لأن تتحكم في ماله .

ثم لماذا يقول ذلك القول بالفلسفة للدول الغنية التي الماد الله عليها من نعمه بلا حساب .. ولماذا لا يقول بالفلسفة للدول التي تحتاج إلى المعونة والدعم . ان الله سبحانه وتعالى يوزع الرزاق بين الناس دولا والفرادى - لحكمة يراها ويجهلها بالقطع عبده . وفي كتاب الله عز وجل خير دليل لما نحن فيه .

فالخير الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية ثمار دعوة توجه بها سيدنا ابراهيم عليه السلام .. وتحفظت الدعوة إذ قال

بسم الله الرحمن الرحيم .. رب اني استكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجلح المدة من الناس تهوي اليهم وارزاقهم من اللمرات لعلهم يشكرون .. صدق الله العظيم .

فلنروات يبيعها الله لمن يشاء ويقلها في كل مكان عطاء آخر لفتكويت حرمت من الأرض التي تزرع والماء الذي يروي ليقترن لديها بالترول من ارضها .. والعراق اعطاه الله سبحانه الأرض التي تزرع والماء الذي يروي والترول الذي يتلهم من ارضها فجمعت بين كل النعم المالا كنا لنعامله شاكرون .

وبقي في هذا الاطار اقوال تتردد منها كيف تسمح للقرات الأجنبية ان تتعرض بقوة عربية لفكسرها .. وكان الامل معقودا عليها ان تبطل باعداء الأمة العربية وهذه النفمة للذكراء فيها كل التجامل والاستخفاف ليقول من يقرأ او يسمع عنها .

هل كانت هذه القوة حقا دعاء للمسلم العربي او الاسلامي في يوم من الأيام ؟

لقد اعتدت على جارتها ايران الدولة المسلمة بون سبب واستمرت القوة الباغية في معارستها فاستولت على الكوييت البيلد الأمن المسلم الذي قيل عنه ان صدره كان لرحب من القضاء الخارجي لكل اللادين خرجوا في جنح الليل لاجئين لها فاعطتهم المال والأمان والثروة ووجدوا عندها حنوا اقتادوه في بلادهم في فترة من الفترات . ولم يكتفوا بذلك بل راحت تمتد على كل شيء المال فاستولوا عليه والطعام فاحرم منه الفقيرين فيها بل ووصل الامر الى الاغراض فلم تسلم منهم

فيل هذه هي الدرر الذي تحافظ عليه .. وهؤلاء يتجاهلون عديدن السبب والتأنيب .. من الذي تقي بالقوات الأجنبية .. ما كان يمكن ان يكون لها وجود على أي أرض عربية لولا اعداء العراق في الكوييت .. وتهديدك للبلاد الأخرى المجاورة .

لقد بلغت الواكك ثلثة بغضه على النفس وما عاد الكثيرون يماندهون تحملها .. ما لا تلمعن عن لك وراحتكم انفسكم .. واللازمت بكلمة حق .. لها اوجونا الى هذه الكلمة لحل مشاكلكنا

إبراهيم عبد الرحمن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ألف و قد

التاريخ :

١٩٩٠ - ١١ - ١٩

مصرية

... وبدأت نتائج غزو العراق للكويت ، ولكن في فلسطين المحتلة ، وقبلها بابل .. في لبنان ، فعلاً يقول صدام حسين فيروزاً لما حدث . واحتلاله للكويت هو الذي يطلق شهية إسرائيل للعُدوان ، وما بعد العُدوان .. ما دام صدام العراق قد اعطى إسرائيل المبرر «القاتوني» في أن تفعل ما تشاء . بعد أن حول اهتمام العرب ، كل العرب ، للجهة الشريفة ، ويعد أن استدارت فوهات كل المدافع إلى حيث ارتكب جريمته الكبرى عندما ابتلع الكويت وهدد السعودية والأمارات

نعم .. ما حدث أمس الأول في أول الفيلين وذات الحرمين هو من نتائج غزو العراق للكويت ، لأنه بما فعل لم يسحب لفظ قوة جيش العراق من موقفها الطبيعي حيث إسرائيل ، ولكنه فلت القوة العربية كلها وخولها إلى الضلال قوى ، ففتنها العراق . ولتتها إسرائيل ، ولو فعلت أكثر مما فعلت في سلمة المسجد الأقصى لما وجدت سوى بيانات الشجب ، واجتماعات مجلس الأمن لاستمرار الدموع ، ثم تطوى الصالحات ، وتضال على الأرفاف أوراق جديدة .

إن مؤامرات إسرائيل تجاه المسجد الأقصى قديمة ومعروفة . كما أن محاولاتها لتدمير هذا المسجد المقدس عند كل المسلمين مستمرة ول مقلتها إخراج هذا المسجد المتيق بعد شهور قليلة من احتلال إسرائيل للمقدس الشريف . وهم وإن حاولوا إقناع العالم بأن مرتكب جريمة الإحراق هذه يهودى مجنون ، إلا أن الفعلة اليشعنة تؤكد إصرار إسرائيل كلها - وليس المتطرفون كما تدعى - على تدمير هذا المسجد بحجة أنه القيم فوق هيكل سليمان المقدس .

ولميتا ياسر عرفات بتأييده لصدام العراق . ليتها بالرف الفلسطينيين الذين وجههم ونهب بهم ليدعم صدام حسين ويشد من أزره في جريمته الكبرى في الكويت . ولينج ياسر عرفات لشار هذا التأييد . وعم هي في مرارة العلقم تلك الملم . لأن هذا التأييد لخدم صوت ثورة الحجارة التي لم يكن له دور في إشعالها ، لأنها نبعت من فلسطيني الداخل . ثم ليتها عرفات بتأييده للعراق فيما تدعيه من حقوق تاريخية .. فهذه هي الحقوق التاريخية تتحرك من جديد ، ليس فقط في احتلال إسرائيل لفلسطين .. بل أيضاً في أن لهم حلاً فيما تحت المسجد الأقصى .. في أساليب وقواعد هيكل سليمان . لقد اشاع ياسر عرفات كل ما زرعه الثورة الفلسطينية . وإذا كان تشرنوبل العرب منذ لوأخر السبعينات تحت دعوى كعب دبيلد قد اعطى إسرائيل المبررات لاقتساحها لجنوب لبنان بحيث أصبح صوتها هو الأقوى هناك .. فإن جريمة صدام حسين ، والتأييد الفلسطيني لها ، اعطى لإسرائيل المبرر لكي تفعل ما تشاء .. حتى ولو استنتج جريمتها إلى المسجد الأقصى .

فهل يعني تفهم اتجاهات مدافع ويشابات المظلمات الفلسطينية أن تقول مع القائلين بالمسجد الأقصى رب يحميه ؟

إني أتمنّى راحة خفيفة فيما جرى في المسجد الأقصى .. ولا استبعد روائح قذمة من العراق .

عباس الطرابيعي



المصدر: النوف

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لب المشكلة

رؤى لحد القتل المضمرة من المرحوم حسين سري
بأنه كان تواقاً لأمنين وزرأته - وحتى وزير الخارجية -
من فئة المهندسين .

إن هؤلاء يحكم تخصصهم غير مبالغ للتطوير في
الخطب والانتصاع للعلم المنق والتتقيق وحس الاقتاد
على العكس من خرميى للوقوف الذين هم - ويحكم
مهندتهم أيضاً - يستكثرون من التفسير والحواشي وأيراد
الاسانيد والتعليقات . ثم إن كلر الوقت يستند في غير
العمل والانتاج .

تلك مشكلة عامة . قيمة جيدة وكان العقد يصف
الشعر الحديث بأنه لغة إنسانية إنسانية أى أنه يجب
أن يحتجب أساليب الأثر والبالغات الجوفاء ليعنى
بالحقيقة النفسية التي تغلب الإنسان في كل زمان ولكفى
على كل زمان .

نعم لما تزال أساليب الخطب هذه ونزعة التطويل
شديدة الاثر على بعض الأفراد والجماعات في المجتمع
والحفلات مع ميكنزيت عليها من ويلات .

بالمناصرة رؤى المرحوم أحمد أمين أنه حضر مجلس
بأنه جاء إليه من الربيف طلب حلقة ، فمزال الرجل يدع
ويدهو ويبدى ويعيد حتى أمل وحين لقي إل نكر حاجته
لم يستغرق ذلك أكثر من دقيقة واحدة .

ورؤى ناصر التلشيدى على لسان القائد الفلسفنى
موسى العلمى في الوفود العربية كانت مدعوة لحضور
مؤتمر سان جيمس ، في لندن ١٩٣٩ ، كان المؤتمر منعقد
تحت اشراف وزير المستعمرات البريطاني موفوا من

حكومته لصالح إقامة دولة الفلسطينية . ولكن ماإن بدأ
المؤتمر حتى بدأ العرب يتناقلون حول من يكون من بينهم
الحق بالزعامة ثم استمر النقاش حول هذا الموضوع
الخطير ، ثمانية أيام استغل فيه اليهود الوقت لتغيير
هدف المؤتمر ولحتواء وزير المستعمرات وهكذا اطل حب
النقاش وقرع الحجة بالحجة موضوعاً كان يمكن إنجازهم
في أقل من ساعة . بل اظهر للمعلم صورة غير كريمة للمصنف
العربي . ول قضية الكويت من الواضح أن احتلالها هو
لب المشكلة ومن يقول الاحتلال تخريب حقيقة الكويت
وأبعد أهلها وتشريد مئات الآلاف من شتى الأنسنة كل في
طريق - ولو تم انسحاب العراق لأوقف تدفق الجيوش
والأسلحة من أربعة أرجاء الأرض ، بل لفلحت تلك
الجيوش عبر وجودها والبرر الوحيد لطلبها الإنفاق على
وجودها أو أن الانسحاب سوف يسبب توحيد العرب حول
نفس الهدف وتعاظمهم مع العراق والكويت معا وإلا
فكيف يتشنى لوفات الدول الأجنبية أن تنسحب إلا بعد
حرب زبون . لقد جاءت - فيما تقول للدفاع عن الشرعية
أو للدفاع عن مصالحها وهي تعتبر العدوان على الخليج
عدواناً على مصالحها الحيوية . فلم الأيتم انسحاب
العراق ؟

يقول المثل العربي : إذا كنت قفا فلا تلمس ذيل الأسد
أو لته كيف تامن فقه المقرس وانت تلمس الذيل متحمدا
الأسد . وليست لك انتباه ومغفبه وإن كان لك أسلحة ؟
إنه الفكر - الموهوس ، الذي يدور حول جوهر الموضوع
دون أن يقع فيه وعندما تلت منه الفارس يجلس بقلب
يديه ويحتر أحرزانه ندما على ملات .

د . محمود على شديق



السوفد

المصدر :

١٩٩٠ م. ١٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يهدد - وكالات الأنباء : واصل امين الرئيس العراقي صدام حسين ، حملته الانتقامية والكلامية ضد إسرائيل ، والقوات الدولية الموجودة في منطقة الخليج . طلب صدام ، من الاسرائيليين مغفرة حبار فلسطين ، وطلب من القوات الدولية المنتشرة في السعودية مغفرة «أرض المقدسات» . وصف صدام ، الاسرائيليين والقوات الدولية بأنهم طغاة وقذرة : «اتركوا أرضنا وأرحلوا عنها ويغفرو سبكون عليكم ما يكون» . كشف صدام ، عن ابتكار العلماء العراقيين ، صاروخا جديدا يبلغ مداه مئات الكيلومترات . أطلق صدام ، على الصاروخ الجديد اسم «الصجارة» . أكد صدام ، قدرة الصاروخ الجديد للوجود في مكان ما بالعراق ، على الوصول إلى ما أسماه بأهداف الشر . أمثلا خطب صدام ، لدى لقاء مدع عراقي بالأقوال المأثورة والجميل الانتقامية عن قدرة الضعيف على هزيمة قوى الشر . استغرق خطب صدام ، ربع ساعة . وأنتع وأجرو يهدد برامجه المعقدة لإذاعة الخطب الموجه إلى الشعوب العربية والإسلامية ، بعد طهية المسجد الأقصى .





هل تلتحل السياسة الفرنسية انقساماً في المعسكر الغربي إزاء الخليج؟

يقدم صلاح العقاد

● المنطقة اللغثة التي تدل على إختلاف الموقف الفرنسي هي الدعوة الى ضرورة الاسراع بحل مشكلات الشرق الاوسط الاخرى وعلى وجه التحديد القضية الفلسطينية والارزمة اللبنانية ولاعتقاد ان احداً في العالم العربي يحرم

ان يول المجتمع الدولي اهتماماً بالقضية الفلسطينية بنفس اللامر الذي ابداه اراء ضم العراق للكويت وقد لوحظ ان الولايات المتحدة التي كانت تعارض نظر القضية الفلسطينية احدث على لسان رئيسها ان اعقبة النظر في المستقبل في عقد مؤتمر دول يبحث هذه القضية ، وذهب

وزير خارجية بريطانيا الى ابعاد من ذلك فابتعد بلجهة شديدة السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية وطاع غزة .

على ان الموافقة على احياء فكرة المؤتمر للدول او شيء من هذا القبيل بشأن فلسطين موضوع يختلف عن فكرة الربط بين الانسحاب العراقي من الكويت وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ فمن شأن هذا الربط ان يبعث حجة العراق بأن الكويتا ترويضها جزء من اراضيها لانها لو كان الامر كذلك لما جاز التنازل عنه مقابل اي عصب يحقق في منطقة اخرى . كما ان هذا الربط قد يوجئ الانسحاب من الكويت مما يجعل إسترداد الدولة الكويتية لشخصها امراً غريباً في العمومية .

● مهما يكن من امر الاختلاف او الاتفاق بين فرنسا وحلفائها الغربيين فإن صدام حسين اراد ان يستفيد من مقترحات الرئيس الفرنسي دلفيا ويستخلص منها خروج فرنسا عن الاجماع الدولي وتكثف وجهة نظرها مع وجهة النظر العراقية ويغير الى السطاح سراح عدد قليل من الزعماء الفرنسيين ولكن الحيلة لم تنجح على الحكومة الفرنسية فيصير وزير الخارجية تصريحها يعلن فيه ان فرنسا لن تغير موقفها من استصدار احتلال الكويت وعلى العكس ترمي تعزيزات جديدة الى القوات المارطة في العمومية .

ولذا كانت فرنسا تتبع في المجال السياسي موقفا متسجما بصفة عامة مع المعسكر الغربي فهي تنص الى اتخاذ موقف متدبر في المجال العسكري وهو ليس بالامر الجديد بالنسبة لفرنسا منذ عهد الجنرال « ديغول » وهي ترفض التسمية الخاطئة للولايات المتحدة وقد سبق ان استجبت من اللجنة العسكرية لحلف الاطلسي في سنة ١٩٦٦ . كما انك المسؤولون الفرنسيون في الايام الاخيرة على ان القوات الفرنسية المارطة في الخليج تشارك في عمليات عسكرية الا من خلال قرار الامم المتحدة وبامر خاص من رئيس الجمهورية وهذا الموقف يتروح قضية جوهريه بشأن ارزمة الخليج وهو عدم الانسجام الكامل بين القوات المتعددة الجنسيات خلافاً في حالة ان تربت الولايات المتحدة القيام بعملية هجومية ولاش ان الاختلاف في المواقف العسكرية هو من اهم عوامل الضعف في كفاءة القوات متعددة الجنسيات المارطة في الخليج وقد ظهر مؤخرًا تيار قوي لدى الدول العربية

كان غراوسا ميتران هو اول رئيس دولة غربية لها قوات هامة في الخليج يقوم بجولة خاملة في المنطقة زار خلالها كلا من السعودية والامارات العربية المتحدة وذلك منذ وقوع الازمة الشهيرة . وقبل في تحليل تلك الازمة انه اراد تبديد الشكوك لدى حكام المنطقة والتي نشأت عن مقترحات الرئيس الفرنسي في خطابه امام الجمعية العامة يوم ٢٤ سبتمبر الماضي حيث ان تلك المقترحات إختلفت في منطوقها عن نص قرار مجلس الامن رقم ٥٦٠ بشأن ارزمة الخليج والذي ينص صراحة على ضرورة انسحاب العراق فوراً وعودة الحكومة الشرعية لدولة الكويت و... الخ وسوف نورد فيما يلي النقاط التي يستطع منها موقف مدير لرئيس الفرنسي .

لماذا يختلف بعيدا الانسحاب قال ميتران : انه يكفي ان يعلن العراق عن نية الانسحاب من الكويت ويخرج عن المرحلتين التي يصحب كل شيء ممكناً على طريق التسوية في حين اختلفت وجهات النظر في شبه اجماع دول على ان الانسحاب يجب ان يتطابق اولاً ولعل ميتران اراد بهذه الصيغة ان يقطع الباب للحلول السياسية ، والحلول السياسية تعني غالباً السموه .

.. والمنطقة اللغثة من لوجه الاختلاف هي الاشارة الى حرية سحب الكويت في اختيار حكومتها في حين ان الموقف الدولي بصفة عامة مثلاً في قرار مجلس الامن ينص على عودة الحكومة الشرعية ، وبجارية اخرى عودة اسر الى الصباح او موعدها كغسوة حكمة ورائية .

● ولا يستطيع احد ان ينكر ميذا تقرير المصير للشعوب ، غير ان الاشارة التي وردت في خطاب الرئيس الفرنسي قد تعني اجراء استفتاء او شيئاً من هذا القبيل بعد الانسحاب العراقي .. ومن المعروف ان الادارة العراقية خلال الشهورين للمسيح قد اخلت تخبيرات على الساحة السكانية للكويت . والفرد قد وقع اصلاً لانهما تواجد نسبة مائة من السكان خارج البلاد لم هجرها عدد اخر من السكان الاصليين بعد الاجتياح العراقي هرباً من مملسات سلطات الاحتلال يشكك الى ذلك ان لجهة الدولة الكويتية قد حطمت . واخطار ما في الاسر لقدم اعداد كبيرة من العراقيين الذين حلوا في السكان اللغثة حول السكان الاصليين واثيراً صدر الامر بالغاء بطلان انوية الكويتية وفرض على الامم حمل بطلان جديدة ختلق عليهم صفة الجنسية العراقية .

.. وعلى ذلك يفرض انه في حالة اجراء استفتاء على مصر البلاد فإن الامر سوف يختلط ويصعب من الصعب التمييز بين من له حق التصويت من السكان الاصليين ومن ليس له هذا الحق من الوافدين الذين لخوا يفعل الاحتلال العسكري وهكذا يصبح من السهل تزييف نتيجة الاستفتاء . اما اذا اخذنا بواقع لظن والمقوس من تصريحات الشخصيات الكويتية فإننا نلاحظ ان اجماعاً قد انعقد في لملقاة بعودة الحكومة السليقة الى الاقل في المرحلة الحالية يدل على ذلك ان زعماء المعارضة ان يستجيبوا لإغراءات صدام حسين والشي ما يطالبون به من تاييد حاكماً هو العودة الى تطبيق الدستور القديم ان الكويتي المعاصر سنة ١٩٦٢ ويترقب على ذلك اجماع مجلس الامة الختلف سنة ١٩٨٥ كما ورد على لسان الدكتور أحمد الخطيب ..



المصدر : الوقد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الأحد ١٩٩٠

التي أرسلت قوات الى السعودية يدعو الى عدم الاشتراك
في أية عملية هجومية والاقتصار فقط على الاشتراك في
الدفاع عن السعودية والامارات .

● هل لدى فرنسا دوافع خاصة تجعلها تكفد بموقف
مختلف من حلفائها الغربيين ؟

● .. هناك اولا المدة العام الذي ذكرناه وهو رفض
القبضية الشاملة للقيادة الامريكية . ولكن من الممكن
للعموم من خلال موقف اوروبي موجد ويشيب الحلفون
اسميا اخرى في تفسير الموقف للفرنسي المميز . فمنها ما
يتعلق بدمج العراق الكبيرة المستقلة للفرنسا والتي
تعود الى ايام بيع الاسلحة بكميات كبيرة للعراق خلال
الحرب مع ايران ومن ثم لتوريد دعم العراق ضعفا
اسناد ديونها ومنها التاجر بالجيالات العربية التي
تعيض على الاراضي الفرنسية وهي في معظمها تابعة لدول
المغرب ومن المعروف ان الجزائر واتونس تطرح على
وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج وتنتج سياسة
ميقة بعض الشيء الى الموقف العراقي فمن الجائز ان تكون
فرنسا متأثرة بموقف دول المغرب . وقد الفرزت أزمة
الخليج للفترة غريبة وهي ان المنتصين الى كل جنسية
عربية انتفوا في النهج او حيث هم حول مواقف
حكوماتهم .



المصر : الوقف

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة ... رد الفعل

بقلم : الدكتور كاميليا نكري

إن الأحداث المتتالية التي تشهت على المنطقة العربية، وجاءت على غير توقع لمعظم دول العالم، وحتى في داخل أسرة الدول العربية نفسها.. أوجدت وضعاً مستحسناً بملء فيه وجاهته رفض عام - إلا أنه من الدول - لها مواقف متغيرين ليس على مبدأ التنديد به، ولكن في اختلاف على السبل والطرق التي تسلك للبحث عن الخروج منه، وإيجاد حل له، فلو وضع المبدأ الذي فرضه الإجتياح العراقي للكويت إن نقله دولة لها قيمتها وبهاؤها، كاسر وألم مما جرى من تفجير سريع للتركيبة السكانية، والإخلال بتوازنها.

وما لا شك فيه أن الآثار المترتبة على الأحداث إن يتوقف تأثيرها فقط على الحاضر الذي نعيشه الآن.. بل ستتخطاها ستبقى بآثارها القديمة من إيهام الأمة العربية.. وإبهاض مؤثر بصورة مباشرة على علاقات وروابط بين دولها وكذلك بينها وبين دول العالم الخارجي..

وما يحدث الآن من تذبذب وتراجع بين الوصول إلى حل سلمي.. يحفظ لجميع الدول المعنية حوافها لها تشبعت مع صيغة كرامتها.. وبين أبعج لحرب يخشى من آثارها المباشرة المدمرة التي لن تترك بين الصديق والعدو.. أو بين القريب والبعيد.. ولهذا فإن للدول المتصدد الإحتلالات غير الواضح من قبله إيد وان يستدعي وضع سياسة محددة، وفكرة على استبعاد جميع النتائج على أي صورة أو بأي قدر كانت، سواء بإسناد لم يحرق لحدود العربية وهي أول الملتزمين بالإس، وخاصة مصر من موقفها الريادي والناشط في المنطقة العربية، وإن قرارة أفريقيا، وأروق ذلك ارتباطاتها الدولية الخارجية المتميزة والتفهم الأبعد والإنجازات لفتحها إن تكون سياستها واضحة ترتكز على أسس محسوبة ومعلومات متروكة لكل الإحتلالات، أو كنتاجية لأي نوع من المواقف والظروف ستتلقى عنده التفاعلات المتصاعدة من الموقف.. فلو وضع الذي وجدت مصر نفسها فيه يواجه لم يكن في الحسبان تطورها إلى هذه الحد الذي وصلت إليه.. فلم يكن ذلك إلا بسبب الاعتماد على رؤية واحدة متكررة.. غدى بها، وشغل الرأي العلني الدول والعربي.. في نفس العراق وعلى حد سواء.

إن المؤكد أن الأوضاع السياسية للمنطقة.. التي مشفى عنها.. كل تلك التطورات المحلية والعالمية وشحت جميع الظروف وحدث كل الأحوال.. لن تعود الأوضاع إلى طبيعتها وصورتها الأولى، وهذه حقيقة يعبر عنها المجتمع الدولي سواء

في اجتماعات المحلل الدولية، أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وعليه فإن وضع سياسة مقسمة الرؤية شاملة الإبعاد مراعية لعلاقات أخوية عربية راسخة وعلاقات دولية مولوة.. لابد أن تكون سياسة موضحة لكافة الاعتبارات بحيث تحفظ الحقوق لأصحابها من الطرفين، وإن نفس الوقت تحافظ على مكانة مصر الريادي وتؤكد تمسكها بالبادية الدولية كرفضها للإحتلال الأرض والذروات بالقوة أو بدون حق وتجعلها لقراره على تحرير الإحتلال لا تقاها.. لأن التزام مصر بدورها جعلها.. لينال التضحيات، وتخلصت من حقوق لها لدى البعض من الإستهزاء العربي.. ولم يكن ذلك الشئ في العلاقات.. نتيجة إضعاف أو عدم استخفاف، وبصورة إيجابيتها ومقاولها.. بل كان الهدف إيجاد فرص، ولعلها تختلف للسبل للنهوض أكثر من دولة عربية شقيقة، ولحماية إنظمة كان يحكم عليها الأمل في بناء مستقبل النصف الأمة العربية وإبنتها.

وعلى ذلك أيضاً ندعم من إيمان صادق.. بأن الترابط القوي في العلاقات.. لا يتلج أو يبيد إلا من بين دول فكرة، وليس من بين دول ضمنية، أو كقيمة لبعضها.

إن السياسة المطلوبة إيد وإن تكون لها القدرة على المبادأة والفعل.. ولا تقتفي بأن تكون سياسة.. رد فعل فقط أمام أحداث تفرسها إرادة لدولة أو نظام لولاية متفردة متفردة.. تخدم مصالح لها فقط.. يصرف النظر عما يخلق بالآخرين وهذا للوقوف يشمل على جميع الأطراف سواء جاء من إحدى دول المنطقة أو من دولة خارجية حتى ولو كانت كبرى، إن السياسة الدولية.. لا لاعتناء علاقات خاوض ومسحوبات بل تفرسها أسس تعددها أوضاع الدول نفسها وأربابها بمصالحها وبمصالح مجموع الدول في المنطقة مع الثقافة العامة لتوازنات الدولية..

وبجانب ضرورة ذلك الجهد للوقوف على حل منصف، وعلى مصير القوى العربية.. وجميعها من الإهدار.. سواء كانت قوى التصديرة لدول الخليج يخشى من استغلالها من أجل حملة كيانها أمام تهديدات محتملة للأحداث الجارية أو لقوى عسكرية يمتلكها العراق ويخشى من ضربها وإندثارها، ويعد أن كان يتنظر إليها لوقت قريب يفتها إضافة لمجموعة القوى العربية العسكرية.. التي تشرها الأمة العربية لحملة المنطقة ككل..

إن الضرورات المصرية لحتم لن يلزم البحث عن حل أن توضع سياسة المبادأة الأولى تحت كل الظروف وحتى يستعيد عنصر المبادأة لأوضاع سياسية جديدة تنفع إلى المنطقة العربية لتخدم أهدافاً ومصالح غير معاملة، أو تدفع إلى مواجهة غير متوقعة للظروف معقدة.. كان يمكن التخليب عليها بحسوبة جارية.. إذا وضعت الإحتلالات لتجنبها ونحن البده بالمبادرة لا يخلل لا الإنتظار لمعالجة ما تحمله الأحداث ليعتد من رد فعل لها..



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ١٤ نوفمبر

الأرهاب يتمحور من خطف الطائرات الى العبوات البيولوجية.

رغم الإرهابيين يحزن

المسلم كونه أمانا!

تقارير أمريكية تؤكد
بان الأسلحة البيولوجية
مكون من أسباب التعجيل بالحرب



المصدر : ١١ نوفمبر

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

اعداد :

قسم التحقيقات الخارجية

بيولوجية في عواصف مخفية، ولا يستبعد هؤلاء الخبراء ان تكون واشنطن او نيويورك من بين الاهداف في حلة اندلاع الحرب

الاسلحة البيولوجية تمجيد الهجوم على العراق

وبالرغم من نفي العراق لامتلاكه اسلحة بيولوجية، واعتزاله لسطح بالاسلحة الكيميائية، الا ان ويليام ويبستر، مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية اشار لاول مرة، بان العراق يمتلك مخزوناً من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وتقول «النيويورك تايمز» ان السلطات العراقية تعمل على تطوير استعمالها البيولوجية، حتى تتمكن من استعمالها في ساحات القتال، وتضيف بان خبراء المخابرات يتولعون اهتمام هذه الاستعدادات في وقت يمر من العام بالكلم وتضيق الصمعية ان هذه المعلومات كلها عضو مجلس النواب الأمريكي ايز اسبين، الذي يرأس لجنة الخدمات العسكرية، وكان الاعتقاد بان العراق يمتلك لسطح الاسلحة الكيميائية ويعمل على تطوير الاسلحة البيولوجية.

العالم، كله مفلوج امامه، كانت بداية الحديث الذي اجرته «نيويورك» مع ابو العباس قائد اهم فصائل ارماني موجود الآن في العراق وكان في قمة نشوئه عندما استقبل مراسل «نيويورك» رود مورلاند وقال له في مرج هل انت زائر لبيداه ام «ضيف»؟ فكله «ضيف» ابتدعها العراقيون ملقّب برهيتاه. وتقال المراسل من قبله ان مكتب بشواحي بغداد، حيث تم تفتيشه بدقه، ثم اخذوه الى مقر ابو العباس، الذي يعيش وسط حراسة مشددة من اتباعه المزدومين بقرشكشات الـ ١٧٠٠. وكان ابو العباس قد خوراً بعملية الاخيرة للهجوم على احد شواطئ اسرائيل ورغم فشلها

يقول، لقد انتهت العملية الحواري الأمريكي الاسرائيلي مع الفلسطينيين، وقال ابو العباس اننا سندافع عن العراق بكل الوسائل فكلهم كله مفتوح امامنا. ويضيف ان خلف الطائرات لم يعد من الخيارات المفضلة، وهي عمليات سفينة. وقال مستهزئ القوات الرئيسية العدو..

وتشير «نيويورك» ان جورج ابونشال وابو ابراهيم في بغداد.. ويمتد ابو ابراهيم عراب الزهاب، فهو مشهور بتطوير المتفجرات ويمتد انه صمم للشحنة التي شنت طائرة «البن اميركان» فوق سماء سكوتلاندا

للحراسة، كما ان الحراس الذين يرابطونهم يحفظون اللغة العربية بطلاقة..

ويوقع خبراء منظمة الزهاب ان يلجأ الارهابيون الى وسائل غير مألوفة من قبل كاطلاق غازات سامة او جرائم

ويؤيد احد خبراء المخابرات في تصريح لنيويورك ان المنظمات الارهابية تقوم الآن باستعدادات في الشرق الاوسط والوروى لاختيار اهدافها. وتنتخب وزارة الدفاع الامريكية اجراءات مشددة لحماية المنشآت العسكرية، حتى لا يكرر حدث

نسب مقر السفارة الامريكية في بيروت عام ١٩٨٣ والذي أدى الى مصرع ٢٤١ من جنود سفارة البحرية الامريكية وتقول لجنة ان الجنرال نورمان سكاربوك، قائد القوات الامريكية في السعودية، وكبار مساعديه لم تزودهم بوسائل متقدمة



ضبط عملاء عراقيين بالقاهرة يحملون عبوات أسلحة بيولوجية

كتب - صادق حشيش

علمت «الوقف» أن أجهزة الأمن المصرية، ضبطت عملاء عراقيين، يحملون عبوات مملوءة بها أسلحة بيولوجية تبين أنهم يخططون لاستخدامها في مصر. يمتلك العراق أسلحة بيولوجية، بذرة عن فيروسات أو بكتيريا أو السموم التي تفرزها هذه الفيروسات ويسهل نقلها في عبوات صغيرة جدا، لا يتجاوز حجمها عدة سنتيمترات، وإطلاقها في الأماكن الملوثة تضر الإنسان فيها، وفي الغشاء والرياح والطعام.



تسليم

صعاب الصور التي تحمل القنبلة العراقية العراقية كما نشرت الصحيفة ان الشركة الاخائية قامت بفتح محطة مع مصر وتحتفظ الصحيفة تقريرها بان الولايات المتحدة قامت في منتصف الثمانينات بدراسة انتاج القنبلة العراقية لتقليل الاعمال على الاسلحة الذرية لكنها لم تطور المشروع ولا شئك مثل هذا النوع من القنبلة في ترسانتها العربية محادثات سرية للرئيس بوش

تسكن في العراق. ويقول الخبراء العسكريون كما نقلت الصحيفة انه على عكس الاسلحة الكيميائية والبيولوجية فإنه لا توجد حتى الآن وسائل للدفاع عن هذا السلاح. ويضيف هؤلاء الخبراء ان الولايات المتحدة لا تملك هذا السلاح في ترسانتها. الا ان عدة دول اخرى تملكه ومن بينها الاتحاد السوفيتي، اسرائيل، الصين، فرنسا، ألمانيا وإسبانيا. ويضيف الصحيفة بان تقارير سرية كانت قد نشرت الى ان العراق هذا السلاح له ثلث ان العراق بطريق غير مباشر خلال للصناعات الحربية الاخائية. الا ان التحقيقات التي قام بها الكونغرس نشرت ان احتمال توريد التكنولوجيا الامريكية ايضا ولا تشكل هذه القنبلة من غرفة مليئة بالغاز الطبيعي اشعلت فيها النار كما ان موجهات لارتجالية تقنيه ما يحدده للسلاح النووي للتكني وتقلل كره من التي تنتشر بسرعة في مساحة وسعة، تدمر البولي والطرقات وحاول النفط وتبلغ قوة الانذار عشرة ضعف ما تحمله فتنة غدية من نفس الحجم والامكان اسقط هذه القنبلة من الطائرات او عن طريق الصواريخ. لكن خبراء البنتاجون يعتقدون ان العراق لم تملك يده من تطوير القنبلة كراس للصواريخ. وتقال صحيفة بلوس انجيلوس فيلر، تقريراً انذاعة مئة الاناعة البريطانية، «... بي مي، يشير الى الشركة الاخائية ميسو شيت» بكون بلوم بمساعدة لعراق في

الا ان مصرحات مدير المخابرات المركزية أكد امثال العراق بقلل للاسلحة البيولوجية ويضيف أحد الخبراء ان تصريحات المينوزيد تايمز، بان العراق يستطيع اطلاق البوابات البيولوجية عن طريق القنابل والصواريخ قصيرة المدى وكذلك بصواريخ سكود ارض-ارض وحاول العراق اخذ هذه المعلومات وقد أكد الرئيس العراقي صدام حسين في لقاء مع وفد الكونغرس الأمريكي بقيادة السناتور بوب دول، في ابريل الماضي، بأنه يمتلك أسلحة كيميائية وليست بيولوجية ويضع الخبراء ان العراق انشا وحدة لانتاج الاسلحة البيولوجية في مدينة سلمان باك التي تبعد مسافة ٢٠ كيلو مترا جنوب شرق بغداد

وقال ليز اسبين رئيس لجنة الخدمات العسكرية بالكونغرس ان اتهام العراق في تطوير اسلحة البيولوجية من بين الاسباب التي تشجع الرئيس بوش لاتخاذ قراره بالتحريم قبل العام القادم وتحتوي ايضا مبريس خيرية الاسلحة البيولوجية والكيميائية، بمذهب بروكنجر، العراق ان الدول لاسلحة البيولوجية، لانه ان يستطيع حيازة جنوده من ومناهل. كما ان به الفضل الأمريكي سيكون يفسس المستوي وتضيف الخبيرة بان الافعة والسرانث الوالية من الاسلحة الكيميائية تقوم بالحماية ايضا من الاسلحة البيولوجية

القنبلة الرهيبه

وق تطور جديد تشرت موس انجيلوس تايمز، تقريراً هاما من قيام العراق بتطوير انواع جديدة من الاسلحة الشديدة الانفجار، والتي تحدث دمرا هائلا، اشبه بانفجار قنبلة ذرية صغيرة في مساحة تسع عدة ابريل، وتقال الصحيفة عن خبراء البنتاجون، وزارة الدفاع الامريكية بان هذا النوع من الاسلحة يعرف باسم «الانفجار الهوائي» وهو ملازم في الهجوم على القواعد الجوية، وحقول البترول والنفط للسلحة التي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١١ نوفمبر

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٢ - ١٩

وبموجب التقرير أن هذه الاجتماعات

بدأت منذ الرابع عشر من سبتمبر الماضي وانحصرت في مرحلتها الأولى في لقاء رؤساء وأعضاء اللجان الخاصة تلك التي تشرف على الشؤون العسكرية. واستعرض الرئيس يوش مع المجتمعين السيناريوهات عن التطورات المتوقعة في أزمة الخليج. ومن بينها سناريو خربة جوية أميركية، وتحريم الكويت بقطعان مع قوالب برية لقول عربية صديقة لم يحدد اسمها. ويشجع التقرير ال أهمية هذه الاجتماعات على ضوء تجربة حرب فيتنام. وكانت صلاحيات الرئيس

الديمقراطية تسمح له كذلك أهل للقوات المسلحة. بأن يرسل القوات المسلحة ال الحروب، بدون موافقة مسبقة من الكونجرس أو إعلان بالحرب. وباعتبار لفترة الرئيس يوش كعضو سفير بمجلس النواب. فانه يرى أهمية أن يلف الكونجرس على خطته المستقبلية بخاصة للحرب.

ويقول التقرير أن بعض أعضاء الكونجرس أعربوا للرئيس يوش في هذه اللقاءات الخاصة عن تأييدهم للقيام بمصالح عسكرية ضد العراق كما دعا بعض ال الحرب وانتظار نتائج المعطيات الاقتصادية. وإذا فلتت لا يلجأ ال القوة إلا في إطار الأمم المتحدة. وكان الكونجرس بمجلسيه ه ايد في الاسبوع الماضي سياسة الرئيس يوش في الخليج. إلا انه أثناء اللقاءات. كان هناك وضوح بأن الرئيس غير ملوحي بمتخاذ إجراءات عسكرية بدون استشارات كافية من العراق. وعليه اجراء المزيد من المشاورات مع الكونجرس.

وتشير نوس انجلوس تايمز. في تقريرها ال تصريح لوزير الدفاع ميك تشيني والذي كان ايضا عضوا بمجلس النواب. بأنه لا يعتقد أن الكونجرس يستطيع أن يرفض على الرئيس مثل هذه المشاورات قبل اللجوء للقوة العسكرية. الجديد بالذكر أن الكونجرس كان في حالة عندما قرر الرئيس يوش ابتداء القوات الاميركية في السعودية. يوم ٨ أغسطس الماضي. لكنه اخطر بعض المسؤولين في الكونجرس بقراره

ويؤكد تشيني انه كان من المصلحة اتخاذ قرار الانتشار أثناء عملية الكونجرس. وأضاف انه من المناسب اخطر الكونجرس. ولكن بدون مراسيم أو تشريعات. لذلك رفض الرئيس يوش اقتراح السناتور الديمقراطي جورج ميتشل. لانشاء لجنة من الجمهوريين والديمقراطيين لدخل الكونجرس للتشاور مع الرئيس حول تطورات قضية الخليج.

تحولات سوفيتية

ومن جانب اخر جرت مناقشات علنية في البرلمان السوفييتي. حول تصريحات وزير الخارجية غورباتشوف. أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة. والتي ألح فيها عن استبعاد الاتحاد السوفييتي لارسال قوات عسكرية تحت مظلة دولية. وعلامة قلة التكتل المحلف الذي يمسى جالامدة. هذه التصريحات وجاء في بيان لهذه الجمعية تشرفه. «الواشنطن بوست» لك قدمت لنا تأكيدات القاء مناقشات المباشرة السوفيتية في البرلمان. بأن البرلمان هو الجهة التي تصحق على ارسال أية قوات سوفيتية ال الخارج. ويقول البيان من الذي فوض «ديفرنكزة لاداء بتصريحاته». وحذر البيان بأن أي ثورة سوفيتية في حرب الخليج ستؤثر عليه اضرار بالغة وقال ان المواقف العراقية المؤيدة بروس كيموية وبيتروالوجية. ان تصل ال الولايات المتحدة وبريطانيا لبعدها. ولكنها ستضلع شرب لجمهورية السوفيتية التي تتبناه

ويقول تقارير. الواشنغتون بوست. ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف ارسل بعد هذه الاكتشافات مبعوثه الخاص للاجتماع بالرئيس العراقي لافتاحه بالانضمام سلميا من الكويت. وللقيام من التكتلات بأن الاتحاد السوفييتي سوف يشارك عسكريا في الخليج. قال جورباتشوف انه يرى ان النزاع سوف يحل سلميا ولا ضرورة لارسال قوات سوفيتية لأن عدد القوات الموجودة حاليا في المنطقة كاف.



رؤية مصرية

الشرعية البترولية .. والوحشية الاسرائيلية

مدائح بشرية وما تقوم به يوما بعد يوم .. من إخراس صوت الانتفاضة وتصفيته القسبية الفلسطينية .. هو أحد الأهداف الكبرى التي خلل عنها العرب .. واستهدفاتها الصهيونية الأمريكية من تفجير أزمة الخليج .. بغترةاها الصب العربي وخلق مواجهة بين الدول العربية وشغلاها بصراعات القبيمة ولطماح زعمية .. ولدت انظار العالم عن القضية الفلسطينية وترتكز اهتمامه في القضية الكويتية .. ولقد شجع إسرائيل على الإقدام على هذه المذائح مؤخرا .. وتوافقا تماما مع أهواء الصهيونية الأمريكية .. هجوم بعض مواقف الليبرالية الغربية على الشعب الفلسطيني لتخالف مواقف الليبرالية الفلسطينية من مشكلة الكويت .. بما زاد لطامع الصهيونية في الإجهاز على المقاومة الفلسطينية بمنعزل عن المسألة العربية .. ولقد اختارت إسرائيل هذا التوقيت لاستكثار الضمير الفلسطيني بالاعتداء على مقدساته ودينه أبنته .. لشعورهم بكونهم يواسر الحل السلمي لأزمة الخليج .. وضروية ترزامن هذا الحل مع تصفية بؤر النزاع في المنطقة وعلى رأسها قضية فلسطين طيفا لما أسفرت عنه قمة يوش وجورباتشوف الأخيرة وهو أيضا ما دعيت إليه دول الوحدة الأوروبية .. ولولا تلك الدول العربية وتفرق السيل بهم .. ما جرأت إسرائيل على العبث بعقائدهم ولا التكتيل بنهر عزيين من أبنتهم .. فلعرب يملكون قوة الردع .. للال والرجال والعتاد والبترول .. ولولا فراقهم ما لعلت للوفود العربية في أروقة مجلس الأمن تستعدي قرارا هزليا بإدانة إسرائيل وشجب عدوانها .. وقد صدرت عشرات القرارات قبله لم تردع بها إسرائيل ولم يضرها منه شيء .. ولا يغير من الأمر أن أمريكا قد تفضلت بعدم استخدام الفيتو لأول مرة .. فلا الفيتو ولا قرار الشجب .. ولا رؤوس واعتاق كل صهيونية إسرائيل تكتي تمنا للاعتداء على مقدساتنا .. وأرواح شهدائنا .. ولن نهون في أوطاننا

دكتور عبدالعليم مندور

إذا هل الإنسان على نفسه مان في عين الناس .. وإذا ه إن المواطن في وطنه كان أكثر موانا في كل الأوطان فما لثم به هدام العراق من مجازر بشرية رهيبية ضد أبناء وطنه من الأكراد والمواطنين للشكوك في ولائهم لبلاده وتصديرهم ألاما مؤلفة في شعوش طائرة .. واستغلال حكومتها الجديدة لجرائمه الدموية بملساسة هريضة من الرضا والامتنان .. بل ودفاع لستونل في السلطة عن أعماله الإجرامية .. ولوم أصحاب الألام الشريفة التي ضمت بجرائمه ووصفها بأنها ضمه إلى العلاقات الأخوية بينه وبين الليقات المصرية .. وما قام به أخيرا من مذائح في لبنان والعماء التي تجري شهرا بين حزب أمل وحزب الله .. والبطش والتصفيات الجسدية التي تمارسها الانظمة العربية المذلتورية .. كل هذا قد جعل الإنسان العربي الذي هل في وطنه ويون في أعين شعوب العالم .. أتاح لإسرائيل المرة تلو المرة للقيام بمذائح جماعية في الأراضي المحتلة .. وما تطلعه اليها الإنباء أخيرا عن مجازر بشرية تلطحت بدعائها إسرائيل جدران المسجد الأقصى .. قد أصبح أمرا درجا وعملا يوميا في برنامج سخطه الاحتلال الإسرائيلي .. لم تحرك شاعر حكلم المعلم .. ولم تشر حوافز الإدارة الأمريكية .. ولم تسع من الرئيس يوش ثادات العرب .. ولم يدع يوش مجلس الأمن تجييز حملات عسكرية .. ولا يدعو العالم إلى لالانفاد .. ولم يحلق بثوق غويات قديمية .. ولا حصار جوى ولا لاسايل بحرية .. ولا خطب عصماء نهز منبر مجلس الأمن عن حملة الأمكن القسبة والشريعة الدولية .. وسكنت اللام كاتيلنا الألاما للذين زصوا أن يوش ووطنه جهت جحافلهم إلى الخليج لحملة الشرعية والأمكن القسبة .. وأكنا الشرعية لا تستامل حملة أمريكا إلا إذا كانت شرعية بطولية في دول خليجية .. والأمكن لا قسبة لها بعيدا عن أشر البترول والمصالح الأمريكية .. والواقع أن ما قامت به إسرائيل من



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ١١٢ هـ ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اليوم، وإن منية جدة السعودية، تبدأ جلسات المؤتمر الشعبي الكويتي، ورغم أن الهدف الظاهر من هذا المؤتمر هو محاولة إبقاء جذوة القضية الكويتية مشتعلة، إلا أن الهدف الأسمى هو وضع استراتيجية العمل الكويتي للقمة. ليس غرضاً لتحرير كامل الأرض الكويتية من تر الاحتلال العراقي، ولكن أيضاً وضع التصور الشامل لكيفية العمل التحريري، واعتقد أن هذا هو الطريق السليم الذي تتحرك عليه القيادة الشرعية للشليطة الكويت، التي اغتصبتها في فجر يوم أسود يوم، هذه القيدة مع مريب أن تأخذ من خطوات ضرورية للتحرير، سواء من خلال العمل الدبلوماسي والسياسي، أو من خلال العمل العسكري، يجب أن نتفقد من الآن ماعجب أن تسع عليه الأمور في أعقاب التحرير.

وإذا كان البعض يرى أن التحرير عملية يجب أن تأتي أولاً، وإن على كل الكويتية أن يتضافروا، ويتكاتفوا لهذه العملية محمد أنه لا يمكن الحديث عما تكون عليه الصورة في المستقبل، هؤلاء هم من مصري النظر، فالتفكير بنشاطون ويتفكرون عمليات التحرير، غير الذين يشغلون للتطوير، ومسابقة النفس، ورغم عدم معرفتي، حتى الآن - بالعضباء التي سينتشرها المؤتمر الشعبي الكويتي، إلا أنني أشكك أن قضية مبدء التحرير ستأخذ مكانها الطبيعي في جدول الأعمال، وليس فيما الأول بعض الخلق، ولكنه الدقائق بأن التحرير قدم وواقع لاصفاً، وإن الكويت ستعود كما كانت دولة مستقلة ذات سيادة، لها علمها، ولها جيشها.. وستعود أسرة الصباح إلى مكانها الطبيعي لأنها رمز الوجود الشرعي الكويتي، هكذا كانت منذ مايقرب من ٤٠٠ عام.

وفي تصويري أن المؤتمر يمكن أن يختص بمعضن من لجانته تكون مهمتها الأساسية وضع تصور مبدء التحرير.. لجان نقاش أسباب الأزمة، وكيف تم الاجتياح العراقي، كما نتفقد المصالحات السياسية في المنطقة، وإن تسع البعد الاستراتيجي الجديد لأن هذه المنطقة المحيطة من السلام، في وقت الجهت فيه إضعاف عديدة نحوها، سواء من أعداء الشمال، لشقاء الأمم، أو من جيران الشرق، وإضعافهم في الخلق منذ عهد الشام، وحتى تحت حكم أبات الله

المنطقة، والكويت في مقلعها، كانت مستهدفة منذ سنوات بعيدة، وللأسف جاء الاعتداء من كانوا يمدون لهم الدافعون عن أمن المنطقة وعروبها، ولكن هذا لا يعني أن للأخيرين، إضعاف بعضها كان ظاهراً.. ولكن أكثرها كان ومزلاً كامناً وإذا كانت العراق قد عجزت عن بيع جميع إضعافها، واجتاحت الكويت في فجر يوم مظلم فإن إضعاف إيران لا يمكن تجاهلها.. بل أنني مازلت أتعجب من الصمت الإيراني الخفيف إزاء ما يجري في المنطقة. وبين الإضعاف التي اكتشفت لمعكم العراق، والإضعاف التي مازالت كامنة في طهران.. ضلعت الكويت، ولكن إن حين، وعلقت للكويت درس أيقظ منطقة الخليج من أسطورة أن العراق هو الدافع الأول عز بوابة صعيد، الشرفية.. بعد أن أصبح العراقي المهاجم الأول والدمر الأول، واللس الأولى، وشاء، تكل الحقيقة

مبدأ: عباس الطرابيعي



المصدر: ١٦ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦٤ ١٩٩٠



في مقر المؤتمر الشعبي الكويتي رايت عيوننا قد تخيرت نظراتها من الوداعة التي تعودنا عليها، الى التصميم على الانتقام، من الذين لم يراعوا حق الجار، ولا حق الشقيق الذي لم يبذل... رايت التصميم على الانتقام... وما يشع ان يكون الجاني من الاسفاه، لما بكه بالانكفاء. واذا كان المؤتمر قد تخطى... في نظري... ايام الحديث عن الفزق والسلب والاغتصاب، يحكم ان الليكاه على الاطال ان يعيد بناء هذه الاطال، [لا ان التكويتة الذين تجمعوا في قاعات المؤتمر ويدهاشون ان ينسوا الامتهان الذي تعرضوا له، هم واعلمهم العزل... وفي يائيني ان هذا الامتهان سيكون الدافع الاكبر نحو التحرير... ولواجهة ما يعد التحرير... القضية الاساسية الآن هي كيف العودة بالتكويت الى ما كانت عليه: مرة من لرد الخاليج. كيف يعد البناء، وقد حطم صدام حسين بطلاته الثورية البنية الاساسية للتكويت التي كان يضرب بها الخلل، وكيف سرق حتى ٦٠٪ من سيارات شعبها لما بكه بما كان في البيوت والمستشفيات والحالات كويت ما يعد التحرير هي القضية، لان التحرير ضرورية حياتية يعمل الجيل الكويتي الحالي على تحقيقها، لتعود التكويت مرعا للتكويتة ودهم.

هذه: عباس الطرايطي

وسط جو يبره بالمستقبل، مفعج بالامل، لشقى ايما كلبية وسط اسواج وامواج من التكويتة: الاصلاء... الخان في جده... حيث الضيافة للسعودية للاشقاء ان محتهم... والكل يتحدث بالهجة الكويتية المميّزة. وكما كانت الكويت هي الرائدة بين الشقيقات في الخليج، كانت هي الخلل الاصل في عملية البناء بعد ظهور عصر البترول. ولم لا وهي التي كانت صبراوية لم تلجرت الثورة ونجحت تحت حكم آل الصباح في الظفر فوق كل العليات وبناء دولة عربية عصرية بكل مصلحي المعاصرة.

واستطاعت ان تفلح من البداوة الى العصر الحديث في فترة وجيزة جعلت منها الامل الذي وضعته امامها كل دول وامارات الخليج، حتى اصبحت الكويت هي الدولة التي تترنوا إليها كل الاوصار.

وربما لهذا السبب وحده كانت الكويت هي مطمح الكل. بل لهذا زحف على ارضها صدام العراق في محاولة لتلقيها كعش الفداء لجيشه العائد من الحرب، والبلحت عن غنيمه الحرب.

ثم: كانت للتكويت - للاسف - هي الغنيمه التي استباحها صدام حسين واندمج لجيشه ليمسك على كل ثمن فيها. بعد ان عجز صدام عن تقديم الغنيمه لقواته، سواء هي ارض ايران... او حتى على ارض العراق... كانت التكويت هي الدرة التي وعد بها صدام جنوده ليستبحوا فيها كل الحرمات: المال والذهب والسيارات وحتى اعداء الكهرياء... وانتهاء بالانكفاء المحمات.



المصر: النصف

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٤ سبتمبر ١١

علم مصر

أزمة الخليج والخطف الثلاثي الإرهابي

والجماعات الدينية المتطرفة على تصدير الإرهاب والتخريب والتدمير داخل مصر .. وضبطت أجهزة الأمن المصرية عملاء للعراق يحملون عبوات صغيرة بها أسلحة بيولوجية .. وثبت أنهم يخططون لاستخدامها في مصر .. ومن المعروف أن العراق يمتلك أسلحة بيولوجية عبارة عن فيروسات أو بكتيريا أو السموم التي تفرزها هذه الفيروسات .. وهي يسيل نقلها في عبوات صغيرة جداً لا يتجاوز حجمها عدة سنتيمترات .. ويمكن إطلاقها في الأماكن الملوثة نشر الأمراض فيها .. وفي الهواء .. والماء .. والأغذية .. وصارت للمصر الأمنية المصرية بذلك تم القبض على خمسة فلسطينيين ينتمون إلى منظمة أبونضل الإرهابية ويحوزتهم أسلحة ومفجرات حملوا عليها بمساعدة الجماعات للمتطرفة .. بهدف تنفيذ عمليات تخريبية في الأماكن السياحية والمباني العامة .. ومنطقة جنوب سيناء والبحر الأحمر .. وكانت منظمة أبونضل قد أرسلت مجموعات أخرى للقيام بعملیات إرهابية في الدول العربية مثل السعودية .. وإذا كانت الأموال جارية من العراق فإن الأسلحة لتدبرها لهم الصاعقة المتطرفة من الصعيد ومن الجبل الشرقي .. حسب تصريح المصدر الأمني .. وأُعرف الإرهابيون بأنهم كانوا مكلفين بأخذ عدد من المستوطنين والشخصيات العامة .. وضبطت في حوزتهم كميات كبيرة من المطلوب اختفيهم .. ويجري حالياً التحقيق في ه قتلها تضم عدداً من المتهمين بمحاولة الاغتيال والتخريب ومن الاستمرار .. ومن المتوقع أيضاً وصول فريق إرهاب جديد .. وح كبير للمصر الأمنية المختصة أن الإرهابيين يستلزمون عودة المصريين من الكويت والعراق .. ويحاولون التسلل بجوازات سفر مصرية .. بعد تزيورها .. وهي تلك الجوازات التي استولت عليها القوات العراقية من المصريين المبعوثين في العراق والكوييت ..

نحن أن نعيش في مناخ محفوف بالخوف والمخاطر .. ومصر مستهدفة من أعداء في الخارج والداخل .. الإرهاب تجاربهم .. والمثلل حرايتهم .. ولا يحملون حساباً للمصري أو الأخوة .. أنهم يبيعون عملة الرجم لكل من يقع في الشن .. والمخبرون يتربصون بالبلد ويعلمون انتظار فرصة أزمة الخليج .. وواجبنا أن نضع مصر في حقل عيوبنا .. وأن نسهم جميعاً في الضرب بجمس وعزيمة على يدى الخريين .. الذين ينظمهم النظام العراقي للشر .. ويوجههم بأنهم سيجدون تحويلاً من المصيرين .. إن هؤلاء جميعاً لا يعرفون الشيب للمصري على حقيقته .. ربما يكون الشيب على خلاف مع حكومته حول بعض الإجراءات والسياسات الداخلية .. ولكنه أبداً أن يتعاون مع العدو الخارجي .. وإن يفرط في نرة وهل أو حجة تريب من أربشه .. وكذب الله السلامة والعالية مصر اللقية ..

لعي العظيمي

تمددت الآثار السلبية لأزمة الخليج على مصر .. وقد تحدثنا في مقالات سابقة عن بعض هذه الآثار .. وتحدثنا في مقال اليوم عن أكثر هذه الآثار ضراوة وأشدها مكرراً وخديناً .. وتحتي بها التحالف الاجرامي الإرهابي بين العراق والجماعات المتطرفة العراقية في مصر .. وبعض الفصائل الفلسطينية ..

وقد كتبت أجهزة الأمن المصرية هذا الحلف غير المقدس بين عناصر الإرهاب المكلفة بتصدير الإرهاب إلى مصر مع بعض العناصر من الجماعات الدينية المتطرفة بهدف المشاركة في عمليات الإرهاب والتخريب .. هذا فضلاً عن أن الرئيس العراقي صدام حسين .. قد توجه في خطاب له إلى (الجماعات الدينية المتطرفة) .. ودعاهم إلى أن يكون لهم موقف مؤثر في أزمة الخليج .. كما أن وزير الداخلية .. محمد عبد الحليم موسى .. أكد في حديث صحفي أخير سقالة التحويل الخارجي لهذه الجماعات ..

ولاشك في أن مصر مستهدفة من العراق ومن الجماعات الدينية المتطرفة والفلسطينيين .. وكفى وزير خارجية العراق قد صرح بقيام بلاده بعمليات إرهابية ضد الدول العربية التي تعادي البزج العراقي للكويت .. ومصر في مقدمة هذه الدول العربية .. وذلك بسبب موقفها لبني ضد البزج العراقي .. وبسبب موقف القيادة السياسية المصرية بجانب العربية السعودية وبما نول الخليج ..

وكان موقف مصر الأثر الفعلي في المحاولة بين صدام حسين وأطامع من المنظمة العربية .. وقد مضت مصر في موقفها الصلب وول كتيف التعاون المصري بين العراق وإسرائيل .. من المبيعي أنن أن تخطط العراق لتصدير الإرهاب إلى مصر وتذيع عمليات الإرهاب والتخريب .. وقد وجدت القيادة العراقية في بعض المنظمات الفلسطينية فرصة سانحة للتأمر بأشراك ضد مصر .. وكل الظروف دفعت الفلسطينيين إلى الوقوع في براثن الإرهاب .. خاصة بعد الغزو العراقي للكويت .. وخروج القضية الفلسطينية من سلطة الشريعة الدولية .. بل وسلة الشريعة العربية وتزايد الخلافات بين الفصائل الفلسطينية إلى حد الانشقاق والانقسام .. وارتدت عناصر فلسطينية كثيرة في احضان العراق كقوة تمك السلاح والمال .. واستقرت أخيراً في بغداد جماعة أبو العباس .. وجماعة ١٥ أيار .. وجماعة أبونضل .. وهي كلها جماعات إرهابية .. وقد وصل عدد الإرهابيين في مسكرات بغداد إلى ١٤٠٠ فرد .. ويراهن العراقي على ورقة الإرهاب لتحويل الانتظار عن الحصار للغزو عليه من جميع أنحاء العالم .. وبعد فشل العمل السياسي مع زيادة القهر الإسرائيلي فإن التوجه للفلسطيني إلى اسليب الإرهاب أمر طبيعي .. خاصة مع زيادة الصلة العنصرية الإسرائيلية للعديد للفلسطينيين ..

وعلى الصعيد المحلي يحاول المتطرفون الإرهابيون الاستفادة من المناخ الذي يفرزه أزمة الخليج ولا سيما المشكلات الاقتصادية والأوضاع الهائلة من البطالة المعقدة التي أصبحت بلا عمل إلى عديد من المشكلات الأخرى .. وهكذا تحلقت عناصر البعث العراقي والفلسطينيين



المصدر : ١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

في أزمة الخليج

●● فرد صدام حسين خريطة
الجزيرة العربية امام علي عبدالله
صالح ، وقال له : انت مؤهل للقيام
بدور تاريخي ، كما ان شقيقك جلالة
الملك حسين مؤهل هو ايضا لنفس
الدور ، سيصبح الشريف حسين
وسيعيد إمجاد أسرته ، حينما يحكم
الحجاز !!

أخطر الأسرار في عصابة الخمسة

صدام لعل صالح قبل الغزو

أخشى موقف مصر

لأنه يقلب موازيننا

وإذا وقف المصريون على الحياد

فإن أي معارضة عربية

أو أمريكية لا وزن لها عندي



المصدر : **الوند**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠



بقلم : أحمد أبو فؤاد

اجل على صلاح سيقوم العراق باستغلال الكويت، والتخلص من في الصباح، واعلان ضمها لكويت استانس البيض ايضا، وما هو دور

البيت في ذلك ؟
قال على صلاح تحرك قواتنا الى جنوب السعودية تحت مظلة الشيطان العراقي . في نفس الوقت ادى يكون فيه الجيش العراقي قد وصل الى المنطقة الشريفة من السعودية واجتاحتها . وسيطر على ابار يترونها . واكمل بها حزامه الاسي المطوي .
وسال البيض كذلك : ما هو دور

البيت ؟
قال على صلاح : الحصن ، يشي .
يبدو ان على صلاح شاق لربما يستغل على من البيض . ولذلك قال له ما توقعه القلق الوحدة . ما يريدونه سواها . عليه . جئت لخدم المشروع قبل ان

يبلغوا . نحن نريد ان نرتكز الوحدة مستخدمين حسابنا .

واستأنس البيض الثالث من اعلان . وذهب ليجتمع مع ثلاث من قيادات الشمر الجنوي هم ابو بكر العطش ، وسالم صلاح محمد . وفيتم قسم كل لهم ان الرئيس اليمني لديه معلومات عن جهات تسعى للمحولة بين اتمام الوحدة في

موعدا والخطة معدة باحكام . وتسلم تطويق القيادات في الشمرين للمحولة دون اتمامها . والبيض مسند للثورة على مشروع الوحدة وفق ما ذكر نحن في عدن . وبالمثل اتفقا الى على الرئيس اليمني . حيث وافق على اعطاء بعض الوزارات الحيوية لخدم بها فيها الادماج والاعلام : كما وافق على توزيع المطالب الوزارية بالشواشي . واعلان في ايام الوحدة اليمنية يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠ . وارسل صلاح الى كل وزير سيرة . وابلغ الرئيس على صلاح ان ينيي بيتا لكل وزير على حسب العراق .

(وبعث . الوحدة)

ولم تفسد بضعة ايام على اعلان الوحدة . حتى انقضت الضفة العربية المطرقة في بغداد في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مايو .

وعلى هشا الله . بل على هشا اجضاها دول الاتحاد العربي داخل الضفة . انظر صدام بباريس اليمني وكذلك . في القوات والاعلام الواقعة في طريقها . وانت مطالب بتوليقي هشا بديت السيرة لاجرتها حتى لا يتفشى لربما ومن الملاحظ ان تفسد هذه القوات في

ويبدد الفرصة على وجه عبدالله . وخسر له سؤال ماذا عن مصر عشو التجمع الرباني . هل ترضى مصر بذلك ؟
قال صدام . وكأنه ينتظر سؤال على عبدالله صلاح . هذا هو بيت القصيد . لنا هارت اخشى موقف مصر . هذا اذا اتفقت ممكن ان يطلب الموازين . اذا عرفت بمشروعنا . وهذا لابد من العمل على تحييدها على الاقل . سنعرض عليهم مساعدة ٢٥ مليار دولار عليهم بياضون . قال على عبدالله صلاح . وإذا لم يابلج لكونا الرئيس مديها .

دجب صدام خرجوا ان يلق على الحيد . لان اية معارضة عربية لا وزن لها بعد ذلك . ولى معارضة امريكية لا تصب حسبها . اللهم دور مصر . سال على عبدالله صلاح . وهذا بعد الهجوم على الكويت . قال ابوودي . مستجير الى السعودية في الوقت الذي تفتي عليه لملهموا انتم من الجبهة ١٠٠ مليون ابوودي من جبهة صيفيا ١٠٠ مليون دولار . ودية الى على عبدالله صلاح . فلاحا . انت في حلة الى كساريف للنوات التي سارسها لك

الصفة باختصار شديد ان صدام حينما انتهي من حربه مع ايران . بدأ يدب بصره الى الجنوب . بل بدأ يدب بصره الى عالم العرب باعتباره زعيم الامة المختص كان يفكر ان ياشر بيطاع من عالم العرب . وكان يريد تحقيق امه في عالم عربي تحت زعامته . وان يجمع شمل ابرار البترول تحت رايته وسلطته . ورغم ان السعودية ودول الخليج قد اسماته بالاموال في حربه . فاشتا من وجهة نظره . وبعد ان توافقت الجبر اريد ان لها ان تفسد الامدادات . وان تخدم من اموالها لابرار اخوة لبيبي قوله لشركته يدعوى كالة . وهي تجزير السبد الاساس من ابري الصلصة . وعودة لاراضي العربية المحتلة الى الفلسطينيين .

وفي غمرة ما كان يملئه صدام حسين . فان لحظته كانت مرة هبل لنيحان الكويت بأربعة اشهر . فاختبر فكرة غزو الكويت والخليج والسعودية في ذهن . صدام . واختيار الذين سيطلقون بعض الابواب السامدة .

وراي ابوودي ان تحقيق ذلك يتطلب الاسراع باعلان وحدة شطري اليمن . خاصة ان اليمن سيكون له دور في جنوب السعودية . بضغط على الدول الاراضي في شغل عرب السعودية . شوك والحداج . وكان لابد من التحجيز باعلان الوحدة بين شطري اليمن . حتى يمكن تصادم ان يفلق قوات وطائرات الى ضحاها . لتفتيح خطة الهجوم جنوب السعودية من ناحية نجر ن وجيزان في الوقت الذي يكون فيه

انتهى من احتياج الكويت . وبدأ دخول الحدود السعودية من الشمال الشرقي كان لابد من الاسراع بياهم الوحدة اليمنية ايضا ليعلن للقرار السياسي والمسكري واحدا في الشمرين . وكما قال ابوودي للرئيس اليمني . اريد الصلصة مكفلة على

السعودية .

والاخذ بالادوات في الوجه التالي . ١٧ ابريل ١٩٩٠ قبل الرئيس اليمني مكالمة في منتصف الليل . والمتحدث

الصفحة باختصار شديد ان صدام حينما انتهي من حربه مع ايران . بدأ يدب بصره الى الجنوب . بل بدأ يدب بصره الى عالم العرب باعتباره زعيم الامة المختص كان يفكر ان ياشر بيطاع من عالم العرب . وكان يريد تحقيق امه في عالم عربي تحت زعامته . وان يجمع شمل ابرار البترول تحت رايته وسلطته . ورغم ان السعودية ودول الخليج قد اسماته بالاموال في حربه . فاشتا من وجهة نظره . وبعد ان توافقت الجبر اريد ان لها ان تفسد الامدادات . وان تخدم من اموالها لابرار اخوة لبيبي قوله لشركته يدعوى كالة . وهي تجزير السبد الاساس من ابري الصلصة . وعودة لاراضي العربية المحتلة الى الفلسطينيين .

وفي غمرة ما كان يملئه صدام حسين . فان لحظته كانت مرة هبل لنيحان الكويت بأربعة اشهر . فاختبر فكرة غزو الكويت والخليج والسعودية في ذهن . صدام . واختيار الذين سيطلقون بعض الابواب السامدة .

وراي ابوودي ان تحقيق ذلك يتطلب الاسراع باعلان وحدة شطري اليمن . خاصة ان اليمن سيكون له دور في جنوب السعودية . بضغط على الدول الاراضي في شغل عرب السعودية . شوك والحداج . وكان لابد من التحجيز باعلان الوحدة بين شطري اليمن . حتى يمكن تصادم ان يفلق قوات وطائرات الى ضحاها . لتفتيح خطة الهجوم جنوب السعودية من ناحية نجر ن وجيزان في الوقت الذي يكون فيه

انتهى من احتياج الكويت . وبدأ دخول الحدود السعودية من الشمال الشرقي كان لابد من الاسراع بياهم الوحدة اليمنية ايضا ليعلن للقرار السياسي والمسكري واحدا في الشمرين . وكما قال ابوودي للرئيس اليمني . اريد الصلصة مكفلة على

السعودية .

والاخذ بالادوات في الوجه التالي . ١٧ ابريل ١٩٩٠ قبل الرئيس اليمني مكالمة في منتصف الليل . والمتحدث



منافق جملة منطرفة على كلب ان تسعى لاجد تعاون وتنسيق بينها وبين عناصر مينية تقع انت في اولها

وبالفعل - بعد الفقه المثلثة - بدا تدفق القوات العراقية على اليمن .. وبالفعل باشرت السلطات اليمنية في اعادة هذه الاسلحة ووضع شعمرها عليها استمرا لبدء لحظة الصفر.

لكن الرئيس صدام عاجا الرئيس اليمني بانصاف ملاقي في ١٦ يونيو، فل فيه انه قدم اليه بعد ساعات، لان هناك بعض التفاصيل يجري الاتفاق عليها. و في هذا اليوم كان متعمدا في بغداد مؤتمر سلاحي عالي لنصرة العراق الذي دعا اليه ٧٠٠ عالم مسلم يضم من ازره امام الولايات المتحدة واسرائيل.

جاء صدام الى صناعه بينما مؤتمر علماء المسلمين بعد جاساته الاول في قصر الامارات ببغداد. وفي اول اجتماع للرئيسين بسط ابوعدي خريطة الجزيرة العربية امام كل صانع وحدته له حوله المطوب يفة لان ساعة الصفر ان تهرت.

وقال صدام حسين للرئيس اليمني انه لا تقوم بعمل بطول سجنه لك التاريخ - ان يمتدحك في هذه السطة، فانه سيزيل كلبا صخريا كان يهدم على صدره ويهدم وحدة سواك، ويجعل دون ثامن وحدة نظري اليمن.

ما شئت مشقة في رس على صمخ. قل لصدام. كلب القبع شعبي بهجوم على السعودية. وانت تعرف الحفلة يبنها ويبنهم.

وقل صدام الوقت مهم .. ولا مجال للتأجيل، تصبر علينا ان تكون مستعدين وعلك انت تدبر امر شعبي وقرر على تنظيم حملة اعلامية ضد السعودية وشد شعبي العائل المتعلمين معها واسرائيل على مساعدته على نجاح هذه الحملة واعطك انك طالب تصفية المعارضين الذين ان يكونوا من اكمل مضطحة ان علينا ان نقرر سوا للتخاض منهم

صدام.. وباب المذهب

من تلعب صدام حينه فعل صمخ بالمشايخ ياباخ على اريد ان انهب الى مشيق باب المذهب

وبالفعل جهزت الطائرة .. وذهب الى هناك وبعد الزيارة قال صدام لابي سليم عاتدة عسكري في المنطقة الذي تتحكم في البحر الاحمر. واسرائيل بعض الخبراء ليردوا المنطقة واحتياطيها .. وقبل ان يدخل صدام متحده لس شيكا في يد عاتدة صمخ يمدح مائة مليون في ربح يمني ١٠٠٠ مليون دولار) وهو يقول له انك تترك ابيه وجود قوات عراقية ضخمة اديهم. فاطيل ما هذه الاسلحة البسيطة

وبفكر صدام اليمن ليقبح بالأممير الاسلامي لناصرية العراقي. ولحقن الجيشت الاخيرة فيه. وقال صمخ المسلمون انه وحزب البعث حزب الله ..

والل الله سبحانه المسجد الاقصى والقدس الشريف. وعرض عليهم تقريراً من الوبى الصهيونى ابيك. وكيف يرمون هدم صدام لانه يريد تحرير القدس وقال العلماء ان دستور العراق يعمل وفق الشريعة الاسلامية وان اى يد فيه يختلف مع الشريعة بلعى حورا وكان هو يعصد ان يستوعب الشارع الاسلامي الى صفه حين يزور العراق الكويت وقد عمل لذلك هو والاردنيسون والفلسطينيون ويصح لان الشارع الاسلامي في الاردن ودونس والجزائر قد وكان في صف العرب

اليمن.. ومحاولة التحرك

بعد ان غفر صدام حسين اليمن. بدا على صمخ مهموما حتى وهو يجتمع ببعض العسكريين اليمنيين من رجاله ومنهم العميد عبدالله حسين التشرى رئيس الاركان الذي لاحظه عليه ذلك لكنه اضبا لاحظه ذلك غافل اليهم بعض ما يدور في خاطره. فلهم قال ان السعودية تريد ان تتركهم قول انكم مستعدون للجهاد على اطرافها الجنوبية قبل ان تلتهمكم.

وقالوا نحن نراؤك باريس ثم انظروا على الصورة بصرية وبسرعة ..

وحدث مظلة اجرامات الوحدة اليمنية انظروا على راي طرحه ادمهم عن تحريك القوات اليمنية بين حين وصحاه. حتى يمكن تحرير الخط الذي انفق عليه بون عزم الفلاح اليمني حبيب قاسم طاهر. حيث قالوا له ان التمركات هي اجرام انحرزوا لسياسة الوحدة ضد لحملات خطر متوقع في أية لحظة وفي هذه المدة تقوا القوة ضربة من صمخ الى حدود سلطنة عمان. كما تقولوا قوات من عدن في الحدود الجنوبية للسعودية لمواجهة اليمن الشمالي.

وقد انضج فيما بعد ان تحريك قوات صمخ الى حدود سلطنة عمان ان صدام حسين كان قد وعد بها على عبدالله صمخ اذا ما نجح المخطط

وشاشرعت الأيام فيما كان العراقيون يضعون المخططة النهائية للمخطط .. ويعدون الانوار. وتقرر ان يبدأ الهجوم اول اغسطس .. لكن فجأة تلقى الرئيس اليمني واللك حسين اتصالا تليفونيا ليقوما فيه صدام بان عليه افترق ستأخر يوما ولحدا. بسبب الضغوط التي واجهها العراق. خاصة زيارات الرئيس مبارك للمكوكة بين يدهم والكويت ووجة. وهذه الضغوطات ال لقاء جده بين الشيخ سعد العبدالله ول العميد الكويتي. وعزة ابراهيم تلك الرئيس العراقي

ويجدر ان نذكرى وائل للقاء بين ول العميد الكويتي وتلك الرئيس العراقي. تحركت القوات العراقية باتجاه الكويت. ووجدت بعض المقاومة مما جعلها تتأخر في الهجوم على حدود

السعودية وانتقل الرئيس اليمني حتى تم القوات العراقية على الحدود السعودية. لكن ذلك لم يحدث.

وبدا على صمخ يحس بخطورة تأجيل الهجوم وربما انكشاف أمره بان ضلع الجيش فاطن انه مستعز مصر والسعودية وسعدا ليوم يفة زاهي اصلا الى العاصمة العراقية ليقع صدام حسين بالانصاف. لكن بعض مستشاري صمخ لم تعجبه المشورة .. وسافر الى جده بعد اجتياح الكويت. وفي جده بدأت

الامور تتسحق حين شغل من حقله موفد اليمن من اجتياح الكويت. كان جوايه انه اعطى لصمخ ما فيه موفد اليمن الرافض للمعان. لكن هذا التصريح لم يصدقه احد. ثم بدأت الامور تتسحق اكثر واكثر. حين ابلغ صمخ مندوب اليمن من المواعى ان قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ الذي ادان العدوان العراقي على الكويت .. وهذا جعل السعوديين يتكلمون انه ضلع في العدوان

واستعدت السعودية القوات المسلحة والقشقة. حينما كان الجيش ان صدام كان يهدف الى اجتياح السعودية بعد الكويت. ثم استعدت القوات العراقية والسلمة. وبدأ ان مهمة صمخ في الكويت تقلت عن حدود الكويت مؤقته. وهذا حدث اتصالا عراقية يمنية زمنية لتجديد المخطط حاليا حتى يتكفونوا على مواجهته ما يتحرضون له من حصل قول .. وشيخ دول ..

وهنا تنضج الادوار فخرج من السودان ينقلى على اسان البشير وعلى لسان يمشوه. فلقد انضج ان السودان اتفق على ان يعمر تواحه في حالة الهجوم على السعودية لتتلقى منها على مصر والسعودية صواريخ سكود حملة الرؤوس البيولوجية وانظروا فيما بينهم على الهلب الشارع اليمني ضد الوجود الاجنبي بقاتل. وجعلوا وجوده هنا بانسحاب العراقي من الكويت بل زاولوا الانسحاب ليد ان يتوافق ويترافق من انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. وتسوية مشكلة لبنان من السوريين ..

وانظروا كذلك على إقبال الحصار الاقتصادي وتلك اطرافه اليه اذن الرئيس. واليمن. كما انظروا .. وتروا ذلك لصداء. حتى بعض المعارضين المتطرفين والاعميين سودانيين والفلسطينيين وغيرهم على تدعيم تنفيذ سلسلة اعمل ارمعية في مصر والسعودية. واول الانراف على هذه الهمة الى ابوعمار! - ونس الوقت انظروا على ان تقوم بعض المعارض السعودية والعراقية عمليات ارمعية ضد مصر. اما عن دور الملك حسين .. صد صمخ وفضح تارقه مع العراقي .. الامير بندر من سلطان سفر السعودية في



المصدر : ٢٢ _____ وفل

التاريخ : ٢٤ س ١٩٩٠ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والشعوب . وبالنسبة لصدام فقد عاثفه
الرئيس ميلا في خطابه في السادس من
أكتوبر .. حينما قل إن قضية فلسطين
هي قضية لقوية بالنسبة له .. قل ذلك
للأمريكيين وللإسرائيليين ورغم ذلك
جمع زعماء المنظمات الفلسطينية في
بغداد . ربما يقدمهم .. مثل سقومي -
عل طريق من ذهب لإسرائيليين
والإسرائيليين خاصة .. وكما عثف
الرئيس ميلا في هذه القضايا مربة
وتمتلك بين بغداد وكل إبيي .



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩٩٥ س ٩٦٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل هو عمل صهيوني ؟؟

بتم المستعار / مصطفى الطويل

في اعتقادي انه لم يأت احد ليخدم الصهيونية العالمية واسرائيل، مطلقا خدما صدام حسين. فهذا الخلف الكبير بين الانشقاق العرب، وذلك الكره المرير بين الاخوة الفلسطينيين وبين العرب، وهذه الخلف الجملة التي جعلتها الصهيونية واسرائيل ويضطر الفلاح الخديم على مستقبل الامة العربية. كل هذا وغيره، من جراء هذه الفعلة الشنعاء، التي لو كان صدام حسين لم ياتها، لو تراجع عنها في الوالت الخفاص، لما تحالفت. وسوف اتناول بعض هذه المصالح، على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر.

أولا: هذا الكره وذلك الخلف الذي استطاع صدام حسين زرعهما بين العرب والشتاتهم الفلسطينيين، اصبح من الصعب رفعهما من القلوب ومحبتهما بالمعقول. نداء صدام حسين في اعتبار الكويت الوطن البديل للفلسطينيين، ومطالبة اسرائيل بإرسال مليون فلسطيني من الأراضي المحتلة، ليرميوا في الكويت، هذه الدعوى، وان كانت على سبيل الهزل والضعف الشخصية، إلا انها كانت كالية لنشر الخوف في قلوب شعوب وحكام منطقة الخليج. فلو افطنا الى ذلك، بعض التصرفات المشبهة التي لنتها. قلة من الفلسطينيين المقيمين بكويت، وعرفها العالم العربي كله، سواء من تعاون تام بينهم وبين المحتلين، او من عمليات النهب والسلب التي شاركوا فيها، او من اعتبار انفسهم الاوصياء على الكويت واصحاب الحق فيها، فضصروا من انفسهم قلة ووضعو انفسهم في اعل الوطائف كل ذلك كان وراء الخوف والحذر من الفلسطينيين. ونتيجة لذلك، عمدت اغلب الدول العربية الى طرد العديد من الفلسطينيين المقيمين بأراضيها، حتى لياتي اليوم، الذي يعتبرون انفسهم فيه، اصحاب الحق في أراضيهم، لقد اصبح الاخوة الفلسطينيين ليسوا فقط مطرود من الأراضي الفلسطينية، ولكنهم مطرود لغالبي الدول العربية، وهذا الموقف المؤسف، لو كانت اسرائيل لعشرات السنين تسمى لتحقيقه لا استطاعت. ولكن صدام حسين بلغته الكراه، استطاع ان يحقق لها كل ملتصوره وملتصوره، وفي ايام قليلة معدودة.

لانيا: نتيجة هذا الكره، وهذا الخلف الذي عم

الصفوف العربية، أصبحت القضية الفلسطينية واسترداد الأراضي العربية المحتلة من اسرائيل، غم ذات موضوع، واستوداد بعيدة لقمة، الحلق العربي الآن، بل للجموع الدول كله، مشغول بقضية احتلال العرب لأراضي العرب واحتلال العرب لبتروا القلعة وعلى الله وحده الى متى ستظل هذه المسئلة القائمة وعلى الله حل فيها اسرائيل ومن ورائها الصهيونية العالمية، لو ظلت لسنوات وسنوات تعمل وتوسعى ليجد مثل هذا الشقاق بين الاخوة العرب، وهذا الخلف، بعيد المدى، عن القضية الفلسطينية، لما استطاعت تحقيقه. ولكن صدام حسين، حياء الله وابقاء فخر الصهيونية العالمية ونذرا لاسرائيل، استطاع تحقيق كل ذلك في شهر واحد، وبكيت الامر له انتقى على هذا الوضع المشين، ولكن بدانا نسمع اموالنا عافية من اصدقاء اسرائيل، تطالب بان يكون حل القضية الكويتية مرتبطا بحل القضية الفلسطينية، وليس بملف صدام حسين الذي يقارب الخيل، من ربط تسحبته بانسحاب اسرائيل من المنطقة العربية. ولكن بملف جديد، فو ربط اجبر صدام حسين على الانسحاب من الكويت، فمكشع التنازل الشامل بين العرب واسرائيل.

ثانيا: لو افطنا الى كل ما سبق، ان اسرائيل قد استطاعت ببراعتها في انتهاز كل فرصة، ان تحقق من اكتسب المالية والاغراض للتوسعية فلم يكن في حصيلتها، المعنا جميعا، ليس اليوم الذي وقعت فيه كارتة الكويت، ولما لنا اليوم الذي وجد فيه صدام حسين وامثله، الذين لاهم لهم سوى الاجساد الشخصية، والاحلام التوسعية، وهم في حيلة الامر يعملون لصالح الصهيونية العالمية، معلقة في دولة اسرائيل. لقد استطاعت اسرائيل في الشهرين الماضيين - ان توظف عشرات الآلاف من اليهود المهاجرين من روسيا واوروبا الشرقية والحبيشة لهد فائق عدد المهاجرين اليهود المليون في الايام القليلة الماضية.

لو افطنا الى ذلك، هذا الكم الهائل من الأسلحة حديثة الإنتاج التي حصلت عليها اسرائيل في مقابل حصول السعودية وبالي دول الخليج لمصطلح السلاح الجديدة ولواجبة الاخطار التي تهددها من العراق، فضلا عن المعونات الضخمة والفرص الجسرة التي حصلت عليها، واخرها خمسمائة مليون دولار اعانة لولاجية الضلائل التي اصابتها من النهب الخلقية العربية. اصبح صدام حسين ليس بطلا مغوارا في مخيلة قطر، ولنا بطلا محبيا في قلوب اليهود عامة، والاسرائيليين بصفة خاصة



الموقف

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم مصيرية

يجب أن يبدأ الفضل من داخل الكويت .. ويشيب الكويت ورجلها .. ولا يجب أن نترك كل شيء من همومنا لبياعنا الكويت .. التحرير له طعم لآخر إذا بدأ عن طريق للشارع الكويتي وإذا ارتوى بالدم الكويتي .. الدم الذي يجب أن ينصهر بالحدود .. ليعال الحبيب العراقي المعنوي .. ولا يجب أن يخشى الكويتية الانتقام من علف الرد العراقي على أي عمليات فدائية لتحرير الكويتية .. فعلاً ينصير الشاة سلخها بعد أجيالها .. لقد بدأ الحكومة الشعبية الكويتية عملها حتى يرفع كل كويتي .. الآن وإلى الأبد .. رأسه علينا ليغول لهدمتم مني وروحي فداه الكويتي .. فداه الحرية بلادي .. فداه للشريعة على أرضي ..

الفيصل المؤثر الشعبي الكويتي توصية واحدة اليوم .. في مقام عمله .. يعلن فيها بداية حرب التحرير الشعبية .. لتتحوّل الكويت إلى بركان لا يهدأ من الفتن والظلم ليعكس العدو الذي احتل .. أربما يعود الحال إلى الراس الذي احتل ..

البدء حرب التحرير الشعبية الكويتية .. الآن وليس بعد الآن ..

جدة : مجلس نظرابي

جذوة التحرير ليزداد توهجاً .. لكل كويتي أن ينسج حبرته ولا عسيرته .. ولا حتى حبات الرمال حول بيته وإذا كان البعض يرى أن حرب التحرير سوف تتأخر لأسباب سياسية عديدة، إلا أن كل الكويتية على قناعة بأن يوم التحرير قائم لا ريب فيه ..

وإذا كان الحل العربي يزداد بعداً يوماً بعد يوم، وإن الحل العربي قد يتأخر يوماً أو بعض يوم إلا أن الأمل يزداد اشتعالاً في قلوب الكويتية، وإن صمودهم .. والذين يتساقطون لمخاضا لتحرير حرب التحرير وقد مضى على الاحتلال الآن ٧٠ يوماً، لو يزيد قليلاً، القول لهم أن الإعداد للحروب ليس كمن يبني بيتاً .. ولكنه كمن يحرق الأرض ويبيد الحب ويروي .. ثم ينتظر نتيجة ما حرق ويترك وزرع .. ليحصد .. للحرب قلمة ولكن قد تتأخر .. في انتظار حرب التحرير الكبرى .. فلما تتأخر عمليات حرب التحرير الصغرى ..

لماذا لا نسمع كثيراً عن عمليات الفدائيين الانتقامية داخل الكويت ؟ لماذا يتركون صدام حسين وجيشه المعنوي يهدأ بما جنت يده .. ولماذا لا تتصاعد عمليات الانتقام منه .. داخل شوارع الكويت، وتحوّل الكويت كلها إلى بركان يثور بالظلم .. ضد الفروقات المعنوية ..

قد يقول قائل بأن ضخامة الجيش العراقي وعدوانية جنوده تعطل مشاعنا، ورداء ما ضد أي عمليات فدائية ولكنني أقول .. ومنذ متى كانت ضخامة جيوش المحتلين تفلح حاكماً بين شعب .. وبين الانتقام من جلاطيه .. هل تستطيع فدائية شعب من فئات السويس تحت حكم حزب الوفد المصري بين عامي ١٩٥١ و ١٩٥٦ عندما تحولت مدن القناة وقرانها إلى مقابر للمحتلين الانجليز ؟ وهل سيتم كيف تحولت بورسعيد إلى مقبرة للمحتلين الانجليز والفرنسيين عام ١٩٥٦ .. بل هل ستجتاح قوات فرنسا الحرة التي هزمت كل فرنسا إلى مقبرة 'اللائل الخبيثة' في الحرب العالمية الثانية، إرمها الشرق من الثورة جيش الأنفلين بولفها أن الفضل لا يعرف الاستحقاق .. وهما كانت مسودة للحقل .. فإن صاحب الأرض هو الأقوى .. وهو الجميع .. لأنه ما أضيق جيش الاحتلال .. أي احتلال ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٦٥ س. ثوب

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

رأى الشباب

برج الخفاء .. فماذا نحن ناعلمون ؟!

العالم في العامين الآخرين يتغير وتلتاحق فيه الأحداث لدرجة تصيب بالدوار ! والعرب خاصة والمسلمون عامة انعموا ببقاء مقربين خارج أحداث الزمان والمكان ، وبروس التاريخ نقل عليهم ليل نهار وهم عنها صم ويكم وعيان ، حتى القليل منهم إن استوعبها فلا يجعل بها !!
ونعود من حيث بدأنا فنقصل القول بأن العالم وعلى رأسه أمريكا وقد تأسست بعد تهميش دور الروس ونهول أنظمة المعسكر الشرقي يحاولون صياغة شكل جديد من العلاقات الدولية يوضع الاقتصاد فيها في المقام الأول وتختفي الإيديولوجيات المقيمة والأنظمة الشمولية وبالطبع ستكون لليبان العملاق الآسيوي والمثلثا الموحدة في صدارة النظام العالمي الجديد .
ورغم جسامه الأحداث وسرعة التغيرات لم يظهر العرب والمسلمون أى رد فعل تجاه الأحداث مع أن لديهم كثر من ظلي احتياط النقط في العالم عصب الحياة للصناعية . وقد ظهرت أهميته في أحداث الخليج . وماهو العالم قد تحرك كله نحو تامين تدفق النفط على ماسة غزو الكويت وتهديد السعودية وبدأ واضحا أن النفط وحده وليس الشرعية في الكويت هو الذى وحد العالم لأول مرة في تاريخ الأمم للتقعة يظهر هذا الاجماع وتلك القرارات ولا يخفى على احد أن تشرد شعب الكويت ليس هو السبب لمن قبله تشرد شعب فلسطين والفلسطين واحتلت لبنان وتم غزو فوكلاند وجرينادا واعتقل رئيس دولة بين شميه في بنما !! وغيرها من الأحداث التي لم نرا فيها اجماعا دوليا ، حتى قرار ٢٤٢ الذى اجمع عليه العالم كان حبرا على ورق يسبب أمريكا حامية للقانون الدول وظللتها المصلحة اسرائيل .
ونعود فنوجز القول بأنه قد أن الأوان للعرب والمسلمين أن يتناولوا مكانهم حيث وضعتهم عقيدتهم شعر أمة اخبرجت للناس ، ولديهم من مقدرات الدنيا الكثير من الثروات والمواليع المتميز في أربع قارات والكثير من ألف مليون نسمة وأقول ذلك لديهم دينهم واعلموا تراث يعقير زادا الى يوم الدين فهل سيمتدعون الدرس هذه المرة ؟ الأليم خير شاهد لهم أو عليهم .

د . فوزى محمود

رئيس شباب الولد بدمياط



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ - ١٩٩٥

صدام حسين وخلل الفكر العربي

١ ايها الفكر القومي العربي .. كم من الجرائم ترتكب باسمك (١١٩) . حملنا نذكر هذه العقول كلما استمعنا الى الشعارات العروبية التي يطلقها هذه الايام صدام حسين في الشوارع العربي . ليجيب بها الرؤية الصحيحة للحدوث ولينقل بها التقديم الهادي واللازم للفتاح .

يقاسم الفكر القوي العربي ثم احتلال واستعمار دولة الكويت ومزاولة تغيير مروجها وشخصيتها المستقلة (١١) . وباسم الفكر القوي العربي شرع صدام حسين - بكل الجدية - في احتلال بغض دولة المملكة العربية السعودية وسائر دول الجزيرة العربية وبغضها اليه ١١٥ وباسم الفكر القوي العربي كان من المراكز ان صدام حسين ان يتركها للكل بل يكتفي بدول الجزيرة العربية للثقة . بل المحلل - في ضوء الفكر القوي العربي - انه سوف يمد يده الى باقي الدول العربية خارج الجزيرة العربية وسيطرح عليها تهديدا .

وحتى يسهل على جرائلته ان يرضى حيمته ويضربها عليها تهديدا . احتلالها وبغضها اليه . واو بالقوة العسكرية كما فعل بالبنية لدولة الكويت وكما حاول ان يفعل بالبنية لدول الجزيرة العربية ١١٥ . وباسم الفكر القومي العربي شهد القوميين العرب (وهم من الماركسيين او الماركسيين لـ محفلهم) التلاحم الحادة بداعا من صدام حسين وما اقترحه واعطاه . بكل الصراحة - ان ذلك هو بدء تحقيق الوحدة العربية الاتحادية والقدورية . واننا لايهم وسيلة تحقيق هذه الوحدة العربية حتى لو كانت بالقوة المسلحة ١١٥ . كما لايهم ايضا اذخيات الشعب وبندى استمدادها وقابليها للتحول في هذه الوحدة ١١٥ . وبدان تقرا للقوميين العرب المتمركسين عن بسماركه وعن هتار وكيف في هذه الوحدة ان كلا منهما قد قام بتهدية اللثا بالقوة المسلحة والظهر ١١٥ . ومع مايل ذلك

النظر من ملاحظات تاريخية وحضارية وسياسية واجتماعية لاحقة وواقعة القسورة ، لا ان التثنية بين الدول العربية والصعب الاثني من التثنية القومية - لا يقيم على حالتين متماثلتين حتى يصح التثنية لبدء هذا فضلا من افعال ظريف ، تاريخية واقعة الاحمية صليحت صليحت التوحيد اللاتينية سواء على يد بسماركه او على يد هتلر الى غير ذلك من الفروق

الاشعة الهامة والحديثة والتي يخلق عن ذكرها الخلق وتخرج بالخلق من سياق مقلتنا . وهو الامر الذي يصح النظر الى التثنية بين فهم الوحدة اللاتينية والامم لمة وحدة عربية وعدم العلمية وعدم تقدير الظروف الواقعية الموجودة بالفعل في المنطقة العربية سواء من ناحية اختلاف القومية لبعض شعوب المنطقة او اختلاف التاريخ او الحضارة او المجتمع او الرؤية السياسية او المصالح فيها . ويغض النظر عن مدى مصداقية صدام حسين نفسه في تنفيذ الفكر القومي العربي على ارض الواقع . وهو الامر الذي نتشكك فيه تماما .

ان الامر مجرد بناء لجذ شخصي له ويخرج ذاتي باقامة امبراطورية العراق الكبرى ليمسح هر حاكمها الابعد واسيراطورها للفرج . وان شعارات الفكر القوي العربي هي

مجرد وسيلة ومطية لتحقيق لاهله للشخصية العروبية . ويغض النظر - ايضا - عن الانتفاة والمنظمات التي تسلا الشوارع العربي (الان) بشعارات الفكر القومي العربي . ولعل

ونحسب ان ما يمر به الاتحاد السوفييتي (حاليا) من انتفاضات قومية صاعدة تخلف بالانفصال والاستقلال الكامل - قومية وسياسيا - من ابرزها جمهوريات البلقان الثلاثة (لاتوانيا - استونيا - لاتفيا) فضلا عن الدريجان وايزستان وغيرها . نحسب ان مطالبة شعوب هذه الجمهوريات او بالان في هذه الوحدات البشرية بالانفصال واستقلالها القوي والسياسي بعد ان قلت اكثر من سبعين عاما متدربة في الكيان البشري الضخم العربي رسميا باسم الاتحاد السوفييتي نحسب ان ذلك هو الدليل القاطع والدرسي التاريخي الكبير لعدم صحة عدم جدي فرض صيغ سياسية (وحدوية) على شعوب مختلفة قومية او تاريخية

تقول انه يضرب النظر عن كل هذه التفتحات صالحة الفكر على مدى مصداقية مروجي الفكر القومي العربي . سواء كان صدام حسين او الانتفاة والمنظمات للارتباط معه . او



بقلم
المستشار :

شريف
كامل



أفله بانتهاه عهود الخلافة الدينية المتتابعة والمتعاقبة على شعوب المنطقة وذلك بغلاء الخلافة العشائية بدا بعض ماضي المنطقة التفكير في خلق أو اختلاق كيان بديل أو صانع سياسية جديدة تمل محل الخلافة العشائية المتتبية (١١) وفي حل العموم ذات المشكلة التي واجهت شعوب أوروبا قبلنا عندما انتهت الإمبراطورية الرومانية المقدسة التي كانت تقدر على أساس الدين أو التوحيد على أساس الدين . فما أن انتهت الإمبراطورية الأوروبية الدينية حتى تشقت كلمة شعوب أوروبا إلى قومياتها العرقية وأنشأت دولها القومية على هذا الأساس مع تسكها بديانتها من اللاتينيين الروحية الطقسية الأخلاقية ولم تحاول شعوب أوروبا - كما سجل التاريخ - بعد خروجها من حوزة الدولة الدينية الكبرى التي كانت تسلمها لم تحاول شعوب أوروبا البحث والتفكير في ثمة كيان بديل أو صيغة سياسية جديدة تمل محل هذه الدولة . بل جهت أن ترميها في سبيلها لأبواب تثبتت هويته وتحاطت ذاتها بعنصرها دينيا . ويمكن القول أن هذه التجربة التاريخية الباقية التي شهدها شعوب أوروبا قبلنا منذ القرنين الوسطى ، وكذا تجربة تركيا الجديدة التي انبثقت من ثوابت العشائية الدينية القديمة - على كونها مركز هذه الخلافة ومقرها - هذه التجارب وثق لم يسقط المعتقد في المنطقة منذ عام ١٩٢٢ أن يتقدموا أو أن يدركوا أن وجود الدولة الإسلامية الكبرى لا يحل البتة دين استمرار وجود الهمم المختلفة للشعوب الداخلة فيها .

العرب قد أصبح أيضا على لسان النظام العراقي وللثوطين معه المنفذ للتحالف بمحقق - لاسد لها - في ثروات شعوب أخرى ودول أخرى (١١) وبعد أن تسبب موجو الفكر القومي العربي في رسم وتقليد أحداث الفتح على نحو ما وقعت ، الأمر الذي يهود - يهودية - باشتغال المنطقة بأسرها وتجهيزها برمتها من الداخل (١١) ومن ثم ليس أنسب من الوقت السألي لفتح ملف موضوع الفكر القومي العربي لمحاولة نزع فتيل اللطم قبل الانفجار واحتراق الأخضر واليابس . وحسبما أرضعنا في مقالنا السابق ، فإنه يمكن رصد ظهور الفكر القومي العربي (للمرة الأولى) في أوائل عقد الثلاثينيات من هذا القرن . على أنه لاستقصاء أسباب أو بالاقرب دواعي ظهور هذا النوع من الفكر في المنطقة فإنه يتعين الرجوع قليلا إلى الوراء فيما قبل الثلاثينيات وبالتحديد الرجوع إلى عام ١٩٢٢ وهو عام الداء الخلافة الإسلامية العظيمة التي كانت تقسم - ضمن مقاسم - كافة الدول والشعوب العربية . لاهتاه هذه الخلافة الإسلامية التي استمرت حوالي أربعين عام . وقد كانت هذه الخلافة - في التقييم النهائي - تميرا عن صيغة سياسية واحدة أو كيان سياسي واحد . هذا مع الأخذ في الاعتبار أن الخلافة العشائية المتتبية في عام ١٩٢٢ لم تكن هي الخلافة الوحيدة التي ضمت الدول والشعوب العربية ، فقد سبقتها في ذلك الخلافة العباسية وأقبلها الخلافة الأموية حتى العمدة إلى عهد الخلافة الراشدة التي تولاها الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين . ولما ملكن الأمر ،

التحفظات على مدى التزام انصار الفكر القومي العربي بالنظرية العلمية الموضوعية في تقديرهم لكيفية إمكان قيام تجمع بشري ضخم وكبير ، وكذا مدى استغنائهم - العلمية والواقعية - للدرس التاريخي التمثال في حالة الانفجارات القومية الهائلة التي يشهدها الكيان الضخم لجسم الاتحاد السوفييتي وشبهها معه العالم كله - ويسجلها التاريخ المعاصر لتكفل في ذاكرة الإنسان ولايطورها الفسيفساء بصيرت النظر عن كل ذلك فانتا نعتقد - بكل اليقين - أن موضوع الفكر القومي العربي الداعي لتطويق (الوحدة العربية الانتمائية غورا) ولم بالقوة المسلحة والغير .

نعتقد أن هذا الموضوع قد أصبح من الضروري واللازم مناقشته بكل الصراحة المؤدية للإصلاح ويغير خوف أو تخوف أو اتهام من انصار الفكر القومي العربي أو من غيرهم . فبعد أن غدا الفكر القومي العربي على يد صدام حسين هو الوسيلة لاحتلال الشعوب وتبشير هويتها (١١) كما أصبح الطريق للقضاء على الدول ذات السيادة وازالتها من الخريطة السياسية للمنطقة (١١) هذا فضلا عن أن الفكر القومي



المصدر: السبوع

التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خزيانط ما بعد حرب الخليج جيمس بيكر يرد على سؤال «من أضع الكويت»

وقد موّلت الفتح من الإعلانات الانتشائية التي أعدّها ويل مورتون. رغم أنه كان المسئول عن بثها من خلال أجهزة الإعلام، كمدير للحملة الانتخابية وعندما اختار الرئيس بوش داي كوال، نائباً له ابتعد بيكر موحداً أنه لم يشترك في الاختيار. وعندما انتُخب الرئيس الأمريكي جورج بوش قرّره بخرق بندا في ديسمبر للثاني كان بيكر بعداً عن الإساءة لمصدا الإخفاء. وعندما نُقِمت الإدارة الأمريكية بالهزيمة مع الصين، بعد مذابح ميدان السلام السوفلي. الله بيكر وجود اتصالات سرية بين المسؤولين الصينيين ومستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، بيريت سكوترويت، في محاولة لإيهام وزارة الخارجية عن هذه التطورات وتلتهب السعودية حقيقة الموقف، ولم تتريد في طلب القوات الدولية بعد أن شادت أول ضحايا النظام العراقي. وكلت السعودية في بداية الأزمة تحاول بطل جهودها بالتنسيق مع الكويت تسوية الفراع، وكل ثلها علت على إنجاح لقاء جدد بين ولي عهد الكويت ومثلي رئيس مجلس الثورة العراقي، ولكن الضخام

العربية مثل خلافته مع الكويت وتل أن نحل هذه الأمور بسرعة. وأضافت أن وزير الخارجية جيمس بيكر طلب منها تأكيد هذه الرسالة. وأن الرئيس بوش طلب منها أيضاً السعي من أجل تحسين العلاقات مع العراق. وتحدث جيمس بيكر عن هذه اللابسات في لقاء تلفزيوني أجراه معه، لمر ديليو أبيل، الصحفي بـ «النيويورك تايمز». وقد خالف وزير الخارجية بقسوة لقللاً، فلا تصرفات السفارة مثل هذا التصرف. ويقال لك وجهتها لتقول ذلك. وقال بيكر في معلوماتية أنه يتلق مع أحد كتاب الإعادة في «الونشون بوست»، بأن مثل هذه الأسئلة شحت عن كيش اداء. وأنها مشغلة. ودفع بيكر عن اداء السفارة إيريل جلاسي. وقال أن كفاستها، عشرين على عشرين، وكذلك جون كيلي مساعد وزير الخارجية. لكن الصحفي وأصل أسئلة المنيعة وقال مخلصاً بيكر، أنه اتت المصود بهذه الانتقادات. وأجابه بيكر بدهوء تريد مني أن أقول أن هذه التوجيهات أرسلت عن طريق وبناء على تعليماتي. وأضاف لقللاً هناك حوالي ٢١٦ ألف برافيه ترسل باسمي كوزير للخارجية.

أنه استطاع منذ توليه إدارة الحملة الانتخابية للرئيس بوش عام ١٩٨٨ أن يبتعد عن القضايا المثيرة للجدل

تحدث جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لأول مرة عن الاتهامات التي ألحقت به ووزارته، والتي تركزت على الاتهامات المعلقة، التي لاج بها بعض الدبلوماسيين الأمريكيين، مما شجع القيادة العراقية على تنفيذ مخططاتها بغزو الكويت. تتلخص وتعلق الاتهامات في حادثين الأول كان في يوم ٣١ يوليو، أي قبل يومين من الغزو العراقي، عندما كان الكونجرس يستمع إلى شهادة جون كيلي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، حول مشروع حظر بيع الحبوب للعراق. سالة السناتور لي هاملتون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجلس، إذا كان هناك التزام رسمي من قبل الولايات المتحدة للضاح عن الكويت، إذا تعرضت لغزو عراقي؟ وقال كيلي أنه لا توجد اتفاقية ملزمة بين الولايات المتحدة وأية دولة خليجية. وكلت الإشارة المعلقة الفنية في الخطاب التي تمت بين الرئيس العراقي صدام حسين وإيريل جلاسي، سفيرة الولايات المتحدة في بغداد أعلنت السمية في تعليق لها على شكوى الرئيس العراقي عن التكوين، بأنه ليس عندما التكر لتكوله عن الخلافات العربية -



المصدر: ١ - الوند

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ - ١٧ أكتوبر ١٩٨٨



من أوضاع العراق ؟

يرسم الخبراء صورة لعراق ما بعد الحرب ويقول تقريبا نفس الشيء ، والواشنطن بوست .. - أنه بعد دعم القوة العسكرية للنظام العراقي سوف تنشب صراعات داخلية ، تؤدي إلى تهريب البلاد كما أن كل القوى المحيطة لها مطالب حربية بما في ذلك إيران وسوريا وتركيا ويشير التحليل إلى الصراعات الداخلية فيما يلي

- تسعة ملايين من الشيعة ، يشكلون أكبر مجمع بين سكان العراق ، الذين يبلغ تعدادهم ١٧,٢ مليون نسمة ، قدموا تضحيات كبيرة طوال حكم حزب الميثاق ..
- كما قدموا أكبر عدد من القتلى طوال الحرب العراقية - الإيرانية ، على امتداد سنواتها من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨
- يقلل الأكراد منذ زمن طويل لتطبيق حكم الذاتي .. والمشاركة في الثورة ..
- نسبة إلى ثورة العراق الوطنية تتركز في

العراق تفتقر ولجأ الجميع بالدينيات داخل الكويت صباح الخميس الثاني من أغسطس

وبنتيجة لمرارة التجربة والظلم اليافعة الذي بلغ حتى الآن تصديقا للحداد العراقي ، فإن كل شيء أصبح محسوبا بده ، والد وضع كل الاحتمالات لمواجهة المستجدات وأن يقبل أحد بأن يتقدم مرة أخرى .. ولم تعد التغيرات المعنوية والسلوكية وراء الاسواق الخلقية تلعب اهدا بالارادة الدولية واضحة في قرارها بالانسحاب لغوات العراقية من الأراضي الكويتية ، يكون قيد أو شرط وعودة الشرعية الكويتية إلى الحكم ، وإطلاق سراح الرهائن

النهر الوحيد الذي لم يخضع للتفويض هو مقدار التفويضات التي ستقدمها العراق نتيجة للاحتلال وللتسديد العادل من مختلف الجنسيات ، وكذلك تقديم المبررات العراقية المستقلة للمعاملة كعربي حرب ، وقد برزت هذه الاتجاهات في تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر وفي مؤتمر البندعية الذي انشغل فيه وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١٦ أكتوبر ١٩٩٦**

وتعمينا منه، يقصد صدام، وتعبنا سبب
نمنا من السفر. بل وتعبنا من الحياة
ويقول مراسل نغم أن اشتغلت نغلا
أجواء بغداد ويتردد مصرع ٢٨ عراقيا
مطارعة بالوصول احتجاجا على اختفاء
السبع الفدائية. وهما شائعة عن
محاولة لاعتقال صدام حسين أنهم أحد
أبناء عمه بتدبيرها

أما مراسل صحيفة «الوزير»
البريطانية فقد أكد وقوع محاولة انقلاب
في الشهر الماضي اشترك فيها شباط من
سلاح المدركات تراوح ريعهم ما بين نود
وواحد. وقد اعتزلوا بمقتلهم كثرنا

يحاولون لعل البلاد من لصير المظلم
الذي ينتظرها.

ويرى العراقيون أن هذا التحول في
الشارع العراقي. جاء نتيجة للقرار

المستلزم بالانضمام بكل الطوائف
الاقليمية.. بينما قدم الشعب طواقم

شملت أعوام من عمر الحرب فضحيات
جسيمة وما يقارب من ٧٥٠ ألف من

الضحايا.. وملايين الموحدين.. كل بيت
وكل أسرة في العراق بلغت لثما غاليا

الحرب.. ثم بكل بساطة ينفض الرئيس
العراقي يديه.. ويصالح إيران.. وتكن

قد نظم في كل مدينة عراقية متحفا عن
مسلحات سكانها في الحرب.. ووضعت

لائحة كبيرة أمام هذه المتاحف مكتوبا
عليها بلى لا ننسى جرائم الفرس.. يقول

شاب عراقي قاتل في الجبهة طوال خمس
سنوات ولا أحد يصنع الآن كيف استطاع

صدام حسين أن يفلح لفظه هذه.

أعداد

قسم التحقيقات الخارجية

مناتهم.. ويبلغ تعداد الاكراد ثلاثة
ملايين. وقد تعرضوا لمخيمات قتل
وحشية بغارات الساسة.. وإحراق
منازلهم وتجنيدهم بقوة إلى مناطق
بعيدة عن الحدود

● يشكك «الكرمان» نسبة كبيرة من
سكان شمال العراق.. ولهم رواية قوية
مع تركيا منذ أن كان العراق جزءا من
الامبراطورية العثمانية

ويكسبه للدول المجاورة بعد استطاع
العراق كسب صداقتها ويواجه النظام
العراقي مطلب حدودية قديمة مع إيران
وسوريا ولبنانية.

مرحلة تسوية الحسابات

ويقول ظهير، الوائشون بروت، أن
أي تغيير سياسي في العراق سيكون

دمويا.. فالحسابات التي نتجت عن
التسوية متعددة ومعقدة.. والحل

الوحيد.. كما يقول الظهير.. أن يكون
هناك انشغال دولي مباشر لإعادة ترتيب

البيت العراقي.. خاصة وأن مخاوف
إعلان جمهورية اسلامية من الشيعة.

على غرار الجمهورية الايرانية.. سيكون
في مقدمة التحديات وشديد التفكير

موقوف رغبات الاكراد التي تلتفت لخطار
ما بعد نظام صدام حسين وعملت

لإحداث مصالحة بين أهم فلسطين في
الحركة السياسية الكردية بزراعة جلال

الطلياني ومسعود البرزاني وانفقا على
ضرورة التمسك بدولة عراقية ديمقراطية

مع كفالة الحكم الذاتي الكامل للقوميات.

تصولات في الرأي العام العراقي

وبالرغم من الغلبة الحديدية للنظام
العراقي.. وطوائف المعتقدات في قوائم

الاعداء.. إلا أن الدبلوماسيين الأجانب
هفتوا لحالة التغير شبه العظمى بين

المواطنين العراقيين.. ويقول كارل
برنسن.. مراسل مجلة «تيم» بالعراق أن

لطف شافيف جاسم وزير الإعلام
العراقي.. طلق منه الذهب إلى الشارع.

والحديث مع الناس.. موضحا في ذلك
ليس من أهم ما يطرأ الوفاء.. وكانت

دعشة المراسل كبيرة عندما وجد الصورة
في الشارع مختلفة تماما عن التحول الذي

في ذهن وزير الإعلام.. ويقول المراسل ما
قله حد التجلي.. لقد تحبنا من الحرب



المصدر : ألف

التاريخ : ١٩٦٦ ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وا حسرتاه !!

في محاولة منهم ما جرى من أحداث مؤسفة .. لعل وجدتي متسككة الى
تصليبة وحسم مسافة مظلة قبل ان اتريش في هذه المسيرة ... !! فلم يعلق
أحد من المسئولين على عدد المصريين الذين قتلوا بيد .. الانتكاف ، العراقي
المهيب ، وما أكثرهم .. بخلاف الآلاف جثة المصرية التي استقبلها مطار
القاهرة في عام ١٩٨٩ .. ومزال الاستقبال والعرض مستمرا .. في حين قلت
الدنيا ولم تقعد حينما احتجرت رعيته وأحدة أمريكية بيلتان .. هكذا
تهون أرواح المصريين الطيبين ؟ ويذهب ذهاباً .. ليس هذا هو بيت

القصيد إنما قصيدت الا لأزيد من أسوداد الصورة سوادا هل سواد .. مما
جعل الدم يغلي في عروقي ويغور من رأسي حينما أشاهد بقلبيارتون أو القرا
بالصيف أن بعضاً من المصريين الهاربين يجلبهم من جحيم الاحتلال ..
هكذا يقول أحدهم انه نجا بجلده حينما تركه عسكر صدام وأخذوا منه
زوجته .. أي لحتجزوها ولم يحضرها معه !! وأ حسرتاه ..!! ويقول آخر
« يا روح ما بعدك روح » لك أخذوا مني ثمنكته وخمسني دينارا هي كل
ما أملكه فأعطيتهم أياها .. !! ونجا بنفسه .. يا قوم .. أيه روح هذه ..
وأبه نجاة ! وهل تكون حياة بعد ذلك ؟! أين النخوة العربية ؟ .. هل
أختلت الموازين ؟

محمد صلاح الدين عبد الحميد

مدير بيت الشباب SOS



المصدر : السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦ : ١٦٦

بين الأمس واليوم

الشك في جدوى الحصار الاقتصادي على العراق

هل يكفى الحصار البحري والبري والجوى الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق لإرغام الرئيس صدام حسين على التراجع عن موقفه المصليب والتمسك من الكويت « الشواهد التاريخية والواقع الأمور التي نراها الآن تجيب على هذا السؤال بـ«نكث» أن الإمثلة عديدة على فشل أي نوع من الحصار الاقتصادي فرض على بعض الدول في الماضي ، منها أولا الحصار البحري الكبير الذي فرضه تاليين الأول على إنجلترا - عدوه الرئيسية في ذلك الحين - بعد الانتصارات الكاسية التي حققها في ميدان القتال واختضاع القارة الأوروبية لسلطته كان الهدف من هذا الحصار الذي امتد جغرافيا من سواحل النرويج شمالا إلى حدود أسبانيا جنوبا هو منع الموانئ الأوروبية من التعامل مع السفن الإنجليزية المحملة بالبضائع وعدم الاتجار معها بأي صورة من الصور وقد استمر هذا الحصار لمدة خمس سنوات تقريبا بداية من عام ١٨٠٧ وانتهى بدون نتيجة تذكر بل أضر في النهاية بالإنجازة الفرنسية نفسها ، في القرن العشرين ، قامت ألمانيا بفرض الحصار الاقتصادي على إنجلترا مرتين المرة الأولى أثناء الحرب العالمية ١٤ - ١٨ عندما أمر الامبراطور غليوم الثاني باستخدام غواصاته الشهيرة المعروفة باسم V-Boat لضرب وإغراق السفن التجارية المحملة بالوقود والمواد الأولية الموجهة إلى بريطانيا استمر هذا الحصار البحري أربع سنوات وانتهى بفشل الذريع خاصة بعد هزيمة ألمانيا في معركة جوتلاند (٢ مايو ١٩١٦) التي دارت بين الأسطولين البريطانيين والألماني في بحر الشمال . ثم كرر هتلر نفس أسلوب الحصار أثناء الحرب العالمية الثانية واستطاع بغواصاته لتسويتها بالبلشع والوادر الغدالية لكنه انتزع مع مرور الوقت أنها إجراءات غير كافية لاستسلام بريطانيا خاصة بعد اشتراك أمريكا في الحرب واندخل نظام عملية قوالب البولفر التجارية بواسطة البوارق الحربية .

فلنذكر أيضا الحصار البحري الذي إلقاه الرئيس الأمريكي كيندي ضد كوبا إبان أزمة الصواريخ الشهيرة سنة ١٩٦٢ والذي لم يستمر لصعوبته ولولا تكيؤ واشتطون بشأن الحرب ضد الجزيرة الكوبية ثم تدخل الرئيس خروصوف الشخص في الموضوع لتجنب احتلال امريكي لكوبا لما قبل كاسترو نزع الصواريخ السوفييتية من أراضيها مثال آخر من الحرب الأهلية اللبنانية ، فبرام الحصار الذي فرضته حكومة الحص على الموانئ التي تمون العماد ميشيل عون بالإسلاح فلم يمنع هذا الحصار من وصول كل أنواع التكوين بانتظام إلى الأراضي التي يسيطر عليها القائد اللبناني المتمرّد .

واليوم .. نرى أن الغزرات التي من خلالها يستطيع العراق اختراق الحصار المضروب حوله كثيرة ومتعددة أهمها أعمال التهريب التي تحدث من الأراضي الأردنية ولتركية فإذا أضفنا إلى ذلك الدول إيران التي تشترك مع العراق في حدود طولها ١٦٠٠ كيلو متر والتي استأنفت علاقاتها الدبلوماسية معها يتضح لنا أن الإجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي ضد العراق غير رادعة وأن صدام حسين يستطيع بفضل المساعدات التي يتلقاها بختي الطرق الصمود للحصار عدة شهور إن لم يكن عدة سنوات قادمة .

تخمين مرشاق



المصدر : السبعة

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم مصرية

●● ان سيادة الكويت واستقلالها مسألة غير قابلة للتفاوض أو للمساومة .
●● ان الكويت لا تقبل أي حل يقال من التنفيذ الكفيل لقرارات اللجنة العربية، والقرارات وقرارات خارجية الدول الإسلامية والقرارات مجلس الأمن، وكلها تتحدث عن الانضمام المسبق لأي قرار .
●● ان الكويت تحفظ على مطلب التوفيق عن كل ما لحقه الغزو بشعب الكويت، وكل ما سببه من أهوال الكويت
●● وإن لشعب القوات العراقية غير المضطرب يجب أن يسبق أي محاولات للتسوية .
وإذا كانت الصورة واضحة أمام معالي شعب الكويت اللذين يشركون في المؤتمر وفي مائدة هذا إن التحرير هو الهدف الأساسي وهو لتسليم الشاطئ، فإن الشيخ سعد العبدالله حدد الأهداف التي تشعبها الحكومة الشرعية للعمل الشامل الذي يؤدي إلى التحرير .
إن مائدة هذه الأعداد دعم شعور الشعب الكويتي في الداخل والخارج، فترك على البقاء في أرض الوطن ومحيط الخطط العراقية التي تهدف إلى تهجير الشعب، لم تكن نقطة الخلاف على مصالح الشعب وتلبية احتياجاته المعيشية والحفاظ على استمرار الشرعية الكويتية، وإن ظل هي القضية الأولى . ولغيرها مواصلة الاستعداد للعمل العسكري سواء من القوات المسلحة التي أعادت تنظيم صفوفها، أو من جانب أفراد الشعب الآخرين في حمل السلاح .
ان المؤتمر كان حافله لا يتكرها إلا خلاه هي ان الوحدة الوطنية في مائدة الحائلي وعليها ان الشيخ سعد فلالا ان الوحدة الوطنية هي السبيل الى التحرير .. ولا تحرير بدون وحدة وطنية .
انني اعيش في عصر المؤتمرات في جنة مظاهرة شعبية كويتية .. فقد انصهرت كل البشائر تحت علم الكويت، حتى لو كانت كانت لهم رؤية أخرى . خلا ان الشدائد تظهر معادن الشعوب

ع . ب

الاعتراف بمجمل مصر ضد انتباه كل المشركين في المؤتمر الشعبي الكويتي المهاد الآن في جنة جاء هذا الاعتراف في خطاب امير الكويت سمو الشيخ جابر . وجاء ايضا في خطاب وى عهده ورئيس وزرائه الشيخ سعد العبدالله . ثم كان رد فعل جميع لمشركين في المؤتمر من وزراء حائين وسفراء من رجال اعمال وحزب مغرشين . فقد شجبت لقاعة بالمسابق الشجيد عندما تحدث امير الكويت عن الدور المصري، والموقف المصري، والشعب المصري . وجاء هذا الاعتراف الشعبي الكويتي عرفانا بالمجمل تجاه مصر الفكرة وسعيا . بل اعتقد ان هذا الموقف مسح ما يلي من تكرار كان موجودا لدى بعض التيارات العربية، ممن حاولوا تشويه دور مصر، ولجأوا دور مصر . وقد تساقطت دموع كل الكويتية، داخل لقاعة المؤتمر عندما نزل امير الكويت ولى عهده .. شموع بهما قلوب الكل .. ثم رثت عدة المنوع عندما عزف النشيد الوطني الكويتي وولف الكل بربود كلمات النشيد، وكنت اسمع صخب الكويتية وهم يسمعون لأول مرة منذ الغزو العراقي لبلادهم تشبههم الوطني، في اول تجمع رسمي شعبي كان مظاهرة جماعية، نمت لفظ دعما وتأييدا لحكم آل الصباح .. ولكن للشرعية التي عاشوا في ظلها، وصنعوا ماضي الكويت وحاضرها .
وقد تحدثت عبارات عديدة في خطاب عبدالعزيز الصافي التي القها مسلم المؤتمرون، والصافي كان من الذين لهم رؤية مختلفة في فترة سابقة في حكم الكويت . قال الرجل نحن نتجمع في لقاء .. لا يجب ان نلف على الاحبال لتسليم ما شاء .. لاننا نؤمن على ان نعيد لكويت الحرة مجدها .. وانك في لقاء رسمي الدعوة . شعبي الاستيعابية ليس الهدف هو مبيدة آل الصباح . ان الباعية لهم لم تكن موضع جدل تحتاج الى تفكير . والتفكير هي الان قضية بناء الكويت الدخ الحرة . واما كلمة كلمة امير لكويت قصيرة ولقاعة تحمل معنى الاصرار ان كلمة ول العهد الشيخ سعد كانت تحمل الفكر التشريعية الكويتية لحل الأزمة . قل ان اسفر لحل يرتكز على عدة لمس منها .



المصدر : السبوع

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكويت ليست للبيع .. عبارة سمعتها
تتردد بقوة وسط دموع الإنس السمين
الذي استمر ٣ أيام في مدينة جدة
السعودية ، وسمعتها من سمو الأمير
جابر بن أسرة الصباح أيام الوحدة
كما كان كبيرها إيلم الرضاء وسمعتها
من الشيخ سعد العبد الله و في عهد
الكويت ورئيس وزرائها وقلمها وزير
البتروال الدكتور رشيد المصري .. كما
رددما كل الذين شاركوا في المؤتمر من
اليساريين قبل التقليديين . نعم للكويت
ليست للبيع .. ولهذا الأمر سبقة
يجري النقاش عليها قبل الإنساف
العراقي .

والذين راوا الثقافة المنفلطة على
وجود كل الكوئيتة الذين شاركوا في
مؤتمر جدة .. سمعوها مؤكدة أنه
لاقول لأي شروط . فالكويت يجب أن
تعود حرة . ولسميها حتى الآن .
والكويت التي كانت تمولها على
حسن بناء الأوطان والمعين من اليدوة
الي عصر الحضارة . هذه الكويت تفسر
الآن ما بين ١٠ و ٥٠ مليون دولار يوميا
في قيمة البترول الذي كانت تلتجيه لم
توفد تحت نير الاحتلال وهي خسارة
يعرف قيمتها كل رجل المال والأعمال
والنيرة الكوئيتية في استغلال
البترول وعائدات البترول يمكن أن
تصبح درسا لكل الدنيا . ذلك أن
الطوف من عصر ما بعد البترول يهدد
كل الدول البترولية . ويجعل عصر ما
بعد تلك البترول كايوسا أسود . إلا
الكويت !

لقد نجحت الكويت بحسن إدارة
وتكثيف فوائض عائدات البترول في أن
تصبح من الدول دافعة الثروة !! إذ مع
الطارة البترولية وتزايد المملدات عن
حجم الطلب على الإنفاق اتجهت الكويت
نحو استثمار الفوائضا في مشروعات
مالية ناجحة إذ اشترت حصصا كبيرة
من شركات صناعة الصناعات العالمية .
ومن شركات اتوية الآلية .. بل ومن
المشروعات الإستراتيجية في الولايات
المتحدة . ومن بريمنيا دائما . وهذه
العمليات أدت الى نشوء حركة مافومة
ضد هذا النهج المال الكوئيتي في أوروبا
وأريكا . وانضات الكويت شركة
استثمارية مرفعا لندن . مملتها

الإستراتيجية دراسة الجدوى
الاقتصادية .. وبالتالي اختيار الشركات
التي يمكن أن تساهم فيها الكويت ..
ومن هناك استثمار هذه الأموال
خارج الكويت . استضافات الكويت أن
تضمن عائدات ماليا دائما ومستمر يلقى
كلها عائدات البترول دائما .
ولكن للأسف . جاءت الرياح بما لا
تشتهي السفن !! ولهذا نفسه كانت
الخطوة الأولى لغزوات الفيز العراقية
تجته نحو البيت المركزي الكوئيتي في
مخولة للاستيلاء على ما خلف حمله ..
ولما كنه .. تماما كما كانت الخطوة
الأول من الولايات المتحدة وبريطانيا
وفرنسا وغيرها نحو حماية الودائع
الكوئيتية حتى أينجج صدام حسين في
الاستيلاء عليها . وعندما لم يجد صدام
ما يشفي غليله تحول الى سرقة كل ما

في الكويت
ورغم أن التجمع الذي أصاب البيت
الاستراتيجي للكويت إلا أن الأصوار على
إعادة الكويت حرة هو الذي يسود
الآن وقضية إعادة البناء - بعد
التحرير - يجب أن تكون بالديمقراطية .
ليس إرشاء الأصوات المعارضة
ولكن لأن طريق الديمقراطية هو الطريق
الذي يملك حوله كل الكوئيتة . رغم من
الخطاه وقعت في عائلنا العربي بسبب
غياب الديمقراطية . وعلى أن ما حدث
من العراق إنما هو نتيجة لغياب
الديمقراطية التي كان يمكن أن تحمي
النظام العراقي من الخطاه .

جدة : عباس الطرابيشي



المصدر: ... الوعد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر



●● اذا شامت الظروف وجمعتها جلسة ودية منذ سنوات ناقش فيها حولنا كعرب وسلمة. وقلم أحد الحاضرين دعيا لانه سياتي يوم تجد فيه فلدا عربيا مسلما يفرز بلدا عربيا واسلاميا مجاورة. فهل تصحق... الاجابة كنا نعرفها. بالطبع. لا. وبالحق الامر يلب عند حد الكلام... بل ربما تأخذ المناقشة صفة المرافعة. ويتحول الجمع الطيب الى سلمة قتال لاننا كعرب وكعسلمين لم تكن ابدا نصدق ان ما قيل على سبيل التنبؤ يمكن ان يحدث..

والآن. وبعد أقل من شهرين. وقعت هذه الواقعة. وقلم صدام حسين الذي لم يترك فرصة او متسببة إلا ولده على ضرورة ان يحترم العرب بعضهم البعض وتكون وجهتهم للتنشيط هناك تجاه اسرائيل. فلم هذا المثل بالكلام بغزو دولة عربية شقيقة هي دولة الكويت. لقد وقع الحدث على كل أهل الأرض وقع الصاعقة. والحمد للعلم شرقه وعربه ضد هذا الفعل الشنيع. حتى يعود الحق لاصحابه.

وبهذا المناسبة.. كان المؤلف المصري نور يانق انضج جليا في هذا الكم الكثير من الكتب التي صدرت واتزال لفصح اصحاب هذا الفن. وشرح قضية احتلال الكويت.. ومن بين هذه الكتب التي سيكون لها حظ والفرح العرض على صفحة مكتب الأسبوع. كتاب (الغزو الكويتي) لمؤلفه الصحفي النشط لين نور. صاحب المعلول الصحفية الجديدة ورئيس القسم السياسي بجريدة «الوفاء».

أسرار وحقائق ووثائق الاغتيال

الجدور التاريخية لأطماع

العراق في دولة الكويت



ملاذا يقول هذا الكتاب...

●● نعيش منذ هذه اللحظة مع بدايات الكتاب الذي هو بين يديك الآن.. بالإجابة على السؤال الذي فرضه المؤلف وهو نفسه يجيب عليه إذ يقول.. فلما الحصان العراقي الجامح ماتى مليون عربي.. فلجأهم في حجرات نومهم.. في الطرقات وفي المستشفيات.. في دور العيادات.. وفي مصحات المستن.. فلجأهم حينما توقف عنقه، وجفونه، بالكويت فإرضا بهمجية سلبت واستولت.. هيمته لا تستند الى تدعيم شعبي.. فلجأهم مسلحا بعدد عسكري سلعت دول الخليج.. ومنها الكويت.. في تسديد الجزء الأكبر من فتورته بقدولان والفريك والاسرليني.. كان الحصان الجامح يبرك انه سيسبح في كل كيلو متر كويتي ٨٨ عرايا مدججا بالسلاح ثقيل ١٠٧ عسكري كويتي فياسفريه لهذا الانتحار.. ولأن الجنون قد صار شعرا فتجبح يضم الكويت باعها

وسلمها واستماراتها وتفاصيل حياتها.. هذه الأزمة.. ترفيخها.. تصميدها.. هواعلها.. حومدها.. تلعبها.. ما جرى فيها.. احتمالاتها انعكاساتها.. نتائجها.. واخيرا تولمتها.. تنضمها.. صفحات هذا الكتاب.

الجدور التاريخية

بين الوثائق ووجهات النظر !!

نفوس منا حيث نبدأ.. تحت مياه هذا المكتبي السباحة مع المؤلف لين نور.. كثير صفحات بيضاء لا يمكن ان تفرق.. مهما كنت لا تستطيع السباحة.. يقول المؤلف الأول.. يضم هذا الفصل جزئين.. أساسيين اولهما.. حول الجدور

المؤلف: ايمن نور
النشر: الانسان للنشر



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١٧٠ - ١٩٩٠

التاريخية المتداولة عبر الكتب .
والوثائق .. والتاريخ .. شملت مذكرات
ووثائق تسددها . ويؤثر الجزء الثاني
حول وجهة نظر . انشاد بها العراق دون
بقية العالم بأسره والصورة ظهريها
كشلال .

●● الجذور التاريخية في عام ٦٠٠
قبل الميلاد على التأسيس في منطقة
الجزيرة بجزيرة فيكتا . وفي ٥٢٩ قبل
الميلاد تطلب أغلب من ماء الصماء على
البحر المتوسط في منطقة واحة الكويتية .
ويصل القرن الثامن عشر الميلادي بدأت
نشأة الكويت الحقيقية . حينما تمت إلى
السلطان عائلات عربية تنتمي إلى قبيلة
«عبيدة» . وتولد عن ذلك إنشاء قرية
كبيرة بلغ تعداد السكان فيها عشرة آلاف
نسمة . سيطر على مقاليد الحكم فيها
عائلة الصالح . يبدأ من عام ١٧٥٦ م .
ويعتمد أهالي المنطقة في ذلك الحين على
صيد الاسماك . واللؤلؤ . والتجارة
للخليج . بعد قسومهم عام ١٧٦٧ .
وانشأوا مدينة الكويت عام ١٧٧٢ .

وقسم الكويت إلى ثلاثين الكويتية
والتي رقيت إلى عام ١٧٥٢ تاريخ قول أول
«أمر من أسرة الصالح إمارة الكويت ..
هو (صالح بن جابر) . والذي قام
ببناء أول سور حول مدينة الكويت .

●● الوثائق . عندما قامت في العراق
ثورة ١٤ تموز - يوليو - ١٩٥٨ . رعب
أمر الكويت عبدالله المسلم الصباح
بقيامها . حيث خلصته من ضغوط ثوري
السعيد . وبعد برفقة هزيمة لعبدالكريم
قلم بنجاح الثورة .. وفي ٢٥ أغسطس
أرسل أمير الكويت كتاباً إلى عبدالكريم
قلم بشرح فيه بعض ما تكتله الكويت
من مصائب . وفي ٢٥ أكتوبر زيارة أمير
الكويت للعراق قام خلالها بالهتاف
لقيادة الثورة . وفي ١٩ ديسمبر ١٩٥٨
حدثت بادرة لتوقيع العلاقات بين
«البلدين» . عندما طُبع العراق فُتح
تضامنية تجارية لها في الكويت .
واستمرت العلاقات طبيعية وعطوية بين
الكويت والعراق خلال السنوات الأولى
التي تلت ثورة يوليو ١٩٥٨ . ولم تدخل
الوفود الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين
تحتل عبيدي .

تصل مع المؤلف إلى القاء بعض
الإضاء على بداية الاصطاع العراقية تجاه
الكويت . وتاريخ هذه الاصطاع .
والمؤلف مشكوراً يحدد لنا هذه الاصطاع
مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً بالكل
●● في ٢٠ يونيو أرسل عبدالكريم
قلم برقية إلى أمير الكويت يبلغه فيها
بسيروه بالغائه اتفاقية ١٨٩٩ - للزورة
وفي الشرعية التي عثت بين الطاقم
الكويت الشيخ مبارك الصباح وبين
الإنجليز دون علم السلطات الشرعية في
العراق لذلك

●● في ٢١ - ٢٤ يونيو عقدت عدة
اجتماعات مجلس الوزراء العراقي لبحث
مسألة الكويت والخطية التي يجب
اتخاذها لاسترجاع الكويت إلى الوطن
الأم - كما قالوا - وكان هناك رأيان في
مجلس الوزراء الأول يطالبه العسكريين
ومعه عبدالكريم قلم وكثروا يرون أن
العوة تتم بالفعل العسكري وذلك
باحتلال الكويت ثم إعلان انفصلها
للعراق .

والثاني يطالبه المدنيون ويؤكدون على
ضرورة اتباع الطرق الدبلوماسية لعدم
الكويت . ولكن عبدالكريم قلم لم
يتراجع وبدأ العراق يطرح مسألة أن
الكويت جزء لا يتجزأ من العراق . فلي
مساهم الآحد ٢٥ يونيو ١٩٦١ عقد رئيس
الوزراء العراقي عبدالكريم قلم مؤشراً
صحفياً في بغداد أعلن فيه أن الكويت جزء
لا يتجزأ من العراق . وقد قام العراق
مذكرة وزعتها على سفراء الدول العربية
والآسيوية في بغداد من أجل تأكيد هذا
المعنى العربي . وقد أعاد ذلك أن يبررت
حكومة الكويت بقراره على مزارع المذكرة
العراقية (وقد أورد المؤلف خصوص هذه
المذكرات بالتفصيل) وتجددت الأزمة مرة
أخرى بين البلدين في عهد الرئيس حسن
البكر حيث احتلت القوات العراقية موقعا
للشرطة الكويتية على الحدود وبعد
الرفض العربي لهذا العدوان وافق
العراقيون على سحب قواتهم التي
احتلواها في ٢٠ مارس ١٩٧٣ .

مواقف الخنز العراقي

تمت أول صدام حسين مقاليد الحكم في
العراق وهو يسعى لفرض هيمنة تتيج له
الزعامة والسيطرة . وهذا لم يكن متصلاً
من خلال مشروع العراق الكبرى الذي
تجاوز في مظهره رداً على المسمى السوري
نحو النظام الكبرى ونما بعد حربه مع
إيران إلا أنه تفاعل وبدأ تنفيذ من خلال
اليده بالهتاف الكويتية ومن أجل ذلك
كان هناك ما يسمى بالمشروع العراقي
الذي سمي صدام حسين لدى بعض
اللقابة العرب من أجل الحصول على تأييده
له . وقد نجح بالفعل في الحصول على تأييد

بعض اللادة من خلال انشاق سياسته
الاقتصادية مع بعض الدول العربية بدعم
علائقه مع اليمن وليبيا ومنطقة التحرير
للصليبية . أما الباعث الثاني من بواعث
هذا الخنز فهو شخصية صدام حسين
نفسه وكذلك الدين العراقية والنظام لم
الضام الكبرى والنوع العسكرية وتضاميه
للعرضين هذا في جانب العوامل
الاقتصادية

أسرار يوم الخنز

حينما صدم صدام حسين أن حربه مع
إيران لم تحقق له الأمل الذي سعى اليه
يوم ١٧ أغان في ١٧ ديسمبر ١٩٨٠ انشاق
الثانية الجزائر عام ١٩٧٥ وبدء الاجتياح
العسكري العراقي على الأراضي الإيرانية
في ٢٢ أغسطس ١٩٨٠ . وجد نفسه مرعباً
أن يظل أمام سنوات غائلة عيشوا
بظرب . الأمر الذي أجبر جيشه انشاق
خطوات جديدة لتنفيذ المشروع العراقي
التوسعي وعقب قبول إيران قرار مجلس
الأمن في ٢٨ يوليو ١٩٨٨ التقط صدام
تساخه وبدأ يعد الحدة للمشروع
العراقي . وقد استغل مجلس قيادة الثورة
العراقية كل دقيقة بعد اجتماعاً في أواخر
يوليو ١٩٨٨ وضع خلاله الخطوط
العريضة لخلاص يوم الخنز . والذي سيطر
في النهاية على ضم الكويت للعراق وتوالت
الاجتماعات على المستوى العسكري
والسياسي ولم تكون ليجتن لتأكيد هذا
الغرض وأطلق أعضاء اللجنين أن يظل
المشروع في طي الكتمان في أطار عهد
محمود من قادة مجلس الثورة ويعود ذلك
إلى استمرار تخلص صدام من اللادة
البرزين والاطاحة بكبار العسكريين كما
يتم انتاج المهام الخفية على كل لجنة بشكل
متوازي مع عمل الأخرى واحدد بشكل
يوليو ١٩٩٠ وأوائل أغسطس عام ١٩٩٠
موجة للتنفيذ وتم اختيار اسم حربي
لصليبة الخنز «يوم الخنز» . وهناك ثلاثة
محاور أو لفترات عليها من أجل تنفيذ
هذه المهمة .

جرائم صدام حسين

يخصص أمين يوم هذا الفصل لفضح
صدام حسين . ويعكف جرائمه العديدة في
حق شعبه وإلى حق أمته العربية . وإلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

١٦٧ - ١٦٩ - ١٦٩

مطلوب ضمانات للمستقبل!

يقول المؤلف في بداية الفصل الخامس الذي اتخذ له عنواناً يقول «الحدود العربية فوق برلكين متلججة» ان غزو الكويت حداً بحدام حسين، الفتحام معهد خفس في بغداد كنوعية خاصة من الوزراء العرب للدريس علوم خاصة جدا وهذا الفصل خمسة المؤلف للحدث عما يجب ان يفعله العرب مستقبلا. ان كانت مسألة ترسيم الحدود بين العراق والكويت دبرية لاحتلال دولة مستقلة هذه المسألة سجلت باسم العراقي تحت شعار «القفوة وللبيض والذهب والنسيب لاسترداد حدودنا المختارح عليها» حالما حدث ذلك فعل القادة العرب الدعوة لفتح عربية طرقة لبحث مسألة الحدود بين دولهم لجلبا لاي زعيم عربي ترواوه احكام الزعامة في اتباع منهج صدام حسين!

الخوض في تفاصيل هذه الشخصية يتساءل المؤلف من المسؤول عن لاحتلال الكويت. وعلى من يقع اللوم؟ المسؤول تقع على عاتق ٢٠٠ مليون عربي وللوم لكل الكتاب والمصلحين في كل بقعة عربية تشهد صدور مطبوعات عربية ملأها لائنا نعدنا الصمت جيل جيلنا الامانة للشعوب العربية ورضينا ببيانات الحرية تعبيراً عن الحرية التي نعيش فيها ولاننا نجاهلنا ان بتسبب حاكم في قتل نصف مليون من شعبه بون الدعوة للطلعة ومحاكمته. اننا ازاء شخصية عجيبة لا نعرف الا القليل سبيلا لتخليق معاشنا ففترخ هذه الموارد ملء بالحرب حالات السك والدمار وكان طبعيا ان يدلع العرب لمن صلتهم وكانت الضحية هي دولة الكويت لقد قرأ ان يفرز ايران في سبيل تخليق مجد شخصي بحاجة ان للعراق حدودا تم الاستيلاء عليها. وايزيد من التفاصيل بلجا المؤلف الى الوثائق التي تحكي مطورها قصة هذا الدموي قريب الاسوار

جرائم على هامش الحدث

رغم تعدد الوسائل التي ابتكرها نظام صدام لابتادة مفاشيه وتصفيته كل من يعلو صوته مناديا بالاسلام والسلام. فان السطو النكابي تكشف عن جرائم غريبة وعجيبة في ذات الوقت ذكر منها

- ثلاث من المدرسات سافهن حكاكين الدمار بواسطة زميلة لهن في مدرسة الماؤون الاعدية للبيكات بعد اعدام زوجها مجرة مؤساسة في منزلها. وهل الثور صدر الرار وزاري بفصل المدرسات الثلاث بدءا من
- اغتصاب الاطفال قول يصدق احد ان تعذيب المنهين يستعمل بالتهديد ماغتصاب اطفالهم بنات وبنين. وهذا الاغتصاب ملتبس في وثائق منظمة المظفر الدولية
- طغلة عمرها ٦ اشهر ازيجت صدام حسين بطال القاصية ولا احد يعرف اسمها او اسم ابها او اسم امها. ثم اتياع ايوها المسجن وشكات الطغلة موضوع نقاش لجلس قيادة الثورة العراقية. ماذا يفعل بالطغلة؟ نفروا بالايجاد وميها على الحدود الايرانية بعيدا عن وطنها العراقي. يا اتعسه نظام.



المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ٢١٧ - ٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللهم رافة بالسعودية من النكبات

تكتبت السعودية خلال السنوات الأخيرة بأربع نكبات شديدة ألا وهي :
أولا . اعتصام الآلاف من المطرئين والمثامرين من السعوديين وبعض البلاد الأخرى وكان بعضهم مسلحا في الحرم الشريف بمكة فترة طويلة مما اضطر الشرطة السعودية إلى إخراجهم بالقوة بعد أن قتل وجرح وأبغض على الآلاف حتى أن السعودية استعملت بالخيبة الأجنبية من أجل أن ينحصر للضحايا والتلفيات في قتل حد ممكن .
ثانيا : الاضطرابات التي قام بها الحجاج الإيرانيون في موسم الحج واعتداءهم على الشعب السعودي ومحاولتهم التخريب مما اضطر الشرطة للسعودية إلى التدخل لوقف هذه الفوضى ومقتراب على ذلك من وفيات وأصابات كثيرة من كلا الطرفين .

ثالثا . ملحدت أثناء الحج للعام الحال من مأساة راح ضحيتها آلاف من الحجاج داخل المعيم بسبب الزحام الذي أدى إلى الاختناق مع ارتفاع درجة الحرارة

داخله وكانت النتيجة كثرة مؤلة غلبة الالم .
رابعا تعرض السعودية للاعتداء من دولة عربية شقيقة وهي العراق حيث كانت تنوى لها شرا بعد أن ابتلعت الكويت لولا وقوف العالم كله بجانبها ولو أن الخطر لا يزال ماثلا ولا يعلم إلا الله كيف سينتهي هذا التهديد ومدى الأثار التي ستخلفها الحرب فيما لو اندلعت في الخليج

إن السعودية مرت ولا تزال تمر بمرح شديدة للتمسك الله أن يرعاها بعنفته ويك عنها كربها وليتجه الجميع للصلاة لعل الله يستجيب لهذه الدعوات .. وإذا كانت صلاة الاستسقاء ضرورية لنزول الأمطار والقضاء على الجفاف .. فلماذا أن صلاة من أجل السلام والوئام والحب سوف تؤذي ثمرها بإذن الله وتبعد شيخ الحرب والموت والدمار

كمال فرج مينا

وكيل وزارة بمصلحة الضرائب



المصدر: الوفد

التاريخ: ٩.١١.١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج تفسير رسم هل الخريطة العربية؟

لإبقاء للكيانات المهيمنة في ظل التكنولوجيا

الكبيرة

تحقيق:
سليمان جودة

ليس أمام العرب
إلا أن يدخلوا القرن الـ ٢٠
أو يعودوا إلى الجاهلية الأولى!

مصدر

هي الدولة العربية الوحيدة
المؤهلة للقيام بدور فعال
في رسم خطط المستقبل



المصدر : ... السبحة

التاريخ : ١٨ - ١٩ - ١٩٥٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت المحصلة هي أن التنبؤ بمعق
التضخم العام، في الخريطة السياسية
والجغرافية للمنطقة امر صعب لصعوبة
انه تجمع جميع واقعه سوف يؤثر على
مستقبلنا لاجيال قادمة، ولكن الشيء
المؤسف ان عصر والعلم العربي في هذا
التضخم ليس قوة فاعلة، وإنما هو - العلم
العربي - مغمول به. لقد قدم صدام حسين
للعلم الخارجي ولاسرائيل هدية نفرة
المثل

في هذا الاطار شيوا للتضخم العام
خطوة عمدة، تتمثل في اعداده، يمكن ان
نرصدها معا

ولا يستهدف التضخم ضمان استيعاب
اليهود للسوفييت المولخين الى اسرائيل
خلال المصلتين القادمتين وعددهم يصل
الى ٢ مليون يهودي وهو رقم مخيف
كما نرى، فإذا ارتكبا ان جنود اسرائيل
الحالية لاستوعب هذا العدد كان اليبديل
هو ان يكون استيعاب على حساب الغير.

لناشرا استيعاب، الفلسطينيين
المطروحين، الذين سيبدلون لمن هذا
التضخم، والوطن لليهودي الجديد،
ولذلك الفلسطينيين سيقبل بهم فرض
الترقي في البلاد العربية التي تصدت للفرق
العراقية للكوييت، لأن القتلهم في هذه
الدول غير مسموح للعراقين الخيد في

الهدف الثالث انه في عالم التكتلات
الكبرى، يصبح من غير المنطقي ان تبقى
تلك الكيانات القوية في العالم العربي،
وخاصة في منطقة الخليج ان هذه
الكيانات الهشة تشكل أكثر من نصف طاقة
الحكم، وبالتالي فإن اختلال الامن في هذه
المنطقة يؤثر على دخل كل انسان في العالم
يشكل ميلتر او غير مقلتر

الآن لان بناء نظام اممي جديد يكمل
حمية الطلاق في هذه المنطقة امر مفرغ
منه، حتى لا يهدد العالم بجماعة يتزولها.
وهذا سؤال هل تدل الأحداث الماضية ان
العالم العربي قادر على حماية هذا الامن
بالمفهوم المطلوب، اعتكاد ان الأحداث
الآخيرة اثبتت ان من حق العالم ان يلقى
وان يفرض نظام الامن الذي يضمن ضمان
استمرار وضع البترول

تحجيم العراق

قلت لابد ان هناك اعداء اخرى
تستدعي اعادة النظر في الخريطة
السياسية العربية
الجب، ربما كان الهدف الرئيسي هو
تحجيم او القضاء على القوة العسكرية
العراقية للفرجة، بعد تحجيم القوة
العسكرية لايران

● هذا

● يجب على هذه
السؤال د. يوان ابيوب
رئيس قسم التاريخ
ببغداد مع شمس : هناك

نظرة واحدة، وسريعة على الخريطة العربية
حاليا، كهيئة بخارية ومطرح العديد من التسؤلات
بالفقه الخطورة، فقد دلعت محطة الكويت بشكل
خاص، او أزمة الخليج بوجه عام بالعالم العربي
كله نحو اعتكاد عصر جديد، سوف يختلف تماما عما
كان عليه قبل الثاني من أغسطس للفضي، فالحصود
العسكرية التي تتوالى على المنطقة كل يوم، تؤكد ان
شيئا ما سيحدث، سوف تكون له تداعيات، لم تكن
تخطر ببال كثير المحللين السياسيين شططا في التفكير
السياسي، وهذه التداعيات التي سيمتد شظاياها من
الخليج العربي حتى المحيط حيث المغرب العربي،
ليست لها ملامح ولا معالم واضحة حتى الآن، ولابد
ان الناس يستأطون مآذا يحمل المستقبل لهذه
الرقعة العربية، التي تغلي فوق بركان يوشك ان
يقذف بحجم من النار في كل اتجاه وماهو حجم وعق
الطوفان القادم، وإذا كنا نواجه طوفانا حقا، فعن اي
شيء سينتجس، ان مياه الشطاليه عندما تغلض في
حركة الد والجوز، ثم تعود الى منصوبها الاول،
تخلط وراعاها اشياء كثيرة.. فما هي تلك الاشياء،
التي سوف تنحسر عنها شيطان الخليج إذا فاضت؟

الشيء المؤكد ان الوضع الراهن في
الخليج، ان يقال على ما هو عليه الآن
مؤبلا، وان فترة الالام والحلارب هذه
ان تغلظ، فليس من مصلحة القوى
الدولية، او المحلية ان يتجدد المواقف بين
ان تكون هناك بفرقة أمل في اصلاح احوال
المنطقة، او اعدائها الى مكائات عليه ٧
أغسطس الماضي - مؤقثا - على الاقل
وكل الدلائل تشير الى ان هذه الأزمة ان
تجد طريقها الى الحل، مالمّا او حريا الا
واد سقطة صدام حسين في الحالتين

والامم من كل ذلك انه لن يسطر وحده،
وان حكما اخرين سيضطرون معه ونظاما
سياسية كثيرة في الخريطة العربية
سيتزلزل مزل نظامه، او لن تعبيرا جزريا
سوف يندمجها على الاقل
وليتشكل انشاق ص المحللين
السياسيين وخبراء السياسة على ان
صورة الخريطة العربية، سياسيا
وجغرافيا، سوف تختلف بعد هذه المحنة
عنها قبلها.

ان فلايد ان تيسر اعداءنا خريطة
العالم العربي، وتضمن بعض قوى
الزوية والتفر، لتعرف معا ابعاد واتجاه
وعقن هذا التضخم الذي هو لت لاقت فيه
لقد استحكمت حلقات الدائرة، وكثفت
تفرج من شيء جديد غير مسبوقة في هذه
المنطقة العربية.

قراءة للمستقبل

جلست الى محمد انيب، عضو الهيئة
المالية بالكويت، وعلمت ان نقرا معا مستقبل
منظمتنا للعربية، ان ناستنبط صورة
من وراء حجاب، في ضوء ما جرى الآن.



وأخيراً فإن الدعوة للوحدة العربية، والقومية العربية قد تطلعت طلعته شديدة، غير سيوفه. وعليها لا تظل هذا من الآن الذي سوف يترتب مستقبلاً على مربية أحيل جديدة من العرب على حقيقة

العداء المستحكم بين العربيين وبين عرب الخليج. وعلى وصف جيش عربي في بلاد عربيه لخر بأنه جفا على احتلال يميني عقابته بقمع جفا من الأرض أنها غزاه جندهم شاماً على العمل السياسي العربي وتعود بناء وبالعقوة القومية عروياً إلى الوراء

● أيا قد سيكون دور القوي الخليجية في التغيير المستمر.

● لا شك أن القوى الكبرى، الآن، منهكة في أعداد مشروعات الخليج في المنطقة وبمهما كثيراً أن تكون بصفتها واضحة في هذا الجدل، مما يتطلب سرعة المبادرة من القوى المحلية في المنطقة

الحدود.. والحرب

لما الدكتور أحمد عبدالرحيم مصطفى، استاذ التاريخ بعين شمس، فهو مهم يستلحق الحدود بين الدول ومشكلات الاطبات التي كانت سبباً في نشوب الحرب الحالية الأول.

لذلك هو منصور أن يكون هناك اتحاد حليبي وتسمي فعل بين دول الخليج بوجه خاص لجلبه التغيير القائم و أن يكون هناك استعداد للتنازل عن الأساليب القديمة في الحكم، لتحل محلها مؤسسات

ديمقراطية حقيقية. أن بعض الدوائر الأجنبية تريد كلاماً عن إعادة تصميم الحكم العربي، وهذا شيء مخيف، لأنه من تجنبيه بتثبيت الحدود بين الدول العربية،

عن طريق اتعابيه متدوية تشبه اتفاقية هابسبورغ التي وقعها دول أوروبا بشأن الحدود فيما بينها فلم تنجح عن دولة أوروبا واحدة تلتزم مع جيرانها على الحدود نحن نريد ألا يعاد رسم الخريطة العربية على حساب العراق ولما تريد عراقاً قوياً متحداً وتريد من دول الخليج أن تسارع بوضع سمات مفقودة

تسمر المعنى والإنجنيو الذي حدث أو طرا بعد معبر الثورة في هذه الدول التي لا يمر عليها من جيرانها أما أن تدخل القوى العشرين فعلاً الأول أو أن تعود إلى قرون الجاهلية الأول

من خلال الحكم القوي القائم ولاي يعلم وحده بعد الحاضر، وقد يخطر ببعض أبعاد المستقبل

نعود إلى د اسلمة الغزال حرب المحلل السياسي لبحرود على مصر أن تغير بطرح فكرها وأن تتصل بالقرى العربية المساطلة والصديفية، لشرح مشروعاتها عليها وعدم انتظار المبادرات الأجنبية إن إسهامات وتحالفات عربية جديدة قد ظهرت. تختلف تماماً عن كافة التحولات والانكسارات القديمة سددت كل المعالقات القديمة ومداخلت الجميع وتوسع معالم العربي إلى دول تدبر بكل

قوة ووضوح، ودول أخرى لتلق هذا الموقف مختلف في خلاصات وعدادات

متصاعدة مع دول الخليج وانتظمة الخطيرة هذا أن طاعتها من دول الخليج بالذات، وما شئ في المنطقة الراهنه المتخالف مع قوى القومية وبوابة حمله لها، لأن التهديد للأش باتتها من جرفها العربي، كما أن دولاً أخرى كلبية غطتها للحمية يرغب مصلحتا عليه من مساعدات خليجية وعلى كل حال فقد ظهر أن الخلافات أبعد بكثير من مجرد اختلاف وجهتي نظر حول الغزو وملاسله

ومعيرة محددة فإن النظام الإقليمي العربي ظهر أنه يعاني من مشكلات دنيته تعود إلى عوامل تاريخية وهيكلية عميقة برزت كلها في هذا ملك الأزمة ● مثل ملاه

● المعادلة الطويلة في حل الصراع العربي الاسرائيلي، الذي أبرز مشاعر هائلة من المأس والاحتياط والمراة شملت أرضية خصبة للقوى التي أبوت صدام النطوية والاضطر الفورية، بعد ظهر أن تأثيره السلبية أكبر بكثير مما يبدو على السطح، وليس محالفاً هذا أن بعض البلدان العربية، التي تلقى إلى جانب

العراق، أو على الأقل تريد أن ارتائه تقع بين أفقر الدول العربية وهي مغرقة تنسم ببعض الحراية، ولكن العراق نفسه دولة غنية.

ومن نتيجة لقلته فإن قوى الإسلام السياسي بدأ أنها تفضل تصميم وتجميع الوضع القائم على يد صدام حسين، على أمل أن يسهل ذلك في تخفيف الأوضاع مرهقها في المنطقة

توترات مبالغ للوزير القوي المؤثرة في هذه المنطقة المحبوبة من العالم، فلا بد ينظر إلى بقعة الخليج بجدل ثلاث قوى رئيسية إيران، العراق، السعودية، ثم قوى صغيرة محبوبة، دولتان صغيرتان، ولتأثيرها في النهاية جزء من لعبة التوازنات

ثم تعالوا نعود إلى الماضي قليلاً لنلاحظ ما حدث خلال سنوات الحرب العراقية الإيرانية، فغالوي العظمى لم تسمح لأي من الفوتين بالوقوف أو الاتصال على الأخرى كالت حرك درجة كبيرة من التوازن بين العراق وإيران، ومهما قيل من أن العراق خرج منتصراً، فإن المعادلة النهائية كانت لم يتفكر أحد وعلمه لم يتغير ولو تذكرنا أن صدام حسين باعتارقه الأخير بحدود اتفاقية الجزائر ١٩٥٥، واسحاب قواته من المنطقة التي دخلها أثناء الحرب قد عاد للفرز إلى مكان عليه في اليوم السابق على حرب الخليج سنوات، ثم أن استيلاءه على الكويت

جعله مستشاراً بالجناب الأكبر من يتولى المنطقة، ول ذلك اختار كبير القوازين المطرول لانه يملك أكبر قوة عسكرية في المنطقة تدعمها قوة اقتصادية كبيرة أيضاً وهو ذلك أصبح قوة مهيمنة في المنطقة كلها وخصوصاً على رأس الخليج العربي بما يحقق له موقعا استراتيجيا يوفق مانتدج به السعودية وإيران مما كل ذلك عبر سموح به في حسابات القوى الدولية لاعتبارات الامنية الاستراتيجية البايك لهذا المنطقة أين يكمن القوازان العراقي سميت تحججه إلى الحد الذي لا يصبغ له حداً على الإنزال بالقوازين الدقيق المطرول، ولكن سؤالاً آخر يطرح نفسه هل يكون التصعيد لحساب قوة

أخرى سمو وتقتصر في المنطقة - إيران أو تركيا مثلاً - ويكثر نفس الخطأ، فيه عن موقع ولا تمسور أن التحجج أن يكون أبدا لصالح أي قوة أخرى في الخليج أو في المنطقة عموماً.

أبعاد الحاضر

ثم يبرز تساؤل آخر ملغى دور مصر في هذا التغيير المتفكر، ثم تلمطوا لبقيله أحمر لبيب، ثم تعود لتخبر آخر يزيد الأمر وضوحاً، يقول لبيب الدولة الوحيدة في المنطقة

المؤهلة لتلقيام بدور فعال وذلك في هذا المجال هي مصر، فمطلة أن تأتي هذه المشاركة من خلال حكم للمؤسسات



المصدر : أ. وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٠ - ١٩٩٠ ١٩٩٠

• قراءات

ما كتب اصعب الامام حين يتخلفون عن خصالهم
ويبيعون شرفهم المني في سوق النخاسة . ويستلمون
مواقبهم في تدويق الكتب والتكليس على الناس .

ماكد لدى هذا المعنى بعد قراءة واحد من الكتب التي
تتناول سيرة الزعيم المهدي . والتي انفلت عليها الملايين من
اموال الشعب العراقي الشقيق .

يؤكد المؤلف في مقدمته انه محاولة جريئة . لدراسة
اسلوب الحكم في عصر صدام حسين . عجبا . وهل يحتاج
الغفل إلى جرأة ؟

المهم ان الكتاب ملء بالكتب والمخطوطات . فالانتمار على
الجيش الايراني هو اول انتصار من نوعه في التاريخ
العربي الحديث ينحرف في اجنبية ذات اهداف شريرة بعد
زمن طويل من الانتكاسات والذخولات .

عجبا مرة اخرى . ولعمري كانت حرب التطوير المجيدة إذن ؟
لم ان الزعيم وعاليه الملاكي يرون انها لم تكن للانتصار . وان
إسرائيل ليست قوة اجنبية ذات اهداف شريرة . والكتاب
يقول ايضا ان عصر صدام حسين هو عصر الحرية والكرامة
الانسانية بعد سنوات اللغو وإهدار الحريات . عجبا مرة
ثالثة . ولا تعليق .

ولم ينس المؤلف بالطبع ان يحدثنا عن اخلاق الزعيم
وإنسانية الزعيم وبسطة الزعيم . ولم ينس كذلك ان يرين
صفحاته بصور الزعيم في كافة الأوضاع .. الزعيم ياتل .

الزعيم يشرب . الزعيم يتكلم . الزعيم .. فإذا عنت من اهل
الأرض ان تصدق شيئا مما ورد بالكتاب . فما إذا كنت قلما
من كويك آخر فربما خدعتك كلمات المؤلف التي يقول انها
مجردة من كل صنوف الخبثات ولا تقول سوى المصدق
والمرسلحة .

إن امثال هؤلاء هم صناعات الديكتاتور في كل العصور .
واطل الله في عمر كتابنا الكبير مصطفى امين الذي يقول عن
كتاب السلطة :

إنه ككتاب الاسد يخيف به للناس وهو منه لخوف .

عماد الغزالي



المصدر: النصف

التاريخ: ١١٨ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبعة
والبنية

جمال بدوي

إبراهيم جبار

مناهر العراق

النهاية المعروفة في كربلاء . وشعر أهل العراق بالقتل على
غيرهم بالحسين فظهرت حركة (الزوايين) لتظهر القدم على
حياته الحسين وتطلب الخار لدمه ، ثم كانت حركة (المختار)

الثقفي للوفاء بنفس العرش ، وتصفية المجرمين الذين قتلوا
الحسين ، ولكنه انخرط . ودخل بدعوته في مناهات وخزيميات
عقلانية حتى لكي يحلف على يد مصعب بن الزبير . وكان مصعب
قد بسط سلطان دولة الزبيريين على إقليم البصرة . ولكن
العراقيين خفوه . وكتبوا الخليفة عبد الملك بن مروان يطلبون
منه القدوم . فأسار عبد الملك إلى العراق على رأس جيش كبير .

والتقاء جيش مصعب بن الزبير . وكان النصر له في البداية إلى
أن دارت عليه الدائرة . وما زال مصعب يقاتل حتى قتل .
وبعدما واصل الخوارج الثورة على دولة بني أمية .

منذ النصر الأول للإسلام والعراق يشتمل بالفتن والحروب .
لأسباب ترجع إلى تركيبته السكانية التي تفتقد الانسجام .
وتتميز بالفتن . فطية العرب الذين انتشروا فيه بعد الفتح .
وليه الفرس سكان الآقسون . ولية السريان الحميري .
واليهود . والآشوريين والسليمة وغيرهم . ولكل طائفة دينها
ومذهبها ومدارسها استنادا إلى المذلة الإسلامية التي تمنح
الإعزاز في الدين . ويدها العراق للفتنة . ولذا هب المتفجرة .
صار العراق مفعما بشرها وتاريخيا يضم لفتنا من الأجناد
والأديان والفلسفات والمطال . تنافست فيما بينها لإثبات
ذاتها ولم يلبث التفاس أن تحول إلى صراع من أجل البقاء مما
جعل من العراق مسرحا للفتن والثورات والأضطرابات بصورة
لم يكن لها نظير في غيره من الأقاليم الإسلامية .

وجاءت الفتنة الأولى . بعد مصرع الخليفة الثالث عثمان بن

عقلان . فاجتذب العراق كل أطراف الصراع . فقد ذهبت إلى
البصرة عائشة أم المؤمنين ومعها طلحة والزبير حيث أعلنوا
الانشقاق على الخليفة الجديد علي بن أبي طالب الذي سارهم في
الانتقال إلى العراق . ونقل عصبة الخلافة من المدينة إلى
الكوفة . وكانت بين البصرة والكوفة والفتنة الجمل . ثم كان
الصراع الدامي بين أهل العراق تحت راية علي . وأهل الشام
تحت لواء معاوية . وقد انتهى الصراع بالفتح الإسلام وأول
معاوية وإقامة الدولة الأموية . ورغم ذلك بقي العراق شوكه في
جذب معاوية . منه تنطلق أصوات الفتنة . وفيه تنحصر حركات
الثورة . وبقيت هذه الحركات في حالة تكمون طوال حياة معاوية
بسبب سياسته وقوة شيعته . حتى إذا هلك كشفت عن
وجهها . وخلق أهل العراق نعمة يزيد . وبعثوا إلى الحسين
يحولونه على الذهاب إليهم . ولكنهم خذلوه وخفوه . وكانت



١٩٩٠ سبأ ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أراد عبد الملك بن مروان أن يوليى العربيين تأديبا شديداً ، فأمرهم بالحجاج لعلمه بأنه الرجل المنسوب إلى المكان المنسوب ، وأنه كميل يرضى الإزهاق والمعنف كلما فعل في مكة مع عبدالله بن الزبير . . . ولأنه من لجرا الولاء لإسرائيل في سلك الدماء ، ولأنه قار على بيت الفرع والفرع في نفوس الناس ، حتى يذكره أحدهم في الليل ، فما يأتيه النوم حتى يصبح ، وإذا كانت الكوفة قد شهدت شطاح من هؤلاء الطغاة ، إلا أنها لم تشهد وألبا عليها في مثل صرامة الحاجج وعنفه ومخيفاته ، فخطب في مجلسه فلا يبالي أحد في المجلس إلا بركيته الهوم ، وأرشدت فرأشيه ، وحسب رأسه حتى يثاكد أنها لا تزال قائمة .

في الحجج إلى العراق سنة ٧٥ هـ وهو يقصر في نفسه الشيء

يضي بئس الصفة حد إعلان الحرب وطب النار . فهو يعلن منذ اللحظة الأولى أنه جاء مغربا وطبقا لنار وما هو يبيع العملة ، ويكشف عن وجهه حتى يعرف الجميع أنه الجبار الذي لا ينام على ثاره ، وأنه القدر على أجيبان ثانيا الجبل ، وطول المسلك الضعيفة الوعة التي بجنبها الضعاف والكسالى

وبعث الناس لهذه الدنية المحقة التي تطع بقتديده ، وتمتلكهم الدهشة حتى أصبحت أنفسهم ولم يعد يسمع إلا صوت هذا الجمل الذي يتوعدهم بتأويل وانتقال ، ولم يرك لهم الحجج فرصة لاتخاذ الأنفاس ، وإنما عليهم بكسك عتات أشبه بغطلات مدفع رشاش

يا أهل الكوفة إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحس مطها . وإني لأصاحبها ، وإني لأنتظر إلى الدماء تراقب بين الصمغ واللحي ، إني والله يا أهل العراق والشقيان والنفاق ومسواوي الأخلاق ، ما يقطع ل بالقتل ، ولا يفرج جفني كخفاش الليل . وقد فرت عري ذكاه ، وفشت عن سيرة . إن امر المؤمنين - طاع الله بعامه - نشر كفايته بين دبه . ثم عجم

عبدانها ، فوجدني أمرا عودا ، وأصلها عمودا ، فوجهي إليكم ، فإنكم طلاء أؤسفكم في الفتن ، وأصعبكم في مراد الضال ، وسئتم سنن النبي ، أما والله لأضوكنكم لضوء العصا ، ولأضربكن ضرب الإبل ، فإنكم كأهل قرية كانت أمتة مطعنة ، ياتونها رذفا وغدا ، من كل مكان فكريت ياتكم الله ، فلا تظنوا لله ليس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون . وإني والله ما أقول إلا وأليت ، وألهم لا أضيعت . ولا لأخفق إلا فريت أما والله لأشقيفن على طريق الحق ، أو لأعزى لكل رجل مكم شقلا أو جسده ، وأن أضع المؤمنين أموني بإعتلكم أعيتلكم . وإن أوجهكم لحارية عودكم مع

المجلد بن أبي صفرة . وإني لنسب بقله ، لا أجد رجلا تخلف بعد لأخذ عطائه بثلاثة أيام إلا ضريت عنه .

وقيل إن أمي مع في سرح الأبعد التاريخة لهذه الشخصية الثورية ، ينبغي أن تشرح لك بعض معانيها الأدبية . الحجج يصارع أهل العراق - أهل الشقيان والنفاق ومسواوي الأخلاق - بحقيقة كونه مسلحا محبا للدماء ، شوقا بقطع الرؤوس ، وهو يرى رؤوسهم قد نضجت حتى تسقط للقطع ، وهو جاف . ويرى ممامهم تسيل بين العمام واللحي ، ويريد منهم أن يظهروا أنه ليس بالرجل الذي يخاف ابتلاهم به ثم بعد اختيار بلقي من جانب الخليفة عبد الملك الذي اختير قواده وأوصهم فصحا عليا فوجد الحجج انهم مرارة وأصلهم عودا ، وأقربهم قسوة ، فربما به ، ثم يوليى أهل العراق لأنهم أوفوا به ، وأسرفوا في الضال . ولذلك فهو يضربهم بأنه سينزع جلودهم مثلما تقشر العصا وينزع عنها لحاؤها ، وسوف يضربهم كما تضرب الإبل الهاربة وأن عليهم أن يسارعوا بالخروج لقتال الخوارج فإذا ضبط متخلفا عن القتال بعد ثلاثة أيام سيكون جزاؤه قطع الرأية .

بعد فهم معانيها فسوف تكتشف أنك يراؤه أديب مطور على البيان ، والقدح من المراد بالال الكلمات . وقد سبق أن قلت أن الحجج كان أدبيا

ويعتزم التنكيل بأهله تنكيلا شديدا ، وسلك في ذلك سبيلا لم يسبقه فيه أحد وهو زرع الهلع في نفوس الناس منذ لحظة اللقاء الأول حتى يعرف الجميع أن عهدا جديدا قد بدأ ، وإن هذا العهد الجديد ليس فيه مجال للرحمة أو الرأفة أو التهاون ، ولكنه سيكون حاصلا بالقسوة والغلظة ، مترعا بالدماء ، ففضي نوره إلى مسجد الكوفة وقد غص بالانس لروية الورا الجديد ، وكلهم شفق للقلعة ، ولو علموا ما وراء هذا اللقاء لأحجموا عنه ولزموا بينهم إيثارا للسلامة .

ارتقى الحجج المنبر وقد غلى رأسه بعمامة كبيرة أخذت ملاصقا وجهه ، ومكث الحجج جالسا على المنبر وقد سد رأسه بين كفيه حتى خيل إلى الناس أنه راح إلى سيات وهم بعضهم أن يلاذه بالحجارة ليصحو ، وتعاتت من بعض أرجاء المسجد مهمات الهز والسفرية من هذا الرجل الغريب الأطوار ، وسد القوم شعور بالدهشة ، حتى إذا لمس الحجج أنه بلغ المراد في إثارة فضول الناس ، انتفض من مكانه كما ينتفض الفهد من رافده ، فإذا بالجزران تفر من حوله مذعورة ، وقف الحجج منتصباً وسد إلى القوم نظرات تفرح وبشر . ثم خلع العمامة حتى بدت ملامح وجهه فتخلفت القلوب من الصور ، وصاح الحجج صيحة رازكت لها جدران المسجد ، وإذا به يقدم نفسه إليهم بهذا البيت من الشعر القديم :
لنا إبن جلا وطلاع الدنيا

من أجمع العمامة شمرافتي
يعرف أصل الحجج مخرجاً سرجيا
ومواقع التآكل في الجمهور (٦)
فأرجل لم يفتح حقيقته بحمد الله كما تفضي أصول الخطبة في الصرف الإسلامي وإنما بداهها بهذا البيت الغريب من الشعر الذي يحمل لهجة التهديد الصريح ، وأحاط نفسه بهذه الحالة من الغرابة والعموض حين غلب وجهه بعمامة أحياه لتقيد عربي سليم



لشده صدر الدابة لينعج
استرخاه (الحمل) ساء أليه . أن
الحزم والعزم سلبني سوطي .
وليداتي به سبني . فاعلمه في
يدي . ونجاده في عنقي . ونذيله
(يعني خدم) قلاله لمن
عصني ..

● برقيات :

ولعلك وجدت في خطبة المصرة ما
وجدته في خطبة الكوفة من لهجة
مصرقة في التهديد والوعيد . ولعلك
وجدت إبضا صورة بيانية لبلاغة
المصاح . وقدرته على التنبه عن
المعاني بالقصر العبارات كأنها
البرقيات . وقد جعل الدكتور محمد
أحمد الحوي خصائص خطب
المصاح في منها تتسم كلها بقصر
اللفظرات حتى أن كثيرا من فقراتها
مركب من كلمتين أو ثلاث . كما تتسم
بالإكثار من الاقتباس من القرآن
الكريم . اقتباسا ينبري عن حفظهم
وعبقيت وينوي بعين . ولا حجب . فقد
كان يعلم القرآن ويحفظه ويعلمهم
مرايمه ومشتمليه . وكذلك يكثر من
الاستشهاد بالكثير وهذا واضح في
خطبته الأولى بالكوفة . وليس في هذا
عجب . لأن الرجل كان شاعر الناس
لكن من الشعراء
والى رأى الدكتور الحوي أن
المصاح كان أكثر خطباء عصره
تحويلا وتخيلا . حتى أن فسوته في

وما هو المصاح يمشي إلى مهمته
في العراق بخطوات ثابتة تأخذ الناس
بالشدة واللفظ والصف . ويسوقهم
بالعصا إلى الانضمام إلى جيش المهلب
للمقاومة الخوارج . ولما لهم ثلاثة أيام
لمط تدافع الناس خلافا على القتال
بعدها ضمروا جديته وصراسته وعزمه
على التكتيل بهم . ولم يقل المصاح

من أحد عذرا حتى لو كان شيئا
كثيرا . أو عذرا لقدمه المرض . وقد
تقدم إليه رجل من (يشكر) وقال له
لها الأمير أن بي فتكا وقد رآه بشرين
مروان - الأمير السابق - فعذريني .
وهذا عطلني مروان إلى بيت المال ..
فلم يقل المصاح عذره ولم يقطع
عنه ليكون مثلا لكل من تسول له
نفسه مخالفة أمر الأمير .. وتناقل
الناس هذه الحكاية وغيرها كثير .
فقدروا أنهم أمام سلاح متحش
للدماء . لا يبال في سبيل تنفيذ
أمره بأن يترك أي أمر مهما جمل
أو عظم . فالحقيقة عنده تيسر
للمصلحة . وما هو يفرض الأحكام
العرفية على أهل الكوفة . ويمنع
التجمهر . ويكبح الشملات حتى
خاله اللبس في زجره . والمنطق في
خلوته . والجنين في بطن أمه
ولدت خطة المصاح لمرتها الأولى
في الكوفة . فانتقل إلى الثانية قهرا .
ونذهب إلى المصرة . لكن أهم الأقاليم
العراقية . وكان له مع أهلها لقاء لا
يقل بشاعة عما كان مع أهل الكوفة .
وقال فيهم خطبة كلها تهديد ووعيد
وأهيا الناس . من أمهات
داؤه . فعندى مؤاذه . ومن
استطاع إلهه فعل أن أعجله .
ومن ذل عليه رأسه . وضعت
عنه ظلمة . ومن استطاع مضى
عمره . فصرت عليه باقية . أن
للتبطل طيفا (يعني ساء)
وللمسطلين سيفا . فمن سقطت
سريته . صحت عقوبته . ومن
وضعت ثنية . رفعه صلبه .
ومن لم تسعه العافية . لم
تضق عليه الهلكة . ومن سبقته
بأثرة فمه . سبق بدنه بسك
نمه . إني لأتذر لم لا أتذر إلا
أهول وأحذر لم لا أفلح . إنما
للمسك تزيين ولا لك (يعني)
تسلح وضعت حكاهم . ومن
استرضى لبنه (وهو ما يستخدم

مثلا كان سفلحا . وإن قدرته الأدبية
لا تقل عن قدرته الدعوية . وإن شهوته
بين الأدباء لا تقل عن شهوته بين
الطغاة واللباة . وقد حفظ تاريخ
الأب في العصر الأسوي ثراث
المصاح من خطب وطرائف ونوامير .
وحظي هذا التراث باهتمام نقاد الأدب
القديم والحديث

للفلك الكبير الدكتور شوقي خفيف
بالحفاظ أن المصاح يفتح خطبه
بالشعر تمثل . باللفظ الغريب حتى
يأخذ على سامعيه لتسليم . وهو
يرى أن الخطبة التي ألقاها في مسجد
الكوفة تزخر بأسلوب تصويري
قوي . ويضخ في النزوة بين أهل
الخطابة والبيان . ويرى أن
السنن المصري كان يولون عن
المصاح أنه يبعث عظة الأزارقة .
ويطش بطش الجبارين . والأزارقة
هم تلك الطائفة من الخوارج التي
اشتهرت بالفصلية الخطابية .

● الخوارج :

كان أهل العراق قد عذوا من محنة
التحكيم في (قوة العدل) وقد
انصرفوا عن إسماعيل عن ابن أبي
طالب . وخفوا ببعثه . وخرجوا على
إمامته . ومن يومها دخلوا التاريخ
تحت اسم (الخوارج) ثم اعتزوا
الناس والمجتمع والدولة . ورفضوا
دخول الكوفة وتجمعوا عند ظاهرها
لأنهم إماما للصلاة وإماما للقتال .
والزما لنفسهم التسك بحرية
الناس الفران لا يطيعون عنها
وشينا فشيئا ازدادت عزلتهم
وحكموا على غيرهم بالقتل . ثم حملوا
على الناس قنلا ونزوعا . ونشروا
الأرباب في النفوس . وأثمروا على قتل
الأرباب . ومعاليه وعمر بن العاص ولم
ينجحوا إلا في قتل الإمام . والقتل
الأخران . وبعدما تحول الخوارج إلى
فرق وجماعات تتنافى في الفكر . وتناقل
في العنف . ورفضوا لواء الثورة على
حكم بني أمية . فلم يهتفوا أو
يساموا على مبايعة . وأعلنوا
حربا لا هوادة فيها على الدولة .
وجعلوا من الحراق قاعدة
لانتفاضتهم . وأرسلت الدولة إليهم
الجيش فكانوا يهزمونها حينما
وينهزون حينما آخر . حتى رأى
عبدالمالك أن يبعث إليهم بالمصاح .
فهم كما وصف نفسه أصاب الفواد
عودا واشدهم مرارة .



السبيلة لا تمنع من عقوبة المصير ،
بدليل أن الله عاقب آدم ، وابن الزبير
كان طامعا وعزيزا ، لكنه عصى ، إذن
لعقوبته حق

كما تنصع في خطاب الحجاج
الموسيقى الناقثة من سبع قصير
الافرات ، أو الناقثة عن التسليم
والانحواج ، وبسبب اقداره بنفسه ،
وامتزازه بولائه ونيطشه ، كان
الحجاج يستخدم ضمير المتكلم (أني)
لأرى رؤوسا ، وما لك إلا لرعيته في
أن يزيد السامعين خولا منه ، وتوقيا
لعقابه ، لأنهم والثقل من شدته وهو
حينما يشفي للعاقب إلى نفسه يضمع
المتكلم يضاعف الربح منه ومن
تكلمه

والخلاق من الحجاج إنه كان جفا
صارما ، قليل الضحك ، مهيب المنظر ،
مغربيا ، وله في ذلك أخبار كثيرة منها ،
أنه ولد على الخليفة الوليد بن
عبد الملك وعليه درج وتكلمه وأوس
عربية ، فحينما هما يتحدثان جاءت
جارية فهمست في أذن الوليد وفهمت ،
ثم صالت وفهمت في أمه ،
وانصرفت طفل الوليد للحجاج ،
لتنرى ما قالت هذه يا أبا محمد ؟

فقال الحجاج لا والله
قال الوليد بعلته ابنة عمي أم
البيث ، تقول ما جالسك لهذا
الاعرابي المسنح في السلاح ولنت في
غلاة ، فأرسلت إليها أنه الحجاج ،
فراعى ذلك ، وقلقت والله ما أحب
أن يخلو به ، وقد قتل الخلق ،

فقال الحجاج يا أم المؤمنين ،
دع حكا مفككة النساء يزخر
القول ، فإنما المرأة راحة ، وليست
بمفرمة (أي مسيطرة) فلا تطلعهن
على سره ، ولا مكيدة عوده ، ولا
تضللن بائكر من زبائنهن ، وإيه
وشاويهن في الأمور ، فإن رايهن أفن
(يعني أساء) وعزيمهن إلى وفن
(ضعب) ولا تطل الجولوس معهن فإن
ذلك لورق لعقلك

ولكن .. هل ألححت سياسة
الكسب والجور والارهاب في
تنفيذ مقاصدها ؟ وهل نجحت
في توطيد سلطات الدولة ،
وإخماد الفتن والثورات ؟ هذا
هو موضوع حديثنا القادم إن
شاء الله تعالى

«تجسست بقتة»

الحكم ، وغلظته على أهل الفتن
لتنج في هؤلاء ، كما تنج في
أعماله ، ووسيلته إلى التحويل
والتحذيل مافرت البقية فهو
مصرع يلفقه واسطويه ، مولوج
بالتشبيه والاستعارة والتشبيه
والتمثيل ، مثل قوله والله لأخربنكم
حزم السعة ، والسلم نوع من الشجر
كلير الشوك ويخطونه بالعصا
لنبتسلق الورق فتاكله اللبنة ، فلا
عجب إن كان بعض سامعيه من
خصومه يتألمون ببلاغته ، ويخفون
الحق في جانبه ، قال أحد معاصريه
ما رأيت أحدا اثنين من الحجاج ، إنه
كان يرى الخمر فيذكر إحسنه إلى أهل
العراق ، وصلة عندهم ، وإسائتهم
إليه ، فأحسبه صادقاً ، واقتنهم
كاذبين ، وقال الحسن البصري لقد
ولدتني كلمة سمعتها من الحجاج ،
وهي قوله على الخبر إن رجلا ذهبت
ساعة من عمره في غير ما خلق له ،
لجدر أن تطول حسرته ،

وكان الحجاج بارعا في تأييد وجهة
نظره بالتدليل الخطيب الذي يكفل
الانحياز ، أو على الأقل ، يزعزع الرأي
المعارض له فإنه لما قتل ابن الزبير
ارتجت مكة بالهياج فساعد الحجاج
المنبر وقال إلا إن ابن الزبير كان من
أحبار هذه الأمة ، حتى رغب في
الحلابة ، ونزع فيها وخلع طاعة
الله واستقل بخرم الله ، ولو كان
شيء مائلا للعصاة لنع آدم خرفة
الجنة ، لأن الله تعالى خلقه بيده ،
واسجد له ملائكة ، ولجاده جنته ،
فلما عصاه أخرجه منها بخطيئته ،
وادم قهره على الله من ابن الزبير ،
والجنة أعظم حرمة من الكعبة ،
فكان الحجاج يرى أن طاعة



المصدر : النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

أبام المفاجآت الالامفاجئة !!

بقلم : عبدالعزيز محمد المحامي

تتلاحق الأحداث في سرعة تكاد تلطم الإنجليس ، فلا يكف المراقب يتوقع ليجال حركته أو يراجع موقفه ، حتى أصبح استشراف المستقبل ولو لأسابيع والتعجب لظروفه ومطباته عملية صعبة بآلغة التنبؤ .

ولا نأخذنا الدهشة ، فقد ظلت المنطقة العربية كلها ، كما ظلت مصر منذ أكثر من عام حيل بالأحداث ، تتخبر فيها المتغيرات ، بعد أن وصلت الأوضاع السياسية والازدحام والاحتدام البركان ، لكن أهدأ من الحكم أو سياسي القرار ، الذي يتحكم في مستقبلنا ، لم يكن يدري أين أو متى يقع الانجراف ، والفرق بين الانجراف في سباق ظهر من موضح ومواقع ومكان ، ومن هنا كانت الرقبة والأزمات ، فاعل في سباق مع الزمن ومع نفسه ، أن ولحد ، هل كانت أحداث الخليج وقليم العراق بالتحقق القريب ملبية لأحد ؟ كل الشواهد في هذا الخصوص كانت تؤيد ذلك فالأمر هناك كانت قد وصلت إلى حد الاحتقان العراقي الذي خرج من الحرب الطويلة والعنيفة مع إيران ، منها وما سيهدأ على كل المستويات ، كانت تلعب بيلوس حركته وأردم نصر بدا أنه كان خارج السباق ، ولعب بأحلامه وأهلامه دون إلتباس عييد بدا أنه يشرح عن شرفاته في الزمان والمكان معا ، وفي ذات الوقت يملك قوة كبيرة لكنها هي مطلوبة أو مرغوبة ، ومن هنا كان سوء التوقيت ، كذلك فإن منطقة الخليج جاوزت حدود الاستطاع ، حتى بدأت تنقل إفراس في النظم الدولي وإحداث التغيير في الشارع جاوزت ٧٦٠ مليار من الدولارات ، وفي ذات الوقت تمثل أطماعا يسيل لها لعاب الجميع في داخل المنطقة ومن خرجها ، فاعل فيها مطمئنون ، وهي ثروات علم الكل أن التضخم فيها فترة من إدارتها بطريقة رشيقة ، وعلم الكل أيضا أن تضخمها في فترة بدأتها أو حتى بفتحها فيما بينها على حيلاتها ، ومن هنا كان السباق إليها ، بالتضخم والخذاع كما يفعل الأنبياء ، وبالحيلة كما يفعل صدام ، ولذا كان الانجراف الذي يشك أن يتحول إلى حرب مفتوحة ، وإذا كانت أزمة الخليج قد بدأت وبأسية قوية وإنسانية على كل المستويات ، فقد أصبحت الآن لعبة من لعبة الأمم التي تتسارع على مسرحها أطماع الجميع دفع مبداء ويقع رحمة أيضا ، وما زال وسيظل الذهب يتدفق ، لكن تنقل المسألة المحلية أن كل ذلك يجري أمامنا ونحن نأصحب المصلحة الطبيعية واضمحلت الخشنة الفلحة ، تلف لا نملك من الأمر شيئا ، ولا نكاد نحصي بغيره من خط ، ولا شئ إذا مبداء أي طريق .

كانت تؤيد نتيجة المسود الأولى مطبوعة لنا أو لأحد ؟ كل الشواهد بل والمسؤولين كل كانت تؤيد أيضا ، بأن مدافع الفلسطينيين على الطريق ، إسرائيل التي أخذت انقلابا الشعب الفلسطيني لتأخذ بالتيار وتحرى وجهها الفحيح ، وتزعم ملاسيها في كل صباح ، وتكف عجز الإلة المصرية الحالية إسرائيل أمام إصعاف وشباب ودنيا الشعب الفلسطيني ، الذين حاولوا الجيش الذي لا يقدر إلى شبيهه بالأمم للحد من عتسامة لغوية ونظرية ووصولهم إلى الحكم ، وفي الوقت الذي بدأت سيول الهجرة إليها تأتي وتجلس حكمة معها أحكام وأحكام للتوسيع ، وحكمة معها مشاغل لا تحصى ، فإن إسرائيل وسط مضاعفات أزمة الخليج ، فرض عليها فيها أن يكون دورها مبهما ، والقرى العفسي ، وعلى الأخص أمريكا وأوروبا التي بدأت من قبل في تدهنها ، فعملتها بغير اعتراك كما لو كانت تعمل مع جيوش في مؤامرات ، كذلك فإن إسرائيل التي بدأت تنصع كلاما حول الشرعية الدولية جيدا على أنشائها ، وقدمت كلاما عن ضرورة حل مشاكل المنطقة ونزع عوامل التفرج فيها ، وكلاما حول استثمارات لكل احتلال متزايدة أو متزايدة ، ومع بروز قوى إقليمية تريد أن يكون لها دور ، كإيران وتركيا ، ومصر أيضا ، التي بدأ لهاها أنها أيضا تبحث لنفسها عن دور وسط الترتيبات التي ترسم للمنطقة ، ومع بداية الكلام حول الشرعية بغيرها التي يتناقل بها مجتمع الدولي في الخليج ، وسبع بتأنيدها ولو بالمسكوت في لبنان ، بدأت إسرائيل وسط كل هذا ، تريد أن تفلح في التواءة أو حتى تلتفها ، وتريد أن تحلّق ألاما وسط انشغال الدنيا بالأزمات والحرائق الأخرى ، هي المزدحم من توفير الأرض المحتلة من إصعافها وتغلبها وتضيقهم مرة أخرى عبر الأردن ، وخلق الانشغال من صراع مسجون ، ومتنقح لغير الوطن البليل ، وسط الأزمة على الطوائف ، وإعانة بركة ليهب الذي سيجلب إليها المزيد من المهاجرين ، ومن هنا كانت الخدعة المرسومة على أهل قمة من فقم الصراع لتأخذ بيدها وبين الفلسطينيين ، وهي القس وحرم المسجد الأقصى الشريف ، هذه الخدعة التي رأيت منها إسرائيل أن تكون إشارة للجميع ، أن مقاييسها ما زالت حادة ، وأنها



المصدر: الوفد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

موجودة في كل المصنفات الرسم وتخطط ، وتؤكد ان لها شرعية خاصة دون شرعية العالم ومجلس الدول . ومن هذا راجعها الواقع للقرار المتواضع الذي صدر عن مجلس الأمن ، ومن هنا أيضا ستكون بداية لتأجيل التي تحقق بها كل اعد لها في هذا المرحلة ، ولها أيضا ان تخرج بيد فرقة من ابناء الشيوخ ^{١١} وشاخنة يوم الجمعة الآخر على غوريشي النيل ، التي راح ضحيتها الدكتور المحجوب وصحبه من رجال الأمن ، هل كانت مذبحة لأحد . تلك المذبحة التي تركت النظام والحكم في حالة ذهول " كل الشواهد كانت تؤيد بشيء هو الانذار " . اياها كان من وراء الحدث من الخارج أو الداخل ، وهو ما سيكشف عنه التحقيق . فإن العبرة بالانطباع الذي تركه الحدث وسط المصريين . فتح أزمة دستورية وسياسية كثيرة للممثلة التشريعي للتكرار والاضواء ، ومع الاستهانة بطبيعة كرامة كان حراس المصريين دائما عليها . وفي لائحة لحكام القضاة الذي دأب النظام والحكم على الاستهانة والاستخفاف بها ومحاولات الانطاف حولها ، بالقصر والاعتداء وعدم الفطنة ، وبالاستقلالات التي تلغ الأحكام من قولها ومضامينها . كما انها كانت للاستخفاف والاستهانة بالرأي الآخر وبالعقيدة ، وبالطلب الشرعية في الإصلاح السياسي والطلب المشروعة بالديمقراطية الصحيحة والحقة . والإنكسار عن كل طمس ولو كان يصيرا . ومن هنا كان الخشوع المأساوي يوم الجمعة أرمز من رموز الحكم ورأس السلطة التشريعية . صباح يوم الاستفتاء الذي عكس عنه الشعب كله بوضوح ^{١٢}

وجاءت ملفات الفرص ، ايا كان مصيرها من الدليل أو الخارج . قصود يريد ان يشترك في الاستفتاء ايضا ^{١٣} . هل كان ذلك طليعة لأحد ؟ وهل كان طليعة لأحد ايضا ؟ يصير التواء الفراء التشريعي مضاعفة للهلل الانتخابية الفكرية . ويعان فيه بأقل الصوت . ان معركة الأولى والرئيسية ، ملأها وأيدا . هي كما قال زعيم الحزب ، معركة من أجل الديمقراطية للحقة . ولعبت معركة من أجل حكمة كراسي في مجلس بلدي لينة بوصفه الكلام . ولا قيمة لها بدلتها . وفي هذا حديث طويل



قضايا خلافية في المسألة الخليجية

بكم : د. صلاح العقاد

● ● ● مهما يكن من شأن قرار مجلس الأمن الأخير بشأن النزاع العربي الإسرائيلي فإنه دلت وجود علاقة بين أزمة الخليج وبين هذا النزاع والقول بوجود علاقة لا يعنى إطلاقاً الموقفة على مزامم صدام حسين بربط بين الانسحاب العراقي من الكويت وانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية والقطاع. ولعلنا عن أن حكم العراق في حق في ذلك التزاماً فإن الربيع بين الصلتين يعني أيضاً العراق أمانة الفرصة الزمنية لتفكيك نحو شخصية الكويت بينما يجب وعلاياً وبعض المنظمات العربية والإسلامية خلال تلك الفترة.

● ● ● أما نحن فنقوم من هذه العلاقة محاولة استغلال الجانب العربي من وجود تآزر في وجهه التآزر بين الإجراءات العملية التي تمت بالتنسيق مع الولايات المتحدة وقد أشرنا إلى أنها تعززت بعض الشيء عن موقفي السابق المتحيز تحيزاً تاماً إلى إسرائيل. وإن هذا التضرع يمكن إضافة مدحوة أخرى وهي نشر الولايات المتحدة للخطب لتفجير مع وزير خارجية إسرائيل والذي أعده في بعدم استخدام القوة الأمريكية المخصصة لتكوين اليهود السوفيت بقضية لإراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع.

● ● ● على أن النقطة التي يمكن استغلالها من التآزر الأمريكي لا تقتصر على هذا التحول المحدود في السياسة الأمريكية تجاه النزاع العربي الإسرائيلي بل يمكن مصر أن تحقق في المستوى الوطني بعض المكاسب. ولتعرض إلى مصر هلكت من المشاركة في تلوقات محددة الجسبيات هل كان ذلك سوف يحول دون تأثر مورومرا من انخفاض المصلحة والمصلحة السوس وعودة المعامل من العراق والكويت وفلا أن مدخراتهم ؟ إن تصدى مصر بين هذه القوة العربية والمصلحة والمصلحة العراقي لتكوين له مبررات التي يمكن أن توجزها فيما يلي:

أولاً: الحفاظ على المركز القادري في الشرق العربي إذا أن كل من مصر والعراق يلمان في وادي نهر كبح بدأت حولها حضارات قديمة وتتميز تاريخ الحضارة يتنافس سبشر على الزعامة العسكرية والسياسية ولم تفر مصر مركزها القادري أن العصر الحديث منذ عهد محمد علي. ولقد حارب العراق أن يستفيد خلال السبعينات من حالة مؤلفة اضطرت لها مصر عن عدك التفاعلات كاسب ديبيل فيؤكد زعماله على الشرق العربي عامة وعلى الخليج بمصلحة خاصة وقد كانت دول الخليج تترك هذه الحيلة وتخشي أن ينتشر العراق انحصاراً تاماً على إيران لضع بعد ذلك فرصة له ومن ثم يبتد حصيلتها في أسس إلى تكون هناك متضرر أو مهزوم في الحرب العربية الإسرائيلية وهو ما لنفني إليه الأمر بإجلاء عن وأخذ مخطئ الأمر بين العراق وإيراني في سنة ١٩٨٨.

ثانياً: مناقشة النظام السياسي الذي فرضه صدام حسين على العراق وقد نظام فلسطيني يقوم على الأعراف ويعتمد على الخارج. وهذه القضية له تسمى حزب الكوف كتل ما تسمى الحكومات لأن الحزب هو أبرز التيارات السياسية في العالم العربي التي تلتقي قضية الديمقراطية الليبرالية.

ثالثاً: لا يعيب مصر أن تستغل مدخراتها في النزاع عن دول الخليج وإن تلت نظراً إلى حقيقة تغير سياساتها الاقتصادية لدول الخليج. هل تلت عبرة من الأزمة الراهنة لكي تميز هي نفسها التآزر في التعامل مع دول العربية التي بها مجال واسع للاستثمار. فله كان نصيب مصر من استثمار أوقاف الأموال محدود للغاية وأخذ يتناقص منذ نشر الدعاية لكسادة لها في لوكس السبعينات وقد دفعت دول الخليج في الحرب العراقية الإيرانية إلى حكومة صدام لضعف لضعف فيه للديون العربية وإذا كانت الولايات المتحدة قد شرعت في أساليب بعض الديون المصرية في باب قول أن تيسر دول الخليج إلى شطب مبالغها من قروض سبق تقديمها إلى مصر.

كتب ويستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الشهير في مدخراته محلل الفرق بين السياسي البارع وغيره فقال : إذا كان الفرق بين الخطأ والصواب واضحاً فإن أي رجل سياسة يستطيع أن يتخذ القرار السليم . أما إذا كان هناك خيط رفيع يجعل التمييز بين الخطأ والصواب أمراً صعباً فيحتاج إلى موازنات ومعادلات . فهنا لا يستطيع سوى السياسي البارع بعد الحسابات الدقيقة أن يتخذ الخيار السليم .

● ● ● ولقد كان خير مصر رسمياً وشعبياً واضحاً في استنكر اجتياح العراق للكويت وقصه . وفي قسم كبير من الرأي العام فكرة إرسال قوات مصرية إلى السعودية وإن لم يكن هناك توجع واضح لدورها أو طبيعة علاقتها بالعراق الأمريكية التي لابد وأن تحتل المركز القادري في القوات متعددة الجنسيات بحكم حجمها الذي يتجاوز ضعف القوات الأخرى مجتمعة وبحكم الامكانيات التي تمتلكها من حيث أنواع الأسلحة.

وفي الأسبوع الماضي صرحت تصريحات عن دور القوات المصرية فاطن اللواء بلال فلاح القوات العراقية في السعودية من جهة القوات المصرية بلاغية مضمة مع العلم أنه إذا تفتتت الحرب فإنه يصعب التمييز بين الدور الدبلوماسي والهجومي ثم ذهب الفيلسوف أسامة أنيز بصربح مصر يوم ١١ أكتوبر الجاري إلى ما هو أبعد من ذلك فذكر أن مصر فضلاً عن دورها الدبلوماسي البحت عن المملكة العربية السعودية لا ترغب في دفع قوة العراق العسكرية ولعل ملائمتها هذا الصريح تشير إلى أنه كان نوعاً من التآزر المكشوف على الولايات المتحدة التي ولت في مجلس الأمن موقفاً متساهلاً مع إسرائيل يلتفتن وقوفها المتشدد في أزمة الخليج ما يخرج موقف خطتها من العراق ويهدد قوة التحالف الجديد الذي نشأ مع العديد من الدول العربية التي وافتت عن إرسال قوات للخليج وكذلك تلمس هذا التحالف.

● ● ● ذلك أن الاعتبارات التي ارتكبتها إسرائيل في المسجد الأقصى خلال هذه الشهر يمكن أن تقدم حجة المعتبرين على التحالف الأمريكي وتجعل الخيار من النوع الثاني الذي تحدثت عنه تشرشل إلى أنه ينبغي على صهيوني القرار في العلم العربي أن يعيدوا حساباتهم ليختاروا بعد إجراء معاملة صعبة الموقف السليم ذلك أن إسرائيل ذهبت في تحديدها هذه المرة للشعارات العربية والإسلامية برجا لم يسبق لها مثيل فمنذ بداية الانتفاضة لم تقال قوات الشرطة الإسرائيلية ما يزيد على عشرين المليونياً في ساحة واحدة ثم اتخذت إجراء بشأن المسجد الأقصى لم يسبق له مثيل منذ احتلال القدس الشرقية إلى قبل ٢٢ سنة وهو تحديده عدد المصلين ومنع التمييز من أداء الصلاة أصلاً في هذا المسجد الممتلئ.

● ● ● وقد أسلف مجلس الأمن لتناظر في هذه الأحداث وتوقعت الدول العربية أن يعمر المجلس قراراً بإرسال بعثة للتخليق لتدقيق من المجلس نفسه وتكتبن من ثلاثة أعضاء وقدم تقريراً إلى مناصب حتى ينسحب المجلس من احتلال الإجراءات اللازمة لمصلحة الفلسطينيين . ومع أن جميع الأعضاء سواء كتلة عدم الانحياز أم الدول الأربع دائمة العضوية وافقت عموماً على هذا الإقرار إلا أن الولايات المتحدة أبقت يديها على استخدام حق النقض . الفيلو . والفترحت اتفاقية بوجية الدول أن إسرائيل على صهيوني في أعمال القتل غير المبرر وهو في حد ذاته خطوة مزيلة ولكنها تشير إلى تحول الولايات المتحدة بعض الشيء عن موقفيها السابقة التي كانت ترفض توجية اللوم وتزير إلى المسؤولية قطع على الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

● ● ● وفقاً لتهديد الولايات المتحدة باستخدام الفيلو أسطر المجلس إلى تعدين نظام لجنة التحقيق بحيث تكون موفدة من الأمين العام وليس من المجلس ما يقل كثيراً من أهميتها فلهذا لفت من حالات سابقة عدم جدوى مثل هذه اللجان .



قطع الأرزاق .. !!!

بتم : الدكتور كاميلى شكرى

إن الموقلة التي ارتكز عليها الرئيس ممدوح حسين .. واعتبر مدلولها من ضمن مبررات اجتياح العراق لدولة الكويت .. كنتيجة للثقل المائل على نهاية استقلال البترول من أبار قطع بين الدولتين كانت .. قطع الأرزاق .. والقطع الأرزاق .. وهي من الموقلات التي يكثر ترميدها في مشكلة الخليج .. ونتمنى بوضوح وجلاء أن إلوت فلا الهون من الحرمان من الرزق .. إن ذلك يعتبر سلباً لحق الحياة بصورة أكثر إيلاها على الناس البشري . أنه الموت يعنيها ولكن بيده وعذاب .. لهذا لذلك فيه أن ذلك يطرأ سؤالا مبررا وسوجها .. وهو ماذا نقول نحن المصريين ونحن نشاهد أمام أعيننا الآلاف من أخوة وإبناء لنا من العاملين في دولتي الكويت ، والعراق لم تقطع إرزاقهم قط . بل شجعت ميخزلتهم ، وكرت الرياح عرق العمل وجه السنين لاختبب القربا مل كان إيمان صديق وحساس مؤكدا . بأن السعي الرزق في بلد عربي شقيق . كالمسعى له في أرض الوطى .

وسا لآله فيه أن عود كل تلك الأعداد الكبيرة من العاملين المصريين في هاتين الدولتين سيزيد من حجم الأعباء الجسيمة التي تتحملها مصر كنتيجة مباشرة لأحداث الخليج التي لثرت بصورة ملموسة على الموارد الخارجية من مبيعات الأجنبية وخاصة في قطاع السياحة . والعائد من محل ثبات السويس . والتمويلات من الخارج .

واستفاد في فية مصلات عربية في نفس الوقت والتي كانت تمثل لجزء الأكر من الدخل بالمعاملات الأجنبية . وإذا كانت المساعي تبدل من سمولجين صليين معينين

وأياها لجهات بولية في محاولة رفع المصااة عن مصر كادى الدول الخسرة . فإن مصر تختار من أوائل تلك الدول نظرا لتعدد المعاملات المتأثرة فيها وحجم هذا التأثير الكبير . فإذا افترضنا في قطاع واحد فقط . وهو قطاع العمالة المصرية . سيجد أن ما يارب من مليون ونصف مليون فرد يعملون في العراق والكويت أصبح الآن يتلقى منهم أعداد كبيرة إلى أرض الوطن بصورة مستمرة منذ بداية الأحداث . وذلك يعني إضاعة فيضلية على سوق العمالة بالداخل . ويجب ألا يعجب أن الإذمان له بالرغم من أن تلك العمالة تتمتع بمهارات عالية وتخصصات متميزة . ولكنها كانت تتلقى تنازول ظروف تلك الدول في نوعية منتج التنمية واستفاد الخدمات التي يقدم هناك . ويتنشى مع ظروف الدول الخليجية والصناعية واجتماعيا . وأيس بالضرورة هي المطلوبة في سوق العمالة المصري بالداخل حاليا . . مما يضيق

الفرص أمام سرعة استيعابها . وأيضا هناك نقطة في غاية الأهمية تتمتعى شدة التنبيه . هي أن عودة العاملين المصريين بهذه الصورة المكثفة وبهذه الأوضاع المؤقتة . ليس فقط خطورتها الاقتصادية بل لابد أن يكون لها آثار سلبية عميقة سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية . فهذه أسر يتكاملها ممددة في حياتها ومستقبل أبنائها

وكما يستدلنا لما أن تصور وضع الأبناء وخاصة الأطفال في عائلات .. إنضمونها الظروف القاسية التي لحقتهم .. لأن تعود خوية الولفس . لاأقوى في أشه الأ اشتغال . ونفس هذه المشكلات كانت من أيام قبيلة مستقرة لها ميل للحياة .. ولحاجة التكاثر حياتها راسا على علب . ووجبت نفسها بالامل .. وأصل بل وفي حالات كثيرة بلا مأوى . إلا أنه أدى الاثرب والأصلا . وأقوى ذلك عليها أن توفر أسباب حياة جديدة تبدأها من نقطة الصفر . بدون مساعدة فعليه

حقيقية . حيث أن الآن يعيش إليها من عائلات تسرحها إرام ، وإذا كان لخطر لمتكث التي أسفرت عنها أحداث الخليج هو استنزاف وإضاعة فرص وقوات مالية . وبشرية .. كان يمكن توليها من أجل تنمية عربية . ولذلك يستقر الأمر البحث عن مخرج لدره العمل الجسيم الذي يقع على تلك الفئة من العاملين المصريين المهددة حاليها . فمما لذلك فيه أن

تكتبي التصود لإيلاء الأمة العربية للرأغبين للتجاوزات فيه المشروعة في المنطقة . أن يتم .. الأ بالإسراع بوضع الأنار السلبية الاقتصادية والاجتماعية ضمن الأولويات . سواء على مستوى الدول المضروبة أو الأفراد . حيث أنها لاآكل في الأهمية من الجبهة الدفاعية العربية في وجوبية حملاتها أن هناك الكثير الذي يمكن عمله في هذا المجال فليعد

الإنساني بالسببة للشعب العراقي والعاملين من الشعب العربية الأخرى الذين وجدوا أنفسهم معا على حد سواء وهم عز يواجهون وبلاات ليس بفرتهم تحملها . ولجبال ذلك قد يسبب خسوفا داخلية في المنطقة قد تشكك الإنتباه من الموقف الحازم لاعلية الدول العربية . وعلى رأسها مصر أمام أحداث الخليج وتبطلها

ليأتها مصر على دول الخليج الأخرى وفي داخل مصر ويقتصر ويضيق على أسس التقدير الواقعي الذي التاركة التي لاحت بثلث الفئة والذي يتكلى أقامة مشاير على مستويع أكبر عدد من تلك الصعلة المعقدة أمر يجب الإسراع فيه

ولذا فإن لتكتبت منعها لأن أحداث الخليج كانت ضرورة الترابط القوي بين الدول العربية لدره قرب يستدعيها . وذلك وضمت الأحداث حقيقة لتعسير الأوضاع لارتباطها

وبقدر الانقطاع والحساس في حد الآن وبيننا والتقلب على ما ياقبل كل دولة مطرحة . أو الدول مجتمعة من أزمات أو صعوبات .. كل ذلك سيجزى إبناء قوة عربية لها تأثيرها . ليس فقط على الأوضاع الداخلية بل مستعد أن الإوضاع السياسية الدولية . بما يتكلى الحفاظ على كيانها وقوتها كقوة خليجية ودولية . ومما يحفظ حقوق إبنائها في مستقبل أفضل .

حديث الحرب والسلام

ففي أزمة الخليج

تقریر یکتبه :
جورج فہیم

عن نواف كلى او جزئي لإنتاج النفط بما يؤدي الى وصول أسعاره الى مستويات الكفة لاند تجسد الإجماع للدول في رفض الاحتلال العراقي للكويت، من خلال القرارات للجلسة التي أصدرتها الأمم المتحدة بالإجماع، ولتي أكدت عدم شرعية الاحتلال، وبطلان نتائجه وحملت المعدتي عوالب تصرفاته وعمله.

الفرصة المفقودة

[illegible][illegible]

هناك أولا السيناريو الذي يقول بأن الأوضاع يمكن أن تتهيأ على ما هي عليه، اعتمادا على شريعة الأمر الواقع التي يتكسبها عامل الوقت، بمعنى أن يستمر الاحتلال العربي لأراضي الكويت، مقابل استمرار التواجد الأجنبي في المنطقة لأجل ما هو معلوم.

ويطلب الجميع على هذا الزائر أن
كان وأراد أن يتفحصه الشرطة إلا أنه لم
أراد أن يتفحصه الشرطة، لأنه لم يصف
الاحتجاجات أمام ما يمكن أن تكونه
الإصاحب في الطابق وذلك نتيجة
التي كانت في نتيجة اختبارها
الاعلمية لصدمته مع حقائق العالم
الجديد إلا أنه الوقت الذي واجهته
الحرب الباردة وهو نظام تحدي
الولايات المتحدة - بعد ترحيل لدور
السوفييتي - دور التفرقة باعتبارها
العملية الجديدة التي تضيف إياها الحركة
وتتمتع الوثائق المشابهة من الفوج في
قوات الخدمة لا شأن إلى الإجماع الدولي
الذي ترحبه ما بعد الحرب الباردة
مردود بالحفاظ على الاستقرار والآن في
النظام الدولي

[illegible]

الوقت متأخر
أمام العراق
للتراجع
والمواجهة
أصبحت حتمية

وبعد الحرب العربية في الواقع قد لا تكون
ربما على استقلال الكويت وسفارة
شريعة فيها. حرمها على سفارة
في خليجها بشار زبيدة. لأنها ليست في
استعدادها للخدمة. وربما سفارها
سوفيات للخدمة البرافية التي خلفها
في تصح مهدة اذا ما استمر الاستقلال
البرافي للكويت. وسفر البرافية الذي
تلقب كيم من انتاج القطر في العلم به
سبحان ان يمدده ويمنحه واقعا يمد
بشعر الذي يمدده
لا سجلات البترول عن اندلاع
الزعة وسفارات قيسه شاعر الاضطراب
في اسواق الاموال والاعمال وحدث اسرار
بفقه بالانتماءات العربية. تحت المانوية
الاضلال اذا ما ولدت موهبة عسكرية. تحير



الوقت

المصدر :

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتدته انهاء الأزمة دون وقوع مواجهة عسكرية . هو ان يسلم الحصار الاقتصادي للشامل الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق عن نتائج جلسة تؤدي الى قيام انقلاب او ثورة شعبية في العراق. نتيجة بتنام الرئيس صدام حسين وتبني خطا جديدا اقل تشددا يكفل بالاستعانة من الكويت. ويسعد اولا ثم ظهور نظام صدام. ورغم ان الحصار الاقتصادي اثبت حتى الآن بعض النجاح الا انه يحتاج لفترة طويلة قبل ان نتشبع بنتائجه. كما ان هناك شكوكا في قدرة الحصار على ايجال العراق على الانسحاب والانسحاب كالأزمة الدولية. وحتى الآن فان العراق رغم التكاليف الشديدة التي يعيش فيها بسبب الحصار. نجح في تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي. كما نجح بمساعدة دول اخرى. في اشراف الشركات الموجودة في ارباب الحصار والتحويل عليها. وهو هذا ود ان فان النظام لمحال في العراق استطاع ان يرفض فيبسته بكل قوة على اوضاع داخلية. من خلال دولة بوليسية تسيطر على المعارضين. مما مكن من أحداث حدوث انقلاب او ثورة شعبية

في انتظار المواجهة

اما السيناريو الثالث والاخير. فيقوم على حمية وقوع مواجهة عسكرية شتفي بجزيرة العراق. ويجبره على الانسحاب في الكويت. وهناك اجماع دولي على ان التدخل العسكري لا يمكن ان يندفع بسلامة طوال الوقت. خاصة وان الدعوات للقيام بعمل عسكري تصاعد مع بزادة الانتاج بين المواجهة العسكرية امر لا يمكن تجاهه امام الوجود الذي سيطر على الأزمة. وهناك امر هائل من المفوض حبيب بالخيار العسكري لهام مباشرة شديدة تتعلق بقوة الجانب العراقي الذي يوليه دعم جيوش متحدة هناك أحدث الأسلحة واكثرها تطور وصحيح ان العراق قادر بما يملكه من اسلحة على احداث خسائر فادحة تؤثر على قرار العرب بالتخاطرة بعمل عسكري. الا ان هناك القناعة بان العرب قادر على انهاء المواجهة خلال ايام ودفع الثمن الذي لابد من دفعه لاعادة الأمور الى مصلها. ورغم ان الخيار العسكري قد تآخر بعض الوقت مما اثر الشكوك حول إمكانية اللجوء اليه الا ان الفرض انه لن يتزايد باستمرار في انتظار لوات المناسب للتأجيل. خاصة بعد افضال عملية الحشد وهناك قضايا شائعة بسلامتها. قد تؤدي الى اشعل فتيل الحرب إذا أقدم صدام على فعل الزعماء. او لفكرة هجوم عشوائي اذا شعر بان الحصار الاقتصادي يمكن ان يخففه. بالإضافة الى وقوعه تحت تأثير استنزاف من القوات الأجنبية التي تمتدد شهرا

ورغم فداحة الحل العسكري . الا انه يبدو وكأنه الحل الوحيد المتاح امام الأزمة اذا فشلت في الاعتراف ان الفرض الأساسي للغرب. هو تدمير الكه العسكرية للعراق والحد من الذي يطرح نفسه في الحرب الآن هو ماذا لو كان العراق قد اقدم على هذه الخطوة بعد خمس سنوات من الآن. وهي الفترة اللازمة لانتهاء برنامج انتاج فوسفات ثوري. هل سيكون بصفوف الغرب حينئذ ان يظل في مواجهة العراق ويجبره على الانسحاب .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوقف

التاريخ :

١٩٦٢ - ١٩٦٠



الحكومة لا تريد أن تقيم أن مجلس الشعب القديم ذو طبيعة خاصة، بسبب الظروف السياسية والعسكرية التي تعيشها المنطقة كلها الآن، بعد التهديد العراقي لأن المنطقة واجتياحه للكويت، وتهديده للثغرة السعودية والدولة الإمارات. ولأن المنطقة منطقة فتل تدق فيها طبول الحرب، والقوات الأجنبية راضية فيها ومستعدة، فانه من صالح الأمة المصرية أن يكون لها برلمان حالي ياتي متلا حقيقيا لكل ثمرات الشعب، ومعبرا عن كامل اتجاهاته، وهذا أن يتأتى إلا من خلال انتخابات حرة. وكلمة الحرية.

ولكن بعد أن تأكد الوالد - بسفته كبير لحزب المعارضة - إكثارها شعبية - من أن هذه الانتخابات لا ضمانات حقيقية لنزاهتها. لنسحب الوالد، وأمر مقاطعة الانتخابات لتتبعه باقي فصائل المعارضة. حتى لا تكون مجرد إطار للديمقراطية كما أترام الحكومة، وحزبها فقد الشعبية في الشارع السياسي.

وهكذا ستتجرع الحكومة الملقم. وسيأتي المجلس القادم مطعوناً ليس لفظ في شعبيته من اليوم الأول ولكن في دستوريته، وتلك أول الانتكسات...

واعتقد أن مرشحي حزب الحكومة لن يهزفوا ماذا سيفعلون للثغرين، ولا يأت وجه سيتفقدون لهم. ولا كيف سيدافعون عن خطاه الحكومة على مدى السنوات المقبلة القادمة، بل كيف سيبررون هذه الأخطاء - وما أكثرها - وهل سيلعب كل مرشح حكومي نفس الشور فيقدم السعور والكلام المعسول الذي سرعان ما ينتهي أثره بمجرد وصوله للتلصص.

إن الأوضاع الاقتصادية الداخلية ومشاكلها الطلحة في حلجة إلى حكومة وحدة وطنية.. ويحلجة إلى مجلس نواب يمثل الشعب خير تمثيل حتى يستطيع أن يواجه هذه المشاكل ويصدي حلها... بل إن الخطط التي يطلب صندوق النقد الدولي باتباعها في حلجة أول أن دعم شعبى برلماني حتى يمكن أن يلتزم بها مصر لتكون طريقاً للإصلاح. كل هذا كان يقتضى من الحكومة أن يكون مجلس الشعب القادم مجلساً شعبياً حقيقياً، لا مجلساً هشاً، أو مجرد شكل برلماني، هو أبعد ما يكون عن البرلمانية السليمة...

والحكومة بأسرارها على تاريخ المجلس القادم من دستوريته ومن تمثيله لكل قوى الشعب وتياراته السياسية تجعل هذا المجلس مطعوناً فيه، بل وليس مقبولاً من المنظمات الدولية، ولأن ملامحتها صندوق النقد الدولي.

وهذا كله يؤكد لنا أن الحكومة - وحزبها الوطنى - ليست جادة في طريق الإصلاح لأنها تريد أن تكون هي الحكومة وهي المجلس في نفس الوقت. لم لا وهي لفتى لصلحت قانون الانتخابات ليحل أسود بهم وأصفره حتى دون أن تعرضه على قواعد الشعب، إن كانت لها أو له قواعد شعبية...

عجائب النظر ابيلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٧٢ - ٢٩ يونيو ١٩٧٢

المصدر : **الشرق**



الذين يجتاحون من مور في الشرق الأوسط. ضلوا الطريق بل وسلخوا طريقا يقيدهم والمنطقة إلى مآبسات هم فيها أول الخسرين .

القول هذا يمسح موفد اليدين الأخير من قرار عودة اليديعة العربية إلى مقرها الطبيعي والرسمي . إلى القاهرة . ولين كنات من الدول السبع الواقعة على محيط إنشاء جامعة الدول العربية، ويحكم أنها كانت إحدى الدول العربية المستقلة عند إنشاء هذه الجامعة . وكنا نتوقع من اليمن التي تحرف جيدا نصوص ميثاق الجامعة العربية، ومعنى النص أنه لا مقر إلا القاهرة، المقر الطبيعي والرسمي .

ولكن أن يكون قرار اليديعة بعيدا عن الواقع ومخالفا له فهذا ليس فقط نكرانا للجميل بل أيضا قلبا للحقائق . ولا نرى ماذا نفعل لحكام صنعاء وعين الذين نسوا مغادروا به من أهمية البعد عن القرية . بل وكلفت صنعاء حتى إلى أيام الإسماع . من سبق العواصم استجابة للتأثير الوجودي في المنطقة . وما طلب به الإمام أحمد عام ١٩٥٨ بعد وحدة مصر وسوريا وكيف استجابت القاهرة ودمشق لرغبة صنعاء . ولكن ليمن الآن لتبني دعوى المحاور وتستجيب لآغرامات الاقليمية .

وإذا كانت صنعاء وعين قد التفتا حول هدف واحد يتوحد جهودهما، فلننا بتنا نعيد أن قيام الوحدة بين شمال وجنوب اليمن إنما جاء ليس لصالح الشعب الواحد في الشمال والجنوب وإنما

استجابة لتحديات خارجية - شعبا من بغداد - للسيطرة على مداخل البحر الأحمر الجنوبية، وفي نفس الوقت لتجديد الشفيلة السعودية، ووضعها بين شقي الرعي أي الخطر الصدامي القادم من الشمال عبر إطماع تستهدف منابع البترول وبين الخطر للمنظر الذي يمكن أن يتبع من الجنوب، من اليمن وإحياء المطالب الشعبية في جيزان ونجران وغيرها . وهي المطالب التي حسنها انقلابية الطائف عام ١٩٣٨ .

إن المنطقة مقبله على تدخلات شتى هي عوامل انفجار تحمل أخطارها في ذاتها تحركات بعض حكماها .. وخطر هذه العوامل هي التواجد العسكري الاجنبي الذي نتت به إطماع صدام حسين . وإذا كان الخطر الصدامي الشامل قد أولفته الاستجابة السريعة من القوى العربية المتنافسة، مع سرعة وصول القوات الاجنبية غيرها إلى المنطقة .. فإن الخطر القادم هذه المرة يمكن أن يأتي من الجنوب على الأقل في محاولة من حلفاء صدام حسين لتخفيف الضغط العسكري عليه

عباس الطرابيعي



المصدر: ...

التاريخ: ١٩٨٧ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعضاء على رحلة الرئيس في منطقة الخليج

أمن الخليج .. مسؤولية من ؟

بقلم: جمال بوري

قضى بيلان أسسيتان كانت لهما الصدارة في جولة الرئيس مبارك بين دول الخليج الأربع السعودية والإمارات وقطر وعمان .. أما القضية الأولى فكانت البحث عن شكل جديد من أشكال العلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه الدول صحيح أن هذه العلاقات لم تنقطع حتى خلال سنوات القطيعة الدبلوماسية ، ولم تتوقف هذه الدول عن تقديم مساعداتها لمصر ، ولكن المطلوب هو صيغة جديدة للعلاقات تختلف عن القروض والمساعدات والإعانات . وقد أثبتت التجارب أنها تجعل مصر إعباء مالية جسيمة ، فضلاً عن تجاهلها لاعتبارات العزة الوطنية ، ومن هنا نبئت صيغة الاستئجار المشترك الذي يعود بالنفع على الطرفين ، فبأن الخليج لديها الفوائد المالية . ومن حق هذه الأموال أن يكون لها عائد اقتصادي ، كذلك فإن لدى مصر الخبرة الصناعية ، والعمالة المدربة ، والموقع المهيأ للتصدير وتجارة الترانزيت . ولاشك أن هذه الصيغة لقيت القبول من الطرفين ، ولكنها تستلزم منهما إعادة النظر في الأنظم واللوائح . فمصر مطالبة بتطوير قوانين الاستثمار وتخليصها من العوائق البيروقراطية المتعقبة . والدول الخليجية مطالبة بتطوير قوانين العمل والتخلص من نظام الكفالة المتحجر ، والبحث عن أساليب حضارية لضبط عمليات التشغيل والأقامة

●● تبلي القضية الثانية وتتعلق بأمن الخليج . فقد كشفت محطة الكويت عن فراغ إمني رهيب أدى إلى احتلال الكويت خلال ساعات معدودة كمقدمة لابتلاع المنطقة كلها لولا التدخل المصري والدول الذي لجيش خطة الغزو الشامل

وكانت هناك قوتان وحيدتان تتنازعان النفوذ والسيطرة على الخليج ، هما إيران والعراق . ولكل منهما أطماع قديمة تعاقبت بعد ظهور النفط ، ونجح صدام حسين في استغلال المخاوف المترسبة لدى دول الخليج لتجندها في حربه ضد إيران . ووفقت معه هذه الدول بكل أمكاناتها على أمل أن ينجح في قمع الأطماع الإيرانية ، ثم تبين أن الديكتاتور العراقي كان يعمل لحسابه الشخصي ، وإن هدفه هو ابتلاع السهل العربي للخليج وليس الساحل الإيراني ، وهنا ثارت مسألة الأمن في الخليج ، والبحث عن غطاء إمني يحمي المنطقة من الأطماع دون أن تكون له أطماع . ولقد أن مصر هي المرشح الوحيد للقيام بهذا الدور ، فهي القوة العسكرية القادرة عسكرياً دون أن تكون لها أطماع استعمارية أو نووية استيطانية . وإثبت الوجود المصري في الخليج منذ بداية عصر النفط أنه وجود مرحل يقوم على أساس المصلحة المشتركة .



المصدر: ١٦ وقد

التاريخ: ١٩٧٠ أكتوبر ١٦٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل هذه المعطيات تجعل من مصر القوة العربية الوحيدة القادرة على توفير الغطاء الأمني لمنطقة الخليج ، بعدما عن الأحلاف الدولية وتدخلات القوى العظمى ، وقد كشف الرئيس مبارك أثناء رحلة العودة الى القاهرة ، أن القضية كانت مثل اهتمام كبير بينه وبين زعماء المنطقة ، وأن مصر لن تقصر في أداء هذه المهمة القومية بشرط أن يكون نظاما آمنا عربيا صريحا ، وأنه أوضح لوزير خارجية أمريكا - بيكر - هذه المسألة الهامة حتى ترتفع أمريكا بدورها عن محاولة جر المنطقة الى دائرة الأحلاف العسكرية .

المنطقة إذن تدخل مرحلة جديدة لمعالجة القصور وسد الثغرات التي كشفت عنها محنة الكويت الدامية ، والبلية تأتي ..



المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

لماذا يتطاحن العرب ؟

لحقا احتلت العراق الكويت ^١
لم يقتل اليزيد بن أبي سفيان حسين الشهيد * وقلع رأسه ولم يكف
بذلك بل أسر زينب أخت الحسين وسباها .
تلك مولعة كربلاء .. لماذا جد من جديد ؟ لقد دخل أهل العراق حسيننا
سيد الشهداء . فلماذا بعد ؟ لقد اختلط علينا الخط الفاصل بين الخطأ
والصواب !

وعليه يوجه الإسئلة الثقيلة لرئيس العراقي .
هل فعل هذه الخطوة المشينة إلقاء بما فعلته إسرائيل بالجولان والضفة
الغربية ، أم فعل هذا إلقاء بسوريا فتولجدها بأبناك الشفيق المظنون ؟
هل من الصواب أن يتحارب العرب مع بعضهم البعض ؟ ولصحة من إذن
أن يتطامنوا هكذا ؟

محمد صلاح الدين عبد الحميد

الجمعية المصرية لقرى الأطفال SOS



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٨٩ - نوفمبر

مصر والتاريخ وأزمة الخليج



بـ
المستشار :
شريف
كامل

تري بعض مدارس علم التاريخ أن براما للتاريخ أو بالأسبق أحداث التاريخ التراجيدية (المأساوية) في مجملها ومن خلال إحدى زوايا النظر إليها ، هي مجرد مجموعة من الفروض الضالعة والاحتمالات التاريخية المهدرة ، بحيث أنه لو أمكن تفادي وقوع هذه الأحداث على النحو الذي وقعت عليه ، أو أمكن تغيير بعض تفاصيل هذه الأحداث ومقابلة سيناريوهات وقوعها

إمتنع ضياع القاص وإهدار اللحظات التاريخية ، ومن ثم تغيير وجه التاريخ تغييراً حاسماً إلى الأفضل . وبهذه الرؤية العلمية التاريخية ، يمكن القول بكل الصراحة اللازمة للإصلاح - أن تاريخ المنطقة في مجمله فيما عدا مصر - هو مجموعة من الفروض الضالعة والضلالت الحضرية للمهرة ، وهو السائد في الشروع الإسلامي وفي الشارع العربي على امتداد المنطقة . ولذلك تكون أزمة الخليج بكل تداعياتها وبكل ما صاحبها من شعارات وأفكار سلبية تراثية وشعارات وأفكار عربية قومية ، تكون أزمة الخليج على هذا النحو مجرد إفراز طبيعي ونتيجة ممتدة لذلك الخلط والاضطراب الموجود سلفاً في المنهج العقلي والفكر الإسلامي والعربي ويشهد التاريخ الحديث أن مصر قد استكت بالفروض الضالعة وتشتتت بقلحانات الحضارية التي اجتاحت لها ، وبذلك غيرت وجه تاريخها الوسيط الرائج الحديث بما حقق لها السبق والمبادرة الحضارية في كل المنطقة العربية والإسلامية برمتها وجسمها لوضعتنا من قبل في مقالات لنا سابقة . فقد قلعت مصر نفسها الحضارية الحديثة على مرتكزين اثنين : الأول هو (الإصلاح التوفيقي الإسلامي) والثاني هو (عقائده مشروعة الوحدة العربية) ونخص هذا المقال لبقاء بعض الضوء وبما يسمح به المقام على التركيز الأول .

التوفيقي الإسلامية في مصر : يؤكد التاريخ أن فكرة الإصلاح العنصرى بوجه عام ترتبط دوماً بالجماعات والبيئات الأكثر انغلاقاً على المؤثرات الخارجية ويقتال أكثر أحتكاكاً بقبائل الحضارة والتخوير . ولذلك كان من الطبيعي من الناحية التاريخية أن تكون مصر هي للمياة والمؤهل لظهور التوفيقي الإسلامية على أرضها . وذلك لسببين اثنين : الأول أن الأرض المصرية لم تشهد أية حركات سلبية تراثية ، كذلك التي قامت في بعض الأماكن الأخرى في المنطقة كالحركة الأرمينية في الجزيرة العربية وحركة عبدالقادر الجزائري في الجزائر والحركة المهدية في السودان والحركة السنوسية في ليبيا وغير ذلك من الحركات السلبية الذاتية التي بدأت تفرخ المفارقة المسماة وأرتبط بها تاريخ الضلال الوطني فيها بلغة حركات سلبية تراثية ، بل قد حركة الضلال الوطني طيلة المائتين العائدتين من أوروبا بعد انتهاء معقلاهم التحليلية وبعد انطباعهم على ثقافات الغرب وحضارته وأفكاره الحديث في الحرية والآخاء والمساواة والديمقراطية ، هذا وإن كان بعض



المصدر : الأحرار

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٠

هؤلاء اللذين في الأصل من رجال الدين لفتوا النظر على الطريقة وإضافة ما حصلوا عليه من علوم وثقافات مدنية حديثة ، فكان مثل هؤلاء هم حجر الأساس في بناء التوفيقية الإسلامية على أرض مصر بفضل صورة . الثاني أن العقل المصري على خلاف العقل الإسلامي والعربي قد أمكنه أن يميز تمام التمييز بين الحملة الفرنسية كاستعمار لجنبي يتعين التصدي له وإخراجه ، والحملة الفرنسية بما استصحبته معها من الحضارة الأوروبية الحديثة .

فقوم الشعب المصري الاستعمار وفار عليه واخرجه من بلاده في غضون ثلاث سنوات ، غير أنه وفي ذات الوقت الفار سريعا من صدمته الحضارية العنيفة فاقبل على حضارة الغرب بكل التهم وبدا منذ ذلك الحين تنوير وتحديث مختلف جوانب ومناحي الحياة العامة والخاصة في مصر .. وهكذا لم يدع العقل المصري الفرصة الحضارية وللحظة العقلية التي تليحت له ، فلتفتت بها ولم يضيّعها أو يهدرها - كما فعل الآخرون - ومن ثم غير وجه تاريخ مصر تفتيرا حاسما إلى الألف .

فمرت مصر منذ أواخر القرن الثامن عشر بمرحلة هيكلة الدولة على الطراز الحديث ، سواء من الناحية السياسية أو الإدارية أو القانونية . ثم كان للبعثات التعليمية التي أرسلها (محمد علي) وخلفاؤه إلى أوروبا الأثر البالغ في استكمال حركة النهضة الحضارية على أرض مصر ،

تلك الحركة التي بدأت جديا مع الحملة الفرنسية أو بالأحرى بسببها . كان من وراء تلك البعثات التعليمية وطلاتها رفاعة الطهطاوي ، ثم الأستاذ محمد عبده الذي يسجل له التاريخ دوره الأساسي الكبير في بلورة وتعميق فكرة الإصلاح التوفيقي في صيغة تصالحية واحدة تجمع بين الإسلام وحضارة الغرب .

فالمصطفوية تطابق مع الشورى ، والمملكة العامة تتوازى لتوفيقيا مع المصلحة الشرعية ، والنأي عن الحديث بالنزاع بعيدا الإجماع الفقهي ، والضرورية بالركعة .. وذلك إلى آخر هذه المصالحات المتوافقة والتي مؤداها جميعها أن (الحضارة المصرية تتوافق مع الإسلام ولا تتنافر معه) .

وبمرور الوقت تطرقت الأرض المصرية أفكار الإصلاح التوفيقي ومدرسة الأستاذ الإمام محمد عبده ، فالتجبت لعمد لطفي السيد أستاذ الجيل ، وسعد زغلول زعيم الأمة ، ومنه حسين صيد الألب العربي وإسماعيل مطهر الفكر الكبير .

وإذا كان لعمد لطفي السيد لم يملح قضيا الفكر الديني مبشرة ، غير أنه أثار مسالة الهوية الوطنية المصرية وطالب باستقلال مصر عن كل من الخلافة العثمانية الإسلامية وبريطانيا وأصدر صحيفة (الجريدة) وأنشأ حزب الأمة عام ١٩٠٧ الذي تبني الفكر العقلاني والليبرالية .

وفي عام ١٩٢٥ أصدر الشيخ علي عبدالمقار القاضي الشرعي كتيبه (الإسلام وأصول الحكم) ضمنه الحجج والمبررات الدينية الشرعية المستمدة من القرآن والسنة والتاريخ الإسلامي . وذلك لإثبات أن الحكم في الإسلام لا يقوم على أسس ديني بل يقوم على أسس مدني بحيث هو عقد البعثة ويقتل فإن نظام الخلافة هو مجرد شكل من أشكال الحكم غير ملزم - ثم أصدر طه حسين عام ١٩٢٦ كتيبه (في الشعر الجاهل) مستخدما منهج النقد التاريخي في حرية أسس الفكر العربي والإسلامي

وفي العام ذاته ١٩٢٦ ، كتب إسماعيل مطهر يدعو إلى نقض العقيدة الفيبية المستعرجة بفرض من العلم وأحوال العقلية العلمية محلها . وفي عام ١٩٢٧ طرح محمد حسين هيكل مفهومه في الألب الفرعوني ، ودل الدعوة إلى العلم الخالص .

وفي الدعوة إلى الفلسفة الوضعية لأوجست كورت الفلكل بالمتصار وبتبرمج العقل من العقل .

مرحلة العقل .

وعلى ذلك يكون من الإنصاف التاريخي . القول بأن مصر لم تضيّع أي فرصة لتجنب لديها إمته حركة الإصلاح التوفيقي الإسلامي على أرضها . وبالأحرى صناعة تاريخها على الذبح الإفراط والأكثر غلاظة مما مضى من تصورات النخلة حضاريا وثقافيا

(يتبع بالعدد القادم)



المصدر: الصيف

التاريخ: ١٩٩٠ س ٩٠٦١ نوب ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر تقاليع ديكتاتور العراق «صدام» يربط انحيازه من الكويت بجلاء واشنطن عن هاواي !!

ارتكب خطا فاحشا بهذا التشبيه مشيرا إلى أن هذا الوصف أطلقه بوش على رئيس دولة له معها تعاملات ولا يزال له فيها سفيرة وسياسي إلى إجراء تعاملات دبلوماسية واتصالات سياسية معه . وقال صدام إنه أجرى حوارا مع بريمنكوف خلال واسع النطاق ووصفه بأنه مفيد جدا . وأضاف أنه أطلع بريمنكوف على تفاصيل تصويته لحل الأزمة وكيفية التوصل إلى حلول لقضايا عديدة في المنطقة وأشار صدام حسين إلى تصريحات للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف . تطالب بالبحث عن وسائل أخرى غير الوسائل العسكرية لحل تلك الأزمة .

الامن في القرايات العشرة التي صدرت بإذاعة للعراق وزعم عدم وجود حرية تصويت داخل المجلس !! وقال صدام . بشيرات هائلة . ان قوائمه لن تنسحب من الكويت تحت الضغط الدولي قبل اسحب الولايات المتحدة من جزر هاواي . وهي ولاية تضم الولايات المتحدة . وكذا صدام ان الله معه وقال ان العراق لا يخاف الحرب من اجل الاحتفاظ بالكويت . كما أكد صدام ان الوقت في صالحه . مشيرا إلى فشل الائتلاف الدولي للتدخل للعراق .

من ناحية أخرى ألهم الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس الأمريكي جورج بوش . بإغلاق باب الحوار في أزمة الخليج . بتشبيهه بقرعزمع النازي أدولف هتلر وكفى صدام الإنباة التي تردت عن فشل مهمة الليومث السوفياتي بلجيش بريمنكوف خلال محاكمته في بغداد . كما نفي أن تكون دولة بريمنكوف . الفرصة الأخيرة لتحقيق تسوية عن طريق المفاوضات قبل اندلاع الحرب . واظهر صدام غضبه من وصف الرئيس الأمريكي له بقرعزمع النازي . هتار . وقال ان بوش

واشنطن - بغداد - وكالات الإنباة
الفرح اسم الرئيس العراقي صدام حسين . عقد مؤتمر عربي لتسوية المشكلات العالقة بينهم . وقال صدام . في حديث لشبكة سي إن إن . الأمريكية أنه يرى طريقين للتوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج . وهما عقد مؤتمر دولي على أسس المدفوعة التي أعلنها في ١٢ أغسطس الماضي والتي تضمنت معالجة كل مشكلات الشرق الأوسط في آن واحد وهي المسائل اللبنانية والفلسطينية والعراقية . أو عقد مؤتمر بين الدول العربية لتسوية مشكلاتها إلا أن الرئيس العراقي لم يوضح ما إذا كان العرب سيمحطون مسألة الكويت دون غيرها خلال هذا الاجتماع وبدأ الرئيس العراقي هاتكا ومعتصما وهو يرتدي زيا مدنيا وزعم أنه يعمل من أجل تجنب المواجهة العسكرية . لكنه أكد عدم رغبته في التخلي عن الكويت واقترح صدام . سجدا إجراء حوار مباشر مع الرئيس الأمريكي جورج بوش . مشيرا إلى أن الذين يعملون على المواجهة العسكرية هم بالترتيب إسرائيل ثم رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر ثم الرئيس الأمريكي وأدعى صدام ثلاث مجلس



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٦١ - ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمل

عندما انتفض صدام حسين على الكويت كما يتفرض الحيوان المفترس على -فريسته- ولتهدمها في ساعات ذل للناس في مشرق الأرض ومغربها .. ثم ثاوت الحكايات والقصص تروى بشاعة ما يفعله جنوده ورجاله ورايتنا العربى يقتل أخاه العربى ... رايتنا المسلم يهتك عرض أخته المسلمة ... رايتنا الأيمن .. رايتنا وسمعنا ما ذهب يروغنا نحن العرب وزاد كربتنا وانضمت كرامة الكويت إلى كرامة المسلمين وكرامة لبنان وأميتها تنام ونسحو ونحن نتوقع المزيد من الكوارث في أممنا العربية وضل بنا الخفاق حتى كنا نراس من رحمة الله .

لكن يبدو أن الله أراد بنا خيراً خيراً وبدأت بعض الشواهد تشير إلى احتمال انقضاء إحدى الفعم فيها هو المنشق الخائن (عون) يستسلم بعد أن عاث لسماء في أرض لبنان الشاطق وبعد أن تسبب في أن تتحول بلد الجبال وشجار الأرز إلى خرابة ينفي فيها اليوم نتيجة للحروب المتوالية والمذابح التي لم تتوقف على مدى خمسة عشر عاماً وعما رايتنا للطفلة والبغاة والمسددين والمنشقين يتهللون ويتسلطون في أجزاء عديدة من العالم ما نحن نرى عون يهرب ويعطى الجوه إلى فرنسا وينزاح ككيوس كان يعلم على قلب لبنان وبدأ الأمل في أن يعود لبنان مرة أخرى إلى الحياة الموية . اللهم اجعله أول الأمل وليس آخرها .

عبد الفتاح نصير

عضو الهيئة العليا للوقت



كشف حساب بربر حول «تأدية صدام الكويتية» في

ذكرى مرور ٢٠ شهرا على الغزو العراقي للكويت

مكوبة من دخل البترول ولكن المخالفة لم تحدث إذ تمسكت تلك النظام ودعمتها بشعوبها بقوة لأن شعوب المنطقة بلا مبالغة ليس بشعب الغزو العراقي وأن الهدف ليس مصلح شعوب بل هو صروح للزعامة ثم إن تلك النظام ما هي إلا جزء من شبح هذه الأمور ولم تغفل تلك النظام بشعوبها إلا ما يراه العالم الخارجي من تحقيق الاستقرار للمواطن عندها من بيت ومدرسة ومستشفى ومستوى لائق من التعليم لم يحصل عليه حتى المواطن العراقي فربما قول البعض إن شعوب تلك الدول التفت تماما حول حكمها بما فيهم المعارضة المدنية والسرية والبربر مثل واضح على ذلك هو موقف المعارضة الكويتية الحقيقية في مؤتمر الطفل الأخير إذ كان في مقاور المعارضة أن تكف وتقول لا ثم ولا للاسترة الحائلة الكويتية ولكن المعارضة خبيث قلن المخططين وهكذا سمحت نظم الحكم التوريثية في تلك الدول الجولة ضد أنظمة صدام الكويتية

عائرا خسرت مصر من جراء ذلك القاسية الكويتية، مبالغ مبالغ لا تقارن إطلاقا بما حققته من «البقاء المدين» العسكرية والدينية العربية لأن حركة الصليحة تكرر أن تكون قد تولفت وبيتها حركة الطيران وبيتها حركة التجارة وبيتها تحولات للصيرين في الخارج التي كانت تحول ودعمها ما برح من سنة إلى عشرة ملايين مواطن حيث كان كل شخص يعمل في الخارج يحصل على مفعول سنة تقاض من أفراد الكويت وأقاربه عائلة على مدخلاتهم في الكويت وهناك العراق الذي أصبح الديكتاتور لايسمح نصف جنه مصري وتوقفت حركة الشائخ وغيره وغيره.

حتى نشر الاقتصاد الكويتي وكذلك الاقتصاد السوداني مثلما نشر اقتصاد الأردن واليمن التي لم تستمر حالها على ذلك من قوافل جميع مصابر الدخل الخارجي من تحويلات اليميني في الخارج وتوقف العمل في مصاف النفط وتوقف أموال الدعم الكويتية بإذات لأن يكون الوضع مريحا لها على الاطلاق اما

لنجلس بيهود المعتاد ونسك رولا ولما ونقوم بعملية حساب بسيطة لنحصى ما حققته لنا نحن العرب بالقضية الصدام الكويتية بعد مرور ٢٠ يوما على قيامها -بعد القاسية معركة إيران، التي أعادت للأمة العربية كرامتها وميذاتها- إذ كان من نتائجها موت مايزيد من مليون مواطن مسلم من الطرفين وخسارة مائة ألف مواطني طيار بوكر ضاعت في الهواء وذهبت كلها لصناعة السلاح في جميع أنحاء العالم ولم يذهب منها للحرب فراش واحد وتغوب الآن للقضية الكويتية بقيادة «القائد التاريخي الرئيس صدام حسين» ثم تبدأ في تسجيل المآلوس للكويتية التي حققها لهذا العربية أولا جندوة عسكرية عليا في الأراضي العراقية من جميع أنحاء العالم جاءت القوات يوم ثلاثة بين شرق وغرب وهذا لم يحدث في التاريخ الحديث إلا في الحرب العالمية الثانية.

ثانيا، هذا الجند جاء بناء على طلب رسمي من حكومات وشعوب ست دول عربية عندها الزحف العراقي للبعد فاستجبت بالحكم على العالم قضاء أي أنها جاءت برغبة رسمية وقومية ولا حجة لأحد منهم.

ثالثا انقسم العالم العربي بشدة خلع واصبحت المواقف لاحتلال الكويت فلما أبصر أي أسود أي مع صدام أو ضد صدام وهذا شرح عميق لن يعود إلى حاله الأول إلا بمرور السنين

رابعا توجيه جميع دخول الدول النفطية التي خلفها الزحف العراقي بإذات وهذه صفة عجيبة، توجيه هذه المؤامير للمجهود العربي، أي تكليف ومصاريل قوات عسكرية جاءت للدفاع عنها ثم جاءت منها لمن للسلاح خاسرا دفع ثلاثة حساب تحت مسمى مساهمة في قوات قوات مدع الصعراء حتى آخر ديسمبر المقبل يمدد

تساعا انذار الاقتصاد العربي واصبح على شفا الانهيار نتيجة للمواقف

رسالة الخليج: شمان ابو زيد

الأرمني الرسمي والشعبي المؤيد للمواقف العراقية إذ أن الجميع لم يكن يتصور أن الأمور ستنتقل بهذا الشكل حيث كانوا يعتقدون أن العملية مجرد فراعنة وستنتهي عند توقف القوات العراقية في الكويت وبمدها تهازل أنظمة الحكم في السعودية وإليه دول الخليج وتخرج الأيمن بصحتها في نجد والحجاز أو نجد



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

تونس فلانسا سبكتوى بشراء كاسا بيسمار
عالية تولف مكراتها الدول البحرية
وخاصة العراق والسعودية التي كانت
تستهلك اكبر نسبة من انتاج تونس من
القمور والزيت وخلافه .
قاس عشر من اسوا الامور وهو ان
مصدر الدعم الحادى للانقلابه لى داخل
الارض الفلسطينية يكاد يتوقف لم تظهر
القضية الفلسطينية للوراء حيث اخذت
مكانها قضية صدام الكويتية، ثم لوضع
المسبب الذى وضعت فيه قيادة المنظمة
يعوقها المانى المؤيد للعراق وضمت فيه
بقية الشعب الفلسطينى لى المهجر فى
وضع خرج بصرف النظر اذا كان هذا
الشعب مظلوما او مؤيدا للمنظمة الا انه
الى الشعب الفلسطينى بالضرورة لم يكن
مؤيدا لى مصلحته لى توقف قيادات المنظمة .
كث عشر وهذا هو البدا للمطر
الذى وضعتة بالخصبة صدام الكويتية،
وهو شرعية الانفصال لاحتى الكويتية،
على ذلك ولو لم يلق العالم ضد هذا البدا
كما يحدث الآن فلن تكف المجلة وتزيف
الى بلد على جاراتها مدامت فكرة على ذلك .
رابع عشر اذا لم تجتمع الدول
وتتخذ قرارا جماعيا يرفض على الاميدا
الذى تقضه العراق الآن هو لاحتلال
اراضى الغير بقوة السلاح قل على العالم
العربى السلام وان يهدا لاطلاقا وكان لنظم
بالاستقرار ومستقل الاملاات لى حالة لاطال
بين الدول العربية وتضيق كل لاطالا لى
الرخاء



المصدر : الأسسوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩

والغدر العراقي قديم !

ليس كل أهل العراق في غدر صدام حسين وكفره . لكن في الذاكرة قصة غدر عراقي يموطن مصري مثقف حدثت في الأربعينات ، وقتها امتد مصر جامعة العراق بعدد من الأساتذة المصريين كان في مقدمتهم الأستاذ الدكتور زكي مبارك والدكتور رمزي سيف وكان أستاذًا في الحقوق . إياهما كان زكي مبارك ينشر أسبوعياً في مجلة (الصباح) المصرية سلسلة رسائل أدبية معتمدة بأسلوبه المميز يروي فيها من العراق غرامه بليل الرقيقة في العراق وميلاته لله به على خياله من وثائق عاطفية بينهما ، كنا في مصر نكلمها بشغف ولذة ، وفجأة توقفت رسائل الدكتور مبارك عندما اضطر إلى قطع علاقته الخيالية بمعشوقته العراقية (ليل) التي اشتهرت بعد البيت الشعري الشهير

جبرتي الوند



المصدر: ... **الوفد** ...

التاريخ: ... ٨ نوفمبر ١٩٩٠ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ثورة ابن الأنش

جمال بدوي

الذهاب الى ميادين لقتال لحرب الخوارج .
فيضرب عصفورين بحجر واحد . فالحرب
فرصة للقضاء على الخوارج الذين يشبهون
السلاح في وجه الدولة . والحرب فرصة
للخلاص من العراقيين المشاغبين الذين يسيرون
للدولة إزعاجات مستمرة والفتنة على أوتار
المعارضة المثقلة في الكوفة . وبذلك يسلط لحد
الجانبين على الآخر لفتسريح الدولة من كليهما .
واتن الحجاج - مثل كل الطغاة الذين لا
يتقنون أن لنعد من الداهم - لم يظن إلى عو تب
هذه للعبة الخطرة التي تقوم على المفارقة أو
المفارقة . يزعج الشعب في حروب أهلية يمكن أن
تقلب عليه . ولم يفكر في النتائج التي عساه
تتجم عن إضرام الحرب بين طرفين يضمران له
العداء . فمن يضمن أن تتحول السيوف
المشرعة عن أهدالها وترد إلى ذخره . ولم يهت
هذا العسكري الغشوم يخطر إيجاب الناس على
خوض حروب على غير الاقتاع منهم

فرض الحجاج على العراق سياسة الصم
والبطن والازدواج . وأصبح الأمر التام .
والسيد المطاع . والحكم الأود . وفرض على
الأهل إحكاما صارمة لثنيه بالأحكام العرفية في
العصر الحديث . صنع التجمهر والاجتماعات
وحظر عليهم السفر في قوافل أو جماعات ..
إياى وهذه الترافات لا يركن الرجل منكم إلا
. وأردت الحجاج خطر سلاح الأشاعات
على نظام لحكم فاعذر ولتذر وقال . طبايكم
وقيل وقال وما يكون وما هو كلن .
فانحسبت الأصوات في الحلق . وانعلقت
الأسنة في الألواء . وخيم الرعب على العراقيين
فلا تسمعهم إلا همسا .
وكان هذا الإرهاب بداية لسياسة جديدة
اختطها الحجاج لذئاب أهل العراق وصرفهم
عن الاشتغال بالسياسة . وإخماد أصوات
المعارضة التي تغلو بين الجن والأخر . ورأى
الحجاج أن خير وسيلة لتنفيذ خطته هي إشغال
الناس بالحروب الخارجية . وإجبارهم على



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٥ ذو قعدة ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخوارج كانوا يعنون النظام الحاكم ولكنهم نجحوا في مو قف كثيرة في ستمائة قتاع كبير من المجتمع العراقي . وهم طائفة الموالي الذين علوا الكثير من مثاقم الدولة الاموية وتعصبتا للحقبة الفخيرة التي امتدت بعدالة (الاسلام وسلاواته بين جميع مواطنين بصرف النظر عن الوانهم واعراقهم فلما وجوا اضطهاد لدولة لهم تمدوا و زوالها (الاسلام) وتعللوا بكل تذر يعدهم بالخلاص . وقد حدث هذا في ثورة لختار القفلي الذي نجح في تاليد الموالي وودعهم بالسلاوات فلتمسكوا الى ضلوفه فلما انصهرت حركته استكان الموالي على مضض وبقيت في نفوسهم حذوة الحقد تعمل تحت الرماد . ولم ينتظر الحجاج حتى تهب الرياح فلتشتعل الثورة من جديد . وراى ان يسوق هؤلاء ولولئك سوق لنعاج الى حرب الخوارج عيشي بعضهم على بعض . وامل الناس ثلاثة امام مدبرين فيها لغورهم قبل ان يحملو سلاحهم ويلجأوا بالجيش فهل حققت خطة الحجاج احد فها " السياسة - من ناحية اخرى - عطلت على نشر حركة المعارضة ضد الدولة الاموية في الاقاليم الشراعية . وبخاصة فارس وخراسان ، الامر الذي مهد الى قيام الانقلاب العباسي والقضاء على الدولة الاموية . وليس من شك ان هذه العناصر الكوفية التي خرجت مكرمة للقتال في هذه الاقاليم خوفا من وعيد الحجاج كانت من العوامل القوية التي ساعدت على نشر روح المعارضة في هذه الاقاليم التي كانت حركة المعارضة قد سبقت اليها منذ اقدم زمان بين ايدي على نقل مجموعات ضخمة من الاسر الكوفية الى خراسان ليامن شرها . ثم اشعلت حركة المعارضة بعد مقتل الحسين

وإذا كان زيد قد بق بفعله - دون ان يقصد - السمار الاول في تعش الدولة الاموية ، فإن الحجاج قد - دون ان يقصد ايضا - السمار الثاني في التعش ومعنى ذلك ان الحجاج قد بلغ من هذه السياسة اهدافه القريبة . وهي التخلص من إزعاج المعارضة . ولكنه غفل عما وراء ذلك من خطر بعيد يهدد الدولة الاموية التي احبها واخلص لها طول حياته ، وارتبك كل فعل شنيع من اجل توحيد ارتكها ، واجتذلت خصوصاً واعادتها . وشهد لحجاج يعياني راسه فشل سياسته الرضاء فيما حدث من وقائع ثورة ابن الاشعث الذي يعد به الحجاج على رأس جيش كثيف لقتال الترك ولكنه اراد لقتال الحجاج نفسه . ودارت بين الجانبين وقائع مريرة في (دير الجمالج) التي كانت اسما على معنى بسبب ما سخط فيها من دماء .



● الأمير الشاعر :

كان عبدالرحمن بن الأشعث الذي يروج في نسبه إلى ملوك مكندة، الأقدمين، من إشراف الكوفة الذين استدلهم الحجاج فاعتلات نفوسهم هذا وضعف على الدولة التي رتبهم بهذا الجبار العنيد، وأشرت قلوبهم روح التمرد والسعي إلى الخلاص من هذا الضيم، وقد واثقه الفرصة المرتجاة عندما كلفه الحجاج بقيادة جيوش الدولة الأموية لتأديب ربيعة، ملك الترد الذي يؤرخ كل الجيوش الأموية وتكل بها تكلًا شديدًا وفكر الحجاج في قائد محقق يتصدى لهذه الفتنة الشرس، فوقع اختياره على ابن الأشعث وأمه بجيش عظيم يسير (جيش لمواويس) لخلاف أميته وكمال عدته وبما أضافه إلى نفوسه ليتخلص منه، وعلى أي حال فقد التقى ابن الأشعث بجيوش الترك وانتصر عليها انتصارات عظيمة ملأت يده بالغانم، ثم إنه رأى - خشية على جيشه - الترتب لانتفاخ النفوس، ولا يتوغل وراء الترك حتى يطفئوا عليه كما فعلوا مع سلفه، وتكفل إلى الحجاج بذلك، وبدا من أن يراقب الطائفة ظروف الرجل في هذه المناطق النائية، أخذته العزة بالإثم، ويحث إلى ابن الأشعث دفعه ويؤذنه ويتهمة بالخروج والضعف، ويهدده بالعزل، بل لم يمش في الفتحة، وإليك نص كتاب الحجاج، وتري ما فيه من عتو وغرور وعدم تيسر بمواقب الأمور

أما بعد فإن كتابك الذي

ولهتم ما ذكرت فيه وكتابت كتاب امرئ يحب الهبة، ويستريح إلى المواجهة، قد صحت عودًا قليلًا قليلًا قد اصعدوا من المسلمين جدًا كان بلاؤهم حسنا وغاؤهم في الإسلام عظيمًا، لعمري ما ابن لم عبدالرحمن إنك حيث تكلف من ذلك العدو يجندى وحدي لسعي النفس عن أصيب من المسلمين، إني لم أعد ريك فلاي زعت لك رايته راي مكيدة، ولكني رايته إن لم يحكمك عليه إلا ضحك، والنيك ريك، لافض لنا أمرك به عن الغول في أرضهم والهدم لحصونهم، وقتل طائفتهم، وسبي ذراريهم، وإن لم تفعل فإن إسحق بن محمد أخاك امرئ تلك، فقله وباليته، وأقرأ ابن الأشعث رسالة الحجاج الطائفة بالتهديد والوعيد، ووجد أنه ملك لا محالة إذا هو خلف أم

الحجاج، وإنه ضلعت أيضًا إذا هو لأذن لأمر الحجاج، ووجد أن الفرصة قد حلت لتفكيك هذا الطائفة درسًا لهما، فجمع لركن حربه، وأقرأ عليهم كتاب الحجاج، وخطبهم، فكان من قوله

وقد كتبت إلى امرئكم الحجاج فاجئني منه كتاب يجزئي ويضعفي ويأمرني بتعجيل الغول بك في أرض العدو وهي البلاد التي هلك إخوانكم فيها بالأس، وإنما أنا رجل منك أمشي إذا مضيت، وأبى إذا أبيتم فإنا الجند وقلوا بل نأبى على عود الله ولا نسمع له ولا نطيع وقام أحدهم وهو عاصرين والله خطيبًا فلقب على الحجاج، ودعا الناس إلى خلعهم، وكان مما قل

أما بعد فإن الحجاج والله ما يرى بك إلا ما رأى القائل لأول إذ قال لأخيه - أحمل عيبك على فارس، فإن فلك هلك، وإن نجا فلك -، إن الحجاج والله ما يبالي أن يخاطر بك، فيحكمكم بلادًا كثيرة للهوب والاصوب (الطريق الضيقة الوعرة) فإن ظفرت ففتمت، لكل البلاد، وحز، المل، وكان ذلك زيادة في سلطته، وإن ظفر عودكم كنتم أنتم الإهداء اليغضاء، الذين لا يبالي عنهم، ولا يبالي عليهم اخلعوا عود الله الحجاج، ويايعوا عبدالرحمن، فإنني أشهدكم إلى أول خلع، فندى الناس من كل جانب، فعلنوا فعلنا قد خلعنا عود الله، وقام عبدالرحمن بن شيث بن رعي التميمي لفلان، عيال الله، إنكم إن اطمعتم الحجاج جعل هذه البلاد بلاكما ما بليتم، وجبرتم لجميع رعون الجود والتجبر هو حيس الجنود يارض العدو بعد القتل فإنه

مصادر البحث

- الاسامة وإسامة (ابن قتيبة)
- حية لغير الكوفة - يوسف خليف
- لطفة نصر إسلام - ممدود البرويش
- تاريخ أم سلمة لغير ممدود لغيري

بليغي أنه أول من جمر المبعوث، وإن تعلفوا الأحبة فيما أرى أو يموت أكثركم، يايعوا أكثركم، يايعوا امرئكم، وانصرفوا إلى عودكم فقلوا عن بلادكم.

فوثب الناس إلى عبدالرحمن بن الأشعث فابعهوه، عند ذلك أعلن ابن الأشعث الخروج على الحجاج وعمل الخليفة عبدالملك بن مروان، وخلصهما، وبعثه الناس في ذلك، وسار بجيشه لقتل البصرة، ثم الكوفة، فلجئتم إليه أهلكما وأهل الثغور، وعقدوا العزم على مقاتلة الحجاج

● مباحثة :

وباع الناس ابن الأشعث على كتب الله وستة رسوله وخلق أئمة الضلالة وجهه الخليل والساق، فلما بلغ الحجاج خبره بعث إلى عبدالملك بغيره وسيره أن يوجه الجنود إليه، ولكن الخليفة لم يستجيب إلى طلبه واحتدل لأمير، وأراد أن يستخدم الحيلة مع ابن الأشعث قبل أن يستحكم إلى السلاح، فعرض على الأمير الخليل أن يقاتل أي بلد من العراق شاء ويكون وأبى عليه، وإن بخل الحجاج على حكم العراق، ويجري على أهله أعطيهم كاهل الشام، فجمع ابن الأشعث كبار قاداته وعرض عليهم ما عرضه عليه الخليفة، وكان مما قلته

قد أعطيتكم أمرا، انتهزكم اليوم أباد فرصة، ولا آمن أن يكون على ذي الرأي غدا حسرة، وأنكم اليوم على النصف وإن كنوا أعدوا بالقزوية (موقع قرب البصرة) فافتم نعمتكم عليهم يوم شتر (مدينة بالعراق) فقلوبكم ما عرضوا عليكم وأنتم أعزاء قلوباء، والوقوف لكم مكثون، وإنتم لهم منتصون، فو الله لا أنكرتم عليهم أجزياء، ولزائم عندهم أعزاء، أن أنتم قيتهم أبدا ما بقيتم - فوثب الناس من كل جنب فقلوا إن الله قد اهلكهم فاصبحوا في الآن والفتك والنجاعة والقلعة والذلة، ونحن ذوو العدد الكثير، والسهم الرقيق والعدو القوي، لا والله لا تقبل، ثم اعدوا خلق عبدالملك مرة أخرى.

والتيقن الجعمان في (ديسر الملاحم) عام ٨٧ هـ حيث دارت المعارك النهائية بين جيش ابن الأشعث وجيوش الحجاج في شامين المعركة، واستمرت مدة يوم، وانتهت هذه المعركة الهائلة التي لم تشهد أرض العراق منذ وفات صلوات (عظم



المصدر: ... الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٠

وهذا خرج هؤلاء القراء المؤمنين الصالحون يقتلون الأمويين على جورهم في الحكم، وتجبرهم في الدين، واستذلّاهم الضعفاء، وإماتتهم الصلاة، ومن هنا كان ذلك العزم الصالح الذي خرجوا به إلى القتال، وتلك الضجاعة الفائلة التي خاضوا بها غماره، فهم إنما يقتلون في سبيل الدين الذين اختلفوا له، وهووا له حياته

ولم يكن الحجاج يقضي على ثورة ابن الأشعث حتى متى ينفذ سياسة ذات شعب متعددة يشمن بها هدوء هذه الأرض لتنتفيج بالثورة. ولما كانت خطته الجديدة على عزّ جند الشام من أهل الكوفة حتى لا تنسحب إليهم روح الثورة، ويرى أن يبني لهم مدينة جديدة تكون لهم بمثابة المعسكر المنعزل عن الحياة المدنية، فكانت مدينة "واسط" على منتصف الطريق بين الكوفة والبصرة، وجعلها معقله وقاعدة حكمه، ونقل إليها فصلات من جيش الشام ليكونوا له رداء يحميهم من أعدائه، وليكونوا سبباً قريباً من يده إذا حالت ساعة العمل. فقد كان الحجاج يشعر دائماً أنه يعيش على أرض معادية، ويعيش بين قوم يصرّون له العداوة وينسأ للفرق الذي يمحله لهم، فما اتحسن ذلك الحاكم الذي يحكم قوماً يكرههم ويكرهونه.

ومجملها من الضباب، ويجرّسها من الذئاب، يا أهل الشام، لأنتم الجئة (الوقيلة) والردة، وتنتم العدة والحذاء ...

تفسير:

ولم تقل نفقة الحجاج على أهل العراق عند حد التكرير والسباب، وإنما أراد أن يشفي غليله بالطريقة

التي ترضى عطشه إلى السماء، وجاء إليه الأسرى بعد هزيمتهم وهو يامر بشرب الصنوبر، فكان ذلك فعله يومه ذلك إلى الليل على حد تعبير ابن قتيبة في (الأسنة والمسيسة) ويأتي إليه الاشراف والعلماء والقراء الأهل للعلم، ويجدون الميعة، فيأبى أن تقبل ثوبتهم حتى يشهدوا على أنفسهم بالكفر، فمن شهد نجا، ومن لم يبق له حيلة، وجاءه رجل دعي فلان الحجاج أي ترى رجلاً ما ألقته بشهد على نفسه بالكفر ولكن الرجل الحريص على حياته قال لأخاهي أنت على ناسي؟ لذا نظر أهل الأرض، وكثر من فرعون ذي الأوثان، وراح ضحية هذه المحنة كثير من الأئمة والعلماء والظهاد إلا أن منهم الإمام العجلي سعيد بن جبير الذي رفض أن يشهد على نفسه بالكفر، وتصدى للحجاج باشجع وأروع ما عرف تاريخ الإسلام من جبريات الصمود والنجاة على الرأي.

وكان العلماء يمثلون كتبية مستقلة في جيش ابن الأشعث عرفت بـ "كتيبة القراء" قامت في القتال بدور خطير، فقد اندفعوا إليه يقاتلون في عزّ صديق وشجاعة فائلة تحمل عليهم فلا يكونون يبرحون، ويحمون ولا يتكلمون، كما يقول الطبري. ولعل أكثر دليل على هذه الشجاعة الفائلة أن الحجاج عا لكتيبة القراء ثلاث كتائب، ومن الطبيعي أن يقتل هؤلاء القراء في هذا العزم الصالح.

وهذه الضجاعة الذميمة، لأنهم خرجوا مع ابن الأشعث عن إيمان ديني عميق بحضية الأسر بالمعروف، والشئ من الفكر، وصورة الخروج حتى تكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الضالين هي السفلى. وقد رأى هؤلاء "القراء" أن للحكام الأمويين الحقن للحدس الجاهلين كما كانوا يسبونهم قد جهلوا الحق ولا يبرأونه، وسعوا بالمعصية وليس يتكفون وإن لخدمهم ليسم بالله أنه ما علم قوماً على سبيط الأرض أعلم بنظم، ولا أجور منهم في الحكم.

شجاعة:

منها هولا، انتهت بهزيمة ابن الأشعث، فهرب إلى أرض التزل لاجئاً فكتب الحجاج في "رتبيل" يامر أن يرسل إليه ابن الأشعث ويتوعدة أن لم يفعل، وعزّ على ابن الأشعث أن يقع حياً في يدهم الدود، وألّا مات على حياة الذل ولعلّت فقل نفسه يأس التي نمسه من فوق قصر لغات أسامته، فصرير رتيل علقه واعتاق بضعة عشر رجلاً من قلوبه وبعث بها إلى الحجاج تزيلاً وفرياً، وليشفي غليله ويرضى حله.

ودخل الحجاج الكوفة مدخول الظالمين ومصدرة يفل بالحق والنفقة على أهل العراق كما تلتزمه نفسه اعترافاً لجدد الشام الذين كانوا على دواوم سيوف الدولة ومحملتها.

واعتل المنبر ليكلف الناس بالحجم التي كانت تكتنر من فمه كما تتكلم الخيران من البركان لقال: يا أهل العراق إن الشيطان قد استبطنكم، فحطط اللحم والدم والعصب والسماع والأطراف والأعضاء والشفايف، ثم أفضى إلى خشاخ الأصباغ، ثم ارتفع معشش، ثم باض وفزع، فحشمكم نفاقاً وشفايفاً، واشمرعكم خلافاً، اتخذتموه دليلاً تتبعونه، ولقدما تطيعونه، ومأمراً تستشيرونه. الستم اصحابي بالأهواز، حيث رمى المكسر، وسعيتكم بالفخر، واستجمعتم الكفر، ولقدنتم أن الله يخذل بينه وخلافته، وإننا أريمكم بفزق، وإنتم تتسلطون لوالا، وتغزبون سراً، ثم يوم الزاوية، وما يوم الزاوية، بها كان فسلمكم ونزاعكم وتخذلكم، وبرادة الله منكم، وتكوس وليكم عنكم، إذ وليتم كآليل الشواهد في أوطانها، الفوازع في اعطافها، لإصباح المرء من لحيه، وإلاولى الشبح على يديه، حتى عشمك السلاح، ولستمكم الرماح، ثم يوم دير الجمجم، وما يوم دير الجمجم، بها كانت المعارك وللحاج، فصرير رتيل الهام (الراس) عن موضعه، ويذهل الخليل عن خيله ...

وبعد أن فرغ الحجاج من تجميع أهل العراق، انقلت إلى أهل الشام وهم حول منبره، وقال لهم: يا أهل الشام، إنما لنا لكم كتليل (نكر التمام) الدافع عن فرائضه، ينفى عنها الذن (الطين الأبيض) ويباعد عنها الخبز، ويكفها من الخطر،



المصدر :

٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريين

لماذا تأخر تحرير الكويت

بقلم : عباس الطرابيلى

ملال الناس يتسائلون متى تقع الحرب ، ليس لانهم يتحجبونها ، ولكن لانهم يتابعون ما يحدث ولانهم يشاهدون كل يوم ويقرؤون عن تحركات القوات هذه وتلك ، وعن ارقام لفتكية ، منذ الحرب العالمية الثانية ، وتكديس الاسلحة ، وكان المصلحة قد أصبحت مخزناً للسلاح . وكان العملية كلها كانت اختياراً - لكل القوى - على مدى السرعة في تحريك الجيوش ونقلها ، كسر من صور الطوارئ والتعبية .

ورغم اننا لسنا دولة حرب ، كما حاول بعض الانظمة اتهامنا ، بل ولنا شق طويل الحرب كما حاولوا الترويج عن دور الاعلام المصري .. رغم هذا وذلك ماذا يقول في الرئيس الأمريكي جورج بوش وهو الذى لا يصعب منذ الهجمات الاولى للغزو العراقي للكويت مهدداً ومفترقا . وتحريكاً للقوات . رغم كل هذا لمصر لانق طول الحرب . وان تطالب بها ، لتسبب بسبب هو ان مصر اكثر دولة في المنطقة عرفت ويلات الحرب ، وتصلت - وحدها - اعيانها وويلاتها . وبلغت من خرابتها حتى انصبت او كدت . واهمت من خبرة شيوخها بالتميز عن تقديمه كل دول المنطقة مجتمعة .

مصر - انى بسادة لانق طول الحرب . وهي وان ذهبت بجيشها لهذا اللغز عن ارض معدسة وللتمسك للاطماع التي ما كانت ستقف عند حدود لإنهاء دولة الكويت . واستمعوا ما لجمع عليه كل وزراء خارجية امريكا عندما سألهم احدى محطات التلفزيون الامريكى ماذا لو تأخر تحرك الرئيس بوش قاموا جميعاً لو تأخر لكان صدام حسين في الاقليم الشرقى للمعوية .

ولكن لماذا التعاطف الشعبي المصرى مع الكويت ، ولماذا هذا الرضا الشعبي المصرى لتصف العراقي ، ببساطة لاننا لسبب برفض العنف . ويقف دائماً مع الضعيف . وما لانا - كعشب - عامينا كثير من العز والخرجين الذين جثموا على انفسنا . وكليتنا كثر من الطغاة الدخيلين الذين كتموا هذه الاناس تماً ، لهذا وقتنا - كعشب - ضد بعض العراقيين بالقتيل الضعيف الكويت . هذه مة لا يد منها الذين تحملوا حولنا ذات مساء في مدينة جدة بالوقوف بالانهاض على الاعلام المصرى . دون ان يدركوا ان هذا الاعلام كان لكلى لجزة الاعلام تصبى لصدام حسين ورفضاً لاحتلاله للكويت . وتهديد لحماية الاراضى المقدسة .. السعودية .

ولكن شكوا نقاش اخر ما صدر عن الرئيس الامريكى بوش . بعد ان حول قضية الكويت والغزو العراقى لها الى قضية انتخابية بدعم بها مرشحي حزبه الجمهورى الحاكم في الولايات المتحدة .

قال الرئيس بوش وهو يجذر من حرب عالمية ثالثة بسبب غزو الكويت . لسنا في الخليج من اجل البترول . وانما للغز عن عدا عام . واشك اننا هناك لنقف في وجه العدوان السافر . وسوق نتجج في مهنتنا ونرمى صدام خارج الكويت .

لما اذا دعا بوش الى قول ذلك جسيمة لانه وجهه خلال جولته الانتخابية بمن يملك لا ، وحقه مختلفات تقول . لاتريد حرباً من اجل البترول .



المصدر : ...

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا الكلام السؤال والجواب غير صحيح لأنه لو كان صدام حسين قد اعتدى على دولة غير عربية . ولم يهتد كثير دولة مصدرة للبترول في العالم . لا تحرك بوش ولا جيش الجيوش وسدعي الاحتياطي . فأمريكا تحركت بعد أن هدد صدام حسين منكم البترول في كثير منطقة منتجة للبترول في العالم . منطقة تنتج حوالي ٢٠ مليون برميل . للسعودية منها وحدها حوالي ٤٠ / فلانتاج السعودي الآن وحده تقدي رقم ٨ ملايين و ٢٠٠ ألف برميل يوميا . وسوف يصل هذا الإنتاج في أواخر الشهر القادم إلى ٨ ملايين ونصف مليون برميل يوميا . وهذا يعتبر أكبر رقم وصل إليه الإنتاج السعودي خلال ١٠ سنوات . وليس بعيدا أن يصل حجم الإنتاج السعودي إلى ١٠ ملايين خلال شهر قليلة . هذا الإنتاج الممل الذي وضعه السعودي في مقدمة كل مصدري البترول في العالم . هل تتركه أمريكا فريسة للابتزاز العراقي . فلتحصل منه بئذ على ما تشاء تحت تهديد القوة العسكرية والقرصنة العسكرية للعراق ؟

ثم لم تكن الكويت إلا مجرد البداية . وكانت المنطقة الشرقية من السعودية هي المحطة التالية . وفي هذه المنطقة كل البترول السعودي انتاجا ومخزونا . وكانت على دول الخليج هي المحطة الثالثة . وفي مقدمتها الإمارات . الدولة الأكبر انتجا فيما بعد الحول السعودية . من هنا فلا كان بوش يتحجج الآن بالعسكرة وبقفلون البترول . فإن عاجز عن نفيه هو السبب الأول لوجوده ووجود فواله في المنطقة ... بل . وهو السبب الأول أيضا لتأخر بدء عمليات تحرير الكويت من الوجود العسكري العراقي

ذلك أن تأمين البترول هو الهدف الأول لإسراع القوات الأمريكية للمنطقة . وتأمين هذا البترول هو الهدف الأول الذي يؤخر العمليات العسكرية . لأنه رغم كل ميلال من تكنولوجيا إعطاء الحرائق البترولية لا أحد يعلم نهاية حقل بترول استندت إليه الفئران وربما لم يقرأ البعض ما نشر منذ أيام من أن خطة الأنعام العراقية من الكويت تقوم على الخرافات سواحل لكويت بكميات عظيمة من البترول ثم استعملها في حالة تعرض الوجود العسكري العراقي هناك لأي عمليات إنزال أمريكية أو تحرير أمريكية للكويت

البترول بأداة هو الذي يؤخر عمليات تحرير الكويت . وفي اللحظة التي ستجتاح فيها أمريكا في تأمين هذا البترول سلماً أو حرباً ستنتهي المشكلة . وهذا مايعرفه صدام حسين نفسه يعرف قيمة ما تحت يده . ويعرف كيف يستخدمه . بل ويهدد به لأن أمريكا التي تستهلك السوق الأمريكي . ولأنها لا يمكن أن تنهض بترول السعودية ... إلا بصفا احتياجات السوق الأمريكي . وأظن للفكر أن خطة أمريكا العسكرية هي كيف أو تسمح بإحراق بترول الكويت . وأظن للفكر أن خطة أمريكا العسكرية هي كيف تنص على حلال الكويت . وحاول السعودية والإسراء من أي عمليات انتقامية عراقية . فيما لو قدمت أمريكا على تحرير الكويت . وأظن للفكر أيضاً أن كل ميلال من استمدادات عسكرية أمريكية مدعومة بجيوش حلفائها من الجانبين من كل ميلال من الذي ستبدأ منه أمريكا الحرب هذا الجانب . هذا الجانب . فما شغلتها الجانب الأكبر من والحرب سوف تقوم عندما تذاك أمريكا أنها شغلتها الجانب الأكبر من البترول العربي في الخليج . ولا تتحملوا أي سيناريو آخر غير ذلك ... والأيام بيني وبينكم .



السلامة العامة

التسوية .. هي الحل

بقلم: د. السيد أبو النجا

وموسكو وبينهم - وهم يمثلون الغلبة الأصوات - اعتنوا أنهم يمثلون حل من حل سلس لتدوير منهم بولايات للحرب ومجلس الأمن نفسه سبق أن أصدر قرارات بالاجتماع لم تسلط وكان لها إرسال بصفة عنه (في المجلس) تحلق في قتل أكثر من عشرين فلسطينياً أمام المسجد الشريف فلما بلغت إسرائيل استقبال البعثة رفض المجلس لشعار قرار مقتل بلاشفة للقانون الدولي. وكأنه يختار هذا القانون - كما سبق أن قلت - شيئاً مستديراً يسهل الدوران حوله.

إن نصوص هذا القانون لم تكن يوماً هي الحكمة عند نشوب خلاف دول ولكن تفسيرها هو الحاكم. والتفسير بذلك للقرارات التي تصدر عنه.

إن حدام حسين يكثر بوعنونه في منطق زائف، فقد بدا يقول إن الكويت سرقت منه بترول الرميعة. ثم استدل ذلك بالقول إن الأسرة الحاكمة في الكويت مسلمة، وكأنه يعمد العنابة الإلهية لتشريد شعبه إن قلنا له من هذا الاستدلال، ثم توك هذه الدعوى العالمية ويطلب بربط زنة الخليج بالحضبة الفلسطينية لكي يحفظها في ذلكا. والغريب أن الأردن واليمن والسودان قد ساروا معه على اتفاق يصرح من نصيبه إلى تسعير، بل إن ياسر عرفات ليس لوب الحق ولوب الباطل معاً ليعاد الانتكاسة احتجاجاً على احتمال إسرائيل لفضلة والفلس ودار الغزو من بلد عربي لبلد عربي آخر. ثم تفسر في ثوبه بأنه يعمل بتعليم العروبة والأسلام.

إن الضغوطات تبيع المخطورات. وإذا كان مفاعله حدام حسين عسكرياً يلتقي إجراء عسكرياً مقلداً فإن هذا المقلد يلقى على جيش عربي. وعلى دولتين عربيتين. وعلى لاعتصهما الاقتصادية وهي أبرز النقط. وقد سبق أن وافق الشوميين الأرحل زعيم إيران اللدني على إيقاف الحرب ضد العراق لقاء سئل في ذلك قال أنه وقع عليه وكأنه كان يجرع السم. وما أنقذ أن أزمة الخليج التي شاتان من القتلى بين إيران والعراق. إنني اعتقد أنني لم أكن مخطئاً حين كتبت في هذا المكان منذ شهرين تقريباً كلمة أن الحل على أنها التسوية هي الحل. وهذه الكلمة لتفصيل لما جاء في كلمة الأولى من إجمال.

الموقف الآن بين العراق والعلم المتخضر قد وصل إلى حوزة البركان وهو الحرب التي قد تندلع في أي وقت يعود ظلم واست. اعتقاد أن من بين سائر الدول العربية دولة غير الجزاء لها من موفها في أزمة الخليج ما يمكنها من القزاح حل عربي كما اقترحه مع إخوانها في أزمة لبنان. ولعلها قد بدأت ذلك بالفعل حين جاء وزير خارجيتها إلى الرئيس حمدي مارك يحمل رسالة من الرئيس بن جديد. ولا علم في مبحثها ولكنني اعتقد أنها تحمل إليه إضرابات قد تكون صالحة لحل الأزمة.

إن أزمة الخليج لاتخرج إلا أن انصاع العراق لقرارات مجلس الأمن وهي الانسحاب من الكويت - وعودة الشرعية ليه، والافراج عن الرهائن دون شروط مسبقة. وما أفان الرئيس العراقي متردداً في قبول هذه الموضوعات الثلاثة ولكنه يبحث الآن عن شكل يحقق المحتوى ويبقي لنفسه ماء الوجه. وهذا هو الدور الجائر الذي أرجو أن تقوم به وتساهم في البحث عنه.

الجزائر من تلحيثها قد استنكرت الغزو، ومن تلحيث أخرى لم تدن العراق ولم ترسل جنودها إلى الجبهة السعودية كما فعلت مصر وسوريا والمغرب. وهذا الموقف هو اليوم وسط بين طرفين يرشحهما لتكون محل لفة العراق ومن يشامونه ولفة الكويت ومن يؤيدونه والبرلمان شمينيان أن يجبه الحل عربياً ولكنهما لا يعرفان السبيل إليه وهذا يمكن دور الجزائر.

إن في وسعها أن تدعو إلى اجتماع همه يحضره الرؤساء العرب جميعاً في القاهرة تحت سقف واحد هو الجامعة العربية بعد أن استأنفت نشاطها في أول هذا الشهر ولهم مديونيات موفضان من رئيس العراق والكويت على أن يتعهد العراق بالانسحاب غير المشروط موزلاً على إرادة مجلس الأمن خلال مدة محددة. ولينتهي تمهيد في محضر الجلسة ثم ينصرف المديونين ويستمر الاجتماع ليعتذر فيما تواسي به أعضاؤه من قبل بعد التخليع عليه مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. وقد يقال إن هذا سيناريو الحرب إلى الإفلام السياسية منه إلى الحلول العملية ولكن هذا القول غير صحيح فإن الرئيس



للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

المصدر :

الأسبوع

التاريخ :

٩ نوفمبر ١٩٦٦

رب ضارة نافعة

منذ بداية الأزمة الناشئة عن اجتياح العراق للكويت ومحوها كدولة على خريطة العالم ونحن جميعا نعيش في ظل سحابة قاتمة وتكثر تزعج ارواحنا . فكلنا منا يستيقظ في الصباح واصباحه على مفاتيح الراديو يحاول ان يستمع لآخر اخبار الهجوم والاعتصام والتهديد والدمار ثم تمتد يده الى الجرائد ، وعينه تجر بين السطور لمحنة المزيه من الاحداث ولذا ذهب الى مكان عمله فلما انقادت الدائرة بين اصحاب الاراء المختلفة على من تكون . ولذا . . . ولذا . . . فلما عد الى بيته استلم للتليفزيون وحكاياته المليئة بالملاسي

واعتقد انه ان الاوان لان يخرج ولو قليلا من تحت هذه الغاية السوداء ويحاول ان نجد لانفسنا ولو بصيصا من نور يستشرق من خلاله المستقبل والله تعالى يقول " ان مع العسر يسرا " فلقد ساعدت هذه الازمة على تخفيف كثير في طريقة تفكير الافاف من المصريين الذين كانوا يجدون في السفر خارج مصر - خاصة الى دول الخليج - مخرجاً لمشاكلهم . وهم من امال انهات بعد ان جرى اصحابها وراء اوهام كاذبة لعقد عمل في دولة خليجية وهم من شاب تقاعس عن محاولة جادة ان تكون شاقة في دول ايجاد مصدر رزق له في وطنه طمعا في المال المتدفق في دول البترول ، ثم ضاعت الايام وعد إما في نخس من العراق او بينابر قليلة من اى مكان آخر لك انكفى ايجاد شقة او شراء سيارة كما كان يحلم .

وكم من مصري عمل في الخارج وفاء الله عليه

واستطاع ان يحصل على مكان يسمى اليه ومع ذلك استخسر ان يعود به الى بلده فانه ان يضعه الى جانبته في البنوك العربية وهو بذلك يحرم وطنه من هذه الاموال والذي حدث بعد أزمة الخليج هو ان الكثيرين بدؤوا يتعطلون ويعيدون حساباتهم وان ان الكثيرين ايضا حملوا ربهم لانهم لم يتورطوا في ترك اعمالهم في مصر والجري وراء اموال الخليج واعتقد ان هذا درس للشباب ان يحاول ويصنع لمن الممكن ان تنفع الاحوال في مصر اذا عمل كل فرد جادا في سبيل ايجاد مصدر رزق شريف يدنو هذا شقا في اول الامر ولكنه على اية حال اسلم من ضياع العمر وتحويله العمر في الغربة فمازالت الارض الزراعية التي هجرها اصحابها الى العراق مازالت تطلب العرق المصري ليرويها ويعيدها مرة اخرى جنة من النماء والمطاء وقطاع الخدمات الجرفية الذي التهمت الاسعار فيه نتيجة سفر الجرافين المهرة الى الخارج بحاجة الى من يمد القنارات التي ملأته والمدارس التي يتكسب فيها التلاميذ بدون مدرس جيد او بمدرس في غير تخصص التدريس هي الاخرى احق باسنادنا المعلمان الذين يذهبون لتعليم الغير بينما اولانا في حاجة اليهم ولعل الحكومة تتبذل وتحاول الاستفادة من هذه اللجنة لاعادة ترتيب البيت المصري بعد هودة ابتلاله وبعد ان تذب الكثيرين الذين مازالت عندهم مخبرات في الخارج الى انه من الصواب ان يعودوا بها الى بلادهم .

عبد الفتاح نصير



تركيا وأزمة الخليج

بقلم : د. صلاح العقاد

كانت تركيا إحدى المحطات الهامة التي توقف عندها جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا إبان جولته الأخيرة في الشرق الأوسط وذلك لاتصالها اتصالاً مباشراً بإزمة الخليج، ولم تمر بضعة أيام على هذه الجولة حتى مر بتركيا مدير المخابرات المركزية الأمريكية وكلا ذلك في نفس الأسبوع زيارة تروجوت اوزال رئيس الجمهورية التركية إيران ووصل وزير الدفاع التركي إلى القاهرة للتشاور مع وزير الدفاع المصري حول أزمة الخليج

وتعود صلة تركيا بهذه الأزمة إلى عدة أوجه منها أنها هي القطر الوحيد العضو في حلف الأطلسي الذي له حدود مباشرة مع شمال العراق وإنها ذات قوة عسكرية هامة يمكن استغلالها في حالة الصدام المصري- كما أنها عنصر فعال لا يستغنى عنه في تحقيق سياسة الجوارب الاقتصادية على العراق. وأخيراً فإن تركيا ولدت صلاتها في السنوات الماضية مع الدول العربية للفتحة للثبوت في الخليج، وبحلول من مواصف نشطة في مؤتمر الدول الإسلامية حيث وجدت في هذا التوجه الجديد تحقيق مصالحها القومية

وبالإضافة إلى البين الصلح من زيارته بيكر لتركيا جذب الأنظار إلى الموضوعات العسكرية بل حرص الطرفان على إخفاء هذا الموضوع وإبراز الجانب الاقتصادي للمنشئ في الخطاب التركية بالحصول في شموليات كبيرة مقابل الخصائص التي تحملها من جراء الحصار لضروب على العراق.

وإحتمال اشتراك تركيا في مواجهة المسلحة يطرأ قضية خطيرة تتعلق بمستقبل الشرق العربي بأسره ذلك أن وقوع الحرب، كما يتوقع الكثيرون يمكن أن يفتح الباب لإعادة رسم خريطة المنطقة، والتقسيم التركي فإن هذا الموضوع يعني إعادة رسم الحدود من العراق، وقد ألح اوزال أن حال هذه التطلعات حينما خلق على دعاوى العراق التاريخية في الكويت.

ومن المعروف أن أهم أثار الضغط العراقي تقع في لواء الموصل، وسكن هذه اللواء جنسيات مختلفة من كرد وعرب وتركمان، يعيشون حول بلدة كركوك التي تتركز فيها البترول النفط، ويمتد التركمان من ضمن المنطقة التركية الكبيرة، فهم إهراء اسكان الانشغال وإن كانوا يختلفون عنهم في حيث الهبة، كما تدعى في الموصل ألقاب مدينة ومدينة من مسيحيين شرقيين يشتملون على عدة طوائف ومذاهب شرقية قديمة كتصديقات وأخرى منتقلة عن الانتقالات الإسلامية كالكردية.

وعندما تقدم البريطانيون في نهاية الحرب الأولى نحو شمال العراق وانسحب الأتراك المقاتلون أمام هذا الزحف البريطاني عانت حكومة الإنسحاب من وفائت على توقيع الهدنة، وتذكر للمسرح العظماني أن الهدنة وقعت قبل أن يدخل البريطانيون مدينة الموصل ويذا يمكن لتركيا أن تستغل هذه الهدنة بحد أن تظل قوتها ضمن أراضي الدولة العثمانية، ومن ثم قد يجد مصطلح كمال التكوين العظماني بمعظم لواء الموصل حينما تحسن مركزه في معاهدة لوزان سنة ١٩٢٢ وقد أدخل البحث في هذه القضية عند عقد معاهدة الصلح تلك وكان على بريطانيا أن تصدى للمطالب التركية باعتبارها الدولة ذات النول في العراق، كما أنها تملك نسبة عالية من أسهم شركة نفط العراق واستخدمت بريطانيا نفوذها أيضاً في عصبة الأمم عندما تقرر طرح هذا النزاع على المنظمة الدولية التي ألزمت ضم الموصل إلى العراق ولم استرضاء تركيا بتخصيص 7١٠ من دخل النفط لمدة معينة.

ومنذ تسوية الخلاف على الحدود العراقية التركية في سنة ١٩٦٦ أخذت العلاقات تتحسن بالتفريج بين الدولتين، والتعاون والتفرك ما في اتفاقية سعد أيد الشاهة بالحدود الإقليمية سنة ١٩٦٧ ثم في حلف بغداد لتفهم وخلال الفترة التي تدارشت فيها السياسة الخارجية للدولتين لاتصاف تركيا لحلف الأطلسي وتقرب العراق من الاتحاد السوفياتي لم تثنى علاقات حسن الجوار بينهما ذلك أن تركيا، توجت جيمس إيران، مساعدة الثورات التركية والسبب هو معاملة تركيا لنفسها من شره الأتية لتركيا الكبيرة التي تعيش داخل الكويت.

ويتم له هذه العلاقات الطيبة فضل العراق أن يعد أنابيب النفط التي تملك امتلاك إير تركية، غير التركي التركية إلى موانئ البحر المتوسط ومن المرافقات أن العراق كان يعتمد على أنابيب تمر بأراضي الخليجية سوريا حتى لواء السبعينات غير أن عقد الخلاف بين الدولتين العربيتين جعل العراق يصل خط الأنابيب إلى سوريا، ويفضل عليها خطين يربطان

بتركيا. ومن هنا فإن مواقف تركيا في بداية أزمة الخليج صار حاسماً في تطبيق سياسة الحصار، وقد قبلت تركيا العراق خط الأنابيب رغم أنها تخسر من جراء هذا الاتفاق ٥٠٠ مليون دولار سنوياً.

لذا احتسب أن ذلك خسائر اقتصادية أقل من نتائج انخفاض السياسة وتوقف العراق التجاري مع العراق، فلهذا أن توقف عن تغليب تركيا بتعويضات هامة مقابل هذه الخسائر، ويبدو أن أهم مطلب تقبته به تركيا أن جيمس بيكر كان هو توسط الولايات المتحدة أو حتى محاولة الضغط على المجموعة الاقتصادية الأوروبية كيما تغلب عضوية تركيا في المجموعة، وكانت دول السوق الأوروبية قد وافقت طلباً تركيا بالعضوية وعملت ذلك الترفي بأن تركيا لا تسير على المنحرفة الديبلوماسية السليمة، والتي هي سبيل الانضمام إلى المجموعة، ولكن يبدو أن شبه أسياها أخرى، لا أن النظام التركي الحاكم في تركيا قد دخل من الحكم المدينيين منذ سنة ١٩٨٢ وعملت تركيا أن الأخذ بنظام المدينيين الزمنية خلاصة القول أن تفرق العلم التركي يكره فكرة الاشتراك في الحرب وإذا حدث وشملت تركيا شطرا من أسياء الواجبة لايزد وأن يكون ضمن متساوية أما بشعيل الحدود أو بتسهيل العضوية في السوق المشتركة أو كلا الأمرين معا.

وهناك مواصل أخرى تجذب تركيا إلى بؤرة النزاع لمدة فترة وهي تعمل على الاستفادة بالقروض والاستثمارات من الدول العربية النشطة في سبيل التطرب من هذه الدول عمت الدول العربية التركية في إعادة النظر في الترويج العلماني بحيث تظفر هذه المرحلة من الترويج وأنها فترة من التعاضل الميول بين العرب والأتراك ومن شأن هذه الفترة أن تجتذب تركيا إلى دول الخليج عامة والسعودية بصفة خاصة وتطلع إلى أن يشترك في دول في التعاون مع شطرها

لقد أوضحت تركيا أن ذلك اميلها الاستراتيجي كعضو في حلف الأطلسي مجالاً للاتحاد السوفياتي وكانت إيران الحرب الباردة تحتل مكاناً متميزاً بسبب هذا الموقع في نقل الامريكيين وتشديد من المساعدات الامريكية الضخمة طلباً بيلت الحرب الباردة، ومع خلق سياسة الوفاق أوضحت تركيا أن ذلك شك المعيرات فجات أزمة الخليج لتعيد إليها مكانة مرموقة وسط التحالف الدولي للعراق ضد العراق.



المصدر: الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

فتاوى

مع الدكتور
يوسف نوفل:

الشعب العراقي ضد صدام والظواهرات التي تؤيده... مفعلة... وبردوغة الأجر

أجرى الحوار:
عماد الغزالي

• قلت للدكتور يوسف نوفل
كنت أحد شهود الميادين على ما حدث في
الكويت بعد الغزو. هل يمكن أن تقدم لنا
تجربتك الشخصية وأنشأناك مما
حدث.
• ما حدث لي في بداية الغزو العراقي
للكويت صورة لما حدث للكثيرين. وهو
التيقن الذي يحدث الهدوء والطمانينة
التي كنت أسمع بها وينعم بها الكويت
ويتحول هذا الهدوء إلى طاقات متفجرة
وجمالات عسكرية سلمية. لم تتصور
التيقن في جميع مرافقها. الأهم من هذا

سقوط

الكويت

في يد

صدام

أكثر

هداحة من

سقوط بغداد

في أيدي

الاستار

للكويت. يعني لنا عن انشغالنا عن رحلة الخمسة والعشرين
يوماً منذ غادر الكويت حتى بلغت الدماء أرض الحروب.
والكثير نوال الدين واستمر جملتي له أكثر من خمسة عشر
مؤلفاً منها: الفن القصصي بين جيل عتيق وجيل جديد وحبيب مطرود
وتصور لغة الحوار في المسرح العربي، والصورة الشعرية،
وتاريخ النص الأدبي، وبيوتات شعر ما، كلمات حب، وكما
تأجير الطير.
وهو شعر الكويت ترك خلفه مخطوطات ١ مؤلفات كان ينوي
نشرها. لكن جنود صدام هربوا إليها إلى قلب الكويت.

يبدو أن الحديث عن الغزو العراقي للكويت سيبقى هو
الموضوع الرئيسي في حوارنا لليوم إذ أن يرسل صدام حسنة
وتجربته عنها أو يجبر على الرحيل.
وقد عاش المصريون الذين شابت أروافهم أن يكونوا بالكويت
وقت الغزو أياماً قاسية وأضرار بعضهم إلى ترك ميكراتهم
وإسبيلهم التي أنفقوا في جمعها سنوات صبرهم وغروراً يجعلهم من
جند صدام.
واليوم نلتقي مع الدكتور يوسف نوفل، رئيس قسم اللغة
العربية بكلية البعث جامعة عين شمس والذي كان ممثلاً



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩

ضد إيران، وبالقائ ساعد هو أيضا في هذا بتجنيد الإعلام العراقي لتعطيل صورته أمام الرأي العام هذه الصورة ترسخت في الأذهان كالتبرين بينما الآخرون كان لديهم الصورة بميزان المنطق والعدل. اعتزت أمام أعينهم الصورة القديمة.

بعض الذين كانوا كان منطعمين من صدام حسين هو الزعماء التي يتكلمها الوحيدة الباقية على ساحة العمل العربي، ولذا فإن القوفوف معه انتصرا للخفيين والقدرة على مواجهة عود الإساءة العربية.

الاستراتيجي - إسرائيل

● هذا المنطق يغايه الواقع، لأن أو صدام حسين يكف عن مواجهة إسرائيل واتخذ ٥/٥ قسما مما اتفق على المؤتمرات حربه مع إيران لتدعيم قوته في مواجهة إسرائيل لتخريب الصورة، بينما واقع الأمر أن العراق لم يوجه من ميزانيتها الحكومة إسرائيل أي شيء

خسارة ثقافية

وفيما يتعلق بالخسارة الثقافية المخطط من الغزو يستطع طريقت وفكرة طويلة الواقع للثقافة والكوييت

● لا شك أن لمحدث ثقافة ثقافية ثقوب ملحوظة عنه للثقوب من غزو الكوييت

ليبدأ وسقطها في ٦٠٦ هجرية. فإذا كان سقوط بغداد أدى إلى ضياع معظم مخطوطاتنا من الكوييت العربية كما يرى المؤرخون. فإن هذا العام الذي شهد الاجتياح العراقي له أصاب الحضارة والثقافة العربية بكثرة ثقوب ثقافية سقوط بغداد. لأن الكوييت برغم صغر حجمها كانت ترمي الحركة الثقافية بسجدها بالغ واستطاعت ذلك السجدها جميع نواحي الفكر في العالم والعالم العربي على وجه الخصوص ويكفي أن ننظر للسلاسل التي كانت تصدر عن وزارة الإعلام، وهي سلاسل ربيعة المنسوى مضمونها محكم ومتمثل في ترجمات علمية كتب شهيرة

نشر بإسراع زبيدة. أيضا مؤسسة الكوييت للثقافة العلمي التي كانت تعذب دورا كبيرا في هذا الأمر.

والحياة الثقافية في الكوييت كانت نشطة وحيوية جدا، لدرجة أنك كنت تعجز عن متابعة الأنشطة الثقافية من مؤتمرات وندوات وعروض وقامات وبغزو العراق للكوييت توفيق هذا الكم الحضري والثقافي، وسيمد هذا المنطق على الثقافة العربية بشكل عام. وأصبحت للثقافة الآن في خدمة حروب داهس والغزاة وللخميني أن العرب له عكوا ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين إلى جيلهم الأول. لقد أجبنا أمام

هو فكرة الاجتياح نفسها بما فيها عنوان من طرف على طرف آخر، والمهم أيضا لحظنا العناية التمدية التي مرت بها لنا جميع الأسر الموجودة عند في مدى خمسة وعشرين يوما هي مدى رحلة العودة، نأثر فيها الساس لم نعدو فيها قرنا، وبرغم أن جوباب الماساة بما فيها من اعتداء وإشراق متعددة أوجه معلومة للجميع، فإن أهم مميزات الغزاة هو موقف الشعب، فقد وجدنا من الشعب العراقي موقفا مشيدا ومختلفا لروح الغزو على نفس الوقت الذي وجدنا فيه الغزو يدمر ويحطم ويستول على المكتبات ويخربو الجبال، وجدنا الشعب العراقي يقدم لنا خلال الغزو مساهمات إنسانية بصرف النظر عن تفاصيل هذه المساهمات فإنها لكل من البعث أن جهة أخرى، وهذه دولة عاملة جدا وأنا أتأمل هذا لأن لا بد أن يقيم هذا الحدث شرقا في عائلات الشعوب لأن الحضارة في النهاية جميعه حتى نكسر وجدونا كعرب، لأن هذه الأمور نوات قدرة وليست مظاهر شعوب

وكيف نفس مظاهرات التأييد التي سمعنا من بعضها وقرأنا عنها في الصحف وخاصة بين صفوف الشعب الفلسطيني والعراقي وجنيتا في الحرب العربي.

● في تصورني أن جميع مقارنات القديس التي كنا نراها عبر أجهزة الإعلام سواء في العراق أو الدول الصليبية والمؤيدة لفرزها، تمثل انتصارات معينة. لأنه لا يوجد هذا الموقف من حكومة العراق إلا التي اليمين أو التي اليسار، وهذه المقارنات تتخرج عن أحد هذين الجانبين، وهي لاتعني إجماعا شعبيا على الإطلاق، كما أن كثيرا من هذه المقارنات وخاصة في علقنا الثالث مدفوعة الأمر. ولذا لاتعني أنها تعبر مدفوعة الأمر. لأن لمحدث يتعارض مع المنطق السليم لما حدث بس احتلال دولة لدولة أخرى. لكنه انخساف العراق لكونت دولة

تفانض المواقف

هذا التفانض في المواقف جني بين بصورة من عقلاني الدول العربية ما هو تصبيرة وملازمته.

● اعتقد أن لتفانض مواقف بعض الفلسطينيين خبره في الإيجال بعض بعثيته بسبب الإحتلال الإسرائيلي، ويرى أن فيما حدث بعض مفاصل للتدخل مع المبالاة أو عدم المبالاة الفعلية فيما يماضي وهناك تصبيرة لخر أربطيه بأسطورة ولدت هذه النتيجة، وفي أن الحرب الأرجح تحقيق انتصاف على ح العراق، الوحيد الذي جني ثمار الصفة الثقافية فيها هو صدام حسين، ومع الاستاذ فإن كثيرين من أصحاب الاتجاهات متعددة وجه واتجاهات مختلفين الخمينيين كانوا يتكبرون صدام ويضمونه في موضع أكبر من حجمه الحقيقي على أساس أنه انزاعا لتصلنا

العالم لنا لسنا له للسنوى الحضري الذي يؤمننا للمثورة في الحضرة الإنسانية، وعدنا مولا عربية لا علنا عربيا.

● كيف ترى الصورة بعد انتهاء الغزو سواء سلميا أو عسكريا هل سنقبل الخريطة العربية كما هي

● تصور أن التسلمة لأن تشبه تطوريا لما يسمى مجلس التعاون الخليجي فإن تكون هناك صورة كذلك المنطقة في الآفات. أن يكون هناك نوع من الوحدة لكن هذه الدولة جميعها، ولا حولنا أن تطبق ذلك على القلوب

● ولماذا سجدنا من كل دولة نندرد بغيرها المدينة وسجدنا من منطقة الخليج بعضها طابع بيني مشددة، وبالقائ إمكانية تحقيق هذه الشكل لامة بلوة.

● ولكن مخطره تكريس للجزلة وليس دعوة للوحدة، والآخر أن متعذرت عنه لاقم في علنا العربي بغير

● أنا أريد أعزائش وأهل اجنيتي بالقياس أن تكون تلك الفتات نوات تعلم لآخر كبحر الوحدة العربية، وإذا لم يشهد جيشنا هذه الوحدة فتمتدني أن تشهد الأجيال القادمة لتدعم من دول عربية إلى علم عربي

ومع التطورات التي يشهدها العالم الآن واتجاهه نحو التوحه والكتل، فإن الشعوب العربية يجب أن تشهد نوعا من الوحدة في المستقبل.

● سؤال آخر يتفقون.

● فإين المنطق من كل ما يحدث وماهو دوره.

● دور المنطق العربي ليس سهلا، ولا يمكن أن لا انجرف في طوح سلاح والقول أن هذا الحزم سهل التحقيق بين يوم وليلة. ولأسبابا وأن المنطق العربي دائما مصنف طبقا لأمور ومواقف لربية تجعله في موقف ضيق دائما، وما يتصوره أن تختلط كمثلين لأننا جميعا أبناء أسرة واحدة، لكن لئلا نساكتا كمثلين حرب أننا حين نخالف نرسح أن لغيب هو بانات وشهادت ميلاننا، بمعنى أن المنطق العرب حين يتفانض ينسلكون عن أسلمهم.

● نود أن تكون أصواتا مقدمة ولكن بجمعته صقل واحد هو المنطق العربي لا أن تفكر بالسلطة وعقل غيبرا، ولا أن يتصور يعضنا أنه المنطق الوحيد وهو زعيم والآخرون تدعين له

● فإذا يبدو دور المنطق مشفيا وإنيلا في كثير من الأحيان وفي أحيان أخرى مبررا لمساكنة المنطق الذي يعيش فيها كلها

● هذا سببه فقدان حركة التدعيم، فلو كانت حركة التدعيم مبررة في الوطن العربي لتكانت كافية بأن تكفي كثيرا من الظروف الذي يجيبه بنا من كل الاتجاهات



الصفحة

المصدر :

العدد ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريين



لماذا الهجوم الآن .. على الخليج ؟

بقلم : عباس الطرابيلى

الذين يتحدثون عن تحسين توزيع الثروات، كلهم عددهم .. وارتفع صوتهم .. هذه الأيام .. وبلاغات بعد سقوط الكويت تحت وطأة جيش الاحتلال العراقي .. وبعد أن تعرضت السعودية وبوّل خليجية أخرى لخضر الاجتياح .. والكلام عن توزيع الثروة الآن لم يعد مجرد مطلبات يركز عليها بعض الملوك والرؤساء .. بل امتد الى قطاعات كثيرة من النسل .. في دول عربية وإسلامية كثيرة ..

وإذا كنا لا نريد أن نلجأ لقضية الإثراء الاجتماعية في أي دولة .. إلا أننا يجب أن نعود بهذه الفترة إلى أسبابها الحقيقية .. ولا نركز فقط إلى ثوابها .. ذلك أن المطالبين الآن بتوزيع الثروات إنما ينظرون إلى الثروات سهلة المال .. كثيرة المال .. وليس سهل الآن من ثروات البترول .. وعائلات البترول !!

وقبل أن نخوض في تفاصيل مطالبة البعض بتوزيع ثروات الآخرين .. تعالوا نبحث لماذا الآن بالذات .. وما هو الهدف .. ثم تعالوا نفتح أيضاً ملف الثروة العربية ككل .. وليس فقط ملف ثروة دول الخليج .. والأهم من هذا كله الثروات الشخصية للملوك والرؤساء الذين ينفون الآن نفوس توزيع الثروات البترولية ..

بدائية .. نقول إن هذه الدعوى هدفها الأول والأخير تقسيم الصراعات الطبقية في المنطقة .. وهي دعوى يجب أن نتنبه لها لخطورتها على المجتمعات لأنها تشرب من نفس وعاء الفكر الشيوعي الذي يقول بملكية الدولة لكل الثروات حماية للمفقر من بطش الأغنياء .. ونحن جميعاً نعرف .. ولو متخافاً .. ما أتت إليه هذه الأفكار من ممر على المجتمعات التي جرت .. أو اندفعت .. وراء سراياها .. وما هي تعود عنها بعد أن خربت البناجر والمباني .. وتعالوا نفتح الملف على هؤلاء المطالبين بتوزيع ثروة البترول .. فمن هم ؟ ومما استفادوا من ثروات البترول .. بل أين ذهبت المساهمات التي قدمتها دول البترول لتكون في خدمة شعوبهم .. ولكنها للأسف ذهبت إلى جيوبهم .. ولم تنعم بها شعوبهم ..

●● الأيرين .. وملك الأيرين .. كانت للملك علاقات خاصة بالسعودية وكل دول الخليج .. وكان .. حينما نزل .. يعمل معاملة الملك أو الرئيس .. الأول بالوعة .. لأنه لو لا ملكي يمثل نظاماً ملكياً .. وكانت تفتح له الخزائن والأبواب بأخذ قيل أن مطلب .. بل يفر ما لا يحرفه أحد .. رغم يقين الكل بأن النسبة الأكبر تآخذ طريقها بعيداً عن الأيرين .. وشعب الأيرين .. ولم تتوقف رحلات الملك للسعودية .. ولكل دول الخليج .. كانت منتظمة .. رحلتا الشتاء وال الصيف .. بل وفدت دول الخليج ليولبها أمام رعايا الأيرين والنظم المعمول بها في الأيرين .. وكان أي إيريني الجنسية هو الملك المتوج بين كل الرعايا العرب .. فلننصّب العليا للأيريني .. والرواتب أيضاً .. ومن لا يصدق عليه أن يراجع كنشوف أسماء كبار الموظفين في كل دول الخليج بلا استثناء !! وكان من نتيجة ذلك أن فرغ الأيرين من كفاءاته .. بل ومن أواء المعاملة .. فلم يجد إلا القوى العاملة المصرية .. وكانت سلطات الأيرين تجميع خروج موظفيها وعملها للعمل بالخليج ويجعلوا زولتهم المالية إلى عتق .. وفي المقابل تستورد .. عمالة مصرية يدفعون لهم أفضى الرواتب وبذلك تمت عملية إعادة بناء الأيرين قرية قرية .. ومدينة مدينة .. بل وجبالاً جبالاً .. واتحدى أي مسئول إيريني أن يقبض ما قيل .. ومع هذا كله عمرت خزائن قصر بسمان الأيريني .. وزادت مظاهره الخاصة .. وأصبحت دول الخليج هوائيه .. من سيارات السباق !! وبعد هذا كله يفوق الملك الآن نوريسفرا العازمين المطالبين بتوزيع ثروة بترول العرب في الخليج ..



السوفند

المصدر :

١٩٩٠ : ١٥ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولأن الملك بحث عن توزيع الثروات فإننا نطلبه بأن يبدأ بنفسه . وخير الداعي من بدأ بنفسه . ونحن لا نطلبه بتوزيع الثروة التي ورثها . فهذه حق له ولورثته . ولكننا نطلبه بتوزيع ما حصل عليه من دول الخليج على مدى السنوات الماضية كلها . فقد الأموال السلطنة ، أما القصور والمطارات والسيارات والنجوهرات فهذه تعتبرها هدايا شخصية .. خلال عليه .. أما الأموال السلطنة من تخلف وديارهم وريالات ودولارات .. وإن كان جلالته يفضل الاسترليني - فهو مطالب بالإعلان عنها . وعن مصفرها .. ثم ننتظر ماذا سيبلغ بها . وهل يحسن توزيعها على شعبه . لم يتوقف عن قيادة أوركسترا الملكين ^{١٥}

●● واليمن : شمالاً وجنوباً قبل الوحدة . وبعدما . كانت هي أيضاً وكان شعبها . الدولة والشعب الأثري بأفعالية . وكنت أبواب دول الخليج والسعودية مفتوحة أمام اليمنيين بلا قيود وبلا كليل ومسوحاً لهم بالعمل .. بل وبالجنسية . إن شاموا . خصوصاً أبناء الجنوب .. ولطائرة اليمنى ولأنه تلجر بطبيعته . فإن اللقمة هي التي قتلت بالقولبة ولكن الفكرة اتجهت للتجارة . وزادت ثرواتهم . بل وعددهم . وأصبح في السعودية وحدها حوالي ٣ ملايين يعني . أما في الخليج فقد انخرطوا في كل المواقف بحكم وحدة المجلس والتهجة والسحنة . وأصبحت الجاليات اليمنية في كل موقع في السعودية والكويت ويالي دول الخليج ترى لها حقوقاً . في كل شيء . ولعل ما يجري الآن تحت المطع ووفق صفحات المصنف بين السعودية واليمن خير دليل . وليس غريباً ما قلناه لنا الفريق على الشاعر وزير الإعلام السعودي بأن المملكة كانت تدمر - بطريقة وبأخرى - نصف ميزانية اليمن !!

لهذا كله خرجت مقولة شائعة عن اليمن هي : شعب غني وحكومة فقيرة . لأن الشعب استطاع أن يعمل بالسعودية وبالخليج .. ومن لم يستطيع الخروج .. عاش على التحويلات !! ولأنه عرف قيمة درهم وريالات البترول بدأ يتجنب وراء دعوى توزيع ثروة البترول العربي . ولا أعرف لماذا يطالب حكام اليمن الآن بهذا وهم الذين يحصلون حكوماً وشعباً . على حصة لا يستهان بها من عائدات البترول . ولن أتحدث عن سد مأرب مثلاً الذي أعاد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات بإنشائه بالكامل على حساب الخائن ومن مال هذا البترول . وهو السد الذي عزز أبناء اليمن عن إعادة انشائه لأكثر الستين .. ولا عن محطة تليفزيون صنعاء التي تم تجهيزها بالكامل . مبانٍ وأجهزة ومعدات بل ومبنيين من ميزانية ليونيل . وهي أيضاً من مال البترول . ولا عشرات المدارس والمستشفيات والطرق التي ساهمت فيها أموال دولة الإمارات .

ليس هذا كله توزيعاً لثروة البترول ^{١٦} . وإذا لم يكن هذا كذلك فاسألوا الفريق . على عبدالله صالح الذي يعرف الآن على «أورج» توزيع الثروة : أين ذهبت الأموال التي قدمت دولة الإمارات له شخصياً . ولشعبه وإن سببه من حكام من أيام الحمدي والقمصني . واسألوا على سلم الأبيض ماذا قدمت دولة الكويت الذبيحة لليمن الجنوبي . عندما كان كل العرب غاضبين على اليمن الجنوبي .. ولوجهات اليمن الجنوبي السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. منذ ثلاثين .. وثلاثين .. وثلاثين ..

ألم يكن هذا توزيعاً للثروة . ولعل المتروك ^{١٧} . ولقول لشعب اليمن الذي توحدهم مطالبوا بحكم في مال رؤسكم الذي جاء أصلاً من بلاد البترول . قبل أن تطلبوا بحسن توزيع الثروة ^{١٨}

●● وللسلطين . وأه يا البلد الجريح الذي تلجربك كثير من قبلك . حتى اغتواوا واكتنزوا وصارت ريالاتهم وديارهم أنهاراً من التحويلات . فهل ينكر السلطيني واحد . نعم واحد - الرعاية الأفضل التي كان يحظى بها في كل دول الخليج من حيث المناصب والرتب والبيوت والسيارات بحكم أن الفلسطيني عربي بلا وطن وبلا دار . وبلا وظيفة . فنتكّن كل دول الخليج هي الوطن وهي الدار وهي الوظيفة . ولم يسمع فلسطيني واحد كلمة عتب على أي خطأ ارتكبه . أو وقع عليه حساب على أي جريمة شارك فيها . وكانت كلمة ممثل المنظمة . مسوعة : فلسطيني أخ أول الرعاية .

وربما نسي الجيل الحالي من الفلسطينيين . خصوصاً فلسطيني الضفة الغربية إن معتقل الأموال التي تعلم بها أولادهم على مدى ٤٠ عاماً هي أموال بطرولية . حتى هؤلاء الذين تعلموا في أمريكا .. ورأوا العودة من أمريكا !! وهل نسي فلسطيني الضفة الآن أن لمن الرصاصات الأولى التي هجرت لثورة منظمة فتح جاء من الخليج . ومن الكويت ملاذات ^{١٩}



المصدر : ... الوفاء

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرجو ألا نفتح الجراح . ولكن إن جاء وقت الكلام وتنظيف الجراح فسوف
نعول للعازمين الآن ضمن مكرس، توزيع الليرة .. إيدلوا بانفسكم ..
وحاسبوا قياتكم وقلوبكم واسألوهم أين ذهبت أموال الخليج التي أعطيت
لكم بلا حساب ؟ ولين نلقوهم ؟ وكم منها ذهب للمغتسلين وراء السلاح ؟
وكم منها ضل طريقه ، إلى قنوات أخرى ؟ ..
لننتوزع أموال اللقاة . قادة المنظمات ، ولبحسن توزيعها على من يحمل
البنادق أي من يخفى الآن خنجرا يحتمن الفرصة ليفرسه في قلب يهودى
صهيونى .
والكلام بطول ويطول عن توزيع ثروات البترول .. وفيضا توزيع ثروات
الملوك والرؤساء واللقاة الذين يعزفون الآن وراء نورعسفر صدام حسين !!



المصدر: ... وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٠

نبذات

إذا نشبت الحرب في الخليج، فإن لخضر ما يولجه أمريكا ليس هو الجنديين والآلاف القتلى من رعاياها المحتجزين في الكويت وفي العراق. ومثل تجمع أير البترول في الكويت وفي العراق وفي السعودية. وإنما الأخطر من كل ذلك هو مواجهة مرحلة ما بعد الحرب إن نشبت. فأمريكا إن بدأت الحرب، فهي مضطرة إلى استعمال القوى الواسطة للترويع وللدمار. فلا يصلح مع العراق بوضعها الحال مجرد عدة ضربات محدودة للتخويف. لذلك سيجر أمريكا إلى حرب برية طويلة ومضنية. ولذلك ستضطر إلى أحداث ممر شامل يصيب الشعب والجيش والاقتصاد العراقي وقد يصل التدمير والقتل إلى حد إزالة مدينة مثل بغداد وإن قتل مئات الآلاف.

مثل هذا التدمير سيوحّد الشعب العربي بأكمله ودون استثناء من المحيط إلى الخليج. سيجمع الشعب العربي شعور من الحرارة والغضب والثورة والحزن والاضمحلال.

تصطدم للعراق وجيشها سيواجه قلوب افراد الشعب العربي. لأن أمريكا التي دمرت العراق هي نفس أمريكا التي دعمت وساعدت إسرائيل على احتلال الأراضي العربية. وهي التي دعمتها حتى استلكت مائتي قبيلة ذرية ثم هي التي استعجل وتساهل بحركة ملايين اليهود السوفييت إلى إسرائيل. الشعب العربي سيشتعل بالثأر لأنه يتأكد أن البترول العربي قد أصبح نقمة كبرى وشرا محضاً. فهو السبيل ليطهر لحضون هذه القوات الضخمة إلى الخليج. وهو يباع بسعر ضئيل بالنسبة لقيمة الاقتصادية، وببلاغته يتم بيعه بسعر البترول بما يوازي حتى ربع الزيادة في أسعار هذه السلع. والأسوأ من ذلك أن بعض دول البترول تقرر زيادة سعر البترول حتى لا يرتفع ثمنه. وذلك في تسع الدول لترفض زيادة سعر البترول إلى الأبد المعادل. وذلك في تسع الدول لترفض زيادة سعر البترول إلى الأبد معادله. ومثاقبته بزيادة ثقلات معيشته. وكان الأول بلطقي المصغر شعوب المنطقة التي تقام ويلاط الظفر. والتي تساهم اليوم في حملة هذا البترول. والتي تسببت حرب ١٩٧٣ بزيادة سعره.

لو كُثرت العراق سيشتعل الإنسان العربي بالغضب وبالمرارة. وإن يتربد في الانتقام من المعتدى. وإن يتربد في تدمير هذا البترول الذي يجلب له الشقاء ولا يأتي له بخير.

عندما يستعمل أمريكا بعد تجمع العراق. هل ستستحب جيوشها، أم ستبقي في المنطقة زمناً طويلاً. لو بقيت سيستعرض جيشها أو أي جيش آخر من غير أهل الخليج لحرب عصابات شرسة. يخوضها شعباً أمريكياً وشعباً إسرائيلياً وشعباً البترول. سيشارك فيها أبناء الأمة العربية وخاصة من العراقيين والفلسطينيين والأرمنين والجزائريين، بل وأيضا من الإيرانيين.

أما إذا انسحبت أمريكا وبقي الجيوش من المنطقة، فمن سيجني أير البترول المتفرقة في الصحراء وفي مياه الخليج. ولا يحتاج الأمر إلا إلى وسائل بدائية لإحراق الأبرار ونسفلها. ولو حدث ذلك فسيحصل ثمن البترول إلى الحد الذي يحطم الاقتصاد الأوروبي والبلقي. ويبقى سؤال آخر يدور عن مصر حكام الخليج أو انسحبت الجيوش من الخليج. ربما يقتضي الحال الوصول إلى تصالح عربي أمريكي يمنع إراقة الدماء ويمنع إراقة ماء الوجه للطرفين.

٥. نعمان جمعة



جحود صدام مع الكويت بمك المستار: صلاح الدين ذكري

من خلال الإحساس الفاسر بالعروبة، والحفاظ على الكرامة العربية واحتمال المكرة لودا عنها كان موقف الكويت الثابت المابر على نصرة العراق ونجيته في الحرب التي شنها الطاغية على إيران وعلى امتداد ثمانين سنوات استمرعتها تلك الحرب لم يولان الكويت لحفلة واحدة من الأساطير بمأزرة العراق ولبيده يفتنى مقامه والتأييد واسيغه. وقد بلغ الأسقام الذي عذى به شقيقته رها ضحما قرب التمسع عثر مليارا من الدولارات، وحرصت الدولة طوال تلك السنوات الممتدة على وضع مؤانثها ويسقطها طولا وعرضا مرآة تنقلى الامدادات الحربية والذخائفة تمه بها العراق بشريان متصل منها، وفتحت اجوامها للطلارات الحربية العراقية في نشاطها الحربي، وباعت النقط العراقية لحساب العراق مما جر جميعه على استنارها وسلامة اراضيها متابع لا أول لها ولا آخر وعرضها للثور المتصل في لينها ونهارها، والتوحيش الدائم من التعرض للانقلاب الإيراني وتهديد استقلالها، ولكنها حكومة وشعبا قبلت كل ذلك بقلب ثابت، واحتملت صروفه الخطيرة احتمالا متتابع انظم - سري صوره ما قليل ابعثا منها مبروتها ونمتها موجهيات الكرامة العربية.

ولئن كان الفاع الذي يلف اجنيان الطاغية للكويت غبرا وجحودا لا يعود فحسب الى الجحود الذي يعمله تكران الطاغية لاضيع الكويت في اغلاله يفيض من موانئها الحربية واستخدمه للعتاد الحربي الذي مولته اموالها في غزوها، ولئن كان هذا العار لا يعود ايضا الى مجرد النذالة التي يجسدها العدوان على جارة عربية شقيقة، وانبت دالما ايدا على نصرة العراق وقت الشدة، وهي ذات الوات دولة صغيرة لا فخر لجيش في اختراقها والظهور عليها، هذا الى ذلك السب انظم لحروائتها الذي وبك الغزو وصاحب الاحتلال، واستنزاف تلك الثروات مقلورات متلاحقة الى مستقرها هناك بين انياب الطغيان وتخريب المنشآت الصناعية والتجارية والتي تمثل ركنا رئيسا في اقتصاد امنا العربية المتكوبة ببعض قاذبات الطلشتين.

لا، كان ذلك كله او يحضه كليا بانظر تلك الخصائص الحديثة لذلك الغزو الجائر الا انه مازال هناك جانب هام لم يلق العناية الكافية للتعريف به، لقد تعرضت الكويت لنصوص من الانتقام وضروب من العدوان من جانب ايران لولفتها الصمادة الى جوار شقيقها العربية، ولكن عينا الفتحت ايران في إنشاء الكويت عن موقفها او الخيل من عزيمتها، وحسبت انها القوية تصورا لذلك الحال ان تنزع على تصريح اطلعه الرئيس الإيراني على خطنى في ٢٧ يوليو ١٩٨٧ يهد فيه ويتوعد قائلا: ان الكويت يمكن ان تعرض للنقض بصواريخ لوش - ارض فيما اذا قربت ايران استخدامها، وما اكتر ما انتهال ابرن تلك الحرب انواع شتى من تلك التصريحات ولكنها ابيت الا ان تواصل الوقوف الى جوار شقيقها العربية، وما اكتر ما توعدت وهددت اذاعة، الكويت الحرة، التي امشائها ايران لاذاعة باللغة العربية تلاحق لان للشعب الكويتي والحكومة ايل نهار يفيض من ذلك وغيره، وهكذا كان شأن ذلك البلد الكبي في صموده الكريم، معد ان اقتربت

الحرب من اراضيها القربا قريبا جدا وذلك عندما استولت ايران على شبه جزيرة «الفو»، ففتت بذلك في الجانب الآخر للممر المائي المحدود بينها وبين الاراضي الكويتية، وقد اتخذها حرس الثورة الإيرانية لفترة طويلة قاعدة لهم مزودة بصواريخ سيلك ورم التي يمكن اطلاقا على أية لحظة على اهداف كويتية، ولم تنكس الكويت على عتياها

وانما ظلت صامدة تستمد من عروبها واصالة رجالها ما اعانها على ذلك على ان الامر مع ايران لم يلق عند مجرد التهديد والوعيد وانما تعدى الى العدوان اللعلي فقد ادارت طوال مدة الحرب سلسلة متصلة من اللالاق والتفجيرات تستهبط بها مراقب البلاد الحيوية ومنشأتها الصناعية

تعتيلا للحياة فيها، وبعض المنشآت الدولية الحساسة تنفذ الواقعة بينها وبين اصحابها من الدول الكبيرة، وعلى قمة هذا السيناريو الاجرامي المتكتم وقعت في ذات صباح من عام ١٩٨٢ مجموعة مؤلفة منزامنة من التفجيرات المزعومة، وقد تمهد مديروها ومبروتها على ان تلع جميعا في وقت واحد، وفي نواح متفرقة من البلاد لحدث لبرها في ترويع البلاد ونشئ الكويت حكومة وشعبا عن مأزرة العراق، وقد استخدم الجنان في تنفيذ مخططات شاجنات كبيرة للقتال قانوا بلقيطها وملاوها بانياب الموتاجز كيا يكون الانفجار عظيم الضرس، والجه انتحاري يواحدة منها الى مبني السفارة العراقية واتسع بها في داخلها حيث فجرها وهدمت بعض مبانيها وقتلت عددا غير قليل من اصحاب البعثيين تصادف وجودهم هناك، وتوجهت الشلخات الاخرى الى السفارة

الفرنسية، وبرج مطار الكويت الدول وقد ترتب على هذا الانفجار مقتل كئس مصري من هؤلاء الابرياء الكفدين الذين قصودا الكويت سعييا وراء الرزق الحال وكذلك مركز التحكم الاتي للكويت وهو المركز الذي يتحكم في امداد الكويت بالكويتة وتوزيعها، وايضا منطقة الشعبية الصناعية حيث اسقرت شاجناتها الى جوار مصنع للكويتية وعدد من المائل التي يستنها الخبراء الامريكيون الذين يعملون في البلاد شامنه في ذلك شان سائر الجنسيات التي تدعي على زلفها في احضان ذلك البلد الكريم، وقد قسى على ثلاثة من الجناة حضورا بالادام وعى لثانة آخرين بتلك العقوبة غيبيا هذا عدا علوبت الحبس المؤبد فخرها على الآخرين ومنذ وقعت تلك التفجيرات ارتجح تحت اعيام

سيناريو متلاحق الحفلات من نظارها توجهت بفرها المستطير الى اللقاي الشعبية التي يقبها الدولة في طول ساحل الخليج ليستروح النفس فيها من حر البلاد ويعيشوا في جنيها ذكريات ترائهم القديم، وقد سلف عدد من روادها الابرياء قلى او مصابين بصدمات خطيرة هذا الى سيل متصل من التفجيرات التي تستهدف المنشآت النفطية جبر الزاوية في ثروة البلاد واشغال الحرائق فيها وخطف احدى طائرات الخطوط الجوية الكويتية الى ايران واشل كويتيين الواحد تلو الآخر للقت على عضد الكويت وحملها على تسليمه المطلب الإيرانية وفي خضم هذه اللغاب معقدة دائمة وضغوط متوالية من جانب



المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران لاخللاء سبيل اللجنة في حدث التطهير الاول . ولكن الكويت ايت الا ان تحمي العدالة الجنائية على ارضها . ولما اعيت المديرين والمخططين الاقلين في صرف الكويت عن مؤازرة العراق والافراج عن اللجنة المشار اليهم . اتجهوا باستعيتهم الهمجية الى رئيس الدولة . فترصد انتحاري في سيارة ملغومة موكب امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح في ذهابه الى مقر عمله . واقتحم الموكب قاصدا السيارة التي كان يقفها الامير لاعتقاله . وفجر سيارته الملغومة . وقد نجا الامير من الحادث باعجوبة وقتل عدد من المارة ورجال الحرس في السيارات الاخرى المرافقة والتي لحاقها الانفجار الى ثلث من المعادن المتناثرة

ومن بعد هذا كله . سطا صدام على الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٧ أيلول ١٩٩٠

مبارك في رحلة العودة من ليبيا وسوريا :

نحن نعمل المستحيل من أجل تجنب المذبحة

بسم جمال بسوي

وهذه الرؤية الليبية - العقلة - تقدم إلى ساحة الحلول السلمية عدة مبادرات للقاء لتلخص في ادانة الغزو العراقي للكويت إدانة صريحة وصافحة . وتدين أيضا التواجد الاجنبي في الخليج . وتطالب بالانسحاب المتزامن للجانبين الخ

ولم تكن هاتان الرؤيتان المتناقضتان ببعيد عن جلسات المحادثات التي تمت بين الرئيس مبارك والرئيس القذافي . وشرك في جانب منها الرائد عبدالسلام جلود - الذي يتبنى وجهة النظر الثورية ، مما دفع القذافي الى التصديق لجلود حين قال ان صدام حسين قاصر على هزيمة امريكا (١) وكل هذا وغيره يدل على ان موقف ليبيا لم يتغير لزاء ادانة صدام حسين ، وليس صحيحا مايشاع في بعض العواصم المؤيدة لصدام حسين ، ان ليبيا هلت الى الجناح العراقي وتخلت عن موقفها المتوازن . وقبل عدة ايام من زيارة الرئيس مبارك استقبل القذافي وفدا يمثل التيار والاحزاب الاسلامية في مصر والعالم العربي ، وكان هدفهم اقتناع القذافي بتغيير موقفه . ولكنهم هوجوا به يصر على ادانة العدوان العراقي على الكويت ، ويشن حملة ضارية على الاحزاب الاسلامية التي تستند صدام حسين . ويبدو ان هذا الموقف الليبي اثار دهشة الديكتاتور العراقي مما دفعه الى ابعاد سعدون حمادي - نائب رئيس الوزراء - لاستغلال الامر ومحاولة زخخة القذافي الى جانب العراقي .. ولكن المهمة فشلت في اداء الغرض . وغدا حمادي وهو يحمل ثبات ليبيا على موقفها ، وايضا عن ذلك رفضها لاية محاولة لعرقلة عودة الجامعة العربية الى مصر . وإصرارها على ان يكون الامين العام مصريا كما ينص ميثاق الجامعة .

●●●

في سوريا . كان الوضع يختلف عما هو عليه في ليبيا .. فنحن في بلد لاتتأخره الازاء حول الموقف من صدام حسين ، فلعداء صريح .. والخلاف واه جاذب تعود الى الانا تلقى في جناحي

مجتبئان فقط . توقفت عندهما طلقة الرئيس حسني مبارك في جولته التي بدأت صباح الثلاثاء الماضي وانتهت مساء الخميس .. هما ليبيا وسوريا .. ومن الطبيعي ان تكون لزمة الخليج هي الموضوع الرئيس في محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس القذافي في خليج سرت ، والرئيس الاسد في دمشق . ومن الطبيعي ان يكون هناك اختلاف بين كل من البلدين في تقويم لزمة الخليج . بدءا من مسبباتها وانتهاء بطرق حلها .. واذا كلفت القيادة السورية واشحة في موقفها العدائي من صدام حسين لاسباب قدم من لزمة الخليج ، فلن القيادة الليبية ليست على هذه الدرجة من التشدد .. ولكنها تأخذ موقف الرضا من كل القوى المتصارعة في الخليج .. فهي ترفض صدام حسين . وترفض الكويت ومعه كل رموز المظلمة .. وترفض بالطبع التواجد الأمريكي هناك

وفي خلال الساعات الاربعة والعشرين التي قضيتها في خليج سرت - مسلط راس العقيد القذافي - اكتشفنا ان هناك رؤيتين لازمة الخليج .. رؤية " ثورية " تفخر لصدام حسين كل ماعله في الكويت .. بل تباركه وترى انه اقل مما كان ينبغي عليه ان يفعله .. وتنتلق هذه الرؤية التي يمثلها الرجل الثاني عبدالسلام جلود وكوكبة من شباب ذورة الفلاح من زاوية العداء المطلق لأمريكا .. فهي الشيطان الأكبر - كما كان يسميها الامام الخميني - وتعتمد على تحليلات ايدولوجية ساذجة ، أكثر مما تعتمد على الواقع وتقدير قوة الخصم . ولحسن الحظ ، فلان هذه النظرة الثورية العاطفية ليست الرؤية الوحيدة في صفوف القيادة الليبية . لاذ ان هناك نظرة أخرى " عقلة " يعقلها العقيد القذافي . تحترم الواقع . وتحترم العقل ايضا .. فلا كانت ليبيا قد عانت من الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الأمريكية على بعض المواقع الليبية منذ بضع سنوات ، فما بال القوات العراقية ازاء الحشد الأمريكي المكثف الآن في الخليج (٢) وكيف يمكن لعراق ان يوازن بين القوة العسكرية العراقية والقوة العسكرية الأمريكية الا اذا كان يريد جر القوات العراقية الى المذبحة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ... الوقف

التاريخ: ... ١٧ من شهر نيسان ١٩٩٠

وفي هذا الصدد أوضح الرئيس مبارك أن حجم القوة العسكرية المتمركزة في الخليج مخيف ورعب، وقال لنا ونحن في رحلة العودة إلى القاهرة أن أدراكه لخطر المواجهة العسكرية يجعله متشبثاً بإبعاد شبح الحرب إلى أقصى حد ممكن. وقال أنه عندما كان في زيارته الأخيرة للقوات المصرية المتواجدة في السعودية، علم أن القوات الجوية الأمريكية قادرة على توجيه مليون ألف و١١ ألف طلعة جوية في الساعات الأولى للقتال. وأيدى الرئيس مبارك أسفه للأقوال التي تباع في تقدير القوة العراقية وترديد مزاعم صدام حسين بأنه قدير على تشكيل عشر فرق عسكرية خلال أسبوع واحد (١). مع أن بسط مبادئ التعبئة العسكرية تقول أن تأسيس فرقة واحدة يتطلب عدة شهور ولكن للأسف وجد هذا الكلام من يروج له بقصد جر العراق إلى حرب مدمرة. ولهذا السبب يقول الرئيس طلبت من بيكر - وزير خارجية أمريكا - إعطاء العراق مهلة ثلاثة شهور أخرى على أمل أن يلوث صدام حسين إلى رشده ويجنب قواته مخاطر الفناء ..

● عندئذ وجهت للرئيس مبارك سؤالاً مباشراً ماذا سيكون موقف قواتنا المصرية الموجودة الآن في حفر الباطن إذا اندلعت الحرب بهذه الصورة المدمرة؟

● قال الرئيس: أولاً القول لك أن قواتنا ذهبت للدفاع عن السعودية ولم تذهب للحرب .. ثانياً أن المعارك سوف تركز على تحرير الكويت من القوات العراقية .. وهي حرب إن تستغرق أكثر من ساعات .. فهذه الحرب الهجومية إن تكون في حلجة إلى مشاركة من قواتنا .. وهي ذات صبغة دفاعية ..

● قلت للرئيس: ومعنى هذا أن القوات العراقية ستدفع ثمنها باهظاً.

● قال الرئيس: ولهذا السبب نحن نعمل المستحيل لإبعاد شبح الحرب وتجنب اللجاجة.

● قلت للرئيس: لعل وعسى .. وإننا نختارون ..

حزب البعث - وسوريا جارة للعراق .. والهمسة في بغداد يتردد صداماً في دمشق .. ولذلك فهم لشد النفس حساسية لما سوف يحدث في العراق .. ويرون أن اندلاع الحرب في الخليج لا بد أن تتساقط شظاياها في سوريا .. لا قصد شظايا القنابل والصواريخ .. ولكن شظايا التغييرات التاريخية والجغرافية والبشرية .. وهم يتصورون أن الطلقة الأولى في حرب الخليج سوف يعقبها على الفور تحرك إسرائيل لاحتلال الأردن وإقامة الدولة الفلسطينية لتستوعب السكان العرب المقيمين في الضفة الغربية لإخلاء مكان للمهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي، ولا يستبعدون - أيضاً - أن تستغل إسرائيل الفرصة لتوجيه ضربة إلى سوريا لاجهاش قوتها العسكرية التي تنامت خلال السنوات العشر الماضية حتى لا تكون هناك قوة عسكرية قوية مجاورة لإسرائيل.

هذه الهواجس توجد جنباً إلى جنب للرغبة في القضاء على صدام حسين وانسحاب القوات العراقية من الكويت، ولكن كيف تتحقق هذه الأمنية، بينما لا تبدو في الأفق أية بادرة أمل في انسحاب الجيش العراقي (١) فلنخيل السلمي يبدو مستحيلاً .. والخيار العسكري يحمل في طياته مخاطر على سوريا نفسها .. فما هو الحل إذن إزاء هذا الموقف الصعب؟ لا أمل في الخروج من هذا المازق إلا بحدوث تغيير من داخل العراق نفسه .. لإنهاء الوضع القائم يرمته .. وعندئذ ينفض المولد وتعود القوات العراقية إلى مطبخها .. وتعود القوات الأمريكية إلى بلدانها ما يقل عن حلول وسطية مثل تنازل الكويت عن بعض أراضيها للعراق مقابل الانسحاب، فهو أمر مستحيل الوقوع حتى لو قبلته الكويت - نظرياً - لأن إيران لن تسمح بوجود القوات العراقية في جزيرة بوبيان التي تقع على مرمي حجر من الحدود الإيرانية فضلاً عن أن فكرة التنازل عن الأرض مقابل الانسحاب فكرة مرفوضة من الأساس لأنها تعني مكافأة المعتدي على عداوته ..

ويتفق الموقف السوري مع الموقف المصري في إعطاء أكبر قدر من الوقت للخيار السلمي وتجنب الخيار العسكري، لإزاحتها خطورة العمل العسكري وعواقبه على العراق وعلى المنطقة كلها.



المصدر : الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

مصريات

مصادقة الصديق محبة

بقلم : الدكتور عزت صقر

وصلتني رسالة بهذا العنوان ، الذي استعيره للتطبيق عليها من الاخ الصديق الدكتور محمد شعلان وفيها يقول :
تربطني بالوفد صلة لها ماضٍ ولها حاضر . ماضيهما وطني ، انتم المجرى الحزبي المنتظم عن القاعدة الشعبية والريشة المصرية الوطنية التي نشأت فيها . وياض شخصي لما نشأت وسط بيئة واسرة واقية الولاء . وحاضرها حزب قام معياراً عن معارضة في اطلها بنامة ، وعندها مصلحة الوطن وليس مجرد اضغاث الحكومات .
والصداقة تقتضي مصارحة مما جعل رياح البرود والسفلة تمل على ان اختار المجاملة بالسكوت او المصارحة وما قد تؤدي به إلى سوء فهم .
بدا الوفد جفعاً للفتايات المتعددة معياراً عن توجهه تاريخي مصري لأن تكون الدولة الليبرالية رائدة التعددية التي تمنح الفضل الآراء والمناصب . فكانت بدنية ابتداءً عن ذلك النمط المستنق (الذي تراجع عنه التحالف مع الاخوان المسلمين) وهم اصحاب وجهة نظر مسطربة ولكنها مناقضة لتوجه الوفد) على حساب ابناء المستنقيرين من المسلمين او النقادين لاحادية وعسكرية التركيبية الاخوانية علالة على غير المسلمين سياسياً (وان كانوا مسلمين ثقلانيا وحضارياً) ثم زالت العلالة حين نازله الوفد بالذراع عن جماعة بدات ثقية ثم انخرجات عسداً مستقلة مضي شعبياً وحكومية وهي قضية اليرقان
ولخيراً اخذ الوفد خطاً موازياً لخط الصحف القومية في موقعه من العراق فصار مثل الصحف القومية في توجهها ، يوشيا ، أكثر من « يوش » . داعية لضرب العراق حكومة وشعباً ومنعها الكويت ، في الرجعين ، ووسطهم مليوناً مصري . ولم يترك مساحه سطر لراي يقول . وملاً عن وجهة نظر العراق « وهو ما قيل في قيادة المعسكر المعادي للعراق - وفي أمريكا علالة على أوروبا .

والصحف القومية بدت عليها ملامح التضييق حينما افتحت مجالاً للتلميح بالرأي الآخر مثل صباح الخير او الاحلى حينما تركت الراي والرأي الآخر بظهوران في نفس الصفحة .
ان التعددية والحرية والديمقراطية هي القوة المبدئية التي تميز الوفد والذي يجب عليه ان يحافظ عليها . فلو كان ليس على رأس حكومة نشطه الرأي لتمد لراي علم ليشارك في معركة يخسر فيها العرب أكثر الخسائر ويكسب منها تجار ملاك السلاح في الغرب واسرائيل أكثر مكسب .
الوفد مصري في ولائه ، عربي في تحالفه ، اسلامي في ثقافته ، وجامع للاختلاف والتعدد . هكذا كان وهكذا يجب ان يعود .
وإذا كان الوفد ينمو ويتطور فقول اختيار لك هو قبوله وترجيحه بكتفك الذاتي . والا وجد نفسه يتزق نحو قضية تتناقض مع روحه . وهذه كلمة ضمنية لا دعائية ولا دعوة . اوجهها ان اعز بهم واتخذ منهم - من زعيم الوفد إلى رئيس تحريريه ومن حولهم - ناصحين حكماء . ولا يهمني نشرها بأمر ما يهمني توصيلها (نهاية الرسالة)



المصدر : إل وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 4 أوفيس ١٩٩٠

مسيلة ... !!

عندما اجتاحت الجيش العراقي دولة الكويت وفي فترة المناسخ المتباعدة والتسللات التي أحاطت بهذا الحدث العجيب رأينا ياسر عرفات يأخذ صدام حسين بالأحضان عندما استقبله بالنظر ويقبله في وجنتيه مرات ومرات وينتظر إليه بانتظار والبشر يملأ وجهه . فلماذا ؟ لأن صدام حسين قد صرح بأنه إنما قام بالاستيلاء على جاريته الكويت كخطوة في طريق تحرير فلسطين

وانتدح البعض حتى من غير الفلسطينيين واليهود ذلك القول ربما من حسن نية لأنه كان من الصعب بل والصعب جدا تسير ما حدث أو الاقتناع به وربما لأن أحدا لم يكن ليصدق أو حتى يتصور أن تقوم دولة عربية بمثل هذا الهجوم الفاجر على دولة عربية شقيقة بينما هناك عدد مشترك لجميع الدول العربية وصول ويجول ويعيثُ فسادا في المنطقة ولا يجد من يشككه .

ومرت الأيام وسمعنا وأبينا استلزاما جديدا من العدو الاسرائيلي وجاغت الإنباء بمنذمة المسجد الأقصى ووقع الضحايا من الفلسطينيين ما بين قتيل وجريح . وطيرت وكالات الأنباء صورا للجندوة الاسرائيليين وهم يمتدحون المصلين من أداء الصلاة داخل المسجد بل وهم يصوبون أسلحتهم وينقلهم إلى المصطنع خارج المسجد وهم ساجدون فأين البشع للهيبة ؟ هل لم تصله هذه الأنباء ؟ هل لم يشاهد هذه الصور المستفزة ؟ أين ما يتكلم به من علف ورجل وترساسة من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ؟ ماذا ينتظر ليقوم بهجمة عنصرية مثل تلك التي شنها على الدولة العربية الشقيقة ليحرق المسجد الأقصى ؟ ماذا ينتظر ليحقق ما سبق أن ادعاء من أنه لخذ الكويت ليحرر فلسطين ؟

أعتقد أن ما حدث قد فضح صدام حسين وأظهر خبث نيته وقضى على كل مصداقية لما يقول به ويقوم به . فهو كذاب ... كذاب ... كذاب .

عبد الفتاح نصير

عضو الهيئة العليا للوفد



الموقف : المصير :

التاريخ : ١٩٩٠ : ١٩٩٠

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

السعودية ومحنة الحرب والسلام في الخليج

تصاعدت في السنة الأخيرة صرخات المطالبين بشن الحرب لأخراج العراقي من الكويت ، وندم قولته العسكرية ومراطفه الاقتصادية بعد أن استنفدت وسائل الحل السلمي على الأرض التي أنتجت لها وفي نفس الوقت فإن هناك تياراً آخر يشكك في قدرة الدول العربية التي لها صلة مباشرة بأى مواجهة عسكرية قد يحدث ، يطالب باستبعاد الحل العسكري والتركيز على المفاوضات الاقتصادية ، وتجنب المحطة ويلات الحرب . وهذه الدول بالتحديد هي السعودية ومصر وسوريا .

فمصر اكتشفت مؤخراً فيما يبدو أن الحرب إذا وقعت فسيترتب عليها إعادة رسم خريطة منطقة الخليج وللشرق العربي وهذا لأرادات القوى الكبرى وإسرائيل أساساً وبناءً على مصالحها ، ولكن يكون مصر وسوريا والتابعة أى دور في رسم هذه الخريطة . بل إن يكون لهما أى دور في المنطقة بعد ذلك لأنه لا القوات المصرية ولا القوات السورية سيكون لهما أى فضل عسكري في الحق الهزيمة بالقوات العراقية ، وإنما سيكون الفضل للقوات الأمريكية والبريطانية التي سيمضي من حلقها أن تكون لها التكتلات الأخيرة في رسم خريطة المنطقة وحتى لو كان للقوات المصرية والسورية دور فإن النتيجة إن تقتصر . أن لم تؤد إلى تفتتخ داخلية وعربية ضارة لكلا الدولتين

لقد أصبح واضحاً الآن أن المعادلة الصحيحة التي تحل مصالح الدول العربية عامة والسعودية والدول الخليجية خاصة هي كيف يمكن إيجاد حل وسط يضمن خروج العراقي من الأزمة سلمياً . مختلفاً بقواه العسكرية والاقتصادية وحمايتها من التدمير . وفي نفس الوقت إعادة الكويت إلى أهلها ذلك أن تدفع القوى العسكرية العراقية أن تستعيد منه إلا إيران وإسرائيل وسؤدي إلى أن تقلل السعودية ودول الخليج تحت رحمة التهديدات الإيرانية . بل يمكن أن نتعرض أى منها إلى عملية عسكرية إيرانية مباغتة أسوة بما حدث للكويت . وقد تكون الظروف الدولية ملائمة لإيران لتحتفظ

بالدول العربية التي تحتلها دون أن تتحرك القوى المحلية بالطريقة التي تحريكت بها . وليس ذلك خيلاً وإنما هو عمل قابل للوقوع في حالة ما إذا تحول الموقف الإيراني إلى مواءمة أمريكا والغرب فلما كان نظام الشاه الذي أصبح لأب جزير عربية تابعة لدول الإمارات هي أبو موسى وطعن الكبرى وحلب الصغرى ولم تتحرك القوات البريطانية التي كانت قد تعهدت بحماية الدولة الجديدة في عام ١٩٧١ . المحلة قابلة للتكرار وينداح في حالة عودة التحالف الإيراني الأمريكي مرة أخرى . ولن تستطيع السعودية ودول الخليج العربي منع جماع إيران إلا استناداً في المقام الأول - إلى قوة الجيش العراقي بسبب قريتها ولعنتها على معلومة إيران ذاتها واحتلال أجزاء منها وإرغامها على الانسحاب من الأراضي العربية الأخرى التي احتلتها . إلى أن تتمكن مصر وسوريا من إرسال قوات كافية لمساعدة السعودية أو الدول العربية الأخرى . فالجيش العراقي القوى مسألة أساسية بالنسبة للسعودية وغيرها من دول الخليج . ولذلك فإن انقلاباً من الدمار والابتلاء على العراق سلباً معالي لابد من تعاطفه ولعل هذا يفسر قول الملك فهد أكثر من مرة أن السعودية تريد الابتلاء على الجيش العراقي قوياً بل وزيادته قوته وقوله أن ماحدث حدث . علينا أن نبحث الآن عن مخرج وعلى السعوديين أن يعمدوا إلى التركيز على ضرورة وجود دور رئيسي لهم في إدارة الأزمة وأن يفتلوا وجهات نظرهم في كيفية حلها بدون خجل وبلا مجاملات أو حساسيات لأنها التي تحقق مصالح الأمة العربية بالفعل وتحقق للمعلة السلمية وهي الحفاظ على العراق قوياً . وإرضاء وإعادة التوكل دولة مستقلة بالحكم والانتظمة مصيرها إلى زوال وأما الشعوب ومصالحها فهي الباقية وإذا كان السعوديون يدفعون الآن أضعف جانب من تكليف الأزمة بدون حرب وسيحصلون خسائر شامة إذا نشبت الحرب فمن حلقهم أن تكون لهم لاغيرهم الكلمة الحاسمة في الأزمة ؟ أن تكون أمريكا وانظراً وحاشى لأى طرف عربي آخر دعمه إلا خلاف من رؤية الاضطراب التي ستجلب عن الحرب

حسين كروم



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعبة الذب والهجوم أو الحزق أو الحزق

لحق الولايات المتحدة في مازق بغي ، وإذا سحق قضي . فإن الاتحاد السوفييتي قد أوقعها فيه . واسترد أعضائه . بعدما انكسرت بالسلطة شهرة رطل خيلاء . وتشتتت من الرضا به بعدما طلب معونتها على رؤوس الأشمخ . واستخرجها إلى حيث تلف الآن . ومهما قيل عن تداعيات عوبتها للمنطقة .. وتولجها ما زلنا . تلاحظنا الشكوك حول هدفها على تنفيذ ملحوظ به وتكثاف قو مها في انتشار الفرار . خاصة وإن العراق لم يتراجع حتى الآن . فلم يعد أمامها إلا بضعة خيارات وعدد من الاحتمالات . وتتمثل الخيارات في :

● أن تغزو العراق فغزير فيما يشبه فينكتم أو الفخستان . باستيلاءه - جيوسراتيجيا - قلبا محصيا بالجيال والصناعات والمستقلات . تساقده عوامل (المسألة + المسألة) وخصائص المكان .

● أن يستمر الحال على ما هو عليه . فتصبح فرصة للعراق تدافيه جشودها في صغره الكفوف . في انتظار أن يركع العراق من حصار مطوق .. لحدوده البرية مفتوحة متواصلة إلى الاتحاد السوفييتي والصين .

● أن تنسحب دون طائل من حملتها .. فتسعى مسطرة إلى أيد الأعداء . ولست أرى رابعا سوى . الاتحاد السوفييتي . من أي من هذه الخيارات . ولا شك أنه يتعصر نتائجها من ظهور . سواء من

حيث ارتفع لشان البترول . بما قد يمكنه من تمويل البريستويكا . ويكفيه هو أن السؤال بغضلا عن إزالة ملتبس شوبجه عقب الانهيار الكبير . وصرف الانتظار هما البرزخ استراتيجاته الداخلة من فضائح وأخام . بما قد يؤدي إلى استعماله لنفوسه في أوروبا وغيرها من القارات . أما العراق . فلم يكن لكثير من مثب في قدم اليد الكبير أو ناب . فلذا كسب مقابل مكسره من غزو الكويت ؟ ماضي إلا بضعة بلايين ذهبها بإيل .. وأبعد إشغاليا - ولا يزال - أيل نهار . وعلى سوى قطعة أرض ضحاها إليه مجلة بالعمر .

ولأن الولايات المتحدة (الهجوم) تعرف أن من تلاعبه هو الذب الكبير .. وليس العراق . فإنها قد تتجاوز مازق الخيارات إلى هذه الاحتمالات .

● أن تحرك إسرائيل (من الغرب) التي تظلمت بدور الغرابي المراقب حتى الآن

● أن تسحب قوى الهيمنة ومشاعر الانتقام عند إيران (من الشرق) لنبدأ جولة جديدة غالبا بواسطة الأكراد

● أن تدفع تركيا (من الشمال) للقيام بدورها في المنطقة بحكم تاريخها بها فضلا عن عضويتها في حلف الأطلسي . وذلك بغض لواء التوصل العربي مقابل الكويت . وتدل بذلك مشكيتها المزمنة (البترول + المياه) .

• • • هـ الفاروق

استلا الجغرافية السياسية بأدب عين شرس



راحت السكرة وجاءت الفكرة

بقلم : د. صلاح العقاد

لعل أكبر بهذا المثل من التفيرات التي طرأت على مواقف الدول المعنية بأزمة الخليج سواء منها الأطراف العربية أم الأجنبية . فعندما بدأت الولايات المتحدة ترسل قواتها إلى شرق السعودية تولفت دولارات العسكرية للخدمة بأن سفوف أو ثلاثة على الأقل كافي لاستكمال الاستعدادات اللازمة لأخراج العراق من الكويت بالقوة . كما أن من استمع إلى تحذيرات الرئيس مبارك في ذلك الوقت خيل إليه أن العرب سوف تنزع هذا أو بعد غد .

والآن وبعد إجراء المفاوضات المتويلة على المستوى العربي وصدر قرارات متوالية من مجلس الأمن بشرب حصار القمادي على العراق عند بعض الرؤساء العرب ينصون بالانتظار وعدم استخدام القوة وحشد الرئيس مبارك فترة الانتظار بشورين أو ثلاثة قد يؤتي خلافا الحصار الاقتصادي لعنة

واقواق أنه خلال فترة الاستعدادات العسكرية التي لوشت أن تكمل أربعة أشهر ظهوت مقلد لم تكن داخله في المصان منها ما يتعلق بالحرب نفسها ومنها ما ينسحب إلى تصور أوضاع المنطقة بعد وقوع الحرب فمن الأسلة تطروحة : إلى أي مدى يمكن أن تنسحب فيه رافة القتل . وهل يمكن أن يمدد صدام حسين إلى جل إسرائيل للحرب ومن ثم تجد بعض الدول العربية نفسها في حرج من القتل بجانب الولايات المتحدة وإسرائيل ضد العراق وهل تدور المعركة فقط لتحرير الكويت أم في الأمريكين ومنهافون فيها شمع القوة العسكرية العراقية . وفي هذا الصدد صرحت الدول العربية الثلاث مصر وسوريا والسعودية بأنها تستطيع للمشاركة في عملية تحرير الكويت وإن تجاوزت هذه المرحلة

وفيما يتعلق بالنسالات حول ما سوف يسار عنه شمع القوة العسكرية للعراقية من نتائج ظهرت نتائج جديدة حول بوز تطامم القيدية من جانب إيران أو تركيا أو حتى استغلال إسرائيل للأزمة لتحقيق أهدافها للسياسة في الأربان

وفي بداية أزمة الخليج كان الاتفاق المسلك هو أن عودة أسرة آل الصباح تحت الاحتلال في نفوس الأسر الحاكمة الأخرى ولكن بعض الولات أفرحت الانتلعة الحاكمة في الخليج أنه لا يمكن استمرار الوضع الأسري الذي كان سائدا من قبل يدل على ذلك أن حكومة آل الصباح في الكويت يشرت من قفلة نفسها إلى دعوة مؤنصر شعبي إلى جده ملك فيه جميع التيارات بما في ذلك تيارات المعارضة التي تنادي بإقامة حكم دستوري سليم وعدم العودة إلى أسلوب تعطيل مجلس الأمة أو التدخل في الانتخابات وفي السعودية أعلن الملك فهد عن قرب تأسيس مجلس شورى يفتح مشاركة لبعض فصاعات الشعب في إدارة أمور الدولة وهو نفس الفهم الذي أعلن عنه السلطان قابوس بمناسية الاحتفال بعيد الاستقلال .

وربما يعلق هذه الوجود أهمية للتحركات الشعبية التي لم يسبق لها مثيل في المملكة العربية السعودية . ففي الأسبوع الماضي شهدت الرياض تحركا شاملا غربيا من نوعه إذ انطلقت نحو خمسين سيده يرفن سيراتلن باناسيون ويظهرن الحصول على رخص قيادة وهو الأمر المخوف في المملكة

ومع أن هذه تعتبر في نظر البعض مسألة فرعية إلا أن موضوع تحرر المرأة يشغل كثيرا موازن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد يشغلها بفر أكبر مثلا من موضوع استثمارات الأموال السعودية في أوروبا وأفريقيا أو قضية المشاركة الشعبية في السلطة التي جعلت الملك فهد يصدر تعريحا يقر إقامة مجلس شورى والأرجح أن لمجلس شورى يتكون بلقطين

وإذا ما انتقلنا إلى التفيرات التي طرأت على الولاف الأمريكي نتيجة طول فترة الاستعدادات تلاحت استطلاعات الرأي ذات على تراجع مستمر في نسبة المؤيدين لسياسة بوش في الخليج .

ومن داخل الكونجرس طلب العديد من الأعضاء بتعديد أهداف السياسة الأمريكية فلا يستلزم الرئيس أن يفر هذه الأهداف على تحرير الكويت وعودة أسرة حاكمة . لا يكن الأمريكيون لها أو للانتملة المسألة احتراما كليا . وإذا كان الهدف هو إخلاء عن السعودية فهو مشفق بدرجة كافية بحجم ظفوات الموجودة بالفعل .

وربما استخدم معزوفو التدخل العسكري في الولايات المتحدة لكرات حرب إيقاظ حجة للتدخل على صحة أرائهم والقارة هنا على طيلة ذلك لأن التدخل الأمريكي في فيتنام تم بالقصير فهد بدأ بإرسال مستشارين عسكريين إلى حكومة فيتنام الجنوبية الدائرة في ذلك الحرب لسماعتها على مواجهة حكومة فيتنام



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للشمالية التي يسيطر عليها الشيوعيون ، والترح لاستقواء ارسال قوات جوية
على اهل ان تكفي لتكوين مركز حكومة الجنوب . غير ان القوات الجوية لا تحسم امرا
في حرب العصابات وهو العنصر الذي اعتمد عليه الفيتناميون ، اما الحاصل في أزمة
الخليج فهو تكوين حشد كبير من مختلف الأسطة البحرية والجوية والبحرية
ولدعيم القوات الامريكية بقرارات دولية ومشاركة عسكرية من عدة دول .
ومعها يتن من امر الاختلاف بين الحالفين فإن ظهور معارضة في الولايات المتحدة
للتدخل العسكري قد أدى إلى حدوث متغيرين في أسلوب الإدارة الأمريكية .. الاول :
هو طرح مناقشة قانونية حول ما إذا كان من حق الرئيس شن الحرب على العراق
دون إعلان مسبق أم يتوجب عليه الحصول على موافقة الكونجرس وما زال البيت
الابيض يرى انه من الجائز القيام بعملية عسكرية يرى الرئيس انها لازمة للدفاع
عن المصالح الأمريكية ويتم إبلاغ الكونجرس بعد ذلك
لما الخبير الذاتي : فهو اقتناع الحكومة الأمريكية بضرورة استصدار قرار من
مجلس الامن يسمح باستخدام القوة ضد العراق وفي تولي الأزمة كان البيت الابيض
يختلف مع فرنسا حول هذه القضية ويرى انه لا حاجة للقوات متعددة الجنسيات
بان تحصل على قرار من مجلس الامن بالتدخل
إن اختلاف الآراء والظهور معارضة في هذا التفسير لو ذاك من الدول الديمقراطية هو
امر طبيعي في معالجة مثل هذه الأزمات المعقدة الخطيرة . وهذا الاختلاف في الرأي
هو الذي صنع عظمة الدول الديمقراطية حيث لا تتخذ القرارات إلا بعد بحث
وتدقيق



المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : عشرين فبس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة إلى القارئ : تنابذ هنا وتوافق هناك !

يقيم : د. السيد أبو النجما

العلاقات الديبلوماسية من جديد بين البلدين المسلمين (المعروفين بالعراق) بلاداً إسلامياً آخر هو الكويت ، فالتقسيم الحكم العربيين إلى شعبين ، أحدهما يؤيد الفرض والأخر يعارضه ، وهذا الملك الحسن الثاني إلى اجتماع قمة يضم العراقيين ، فإلى العراقيين من مجتمع ، وإميل الدعوة إلى الاجتماع خمسة من مؤيديه وانتخب كثيرون من الزعماء القويين أو القويين ، انكفوا على ألا يتفكروا ، كما قال هذا هو حال المسلمين .

الشيخ محمد عبد .
والقوة شديداً قتل قبيلة ٥٠ فيها أمر المؤمنين وغيره ، كما قال الشاعر .
أما إسرائيل فقد هاجر اليهود إليها من البلاد العربية ، ونزح إليها الفلسطينيين من سوريا ، وتلقى عليها الاسرائيليين من الإجماع السوفياتي فربحت بهم جميعاً على اختلاف جنسياتهم لأنهم يهود .

وقبل ذلك طعت في باريس من صديق إسرائيل أنه جاء إليها مع أسرته طريداً من مصر بعد الثورة فوجد جميعاً خيرة له حيث له عملاً متسبباً وسكناً لائقاً ثم تسلم منها خطاباً يربح به ويجدد التكليف ويترد له أن يسددها إذا شاء في الموعد الذي ينسبها دفعه واحدة أو على القسط .

فكاد طرق أن يرى صدام حسين ينقل في غزواته من إيران إلى الكويت ثم يخطر له أن يجرى نصف إسرائيل فحرقها كلها بخطة عصماء ، وأقبل ذلك يخبر عن شهوده الأخرى تدور في ذهنه فوجد الحارثيين في لبنان بالسلاح ليصعدوا في حربهم بقيادة العمدة حين ضد الشرعية .

ولقد لي في نفس الوقت أن أرى شاعر يبيّن المسلك في القدس والضفة الغربية للمسلمين من اليهود ويشتر التكنولوجيا في زراعة الصحراء وصناعة المصلع ويطلق الأضواء الصناعية للتصمت على العرب وهم تكتسبون في مخدعهم أو لا يرون في مجالسهم ، رأيته يستعد للحرب من أجل الحفاظ على الرخاء ، ورأيت صدام حسين يهوى موارد بلاده لسلكه الغناء ، رأيت الفتيان عفاً والتوافق عند اعتلائها ، هل هذا هو قدر خرم الله أخرجت للناس ؟ اللهم رحمتك .

حين اقتضت عيني على الدنيا وأنا تلميذ صغير بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية ، يربط الجمع بين . كنت أقترده في المساء على الأضواء الشريفة وهو قريب من سكنتنا في الباطنية لإدراك دوسى كاري الأزهريين يقرأون القرآن ويبدسون الله في أصول الدين ثم يتشغلون بالقمار على بعضهم البعض فيترقبون رواق الشراوة برواق الصمغية ، ويلعبون هذا برواق المغاربة وهكذا . ثم يصيح الجميع سعيدين بما فعلوا في المساء فيجصون عدد الجرحى من كل فريق .

وكانت أسفار إلى قرينتي بالشراوة في أجنحة الصيف ، فلا أشاهد إلا الخاسر من أهلها على أهل القرية المجاورة وبعد أيام تلاحق قرينتي بهجوم معقل من القرية الأخرى ، فتصلح الدماء من تطلعن الشماخيت .

ولما دخلت المدرسة الخديوية وقرأت الصحف ، عرفت منها أن بين عائلتي عزام وخضر بالحيرة ذاراً فدمها لا ينقش ، فالعالم قليل من العائلة الأولى وهذا قليل من العائلة الأخرى ، وعرفت أن في أسبوعه والبيدري قليلاً هو الأخذ بالقدر ، قدم القليل وصية لولده حين يضيء أن يقاتل عميد الأسرة التي قتله دون أن يهتري شخص القاتل ، وعرفت أن الشيعيين من المسلمين يكرهون أهل السنة ، ولما جاء الخصب الحجازي يكرهون كثرنا الأمام الشافعي وفطيراً وجدت المتطرفين يقاتلون المعتدلين ، والعراقيون يحاربون إيران ، وميلانياً أهل في لبنان تحارب حزب الله .

ولما أصبحت رئيساً لفرقة " فراف " للاستشارات الإدارية وسافرت إلى العراق لأشراكه في تنظيم صناعة النفط بها وبحثت العربيين يقاتلون الأكراد ، ووجدت قرية عراقية لعبد الشيطان وتحتلها النطق بحرف الشين خوفاً من شره ، ووجدت طائفة تعبد الأصنام المتشابهة للمرأة باعتبارها أصل الوجود ، وسعيت أن أصحب سيرة تعبد بها لأزواج البرق فاستعجلت نكاح من خلفه وأزعمته للكلاب من سيارته والفرغ منسدة في قلب من أطلقه .

وأخيراً نشبت الحرب بين العراق وإيران دون سبب ، ثم توافقت بعد ثمانين سنوات دون حبيب أيضاً ، ثم توافقت



لسنا .. في جزيرة معزولة !!

بقلم : الدكتور كاميليا نكري

العربي وحسب دول التعاون العربي الاقتصادي التي جمع بين مصر والعراق والأردن واليمن .. وعلى أمل التعاون الذي يؤدي إلى التفاعل ، وقود السياسات في المستقبل .. أصوة بدول السوق الأوروبية . وإن تحذر لك فلا أقل من الإبقاء على حد يحافظ على العلاقات بين الدول على شجرة معوية !! ولكن منذ انجذاب العراق للكويت في ٢٠ أغسطس فريحت اوضاع اصبح الخبير فيها امام الامة العربية محدود . خاصة ان مرور الوقت . يزيد الحوافز تحديدا ، لشرق الحدود العسكرية من دول متعددة الجسيات فليد ان تراعى المعايير التي نتجت نتيجة لذلك فبالرغم انها تتخذ قرارات دولية .. إلا ان نظرتها الخاصة إلى الحوافز ككل ، وعقوبة الحل مع توقيع امن دول المنطقة يحتم عليها مراعاة دقيقة للارتباطات والقرائنات فيما بينها .. وهذا يعني مزيدا من التعقيدات التي على المسئلة العربية ان تواجها . وعلى سبيل المثال فقام اللغة في هلسنكي في شهر سبتمبر الماضي بين الرئيس بوش ، وجورجيا كاتشوف ظهر كاختبار لقوة التماسك والاصرار على السير في طريق التوافق والاندماج بين الدولتين فهما مشكلة واحدة في حين ان صورة معاكسة تماما لذلك فبجرت انقسامات في الصرح العربي فبالرغم من ان مجموعة الدول العربية الاكثر عددا وعلى رأسها مصر . تتعاضد بقوة احتلال العراق لدولة الكويت . وتؤكد على ان منطق القوة ليس هو الاسلوب في تعامل دول عربية شقيقة فيما بينها وان أي مشكل ترتفع بين الاخوة للبلد للحوار اأصول إلى حل يرضي جميع الأطراف . في حين ان مجموعة من الدول العربية وعندها محدود مازالت لا تستنكر ما جرى من أحداث . بل وتحاول ربط حل المشكلة بالعراقية . التوقيتية بقضايا أخرى قائمة يبحث لها عن حل منذ مايزيد من ٥٠ عاما . وللأسف لم يمتدح متشعب . لفضيا غير مشكلة الظروف والأوضاع فكلون بذلك خلفنا بهم جميعا إلى طريق التتي الذي يصعب الخروج منه أو إيجف حل لهم . وهناك مجموعة أخرى من الدول العربية تراعى جزئيا ملحدت من احتلال العراق للكويت ولن نفس الوقت تلتزمه التواجد للشعوب العسكرية متعددة الجسيات .. فيصالح المنطقة وحلها عربيا سببوي على أدرة الأمور بليدينا .. وخلافا لذلك فحسبب تقدر البنتائج الغربية والتي سيقتلح لها العديد من التوتراكت الدولية . ويواصل كالح ملطيا من عسكريا . ان يكون الدول المنطقة والاصح طريق المسئلة الرئيسية وهما العراق والتونج الكلمة الأخيرة فيه .

عندما دعا بعض الكتاب والمفكرين السياسيين . إلى الابتعاد عن ان يربطوا من لشمال قامة حتما . وشتمل معها تغييرات سياسية إلى المنطقة العربية . فبالأسف لم تؤخذ تلك الآراء بعين الاعتبار ، ولم يوجه إليها ما يستحق من اهتمام في حينها بالرغم ان هذا التفتير كانت تساهله شواهد قاطعة . فلتلاحق الأحداث على الساحة السياسية الدولية فرض معابر جديدة . لم تكن في الحسبان في يوم من الأيام فقلب رأسا على عقب الكثير من المعلمات التي كان يعتقد انها غير قابلة للتغيير . وكذلك انظمة كان ينظر إليها على انها وجدت لتبقى فالتفتت الموازين التي هيء للبعض انها ثابتة . فمن كان يفكر ان التوافق يتم بين الدولتين .. الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي على هذه الصورة المسبقة وايضا تتفلسف كل منهما لإثبات حسن النوايا .. وعلى ذلك . ويبلغه مباشرة . تغييرات سياسية جذرية في دول أوروبا الشرقية بحيث كانت تسعى إلى طريق الديمقراطية ليربعها عن مسار الشمولية وثيق ان فترة الانعزال تلك الدول . والتي قاربت سنواتها من نصف قرن . لم تفلح حلالا امامها . بل لتحول فيها كان اكثر من سريع . وبدرجة كان يصعب فيها ملاحقة . ثم جاء التلويح بين سطوي ألمانيا الغربية والفرنسية . فتوج تلك التغييرات وإزال الحواجز وفكس على العلاقات والحوادث . ولكن قرارا الذي دعا الامة العربية لعراسة تلك الأحداث بشعق لاستنباط الدروس المستفادة منها .. خاصة ان المنطقة العربية بدولها ليست في جزيرة معزولة . وثقافة . حتى يقطن انه لن تمت إليها يد التفتير . فإن من الحكمة وبعد التفكير مراعاة التطور الطبيعي للامور الذي يلوح التوجه إلى الإصلاح السياسي . والاقتصادي . والاجتماعي داخل كل دولة بطرقها الخاصة . ولن نفس الوقت التأكيد على توقيع العلاقات والروابط القوية بين الدول العربية فحتمية الأمور لها ففرتها التي لابد أن تسير فيها . حتى ولو لم يكن الرافضون وكان الخوف من تحييل الأحداث العسكرية التي لموج بها سلطة السياسة الدولية في تهيول تهي كالاعاصير . التي تلحق أضرارا موقظيا وتهدم وتؤثر على ماعر قائم . وهذا ملحدت بالقليل . عندما واجهت الامة العربية موقفا غير متوقع ولم يسبق له مثيل على الاقل في تاريخها الحديث . خاصة وان عنصر المفاجأة جاء من قامة ارتفعت بان العلاقات بين دول عربية تلاوتت . في السنوات الأخيرة . عن الصبر ان توقيع في علاقات القوية على أمل الوصول بها إلى توقيع الانتماء القوي وتولية روابطه . ومحاولة إقامة مجلس تعاون للدول الخليجية . ودول المغرب



الأمم المتحدة

أزمة الخليج : الحل .. هو الحرب !

بقلم : عباس الطرابيعي

الحديث عن أزمة الخليج في الخليج .. يختلف عن مثله في مصر .. إذ لأن الدخول طابع الإنسان الخليجي . نجد معالجته لهذه الأزمة التي تشهدها الإنسانية المصرية جد مختلفة . وهذا من .. حل للعراق حاوياً تاريخية في الكويت . وهل كان الكويت - كما يدعي للعراق - بسبب من يتولى حقل الرميثة المختلف عليه أكثر من حصته أم لا . فلن القضية تأخذ مساراً شريعياً لا خلاف عليه . هذا المسار هو عدم شرعية احتلال أراضي الخليج بالقوة . وما بالك أن يكون المعنوي شليطاً عربياً وأن يكون المعنوي عليه . أيضاً شليطاً عربياً . القضية الآن هي قضية الشرعية . وحكومة شعب وحكومة ونظام أعدى عليه . ولتصالح من شليط عربي . كافر من جيل . وبعد أن تجاوز الوضع الحال في أزمة الخليج رقم المائة يوم أصبح الضغوط الأجنبي هو وضع . الأمر الواقع . . البعض يتحدث عن قضية فلسطين أخرى . ولشعب عربي لاجئ آخر . وأن الفلسطينيين الذين تركوا ديارهم عام ١٩٤٨ تركوا على أطلال وعلى وعد بأنهم سوف يعودون إليها .. بعد أسابيع ولكنهم مازالوا في الانتظار بعد أن مر عليهم - في هذا الأمر الواقع - عام جديد . بعد الأربعين عاماً ١١ من هذا فإن الحديث الآن - في الخليج - يتركز حول . ومذاق بعد ؟

المعلقين في الخليج . وأنا أكتب الآن من داخل الخليج - يرون أن العرب هموا كل ما عندهم من التفرجات . وأن الحل أصبح في يد العراقي . وأن فكرة الآن في ملعب العراق وإن أي خطوة عربية لا تفلده منها الآن . لأن أي مبادرة عربية جديدة سوف تسقط أمام التصلب العراقي . ومن هذا فإن دعوة الله الحسين الثاني عامل المغرب - وهي القضية حتى الآن - لا تجد تجاوباً حتى من رجل الشارع الخليجي . صاحب المصلحة الأساسية في القضية . ولا في الشارع العربي الذي تلقى الطعنة .. ويقولون - هذا في الخليج - أنه ما لم يباذل العراق خطوة عملية تجاه حل المشكلة . فسوف تنقل مؤتمرات القمة . قاعات لنجدل والحديث .

والمعلقين في الخليج أيضاً يقولون أنه مع ضرورة التمسك في رفض العدوان العراقي وشجبه .. إلا أنه لا يجوز أن نطلق الطريق أمام أي فرصة للسلام . ويقولون أنه من الصواب أن نبدي ، لمدرك ، مظاهر لوك وحجماً ولكن يجب ألا نطلق في وجهه كل الطرقي . وإن هذا يفرض علينا . الأولى معنى يقول أنه يجب أن نمد يده وبين عروق جرساً من ذهب . حتى لا تتقطع السبل . ويكتف في هذا الجسر المدود إلا أن في التوصل لحل المشرف . والمثل الثاني عربي . أو ألبدا صلبيه أكبر حال عسكري عربي هو خاك من الوليد . فهي معركة البروك تائد للقاء العربي المحكم أن النصر أصبح حليفه . وإن الأزمة أصبحت محققة لأعدائه اليوم وفجأة وجد لنا ميمته الجيش العربي و . د يند التزلز ويواصل الهجوم على جيش اليوم فظار له لقد أصبح النصر ملكاً يميننا . وإذا شمدت عليهم فسوف يطارون بشراسة وهذا يعني وقوع خسائر في الجيش الإسلامي . فلماذا نخسر من رجال . دع لهم - اليوم - فرصة بنسجهم . منها . أي طريقاً للتراجع . وهذا ما يجب أن يكون طريقنا نحو حل أزمة الخليج ..

من هذا لنطلق المعلقاني الذي يربط الحرب لمات الحرب لأن خسائرها البشريه والمعنوية والمالية والسياسية رهيبه لا بد من ترك الباب مفتوحاً لأي فرصة للسلام .

ومن هنا - ولأن الشرعية يجب أن تكون . وحتى لا يترسخ مبدأ الاعتداء للحصول على المذهب - يجب أن أشهر الطرف الآخر مدى جديتي من أجل إعادة هذه الشرعية . في نفس الوقت أودع أن بأن الفرصة مازالت موجودة . ولكن كيف يتحقق ذلك ؟ وهل للطرف العربي وسيلة لتحقيقه . بمعنى فرق هل يمكن للحل العربي أن تكون له اليد الطولى ؟ هذا - في الخليج - يقولون ذلك لأن القضية - كما يقول بعضهم - خرجت من اليد العربية بعد الأولى أو من الفخر العراقي . ولهذا لا يبقى إلا الحل للنور

● أولاً . حتى تسقط فرض الضوف من للتواجد العسكري الإسرائيلي العام بالقوات الغربية . وذلك لتفكك يجب أن تعمل حسابها الذاتي على الأوامر العربي الذي عانى كثيراً في الماضي من هذا الوجود العسكري الغربي وتشل كثيراً من أجل لفرامه ..



المصدر: السبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ نيسان ١٩٩٠

● ● ● للثيا حتى نتمدد احتمالات تدعيم الخريطة السياسية للمنطقة فيما لو انخرطت دولة غربية بها ، لتحقيق استراتيجيتها التي كانت تدعى بها منذ ايتهاجر ونظرية الفراغ وجون فوسفر دالاس وحالة الهولوية كم حلف بغداد وكافة مشروعات المفاع المنشرف عن الشرق الأوسط وهي المشروعات التي رفضها المواطن العربي .. ● ● ● الثالثة حتى لا تقع حلول البترول تحت سلطان دولة اجنبية واحدة ، لو تكتسز دولة بعينها سواء من خارج المنطقة او من داخلها بامتلاك اكثر من المشروع لها ، لانه من اجل هذا البترول تحركات امريكا ، وتحركات أوروبا ، على المنطقة اكثر من ٦٠٪ من احتياطي العالم وهي تلتزم ما يقرب من ٢٠ مليون برميل يوميا .. ولانه - أيضا - من اجل تأمين هذا البترول يتلخّر قرار للحرب !

والحل البولي الذي يجب ان يكون تحت مظلة مجلس الأمن يطبق سياسة خاف من الوابيد " سياسة القوة .. مع اللعاق .. يمكن مثلا لا يصدر مجلس الأمن مشروعا متكافلا لحل الأزمة في مسطرة الأولى القوة .. وفي مسطرة الثانية السلام بيساطة .. يصدر مجلس الأمن قرارا بالحرب لاجبار العراق على العودة للعراق ، والابتعاد عن التشنيد .. ويكون هذا القرار واضحا .. وفي نفس البيان ، أو القرار ، عرض بالدعوة إلى عقد مؤتمر دول لمناقشة قضية الخليج ، داخل إطار قضية الشرق الأوسط وتكون الاعتراف واضحة للمعالم وتحضره الدول المعنية .. هذا القرار المنشرف قد يردع العراق ويظهر له ان المجتمع الدولي كله جاد في إعادة الشرعية للكويت ، ولنه وان كان يرفض مبدأ التسليم من وراء الغزو والاعتداء ، الا انه يقبل مبدأ التفاوض .. وفي رأى كثيرين ان هذا لا يحفظ ماء وجه صدام حسين - ولكنه يعطيه الفرصة ليس للتراجع .. ولكن لقبول الحل للمبار ..

القول هذا ومع في الخليج ينظرون بقلق إلى قولين ، الأولى قريبة جدا من الأحداث ، والثانية ليست بعيدة .. ولكنها تحاول ان تدخل في قلبها ..

● ● ● الأولى إيران بكل ثقلها في المنطقة .. تولجدا وسكنا وموقعا .. ومطالب من مطالب ، أو مطمع .. بعضها ايضا تاريخي سواء ايمان الشاه ، أو حال تحت حكم آيات الله والجمهورية الإسلامية .. والخوف من ان معلوم ما يدور الآن - يخدم السياسة الإيرانية .. لانه في نفس الوقت الذي تسلط فيه الالة العسكرية العراقية .. سوف تسلط فيه مناطق عديدة في حجر الالة العسكرية الإيرانية .. وإن اى خلل في التوازن الذي يجب ان يسود في المنطقة سوف تكون إيران هي الرابضة .. ولنه لا يجوز أحداث ان اهتزاز في هذا التوازن الدقيق بين القوتين العراقية والإيرانية .. والسبب هو الخطر الجسيمة التي يمكن ان تنبع هذا الخلل .. وإن القوتين يجب ان تتعامل معهما على هذا الأساس ..

● ● ● والقوة الذاتية التي ليست بعيدة عن المنطقة وإن كانت تحاول ان تقارب من قلبها هي تركيا .. ذلك ان تركيا بعد ان وضعت قدمها على حريق التحديث والتطور وبعد ان تخطت .. أو كادت .. حكاية الرجل المريض وسوء الأوضاع الاقتصادية بدأت تبحث عن دور لها في المنطقة .. وتركيا لا يمكن ان تخرج من اوضاع الخريطة السياسية في أوروبا ، لانه ان يسمح لها بذلك .. فإن حتى تجد تركيا - أوائل - لها منقسما ومجالا حيوييا للعمل السياسي والإخباري الاقتصادي .. فليس هناك الا الشرق .. يحكم - الحقوق التاريخية - انها للمنطقة الاضعف .. ولعالم فتح صدام حسين حكاية الحقوق هذه لتدق الأضلاع أبواب بيته .. فمن التمسك ترى تركيا ان القديم المحوّل الغني يبتزوله ما هو الا اقليم تركي .. وإذا انسلخ الموصل .. فعلا يبدى للعراق بعد ضياع بتروليه .. ومن نفس المنطلق لا يريد ان يتحدث عن حقوق إيران التركية ؛ في العراق .. في الوسط وما تحت الوسط ..

ان تركيا - لئلا - ومع ضعف القوة العربية الفاعلة تعلم بان يكون لها دورها ، ليس فقط سياسيا بل الاقتصادي وعسكريا .. وربما كان رفض مصر تحت حكم السادات لكل التدخل ومشروعات المفاع المشترك في اوائل الخمسينات سببه وجود تركيا في كل هذه المشروعات لانه يجب ألا تعود تركيا للمنطقة بهذا الشكل .. ولحق مركبة عسكرية لان المنطقة تعرف كم عانت من الوجود العسكري التركي حوالي ١٠٠ عام .. من هنا كان تحرك لوجيوت أوائل الالء بيد تركيا المعاصرة نحو التحديث .. ونحو إعادة مصر المعاصرة ، إلى تركيا .. وليس هناك سوى الشرق بكل ما فيه الآن من بترول .. ومن علاقات .. ومن سوق استهلاكية هائلة ..

وإذا كان للصمت الإيراني يخيفني .. واه من الصمت الإيراني .. لأن لكل لاعب الآن أصابع إيران .. فإن التحرك التركي - واه من التحرك التركي - يزعيني .. فليس لبشر من أوّل الالء الثاني .. وإذا كان الأول على مرمى البصر ومبرر الخليج لا أكثر .. فإن فترة الثاني على الوصول ، بل والقول ليست كالمية لهم حتى يزداد نسج المعترك حول القوات العسكرية للفرقة .. وحتى لا يقع ما لا نتمدد عليه ، لابد من التحرك النحوي الإيجابي للعراق .. وليس مجرد التكام والجليل .. وهذا ما ينتظره القاصدون كلهم !



السوف

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصمتوا فهو خير لكم

في تنقلض فاضح بين الفعل والقول ، وفي اطار حملات التسويق والتضليل والمثقلة التي يبرع بعض القادة العرب في ممارستها .. صدر عن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قوله لصحيفة « المجاهد » الجزائرية ، ان بلاده « ستستمر في بذل كل جهد ممكن مع كل الخيرين من العرب وفي العالم من اجل حل أزمة الخليج سلميا » . بينما قال ياسر عرفات في حديث لحجلة « اكسبريس » الفرنسية انه « لا يعتقد ان القوات العربية المنتشرة في الخليج ستشارك في أي هجوم ضد العراق إذ ان يتحول العرب ليقبضوا عربا آخرين » .. ومن حق كل عربي مخلص وصالح ان يسأل فخامة الرئيس اليمني ، اين كان الخيرين الذين يعينهم وقت ان اقتحمت قوات صدام العراق الغاشمة دولة الكويت الشقيقة المسلمة التي امتدت ايديها البيضاء إلى القريب والبعيد ، والتي اخذت بيد كل شقيق وصديق ، من كل اركان الدنيا الاربعة دون من أو اذى ، وبكل سماعة الاسلام وشهامة الكويت المظلومة ، هل هبوا للدفاع عنها ضد العدوان ومقاها فعلا للكويت المظلومة ، ولين كان الخيرين العرب الذين تعينهم الغاشم الاتم الذي شرد اهله وانتكح اعراضهم ونهب ممتلكاتهم وهارس من التجاوزات الحادثة ، ما يندى له جبين الإنسانية ، فلم يكن ذلك كافيا ، الخيرين « املاك واملل من تعني لإدانته باعل الصوت بدلا من البحث المخجل عن المبررات لصديقه صدام ، الذي تعلم اكثر من غيرك بحقيقة ما خطط له وما دير وما نفذ ، ورغم ذلك تصر على الاستمرار في طريق المبالغات المخزية وتدبيح المرافعات التي لا تخدع احدا عن النظم العراقي الذي داس باقدام الصلف والغرور على كل ما هو خير ونيل وشريف .

لقد كان من الماسول من الرئيس اليمني ، وهو يترأس دولة طاحتها الحروب ومزقتها الخلافات القبلية ، ان يباري بعمل راية السلام في بلاده أولا ، ثم في محيطه العربي ، وان يباي ينفلس عن مؤازرة الظلم والعدوان ، اما وقد فشل في كل ذلك فليس من حقه ان يتحدث عن الخيرين ، لان الخيرين في هذه القضية هم الذين هبوا بلا تردد وفي غير مؤازرة لنصرة الحق وادانة الظلم والسعي لاعادة الحقوق المقتضية لاهلها ، ورد كيد العدوان ومعاقبة المعتدي . اما السيد عرفات فحديثه الملتوى يبعث على الهزة والسخرية ، فكان يلجأ انشورات والسلام المزيف لم يكشف بعد ، ان الذي غزا الكويت بلد عربي ، يحكمه نظام عربي وينتصب في شرفته من يتشدق بالمروية زورا وبهتانا ، وقد كنا نتوقع ان يكون عرفات انكي من ان يتزاق في مثل هذه الاكاذيب للبلهه حتى لو دفعته احفاده لتأييد صدام العراق لقد كان الاجدر به ان يصمت بدلا من تسويق افكار صدام ييشر بها هنا وهناك دون ان تلقى صدى الا عند الذين في قلوبهم مرض أو اعمت بصائرهم الاهواء ، ومن الخير لمل هؤلاء ان يعتصموا بفسيحة الصمت ، لقد كشفت الجماهير اوراقهم الخاسرة ، يدما من امك حسين ومرورا بكل من حذا حذوه امتثالا لترغيب وترهيب صدام العراق ، وقد التفت الأمة العربية جمعا ان هؤلاء



المصدر: **السوف**

للتبليغ : التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

لم يلقوا القدر بالخلاص، والكثير المقتضية حسب، وإنما طعنوا
شعوبهم التي يدعون تمثيلها في ظهورها. وأبلغ دليل على ذلك
ما فعله عرفات بالقضية الفلسطينية قد أنقذت أن الكثير المقيدين بعد أن
كانت لهم السمع والبصر نتيجة لوقفه الانتهازي المضحك. وهو
بعد أن كان يطوف العالم فغنم الزيتون ضمن البلاد الإسلامية انتهى
اليوم إلى خندق واحد مع مجرم صدام مع تلكه الصادقية
وساعدتها والحمام كله الذي لا يمكن أن يفهم كيف يلف صاحب
القضية عقلة مع عدوان جاني ظالم لا تسنده البرية إلا شريعة
الغنى.

وكما فلجا عرفات الامة العربية وولاتها المسلحة التي تقف بكل
الحزم في مواجهة العدوان العراقي الغاشم بمواقفه الغريب
المستعجب، فان هذه الامة وقواتها الصاعدة ستفاجئه غدا بما
لا يتصوره، وستقتلع حتما جذور العدوان وتعيد الحق إلى اهله ..
وسنعيد لهذه الامة عزتها وكرامتها التي ساء إليها عدوان العراق
وانشاعه المذلون.



المصدر : ... ٢٢ ...

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصريات

أزمة الخليج وحساب الأرباح والخسائر

بقلم : الدكتور عزت صقر

إن احتياج العراق لإسرائيل - أسف القصد الكويت - خسارة للجميع ولكن بلاد العالم ، إلا أمريكا وإسرائيل . قلعة الأخسرين مأوية وعمل رأسها فلسطين والشعب الفلسطيني . بعد أن تولقت المساعدة المالية من مواء التي كانت تقدمها دول الخليج أو التي يكسبها الفلسطينيون لعمالهم بالمنطقة . كما قللت منظمة التحرير تعطف الرأي العام العالمي ومساعدة العالم الحر لها ولقضيته ، بعد أن انحازت المنظمة للمعوان بحجة رفض التواجد الأمريكي بالمنطقة رغم أنه رد فعل للمعوان نفسه . كما ساندت الإغراء بالحق التاريخي للعراق في الكويت فإيدت في نفس الوقت الإغراء الإسرائيلي . وشريعة قيام دولة اليهود على أرض المسلمين .

يل الفلسطينيون في الخسارة شعب الكويت حتى لو كانوا لاجئين بدرجة خمسة نجوم ، ثم يليهم باقي البلاد العربية واحدة بعد أخرى . فالحقبة مأوية وخسارة العرب جسيمة الآن . ومستقبلا ستكون أشد والتي بعد أن تخرب البلاد وتشيع الأموال .

أمريكا هي الواجهة على طول الخط . وهي لا تضرب العرب ، فقد تركت ذلك لواحد من أهلها . حتى يحم الخراب كل العرب وينتهي صدامها للأبد بسبب صراعهم مع إسرائيل .

أمريكا لن لا يعينها العرب ولو وصلة مباشرة . ولكنها تخشى أوروبا واليابان . أوروبا الجديدة ، المتحدة ، القوية . والتي زادت قوتها بتحضر المعسكر الشرقي من السيطرة الشيوعية والصور الحديدية وسور برلين وبدايت تقارب مع دول السوق الأوروبية المشتركة مما أدى إلى انهيار حلفي وارسو والاتحاد السوفياتي . لهذا أوروبا الجديدة ذات القوة الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية التي تخشى أمريكا ، بل وتقلق عليها بالحضرة والنفقة والتاريخ .

أما اليابان فهي تزدعم ذلك التنين الإصغر القديم من دول شرقي آسيا . إن هاتين القوتين هما المعو الحقبالي لأمريكا التي لا تقبل للتخلف الاقتصادية والسياسية للسيطرة على العالم .

القوة الاقتصادية لأوروبا ودول شرقي آسيا تعتمد بالدرجة الأولى على منطقتنا وعلى شعوبنا . فحين المعمل الأول لمنتجاتها المدنية والعسكرية . ونتيجة لتكسب عوائد البترول ، لدينا رؤوس الأموال الطفلة للاستثمار . كما أننا الخزان الرئيسي في العالم للبترول اللازم للحياة وللانتاج .

لذلك ساندت أمريكا إسرائيل . ولذلك قدمت إلى المنطقة لضرب صدام حسين ، ولكن بعد 'الانس للعرب وضباب قريبات' والمنتخب بين ثمن أسلحة وتكاليف المعسكر .

أما صدام المعمل أو الخوض فشرية لاسلحة . وبكيفية الإن كسب بعض القوات حتى تجف الخزائن ويهود العرب إلى خيماهم والأوروبيون إلى قارنهم واليابانيون إلى جزيرهم وأمريكا سيده العالم وإسرائيل الوالي الحاكم للمنطقة .

وايشروا يا انتصار صدام .. لقد جاعنا الناصري الجديد بالتمز الكيد .



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ نو. فيبر ١٩٩

قراءة في التاريخ المعاصر

الى الشعب العربي في العراق

إنني كعربي مخلص لشعب الشعب العراقي وعلماءه أن يتذكروا مايقوله لهم القدر ، فمن الديققيات المسلم بها أن الحكم الاستبدادي الفردي مهما زينهت ابواق الدعاية ومهما سفر من وسائل الإعلام لشعبه يؤدي الى انهيار الدولة مهما كانت اسباب قيامه . ولو أن الحكام الفردي الاستبداد يغير بنفسه لكان الامر وانتهى ولكنه مع الأسف الشديد يغير بشعبه .

لقد وصلت محاولات الحل السلمي للغزو العراقي للكويت وانسحابه واعادة الشرعية لحكمه الى طريق مسدود فلن يكون هناك خيار إلا العمل العسكري واعتقد ان هذا ما خطت له الدول الصناعية المتقدمة تكنولوجيا وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية واصبحت الخطة العسكرية جاذبة وفي الوقت نفسه ستوجه هذه الدول ضربة قاضية تقضي بها على القوة العسكرية العراقية وتسحقها . وعندئذ سترجع العراق على ركبتيها امام هذه الدول التي ستفرض عقوبات وغرامات مالية تقدر بمئات المليارات من الدولارات على الشعب العراقي دون أن يكون له نصيب في ذلك . لأن العراق امام المجتمع الدولي هو الذي بدأ بالعموان ولم يستجب لنداء السلم والسلام .

كما اعتقد - وأنا اول من يكتب هذا الكلام - أن الدول المتحضرة مستغفل بالعراق القطر العربي الشقيق ما فعلته ألمانيا بعد هزيمتها لفرنسا في الحرب السبعينية عام ١٨٧٠ فقد جرت ألمانيا فرنسا الى الحرب واصبحت الاخيرة امام المجتمع الدولي هي المنيعة بالعدوان وبعد الهزيمة أرفست ألمانيا فرنسا على توقيع معاهدة تدفع بقتضاضها تكاليف الحرب وخسارة مالية كبيرة ولكي تضمن ألمانيا أن تدفع فرنسا هذه الغرامة اطلقت بعض القاذم فرنسا الغنية ولم تسترجع فرنسا هذه الاقليم إلا بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى .. وكذلك فعل الحلفاء نفس الشيء مع ألمانيا بعد هزيمتها في الحربين العالميتين الأولى والثانية .

ومن هذه القارعة في التاريخ المعاصر أرى أن هذه الدول للجمعة بعد هزيمة العراق - ويخطئ من يعتقد عكس ذلك - مستغل بعض الاقليم العراقية الغنية بالبنزول حتى تسد الغرامة التي ستفرض عليها وسيئن الشعب العربي في العراق لعشرات السنين .

ولهذا كله وكعربي مخلص فإني أهاب للرئيس صدام حسين أن يتراجع عن مغفرتة التي قدم عليها قبل هزات الأوان وقبل إغراق الشعب العربي في العراق ويبحث عن حل للخروج من المصيدة التي وضع نفسه وشعبه فيها والتي جرته اليها بعض القوى الأجنبية التي لها مصلحة في ضرب العراق وتحطيمه

زينهم متولى أحمد



جوانب غير مطروقة من جولة الرئيس بوش

بشم : د. صلاح العقاد

لمعت أزمة الخليج على جولة الرئيس الأمريكي في أوروبا والشرق الأوسط وكان جميعاً أن تركز أجهزة الإعلام العربية على هذا الجانب الهام في جولة الرئيس. غير أن جوانب أخرى استغرقت رحلة الرئيس في أوروبا وكلفت هي الأصل وشلتق من العلم العربي للعلم واستخلاص الميراث. وقع جورج بوش في باريس وليفان هاملين الأو في دمشق يتناقض من وتعلنون جماعي يشمل المثلث وتلاين دولة أوروبية بالإضافة إلى عدة والولايات المتحدة. وقد أطلق على هذه الوثيقة ميثاق باريس التاريخي الموقع في ٢١ نوفمبر سنة ١٩٩٠. والوثيقة الثانية تتعلق بتعلق جرى بين حلف وارسو وحلف الأطلسي والشرائح في توقيعها المثلث وعشرون دولة هذه التأكيد على حالة السلام في أوروبا مطلقاً أكد الاتفاق الأول على الصلة الديمقراطية الدول الأوروبية بما يجعل المراقب على عقد مقترحة بين الجزء الأول من رحلة الرئيس التي تبنت الديمقراطية والسلام في أوروبا والجزء الثاني في البلاد العربية حيث يسود التوتر والانقسام

ويعتبر ميثاق باريس لتوحيد الجهود دولية تعود إلى ١٥ سنة مضت حينما التقي ممثلو ٢٥ دولة في هلسنكي ومن في ذلك الوقت جعل طويل حول المبادئ الإنسانية التي ينبغي أن تحكم النظام الحاكمة في الكتلة الاشتراكية مطلقاً نسود في الكتلة الغربية الرأسمالية ومن بين تلك المبادئ حرية التنقل أو الهجرة وحرية التجارة وتبادل المعلومات دون قيد ولتعلن في أممي للجدالات السياسية والاقتصادية مع استثناء المجال العسكري. وكان سبب الجدل هو أن النظام المسؤولي ما زالت مسيطرة على الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية الدائرة في كتلة انخسحت تلك المجموعة من أن يكون الارتباط بهذه المبادئ أداة في يد الغرب للتدخل في الشؤون المحسرة الشيوعية الذي لم يكن يقرم بهذه المبادئ. لقد كانت فلسفياً حرية الرأي التي وجهت ضد مضامير الكتاب والعلامة لا تزال صفة كما قبل أن حرية الهجرة أصبحت بها الولايات المتحدة الضغط على الاتحاد السوفييتي كيما يطلق حرية اليهود السوفييت للهجرة إلى إسرائيل.

هكذا تعلق تطبيق هذه المبادئ رغم الاتفاق عليها ولكن منذ ذلك الوقت شهدت الكتلة الاشتراكية تحريات هامة بدأت في بولندا في فرنسا للامتيازات وتناقصت مع وجود جوريانوف على رأس الفريقين ثم حصلت هذه المبادئ الديمقراطية الليبرالية انصهارها الشهيرة في ثورات شرق أوروبا سنة ١٩٨٩ تلك الثورات التي أسست لنظام الشمولية الحاكمة الواحد نحو الآخر وذلك عندما عقد ميثاق باريس خلال هذه الشهر أعاد التأكيد على اتفاق هلسنكي دون محاولة أي طرف تقديم تحفظات على عكس ما حدث في السنين

ولكي تؤكد الأطراف المضطرة في هذا الميثاق على جدتها في الالتزام بحقوق الإنسان وألقت مبدئياً على إنشاء محكمة نظير في التحفظات التي قد تفسر هذه الحقوق كما تفسر إنشاء محكمة علم تكون مبدئية وأربعة تطرح على التحفظات بين تلك الدول واختيرت براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا لتكون مقراً لهذه الأمية وتقرر عقد مؤتمرات سنوية لوزراء خارجية الأربعة والتلاين الذين تقصوا ولعدة من أيام هلسنكي نتيجة قيام الوحدة الألمانية كما عقد رؤساء هذه الدول لاجتماعات دورية كل سنتين.

وتكررت خطة ميثاق باريس من دعوة جوريانوف التي وبرت في البريستروفا حيث تحدث عن أنه في أيام «البيت الأوروبي» الذي يمكن من جبال الأورال حتى المحيط الأطلسي ولا فة أن جوريانوف كان ينبغي لو لم تكن الولايات المتحدة وكندا طرفين في ميثاق باريس.

والأ كان ميثاق باريس قد أكد على الديمقراطية وقد وقع في نفس الوقت اتفاق آخر لضمان استمرار حالة السلام. إذ ولقت ٦ دول من أعضاء حلف وارسو مع ١٦ من أعضاء حلف الأطلسي على التحد بعد الإغناء وخاصة المظلمة بالإغناء واعتبر هذا الاتفاق بمثابة إنهاء رسمي لحالة الحرب الباردة.

وكانت الحرب الباردة بين الشرق والغرب قد بلغت ذروتها في الخمسينات والستينات ولكن الدولتين المتطبيع بذلك سلسلة من اللقاءات على مستوى القمة منذ نهاية الستينات خلقت من حالة الحرب الباردة تلك وشرعتها أيضاً في عقد التلقات بعدد تخفيض السلاح وساعد على ذلك سهولة الترافيق على تنفيذ الاتفاقات بواسطة الأقمار الصناعية والد سبب توقيع اتفاق باريس الأخير تمهد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بسبب شبهة كبيرة من قولها الرابطة في أوروبا ويسبب الاتحاد



المصدر : ١٢ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

السوفييتي وهذه نصف مليون رجل مع موافقة على الوحدة الألمانية وبقيتها في الحلف الأطلسي . وحصل من ألمانيا مقابل هذه الموافقة ١٢ مليار مارك .
لقد جاء يوش آي الشرق الأوسط في نتائج يختلف فيها عما كان سائدا في أوروبا .
فالعالم العربي قد تعطلت خلالاته بعد اجتياح العراق للكويت وكانت القوة السائدة من قبل هي أن سبب الانقسامات هي علاقات التنافس والغيرة بين الحكومات للقائمة . بيد أن أزمة الخليج الرزق ظاهرة مؤسدة وهي أن الشعوب العربية تحولت إلى صورة تعكس مواقف الحكومات وإتكل منها أسبقها فالعراق الطبيعيه الخاصة والعصريون لعمريوا من السكان ومن مصحتها الاحتفاظ بلقائهم والقضاء لما شعوب المغرب لقميش في منطقة بعيدة جغرافيا عن الأزمة
وفي خضم هذه الخلافات سمى الرئيس الأمريكي لاجذاب كثير عدد من الدول العربية للجمع ومهما يكن قد تحقق على هذا التجميع فإن النتيجة هو انقسام حد لم يسبق له مثيل في العالم العربي في الوقت الذي رايته فيه توجه أوروبا نحو الاتحاد والبعد عن صراعات الماضي والذائع إلى عهد من السلام وتوحي لنا هذه المقاربة مسائل هام وهو هل انتهى عهد الحرب الباردة لتحل محله صورة جديدة من الصراع العالمي تمثل في المواجهة بين كتلة التقدمين ومجموعة المتخلفين . .



في انتظار الحرب الكبيرة .. بقلم : عزت النحوي

منذ الثاني من أغسطس لا حديث في منطقة الخليج إلا عن الحرب ، في بدايات الأزمة كان السؤال : حرب أم سلام ؟ ومع مرور الوقت وضباب

الفرص أصبح السؤال الآن : متى الحرب ؟ التي تخفي الأجيال - امتدت الأيدي لتشعل حروباً صغيرة بين الجاليات العربية في الخليج ولعلها ستكون الإضرار في المستقبل ولعله قد مرر من تكون في المقامه دائماً . تطلق الرصاصات الأولى ضد الأعداء وتتلقى الطلعة الأولى من الإشطاء . مصر لا بد أن تعاقب على موقفها الواضح من الأزمة ، ولابد من بث الإحقاد ضد ابتلعها في الخليج والشائعات التي تدعي أن دول الخليج ستقوم بالاستفتاء عن

عمل الدول المؤيدة للغزو العربي لصالح العملية المصرية . وثقلت البيانات من الذين يمارسون العروبة والوطنية في ثوبت فراغهم في تونس وكل عواصم الدنيا إلا القدس طبعاً حيث كل ينبغي أن يكونوا ، وليس آخر هذه البيانات بيان : لجنة حقوق الإنسان الفلسطينية ، المنصور من تونس بشأن ما أسمته : حملة الطرد والإبعاد التي يتعرض لها الفلسطينيون في دولة قطر ، وقد نفت قطر ما جاء بالبيان جملة وتفصيلاً ، ولكن ما يخصنا وأريد الحديث عنه فكرة تدعي أن أفراداً من أمن السفارة المصرية بالقاهرة كانوا يعملون في السفارة المصرية في العراق على جدران بيروت بعض الفلسطينيين بهدف الإثارة ضدهم ، بل وزعمت المفكرة أن السفير المصري يقدر على اجتماع للجالية وأعضاء السفارة قال فيه : إن هذه فرصتنا لنعمل من أجل أبعد الفلسطينيين وطردهم . وثقلت المفكرة : هذا القول مسجل لدينا وموثقاً ، هكذا كتبوا خطأ .

ورغم أن ما جاء بمفكرة (لجنة حقوق الإنسان من الكتب) لم نلقه في قطر إلا أنه خلف مرارة لدى المصريين الواعين بأبعاد القضية الفلسطينية ومنهم السفير المصري في قطر عصام الدين حواس والجالية المصرية هناك التي كانت أول جالية في العالم تقيم سوفاً خيرياً لدعم الانتفاضة في فبراير ١٩٨٨ حضره الفنان نور الشريف وبيعت فيه ثلاث لوحات تبرع بها السفير المصري لدعم الانتفاضة وغير هذا كل ما يحمده الفلسطينيون هنا لسفير مصر والجالية المصرية .

وقد أكد في السفير المصري أن اجتماعات الجالية كلها مغلقة ويدعى إليها الأخوة العرب ولم يحدث اجتماع في اليوم الذي حدثت المفكرة . وإنما اسأل هب أن حديث سفيرنا غير صحيح فكيف يعطى هؤلاء المنضلون أنفسهم الحق في التحجس على الإشطاء والشائعات ؟

لقد كان تواجد الجاليات العربية في الخليج قبل الثاني من أغسطس ميزة حيث يلتقي المصري بشقيقه السوداني والصوري بشقيقه التونسي ويتعارف الجميع في قرب ربما لا يتاح في مكان آخر حيث لا يسافر لبناء هذه الأقطار كثيراً بفرض السياحة ، أما بعد الثاني من أغسطس فقد أصبح المجال مهياً لفتح زهر من الإحقاد أن يكون في صلبنا جميعاً ، لفناء الخليج يستمعون لروايات أشغالهم الكويتيين الفارين من وطنهم الذين استيقظوا لوجدوا إعلاناً في جدران أحد المنازل يقول

أسرة فلسطينية بحاجة لخادمة كويتية .^١ ولكن في نفس الوقت هناك من الفلسطينيين من رفض الاحتلال العراقي وعاد إلى الأرض المحتلة مفضلاً العيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي على المساعدة في غصب أوطان الغير . كثيرة هي الشائعات التي تزعم الإلحاق بين الشعوب العربية وحتى سينتهي لحل العراق للكويت أما أن نعود عربياً واحداً كما كنا قبل الثاني من أغسطس فهذا هو ما يجب أن نعمل من أجله جميعاً والتراجع عن الحملات الرخيصة . سيف الكلمات يمتد ليطعن منا القلب وننسى في غمرة الإحقاد الصغيرة عدونا الواحد .

وليعلم الماركسون للغزو العراقي أنهم أول المتضررين من طعنته وهم يرحلون ويحبسون والمفكرون في الحديث لكنها ليست سوى بقعة لثوت وسيدشون غير مأسوف عليهم لأن هذا هو خيارهم الذي ارتضوه بمحض خيالهم أما أن يجروا الشعوب لثوت آخر فهذا ما يجب أن يلق بوجهه كل قلب عربي ويقولها : لا مودة بقلب الحاقن .



المصدر : الـ و ف د

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

اللا حرب والا سلم ! بقلم : استشار مصطفى الطويل

اعتقد ان مشكلة الكويت سوف تنتهي بلا حرب واستقلال بلا سلم . فالبداى ، انه لامصلحة لاحد في الحرب ، ولا رغبة من احد في انتهاء الوضع اللقي بالمنطقة . هذا لو استثنينا اوروبا واليابان واخواننا الكويتيين . ويدعاة فلا اعتقاد في صحة مضموره الغرب لنا ، عن قوة العراق العسكرية . ولابد ان يكون وراء هذا التضخيم العسكري ، رغبة اخرى . قد تكون الرغبة في التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة إلى ابعد وقت ممكن ، وإلى ان تحل مشاكل الشرق الاوسط كلها ، وخاصة مشكلة العرب ولسرائيل .

والدليل على ان العراق ليس بالقوة العسكرية الضخمة التي صورها الغرب ، ان اسرائيل وحدها استطاعت ان تدخل إلى اعماق العراق . وضربت مناطقها النثرى وهدمته ، دون ان تجرب العراق على محاربتها ، أو حتى الرد على فعلتها . والدليل الثاني ، ان العراق ، ظل يحارب ايران لعشر سنوات تقريبا ولم تنته الحرب بينهما بقلب أو مغلوب ، وإنما انتهت الحرب بين الطرفين بالمصلح والانسحاب من الأراضي التي احتلها كل طرف . فلو افترضنا ان العراق في قوة ايران ، فيمكن القول - حسب تصوير الغرب لنا - ان العراق وايران إذا اتحدتا فيمكنهما ، ليس فقط القضاء على اسرائيل ، وإنما تهديد امريكا ذاتها . وهذا امر قريب إلى الضيف ، منه إلى الواقع .

فما انتهينا إلى ان ، لا العراق ولا ايران ليستا بهذه القوة التي تستدعي مثل هذه التحشود العسكرية الضخمة ومن اغلب دول العالم . فلن هناك مصلح اخرى ، تسعى إلى الإبقاء على حالة اللا حرب واللا سلم في المنطقة . هذه المصلحة ، تتمثل في الرغبة في استمرار ارتفاع أسعار البترول العربي . فمن المعروف ، ان البترول العربي هو شريان الحياة بالقياس لدول اوروبا واليابان ، وفي ذات الوقت فلان اوروبا واليابان ، هما القوتان الاقتصاديتين اللتان تهددان امريكا الاقتصادية وتطلق أسواق العمالة أمام منتجاتها ، وزيادة أسعار البترول ، تعني ان اوروبا واليابان هما التاحملتان لهذه الزيادة ، وبالتالي ، فلن أسعار منتجتهما سوف تزداد ارتفاعا ، الامر الذي سيضج الحال في المنافسة العالمية أمام السلع الأمريكية . ولو أضفنا إلى جيوشها ومعداتها العسكرية في منطقة الخليج ، والتي تقدر بمليار دولار يوميا ، فهي قل القليل فإن امريكا قد وفرت مليار دولار يوميا من ميزانياتها . إذن .. فالمسألة بالقياس لأمريكا هي مسألة اقتصاد بحتة ، وكما قلت حالة اللا حرب واللا سلم ، فهذا ان مصلح الاقتصاد الأمريكي ملته في اللذة . اما عن دول الخليج المحيطة بالكويت والمنتجة للبترول ، فإن لم تكن قد استفادت من ارتفاع أسعار البترول ، فلها ان تخسر شيئا يذكر . وعلى فرض انها تتحمل اعباء الجيوش الاجنبية المتواجدة على أراضيها ، وجزء من التعويضات التي تدفع للدول المضروبة ، فإن فارق سعر البترول سبعووش هذا كله ، حتى لو دفعت هذه الدولة أكثر من ثلثي سعر البترول ، فلها في المقابل ، قد استعصمت بالأمان الناتجة عن تواجد الجيوش الأخرى على أراضيها لحماية شعوبها .

اما عن باقي الدول في المنطقة ، والتي اضريت بالغزو العراقي ، ولا تملك بترولاً يموئها خسائرها ، فاعتقد ان التعويضات والاعانات وسفاعة اجزاء كبيرة من البجون المستحقة عليها ، كل ذلك قد يموئها خسائرها . فلو أضفنا إليه ، متقاضيه هذه الدول مقابل تواجد جيوشها على أرض المنطقة الملتزمة في الخليج ، فاعتقد ان الخسائر ان وجدت بعد ذلك كله ، فلها لاتنكر . وخاصة القول :



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان هناك ممشحة في بقاء استمرار حالة الا حرب والا سلم في منطقة الخليج ، حتى تقلل اسعار البترول في ارتفاع مستمر ، والذي تتحمله في حقيقة الامر ، كل من دول أوروبا واليابان ، وهما بمثابة الاخوة الاعداء لأمريكا الاقتصادية ، ومن هذا فاحتمال قيام حرب تقضي على صدام حسين ، مستبعدة ، وغلب الامر ، ان صدام حسين سيجبر سلميا على الانسحاب ، ليظل شوكته تهدد المنطقة ، وعلى أرض وجود رغبة في القضاء على صدام حسين نهائيا ، فلا بد من إيجاد بديل له ، وربما تكون إيران ، حتى تقلل حالة الا حرب والا سلم قائمة لأطول مدى ، لما متى تنتهي حالة الا حرب والا سلم في المنطقة ، فلا اعتقد قبل تحقيق كافة الاهداف الاقتصادية من ورائها ، وانتهاء كافة النزعة في الشرق الأوسط ، وخاصة مشكلة العرب وإسرائيل .



المصدر: السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: هـ حيس ١٩٩٠

صدام بين الأمس واليوم

من خلال الواقعة تاريخية حدثت معي ومع بقية الاساتذة الجامعيين المصريين المعارين وقتها للجامعات العراقية نستطيع ان نقيم جيداً عقيدة صدام . ذلك انه في صيف عام ١٩٧٠ وقع سوء تفاهم شخصي بين صدام والرئيس عبدالناصر كان من نتيجته ان صب صدام جام غضبه على الاساتذة المصريين بطريقة بشعة هي نفسها الطريقة التي يجعل بها المصريين وغيرهم في العراق الآن ان اتكهن فرصة تجمع الاساتذة في مطار بغداد استعداداً للرحيل إلى مصر لقضاء الاجازة الصيفية واصدر اوامره بمنع سفرهم والنسبوا على مايلكون من نقود وامتعة وظلوا في درجة حرارة ٤٢ في الظل لثمان واربعين ساعة مات من مات من اطفالهم في المطار واحتاروا كيف يدفعونهم ولم يجدوا معهم مايسدون به رجليهم إلى ان تعطلت عليهم الكويت بعد و سلطة ملحة وارسلت طائراتها لنقلهم إلى مصر على دلاءل وهكذا رجعوا إلى مصر وهم في حلة يرأى لها كما هي الحال الآن .

٥ - لطفي الكسان وهبة

استاذ سابق بكلية التجارة جامعة عين شمس



الشعوب بين المبادرات والمناورات

يقيم : عبد العزيز محمد المحامي

بعد أن تمكن الرئيس موش من حشد معظم دول العالم وراءه في معركته في الخليج، وبعد أن تمكن من استصدار قرار مجلس الأمن يستعمل مختلف الوسائل - بما فيها القوة - لإجبار الرئيس صدام على سحب قواته من الكويت، في موعد المصادف منتصف يناير القادم، لجأ العالم بمبادرة أعلن فيها إستراتيجته للهيئة وزير الخارجية العراقي في واشنطن، واستعداده إرسال وزير خارجيته للقائه الرئيس صدام في بغداد، ورغم أن موش وصادم قد ذهبا إلى الإلقاء بتصريحات متناقضة، حيث أعلن موش أن ذلك ليس يعني ملفوضة مع صدام، للوصول إلى حلول وسط، وإنما سيكون الحديث حول تنفيذ قرارات مجلس الأمن السابقة، وأنه سيبدو صفراء الدول المعنية بحضور للقاء مع الوزير العراقي، فإن صدام بدوره قد أعلن أنه أيضاً سيبدو ممثل الأطراف المعنية بالصراع في الشرق الأوسط، وهكذا فتح المصراع حيزاً للفصل الثاني من تصور المسرحية، والتي يبدو أنها مستقل تصور الـ "أدع إلى خمسين"، ولا يتصور أحد أو يتخيل عليه، أن مبادرة الرئيس موش قد يهيئها الوحشي والأيام في لحظة، فليس موش لا يلقى بالتغيرات دون أن يعرف سلفاً مردودها ورد الفعل عليها، وستكشف الأيام تفاصيل ما يجري تحت اللواتج من إحصائيات، وأسيرات من أفعاله لها، ويبدو أن كل الأطراف المشاركة في الأزمة أو حتى تلك على هامشها، قد وصلت إلى نقطة من التوازن، وتستفيد من هذا الوضع الذي وصلت إليه، وتحقق لنفسها مقاييساً، وبمعا كان هذا التوازن مؤقتاً وغير مستقر، شأن المعروف أن الولايات المتحدة، لديها القدرة دائماً على إدارة الأزمات والتعامل معها، مؤن أن يكون لها الرغبة أو القدرة على حلها، ولعل أبرز مثال على ذلك، هو موقفها من القضية العراقية المؤرخة في الشرق الأوسط، والتي تتميز بمحور على التلال وعدم الاستقرار الذي يسود المنطقة كلها، وهي قضية الشعب الفلسطيني، إذ هي، تميز هذا الصراع بشكله الاستعصامي، إليها في الواقع لتزيد أبعاداً لهذا الصراع أن يصل أو تلحق له نهاية، ورغم حجم القوة الهائلة، ورغم المسبوق التي بلغت بها الولايات المتحدة إلى السيطرة في أزمة الخليج، والتي حشدتها تحت رايات وضغوطات الشرعية وغيره، القلقون الدول وعدم السماح بإحتلال أرض الغير بالقوة، وحل كل شعب في أن يقرر مصيره وعظم حكمه، فإنها يبدو أنها لا تريد لهذه الإدارة بقلبات أن تدخل وتتناكد، إذ أنها في اليوم التالي ستكون مطلقة بحقيقتها وتأتيها لشعب الفلسطيني، وستكون مطلقة بالعمل الفعلي على إجلاء القوات الإسرائيلية عن أراضي الفلسطينيين، والعمل الفعلي على تأكيد حكم المشروع في تقرير مصيرهم والقلة دولهم واختيار نظام الحكم أيضاً، وقد يقع المراقب للأحداث والمفاهيم لأسلوب الولايات المتحدة في إدارة الأزمة الحالية في الخليج في حيرة بالغة، علم بأنهم حقيقة المختبرات التي أجعلت بالعالم في الفترة الأخيرة، ومقام بينهم دواعي السلوك الأمريكي وأعدائه خلال المرحلة الحالية، عبد الزئزل الذي أصاب الاتحاد السوفييتي بقتل، وتركه أو بلغ فترة، وتركه يعني مشاكل أزمة الاقتصادية وعطيفة صعبة، بل تشير الأنباء إلى مخاوف إندلاع المجاعة، وتركه أيضاً يعني مشاكل للشك في رغبة القويبت المختلفة التي كان يقسمها وراء ستر حديد، فإن الولايات المتحدة التي صنعت وعيدة على قمة العالم، تعاني أيضاً من أزمة، وأصل أبرز هذه الأزمات، هو الخساسة الضاربة التي تعاني منها من جراء تصاعد القوة الاقتصادية الهائلة لليابان، والتي أصبحت تهددنا في عرق وإسواق العالم قد بدأ يأخذ شكل السيطرة الكلية على صناعات المستقبل، كما أن الولايات المتحدة قد أصبحت بمخاطر الوحدة الأوروبية التي بدأت على الأبواب، وإن القلب منها الوحدة الألمانية التي تسارعت ونمت بأسرع من كل توقع، 11 وبنون استدارت في هذا الشأن الذي أصبح محلاً لدراسات متعمقة، فإن الانسحاب الأمريكي بهذا الصراع الشرقي الجديد، قد بات يشعل كالموسى، حتى أن بعض المفكرين الأمريكيين قد بدأ يحذر من أن أمريكا قد تعود إلى عركة وحشيت بين المحيطين الأطلسي والهادي من جديد، 11 ومن هنا فإن الولايات المتحدة التي تترك أن هذه القوة الهائلة التي تنافسها تحمل نقاط ضعفها ولها كعب أخيل، وهي أن مصير الطاقة ووقود القوة والحركة لهذه القوى يقع في منطقة الشرق الأوسط وحدها، ومن هنا فإن بوأث السلوك الأمريكي وأعدائه، هو السيطرة على هذه المنطقة كلها، لتقل شمس بعض الخساسة معها وتكون هي ضيف الإطعام الوحيد في كل المرحلة القادمة 11



المصدر : النابا
العدد : ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الليبرال هو هدفنا الأول والآخر !^١ وأولويات الحرية نفسها لآخرى هذه الحقيقة .
قد أعلن الرئيس بوش نفسه أنه لا يمكن السماح لبولة أو شخص بالتحكم في كس
الاقتصادي العالمي الليبرال . يترجم به أمريكا ويترجم به العالم كله !^٢ ولقد وضعت
الولايات المتحدة يدنا ، وبأرضنا الكامل وبالعالم على الليبرال . ومن هنا نحجب أن
الوضع سيظل على ما هو عليه لأمه غير متغير ، وأن تكون مبادرة الرئيس بوش هي
الآخيرة ، بل ستشهد في الفترة القادمة مبادرات بل ومبادرات كثيرة !^٣ وستقل
شعيرات القانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الشعوب أعلاها مراعاة
ومفروضة . لكنها أبداً أن تصعب شعباً مستهدفاً على أرضه وممتلكاته حقوقه وحرياته
في الكويت أو في فلسطين !^٤ وعلى الشعوب الصغيرة أن تفهم أولاً ... أن الفهم
الصحيح هو بداية الخلاص الوطني والقومي والإنساني على حد سواء !^٥



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ج ١

اللقاء الخليجي السوفيتي فوق جسر الأزمات

بقلم : د. صلاح العقاد

لقد كانت مجرد صفقة أن تقع إقامة الخليج في نفس الوقت الذي ظهرت فيه آثار ترسبات الإخفاء التي ارتكبت في السياسة والاقتصاد بواسطة الحكم السوفيت الذين سبوا عهد جورباتشوف ويمرر النار من هذه الحافلة المأهولة التي لا تشك في جدول الإصلاحات التحريرية التي تتخذها الزعيم السوفيتي فإن تدور الأحداث سياسيا وإقتصاديا جعله يندفع إلى آخر الشوط مع السياسة الأمريكية وليس من دليل الصلحة أن يتلقى للكرمان قرصا سنيا من المعلقة العربية السعودية بلغ أربع مليارات من الدولارات بشروط سهلة مع الوعد بمزيد من القروض والإستثمارات في المستقبل . قبل يومين فقط من إنعقاد مجلس الأمن للتحقق في الاقتراح الأمريكي الذي يسمح بإستخدام القوة ضد العراق بعد موعد محدد إذا لم يتسحب من الكويت وكان يخشى من أن يستندم الاتحاد السوفيتي حتى التفتض ضد هذا القرار طبقا لأوقافه المعلقة في بداية الأزمة شيء أن شيئا من ذلك لم يحدث وحل العكس صدرت في الأيام الأخيرة تصريحات من وزير الخارجية السوفيتي تلمح إلى أنه من الممكن أن يشارك الاتحاد السوفيتي في القوات متعددة الجنسيات وأو بشكل رمزي خاصة إذا دخل العراق ومعه بالأكراج عن الرمن السوفيت ومنذ بضعة شهور إن يكن أحد تصور أن تعود العلاقات السعودية السوفيتية التي تطلعت منذ خمسين عاما وإن تتوق بهذا الشكل الذي يتم عن وجود مصالح مشتركة خلقها الأزمات التي يمر بها الطرفان وهما لا يعني أن للتحول ثم فجأة بعد غزو الكويت فقد كفت له بعض المصالح ذات أن جورباتشوف بسياسة التحالف مع العراق والسماح للمسلمين السوفيت بداء فريضة الحج وتلقي الإف التسيخ من القرآن الكريم التي تيرعت بها السعودية قد أزال عملا من عوامل التوتر الذي كان يثير في العلاقات بين الدولتين خاصة في العهد الاستكبراني عندما كانت السعودية تكتفي

حملة الهجوم على الدولة السوفيتية بالتحذير.

وإستمر الحظر بسود العلاقات السوفيتية الخليجية صفقة عامة طوال الحرب الباردة . ومن المعروف أن آثار تلك الحروب إنعكست على للعالم العربي في الستينات وبلدت الثورة إبان الشغل المصري في اليمن وتصنيف العالم العربي إلى مجموعتين الدول المحالفة وعلى رأسها المعلقة العربية السعودية وقد وصلت بالرجعية وممسك الدول التقدمية الذي نسبت إليه مصر وسوريا والعراق

ولأزمة الاتحاد السوفيتي الحالية ثلاث جوانب الجانب الاقتصادي ويشمل في تقاس الوارد الغذائية نتيجة لحظر التخليق الأسترالي في المجال الزراعي وإن نظام المزارع الجماعية أو مزارع الدولة لم ينتج للزراعيين الحوافز الكافية للإنتاج إذ تحول هؤلاء إلى اجراء أو شبه موظفين يشغرون لإدارة بيروقراطية ومنذ التسعينيات مرجع الاتحاد السوفيتي على إستيراد الفصح من الولايات المتحدة ولكن النقص في هذا العام بلغ درجة سار الاتحاد السوفيتي معها موهوا بمساعدة خطيرة لتذكر بمساعدة قضت على ملايين في روسيا سنة ١٩٦٥ وقد سحقت الدول الرخس مائة في غرب أوروبا وعلى رأسها لاتفيا إلى إنقلا الاتحاد السوفيتي في هذه المرة من لمجاعة وذلك بإرسال كميات كبيرة من الأغذية وشركات البترول والولايات المتحدة في صفقة الإنقاذ تلك ومن هنا تحدث عن الرئيس جورباتشوف أن يعيد التفتش في السياسة الزراعية وإن يلجأ للتقدم إلى دعم الملكية الخاصة في مجال الزراعة وتحتل الأزمة السياسية في تطور الحركات القومية حيث أن الحرب الشيوعية كان في السابق هو أداة الوصول بين القوميات المعقدة التي تعفيس داخل الاتحاد . وبما أن الحرب فقد أهمية فقد زومت تلك القوميات إذ أن تزيد من اختصاصات مجالها الاقتصادية على حساب المجالس الاتحادية بل ذهبت بعض القوميات كما في دول البلطيق إلى الخطية بالانفصال التام عن الاتحاد

الجانب الثالث من الأزمة السوفيتية والذي لم تتناول سيرته أو يعرف في الخارج على نطاق واسع هو النزاع الكفني بين العسكريين الذين أنزعجوا أمام تهديد القوميات بتفكيك الاتحاد وأرادوا أن يرضوا ثلوتهم على الحكومة المدنية ونشأ شبه نزاع بين المدنيين والعسكريين في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي .



المصدر : الوقد

التاريخ : ٦ - ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع الانفتاح الاقتصادي الذي يخطه الرئيس جوريقاتوف فتح الباب لم الاستثمارات الرأسمالية من دول الغرب المتقدم ولا ولكن الأمر الذي لم يكن واردا هو أن تستثمر الدول النفطية العربية الفوائض الضخمة في الدول الشيوعية سلفا فمن المعروف أن هذه الدول النفطية كانت تفضل الاستثمار في الغرب الرأسمالي حتى بالنسبة لخلاصها العربي. فمن ياف في أن تصير عن مجرد التفكير في توجيه هذه الفوائض إلى المسكر الإثرائية هذا فضلا عن أن العلاقات الدبلوماسية كانت مقطوعة بين دول الخليج وبين الاتحاد السوفييتي باستثناء الكويت باعتبارها ظل تمشا في التعامل مع العالم الخارجي ومن ثم كانت علاقات دبلوماسية مع موسكو بعد استغلالها في سنة ١٩٦٣ بينما لم تشرع دول الخليج الأخرى في إقامة مثل هذه العلاقات إلا في منتصف الثمانينات . وأهل وقوع الإجتياح العراقي للكويت بعدة أشهر كانت الحكومة الكويتية بعدد الأعداد بتعميد فرض حوال ٣٠٠ مليون دولار للاتحاد السوفييتي كما أنها بدت بالفعل في عقد اتفاق خاص بشراء أسلحة سوفيتية لكن لم يجر نجاح أحد أن الدول النفطية سوف تنهج إلى استثمار فوائض الأموال في الاتحاد السوفييتي فهذا التطور هو أحد نتائج أزمة الخليج الذي نشأت عن مصالح مشتركة في وقت لم يعد للخلاف الأيديولوجي أي ثلج في العلاقات الدبلوماسية وخاصة في مجال التبادل التجاري مما أضاف إلى ما شربنا إليه من فروش سعودي ضخمة واستثمارات يتنقل توجيهها إلى الاتحاد السوفييتي جاءت بشر في الأسبوع الماضي لضمك اتفاقية تجارية عامة مع حكومة موسكو نصت على التبادل في مجال المعلومات واستثمار أموال تجارية في مجال الزراعة بالاتحاد السوفييتي والسؤال الذي ينبغي طرحه في نهاية المطاف هو هل تولف هذه العلاقات للجميدة على فترة الأزمات أم أنها بداية لعهد جديد من العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين المنظم المتكلمة في الخليج على أساس المصالح الاقتصادية التي لها الأولوية



المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

رأى حرر

المسئولية الخطيرة ..

بكم : احمد أبو الفتوح

●● عندما تكبر للدنيا يجب استغلال ذلك الاقبال لتحقيق اعظم ما يمكن تحقيقه ..
●● الدنيا هذه الايام مقبلة على مصر ..
●● دول البترول الغنية مقبلة على مصر ..
●● امريكا ودول اوربوا الصناعية والبيان مقبلة على مصر ..
●● يفر الاقبال للخدمة تكون مسئولية الحكم ضيقة . إذ يجب عليه ان يحول هذا الاقبال إلى اعمال تنتج القدر التي تخدم مصر سياسيا واقتصاديا .

●●●

المستسبب في الاقبال

●● الاسر الذي لا يحتاج إلى نقاش هو ان الرئيس مبارك الذي تسبب في اقبال دول العالم على مصر يتأخذه موقفا واضحا ومحددا من أزمة الخليج .
●● والاسر الذي لفت انتباه العالم هو التأييد الشعبي المصري الواضح والخدم للموقف الذي اتخذته الرئيس مبارك من هذه الأزمة .
●● وإحباطا للحق يجب ان نذكر ان حزب الوفد ورئيسه فؤاد بقنا سراج الدين قد زاعما الرئيس مبارك في الخطأ نفس الموقف .
●● هذا الزامنا في الخطأ موقف واحد يعطى لبلدا على ان الوفد ورئيسه قد تنازلا عن حقهما في المعارضة لاسادة الرئيس مبارك في قرار من أهم القرارات السياسية . ويوضح بما لا يدع اى مجال للشك بطلان الاتهام للبلد الذي كثيرا ما يريدده البعض من ان الحزب للمعارضة تعارض بالحق ويكفيل ..
●● لا شك ان تضامن الوفد مع قرار الرئيس مبارك قد اعطى القرار قوة التأييد (شبه الإجماع) لاختلاف الاتجاهات السياسية وهذا التأييد قد جعل مصر رئيسة وشعبا تتخذ موقفا ناعما من أزمة الكويت .
●● هذا الموقف الثابت هو الذي جعل دول الخليج واوربوا وامريكا والبيان تكبر على مصر .

●● ولا شك ان شعب مصر قد تحمل بسبب موقفه من أزمة الخليج مزيدا من ارتفاع الاسعار والكساد الاقتصادي وخسائر مادية ثقيلة .
●● لو ان حزب الوفد كان يعارض من اجل المعارضة . لكان قد اتخذ موقفا مختلفا مستغلا الزيادة في ارتفاع الاسعار والكساد الاقتصادي لتحرير معارضته . بل ان هناك من الاسباب السياسية التي كان يمكن بها تروير معارضته مثل تجميد الجهود لصحية لطفال الحجارة من الاجرام الاسرائيل .. ذلك التجميد الذي تفرضه امريكا تحت ستار عدم الربط بين أزمة للشعب الفلسطيني وأزمة الكويت مع ان أزمة الاحتلال وجرائمه التي فلتت كل المجرمات قد ازدهرت فحشا .. رغم استمرارية ادة ٢٣ سنة .
●● كم يكن هذا الموقف الوطني من جانب الوفد يستحق ان يقلله تغيير . بحيث لا يتم افعال طليقة بالنسبة للقانون الانتخابي الذي طالب الوفد بمناقشته قبل إقراره . وكذلك مناقشة قرارات تصعيد مصر إلى دوائر انتخابية والطالب الخاص بشارك القضاء اسرائيليا كعلا .. وفقا لنص الدستور على الانتخاب .

●● لو ان هذه المطالبات كانت قد لالت الاستجابة وهي تمثل حدا أدنى لخوض الانتخابات . إذ لم تطالب بما يعتبر اسما لثبته الديمقراطية كالغناء



المصدر: ... السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

احتكار المصحف الذي لا يوجد له أي مثيل في أية دولة ديمقراطية .. أو إلغاء قانون الطوارئ الذي لم يُلغَ أبداً في منع الجرائم السياسية .. أو إلغاء قانون الأحزاب .. أو أن هذه الطلبات المتواضعة كانت قد لالت الاستجابة لانبثقت للعالم أن الحكم يحترم حقوق أحزاب المعارضة .. ويوفر للانتخابات جواً من الثقة .
●● على كل حال ليس هذا هو موضوع المقال ..

●●●

الموضوع هو : استغلال الإقبال

●● اقول المعلم مبعيل على مصر ، وهي فرصة إن منحت الآن فلها إذا لم تحسن استغلالها قد لا تصبح مرة أخرى ..
●● والاستغلال ليس هو في طلب المصنوعات أو المنتجات أو السلع ، فهذه التكتلات وما تنطوي عليها من معاني هي كلمات تدرج كبرياء شعب كان هو الذي يساعد دون أن يقول أبداً أنه يمنح أو يهب .
●● الاندفاع بالفرص هو تشجيع دول البترول الفنية حكومات وشركات والوارد على استثمار أكبر قدر من المال في مشروعات إنتاجية في مصر .
●● وتشجيع الدول الصناعية الكبرى على إنشاء فروع لشركاتها يساهم فيها مصريون وعرب .
●● يوم أن تصعب مصر ، لغة المولدين في الدول العربية الفنية ، وثقة للشركات العالمية ، ويتحالفون للصناعات مع المال المصري على القيمة وتنفيذ مشروعات في كافة مجالات الاقتصاد المصري تكون له وصفاً إلى تحويل الاهتمام والإقبال العالمي إلى فوائد ضخمة فاعلموا تقدم مصر والمصريين أرباحاً لا حصر لها .

●●●

الأرباح

●● الأرباح لا حصر لها ..
١٠ الحفاظ على كبرياء مصر فهي لا تند ولا تد تستجدي ، بل تقم نهضة تمتد إلى كافة الميادين
٢٠ إدخال التكنولوجيا المتقدمة إلى مصر دون تكلفة مالية ، إذ أن معظم الشركات الأجنبية الخاصة الفاتحة في مصر تضطر إلى دفع ثمن الانتفاع للشركات الأجنبية التي تستعمل أسعها ووسائلها في الإنتاج .
٣٠ إدخال أساليب الإدارة والتسويق المتقدمة . وهذا سيرفع من مستوى الأداء لدى المصريين وستصحب عداوة الإدارة في أجهزة الحكم ، تنتقل من التخلف إلى التقدم
٤٠ إلغاء اعباء العمالة على المشروعات الخاصة بدل تحمل الحكومة لها وهي اعباء ضخمة عجزت الحكومات عن النهوض بحملها ، فكانت النتيجة انتشار البطالة التي تسبب في ضياع قوة عمالة ضخمة وتحويل نشاط جانب منها إلى الجرائم أو الانتحار أو التطرف .
٥٠ تستثمر هذه المشروعات كلما زادت واحتاجت إلى من يشتمون بالقطعة والإخلاص في العمل تخفيرا في سلوك المصريين . فبذل أن يكون المصري مهنياً غير مكره بقاء واجبه أو مواعيد عمله ، سيحرص على الجهد والجداد ليجتهد بالمرتب الذي يتطلع إليه . والمكافآت التي يتلقاها تقديراً لعمله .. ويكفي أن تقارن أداء العاملين في محلات القطاع العام أو الخاص والذين يعملون في القطاع الخاص ، لتبين ما يمكن أن توفره هذه المشروعات في السلوك واسلوب العمل عند المصريين .
٦٠ تخفيف اعباء العمالة عن الحكومة سيمكنها من أن تزيد لجر المولدين ، بحيث تصل إلى الوفاء بضروريات الحياة مما ييسر ترويجها القضاء على الزوابع القاتل ، وعلى فرضة التي تقتض .
٧٠ زيادة الإنتاج والدخل القومي ، ومعدات المشروعات تشارك فيها شركات عالمية ، فإن انتاجها سيمتدح للناس في البلدان الدالي مما يفتح المجالات أمام التصدير .



النجاح هو المشجع الأكبر

- إذا لم يستأ ثورا في مشروع خاص تلجح في مصر . سواء كان مؤسسه هو الدكتور ابراهيم كامل (شركة كاتو) أو زهران أو عضفور أو البليدي أو عبدالنور (فيتراف) أو منصور حسن أو الطويل ... لو املس ... أو ... أو ... نجد ان للمشروع بدأ صغيرا لم شجع النجاح على نموه ، حتى اصبح على مستوى المشروعات العمالية .
- النجاح يفرى .. وإذا استطاعت مصر ان توفر لرؤوس الاموال المصرية والعربية والشركات العمالية كل الفرص لاستثمارات سليمة . فان نجاح أى مشروع سينشجع اصحاب المال على الإقدام لتنفيذ مشروعات جديدة او تقوية وتوسيع المشروعات القائمة .
- اعتقد ان هذا الكلام لا يختلف الراى فيه .
- المهم ان يتوافر للاستثمار الاسس التي تشجع وتحمي المشروعات والمستثمرين ، إذ دون توافر هذه الاسس لن تستطيع مصر جنى ثمار إقبال الدول عليها .

●●●

المشروط الوحيد : حكومة قادرة !!

- الرئيس هو الذى تسبب في إقبال الدول وهو في نفس الوقت الذى يختار الحكومات ، وبذلك عليه ان يوفر لمصر الحكومة التي تستطيع ان توفر للاستثمار والمستثمرين الاسس السليمة .
- حكومة متجافسة . حكومة تؤمن بالاستثمارات الخاصة التي اصيحت النظام الذى يحظى بالأولوية في دول العالم . حكومة تضع للقوانين المشجعة والمساعدة والحامية للاستثمار .. حكومة تستطيع ان توفر في اجهزتها ادارات لا تعمل ولا تبتز ولا تنفر المستثمرين . بل تكون في خدمة تيسير الاستثمار وتنفيذ المشروعات .
- هذه هي مسؤولية الرئيس مبارك ، لان الانتخابات قد عقدت او القلت المصريين حكمهم في اختيار من يحكموه .. وهي مسؤولية خطيرة ، لان في قيام حكومة قادرة ما يمكن لمصر الاستفادة من إقبال الدول ، وفي عدم توليها شياع لفرصة قد لا تفتح مرة اخرى .
- مرة اخرى المسؤولية خطيرة .. والله ولي التوفيق .



المصدر : الوقف

التاريخ : 7-1-1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا بعد
مبادرة بوش؟

حرب

أم سلام في الخليج؟

هل الحوار بين واشنطن وبغداد مجرد غطاء سياسي لقرار المواجهة العسكرية

**مناقشات الكونجرس الأمريكي
وراء فتح الحوار المباشر مع القيادة العراقية**

كثير مبادرة الرئيس الأمريكي جورج بوش لإجراء اتصالات ومحادثات مع القيادة العراقية لتسويات متفدية بين الطرفين . ويمكن أن تجعل كل التفسيرات في اثنين رئيسيين : أولهما - أن الإدارة الأمريكية تتخذ من هذه المبادرة مجرد غطاء سياسي للحرب القادمة بعد الخامس عشر من يناير . والثاني - أن الإدارة الأمريكية تقبل بالفعل طريق الحل المطبق بدلاً من العمل العسكري وأنها تريد استبعاد القيادة العراقية للحوار عن مواقفها السلبية .. وذلك قرين تسهيل عملية التراجع أمام تلك القيادة . أي التفسيرين هو الصحيح ؟

النسب الأول يرتكز على استنتاج عام وهو أن قرار الحرب قد صدر بالفعل في واشنطن .. وإن الجهد

الدبلوماسي المتفرد والضم الذي تمت به الولايات المتحدة (وخاصة خلال جولات الرئيس بوش ووزير خارجيته جيس بيجر) استهدف تمهيد موال العام وراء فترة العمل العسكري . حيث أن الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يتشبث باستمرار احتلال فوله للتكوين ويسر على مواصلة احتجاز الرهائن والإفراج عن بعضهم - " المفارقة " مع ملاحظة أن هذا الإفراج لا يشمل الكتلة الرئيسية من الرهائن الأمريكيين والبريطانيين .. بل أن واشنطن - فيما يرى المصنف هذا الرأي - أصبحت لتتجمل العمل العسكري خشية حدوث تصدع في التحالف الدول - العربي ضد صدام حسين مع مرور الوقت وتظهر أي خلافات أو مناقشات في صفوف هذا التحالف .



المصدر : الوقف

النشر والخدات الصحفية والاعلامات التاريخ : تحليل جين ١٩٩٠

كانت رسالة واضحة من هؤلاء الأعضاء في الكونجرس الى يوش : "لماذا الهوة ؟" ولماذا الاشفاق على طريق الحرب ؟

أعضاء ديمقراطيين وجمهوريون اعربوا عن قلق بالغ من "اسباب" و "تكتيكات" الحرب ، وشنقوا في "لوحدها" . وطردوا على الراي العام الأمريكي قوى حجج قويت حتى الآن ضد فكرة التوسع في الحايطة . بل ظهر ازدياد كبير من فكرة "حرب بريئة" وفورية في الشرق الأوسط . وكان الراي السائد هو اعتبار ان قرار لوسال ٢٠٠٠ ألف جندي امريكي اضلال الراي الخليج كان قرارا خاطئاً . وقال جيمس ويب وزير البحرية الأمريكية في عهد الرئيس السلفي ريجان ان الرئيس يوش يعني بون ان يدرى ان حرب ايراني صرفة عواقبها بدهة بسبب "حجج وتكتيكات" القوات الأمريكية التي تم إرسالها الى الخليج والتي يصعب

توفير ادعم والسفينة والإمدادات لها . وقال ريتشارد بيل مساعد وزير الدفاع الأمريكي في عهد ريجان انه يوافق على القيام بعمليات أمريكية لصدام حسين على ان تقتصر على هجوم جوى وتأمين حملات عسكرية لاستعادة الكويت

وتشال ادوارد لانكول (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) في واشنطن عام مجلس الشيوخ عما اذا كان الجيش الأمريكي قادراً على قيادة حرب بريئة متحركة فعالة . وهي شيء لم يجربه هذا الجيش على مدى ٦٦ سنة . ولوحظ ان اسئلة ومناقشات الكونجرس . كانت توجه الانتباه نحو "معضلة أزمة الخليج" . والتمس المطلوب

من دفعه من جنب الولايات المتحدة والعالم قال جيمس شاتنجر وزير الدفاع الأمريكي السلفي والبير السلفي لوعكة الاخيرات الزمنية الأمريكية (ان الاقتراض ان الاطاحة بصدام حسين ستؤدي الى تحول " بعلوجية " في النظام الدولي وانماها الفوضى الحكيمة والقوى سياسات القوة (الضرب واستولى) والفساد " يونانويا " (عالم كازل) وأن اللامعنين على الساحة الدولية سوف يتحكمهم من الآن فصاعداً مجرة الخلق لعدالة ولللقين الدولي . على هذا الاقتراض بسبب في صدمة باعتباره اقتراضاً مسلحاً

جدل وتسقالات

ورغم المعضلة حجة يوش امريكا في الخليج بسرعة لان التحالف الدولي سوف يتصدع . وريد السيناتور الديمقراطي البرت جور عن ذلك بقوله ان التحالف الغربي ضد التمددوية

يعزز احتمالات الحل العسكري في واشنطن ان الرئيس يوش في حليته الى اداه " عمل تلوج " او تحقيق لتضار عسكري وقع في صورة الموقف بالكنسية له داخل الولايات المتحدة نفسها .

فللأسف ان تتلخظ انتخبات الكونجرس الأخيرة وحكام الولايات كانت بمثابة تصويت بعدم الثقة في جورج يوش . بل ان يوش تعرض لكسبة شخصية بوزية المرشحين كنسبي حلي في لاتي وفوريدا وكسكس . لان ماتي الولاياتين هما اللتان ركز فيهما الرئيس الأمريكي جهوداً كبيرة في حملته الانتخابية

ورغم انه ليس لدى الديمقراطيين " المثلث صوفاً " فلازمة لوقف اي عملية عرقلة يقوم بها الجمهوريون في مجلس الشيوخ . وليس لديهم الـ ٦٧ صوتاً لاجتياز سلطة الرئيس الأمريكي في استخدام حق " الفيتو " (الاعتراض على قرارات المجلس) الا انهم عززوا تطبيقهم في مجلس النواب (٢٢٦ ضد ١٦٩) ويحتاج الرئيس يوش الى ميزتين مكافئة الادوية مما يؤدي الى أحداث تحول في مجلس الكونجرس لصالحه لتتخذ التصويت الآخر .

وزاء المعرشة في الكونجرس للعمل العسكري . ويعد القاع لعمال بشروية طرح الجيش الأمريكي واستعداد قرار من مجلس الأمن يوجب استخدام القوة بواجبه الرئيس يوش مهمة التنازع الراي العام الأمريكي والكونجرس . وفي هذه الحالة فانه يستخدم في هذا الاتحاف . القرار الصادر من مجلس الأمن كما يستخدم معبرة الحدث الى بغداد لكي يدل على انه استغل كل الوسائل المتدنية للتحلقة .

ومن هنا يرى اصحاب هذا التصديق ان مهمة وزير الخارجية الأمريكي في بغداد هي اجراء حوار (وليس اجراء مطوفات) يستهدف تكل رسالة لتجسيع الدول الى صدام حسين ومطالبه بتفويض قرارات مجلس الأمن الاثنا عشر الصادرة منذ الثاني من أغسطس الماضي . قد نعد صبر الولايات المتحدة الأمريكية ولم تعد لتحمل المزيد من متاورات الفيلة العراقية لكسب الوقت ومحاولة أحداث شي في التحالف المناهض لها . كما ان ابعد الموقف الاماني عن الموقف الأمريكي

والذي ياب الموقف السوفيتي وعدم تنفيذ الامانيا والديان لاتزاماتها المالية (التي طبقتهما الولايات المتحدة يادتها) للمنسيات . كل ذلك يحتم على الولايات المتحدة سرعة التحرك

ويكاد اصحاب هذا التصديق يذهبون الى حد القول بان ميطرة يوش هي مجرد مسرعة لتجسييع الجهود العسكرية الأمريكية والاستعدادات الجبرية لمواجهة العسكرية لحن انتهاء المعلة الدولية في حلقه على من يتاجر للقام

تأثير الشراخ

ولكن اصحاب التصديق الثاني يذهبون في الخلق الاول مدى التأثير القوي لتطهير والكونجرس على قرارات الرئيس الأمريكي . ودى عن الاتجاه الذي يسمي بكل الوسائل الى تجنب مواجهة عسكرية ذات عواقب مجهولة مالم يكن هناك مبرر واضح بغتخول في هذه المواجهة .

ويستند هذا التصديق للثاني الى عدة عناصر تتلخص بالوقوف في الخليج هي

اسرائيل
تريد
دوراً في
أزمة الخليج
.. وايران
تسمى
للملء
" الفراغ " !

اتجاه الكونجرس الأمريكي . ذلك ان جلسات الاستماع التي عقدها مؤخراً لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي . كانت البديل الذي لجأ اليه الممارشون لسياسة يوش في الخليج (ومنهم الليستونر سام ثان رئيس تلك اللجنة) لعدم جلسة خاصة لاعلان هذه المواجهة بطريقة مباشرة لتحقق للشرق بالسياسة الدبلوماسية للولايات المتحدة . وعادت تلك الجلسات هي البديل لرفض أعضاء الايالات لعملية " برع لضمحراء " في الخليج ..



(حلف الاطفاشي) قال
لبنات طوبى متلفعا
فلما يتصدع التحالف
الدول ضد صدام حسين ؟

غير ان لخبر شهكتين كان لهما نتائج
فوق داخل الكونجرس هما اللذان قد
بهما كل من الاميرال وايم كراو رئيس
لركان حرب القوات الاميركية المضتركة
السابق وكذلك الجنرال ديفيد جوتز الذي
كان يشغل نفس المنصب (وهو من
السلح للجوى) . ورفض الاميرال كراو
حجة الادارة الاميركية للفتنة بان العمل
المسكري ضروري لان العراق على وشك
الاتلاف لفرقة نووية . وقال كراو ان هذا
التقدير "مبالغ فيه" وان هذه المسألة
تحتاج الى وقت طويل " كما ان هذا
ليس مبررا لشن حرب اليوم " وقال
الجنرال ديفيد جوتز : " ليست المسألة
هي الخبير المسكري ، ولكن نشر ذلك
العدد الضخم من القوات الاميركية في
الخليج يمكن ان يؤدي الى حد ذاته الى
الحرب . ربما قبل الموعد للقرش وربما
دون ان تكون هناك ضرورة ملحة " .
وانفق القادة العسكريين الاميركيين
السابقين على ضرورة ابقاء المعلومات

الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة
ضد العراق الوقت لتفكر لانزعاج الرئيس
العراقي الى الانسحاب من الكويت

وقال السناتور ريتشارد جيمهتري زعيم
الاطفيبة الديمقراطية في مجلس لقراب
الامريكي ، لا تحاولوا شن عمل مسكري
هجومي في المستقبل القريب ،

وقد وصل السناتور سام نال الى حد
التساؤل عما اذا كانت الاعداد التي
يسمي ورامها يوش (ان حالة شن هجوم
مسكري) تتفق مع المصالح الحيوية
للولايات المتحدة . وقال ان الحرب
يجب ان تكون الخيار الأخير .

واشار الى معيشتون رئيس لجنة
الشؤون الخارجية بمجلس النواب
الامريكي الى ان هزج يوش من تقديم
تصريح واضح يلعب الامريكيين بان لرسول
تعزيزات عسكرية جديدة الى الخليج بنق
مع المصلحة القومية . ان اقل المواطنين
من احتمالات الحرب هناك

قرار الهجوم

ورغم وجود قوات تدمية لسيح
وعشرين دولة في الخليج . فان هناك من
يعتبر ان قرار يوش لم يضع في اعتباره ان
القوات متعددة الجنسيات الموجودة في
الخليج يجب ان تحافظ على طغيها الدولي
ولا تتحول الى قوات يملك عليها الطغي
الامريكي

ويقول السناتور . كليتون ديل .
ايضا : " اننا لا نرغب في ان تكون
الشرطة الوحيدة في ذلك الجزء من العالم .

امني لست متفكرا من ان الشعب الامريكي
يريد ان يضغط بهذه المسؤولية في الوقت
الحاضر .

وجاءت كل هذه المتطلبات داخل
الكونجرس في اطار الدعوة الى ضرورة
الحصول على موافقة الكونجرس على
السنس ان هذه الموافقة كانت مرتبطة عند
ارسال القوات الاميركية الى الخليج مهمة
مغايرة . اما ان مع التحول الى مهمة
هجومية فان الامر يتطلب الرجوع الى
الكونجرس مرة اخرى

واذا كان يوش في حاجة الى طلاء
سياسي داخل لقرار الحرب في العام
الجديد وازيادة الضغط النفسي على
العراق فان الامر يحتاج الى دعوة
الكونجرس الى جلسة خاصة للحصول
على تصريح بعمل مسكري في الخليج .

ومع ذلك من يرى انه لم يكن من الواضح
ما اذا كان الكونجرس الامريكي مستعد
لخض يوش . فله على يباش ، من هذا
النوع . بسبب الانقسام الواضح بين
البيت الابيض والزعماء الجمهوريين حول
للموضوع فقلنا عن مصارفة
للديمقراطيين

الحوار المطلوب

وكانت هناك اصوات قوية في
الكونجرس تتصلل من السبب في عدم
التحدث الى صدام حسين قبل اتخاذ قرار
الحرب وكان هناك ساسة غربيون

يطلقون بنفس الشرح منهم لاول مرة
رئيس وزراء بريطانيا الاسبق الذي صرح

لاجموي الان من قول الرئيس
الامريكي لصدام . لا محادثات اخرج
من الكويت ولف الى حوار المثلث اياها

الولد الشيرير وانتكس حتى ذلك
علايك . هذه ليست سياسة دولية -
وكل ما ينجح عنها في النهاية هو حرب
مقيدة ينساق فيها مئات الاف من
القصف .

وقال ميت ان صدام مستعد للحوار
وانه لا يريد بين القضية الفلسطينية
واقضية الكويت . وكل ما ياولو لي هناك
- شيه ترابيت . بين الممثلين
الفضل وما هي الضمانات لذلك هذه
مسألة المتناقضة

ومن خلال التصريحات المعلقة وغير
المعلقة والاتصالات المعلقة وغير المعلقة
تتشكل ملاحح تسوية سياسية يتوافق
اعتمادها - في الاساس - على طرف
العراقي وهي

انسحاب العراق من الكويت (ومعك)

ما يثير الى استعداد القادة العراقية
للإقدام على هذه الخطوة) مقابل تعهد
امريكي بعدم الهجوم على العراق ومقابل
وعد امريكي بالموافقة على عقد مؤتمر دولي
ليبحث قضية فلسطين ووعد امريكي
بإيجاد وسائل لمحت المشكلات الإقليمية
بين العراق والكويت .

هل طويت صفحة الحرب نهائيا في
الخليج ؟

إلى حد كبير . فان ذلك يتوقف على
مرونة القيادة العراقية واستجابتها لارادة
الاجتمه الدول .

فانما المؤكد ان القيادة العراقية
تتحمل الان مسؤولية اكبر فيما يتعلق
بقفية الحرب والسلام في الخليج .
ومع مرور الوقات يتزايد الموقف
خطورة لان اسرائيل لا تريد ان تبقى
في اللال . ان لا لا نهاية

لدى لاسرائيل

والاخر من ذلك ان اسرائيل تريد من
امريكا الشراعتها في ترتيبات الأمن في المنطقة
يعد أزمة الخليج .

وليس هناك ما يمنع اسرائيل من
لحلل الابن فور اندلاع القتال

لكن تطرد كل التفسيرات
الموجوبين في المنطقة الغربية الى هناك
ويؤكد تكون قد دامت . الحل النهائي .

للقضية الفلسطينية
وفي نفس الوقت . فان ايران تتطلع مرة
اخرى الى القيام بدور الزمعة ودور
الشرطي في الخليج

اسرائيل وإيران تعتمدان ان انفجار
الحرب في المنطقة سوف يسفر عن وجود
- فراغ . يحتاج - من وجهة نظرهما - الى
من يملأه .

وبلجيز فان اسرائيل تريد ان تحصل
على ملغم ومكسب من وراء أزمة
الخليج . وستتطلب القيادة العراقية ان
تحول دون ذلك بتسليحها من الكويت
ياصرع وقت ممكن بدلا من الحديث عن
القيادة الفلسطينية في نفس الوقت الذي
يلتقي به اكثر شبه هذه القضية بسبب
الاجتياح العراقي للكويت . وقد احتمات
الولايات المتحدة لكل شيء بحيث أصبحت
تفتح طريق السلام وهي تضع الحرب
تبدأ الحوار وهي تضع الخبير
العسكري مبع عيها . فسادا ستفعل
لقضية العراقية

« ملحن »



المصدر : ١٢ - وفد ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

كل المصريين

طبول الحرب .. أم مزامير السلام ؟

بتكم : عباس الطرابيعي

من وسط لهيب الحرب .. يشرق نور السلام . تلك حكمة تعلمها الإنسان منذ عرف القتل والقتال ، ومنذ امتنق السلاح . وهذا هو الدرس الذي خرجنا به هذه الأيام .

إذا بعد قرار مجلس الأمن الذي يعني قراراً بالحرب وتوقيضا بها ، واعتبر هذا القرار بمثابة الإنذار الأخير لصدام حسين ، إذا بقريش الأمريكي يوشى بفجوة العالم كله ، بل والقرب القريين اليه ، بمبارته التي لفتح الباب أمام النفوذ لحل مشكلة الكويت ، تقول ملجأة لأنه لم يعلم بها الا ثلاثة فقط من الإدارة الأمريكية كلها ، وأن كنت لا استبعد أن يكون للرئيس بوش قد طرحها على دول المنطقة خلال زيارته لها ، قبل مبارته بيلم .

إذا إن من المعروف أن المنطقة - كلها - ترفض الحرب حلاً للمشكلة . وهي أن وافقت على الحرب فإنما تأتي هذه الموافقة كجراء آخر .. بعد فشل كل محاولات السلام . هذا الكلام لله الرئيس حسني مبارك لأنه عسكري سابق كثير يعرف كل تبعات الحرب ويعرف ويلاتها .. ونتائجها . ولهذا كنت مبهرات مبارك منذ الساعات الأولى للآزمة ، وكنت أحركته واتصالاته مع المبعوثين بالقضية داخل المنطقة ، وخارجها .

ونفس المعنى وإياه ، وسمعته ، واسته في منطقة اللهب دلثها ، ولذا عد منها منذ ساعات .

●● في السعودية وجدت من يهيمون الإعلام المصري بأنه يتق طبول الحرب .. بينما لم تلمس - في السعودية - إلا ريش الحرب .. لبشاعة الحرب . ربما لأن الحرب إذا نشبت لسوف تنشب على الأرض السعودية ، أو تطول الأرض السعودية ، وإذا كانت المنطقة الشرقية الشمالية من السعودية هي التي تعيش جو الحرب ، فإن باقي مناطق المملكة بعيدة عن الحرب . ولأن الحرب . وإن كان كل المستولين في السعودية يرفضون العدوان العراقي ، ويرفضون الغزو ويشجعون الاحتلال ، بل ويرفضون حتى المفاوضات على السلام ، قبل الانسحاب من الكويت . وإبل سبب الآلة العسكرية التي تهدد الآن السعودية وبقي دول الخليج . وهذا موقف مبدئي .

●● وفي سلطنة عمان وجدت انظمة امدا ، ليس لأنها بعد نقطة في الخليج عن بؤرة الحدث عند الكويت . وعند الحدود السعودية الكويتية ، ولكن لأن الفكر السياسي العماني له سمته الخاصة . وهم يرفضون العنف ، أو يرفضون التشديد الذي يصل الى حد قطع الاواصل وقطع الجبال ويرون - وهذا كلام كبار المسئولين هناك - أنه لا بد من ترك الباب مفتوحا ، ولو بشبر واحد ليسمح بالاتصال .. ويمنع الابتعاد الكلي .. بل هم يتحدثون في عمان عن «الجسر الذهبي» الذي يجب تركه مموداً بين الأطراف ، حتى يسهل الانتقال عليه .. عند الضرورة . تلك هي المدرسة العمانية في السياسة . مدرسة الملاحدة ، أو مدرسة عدم ضد القوس الى آخره ..

●● وفي ابو ظبي وجدت الصورة مختلفة . تلك ان دولة الامارات هي لحد وجوه الأزمة . فقد وجد صدام حسين سواها والى سياساتها البترولية : ومن هنا كان رد فعل دولة الامارات عملياً . فهي مع رفضها القطع للمعونان العراقي تستعد للمفاوضات . وربما دولة الامارات ، وابو ظبي بالذات ، هي الدولة الأكثر تحركاً .. فقد بدأت حملة مكثفة لتوعية الشعب بكيفية مواجهة حرب الخليج والحرب الكيميائية . وامتدت الحملة الى المدارس في شكل دروس عملية .. وفي التلفزيون ، وكل الصحف . وصاحب هذا فتح المسترعات



المصدر: ... الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ دليبيس ١٩٩٠

لتدريب المواطنين تدريباً عسكرياً شاملاً وحقيقياً ، وليس مجرد عملية شكلية .
سواء من البدو في أصقاع الصحراء أو سكان المدن ، أو حتى المواطنين .
واستجابة الرجال هناك تستحق الانتباه .. إذ رغم تحديد السن الأقصى
والأدنى لدخول معسكرات التدريب هذه ، وجدت من تجاوز سنه السن الأقصى
لبعض صفر سنة حتى يسمح له بالتدريب .. كما وجدت من هو دون السن
الأدنى المطلوب وقد ادعى أنه أكبر سناً مما تقول الأوراق وأن المشكلة هي في
الصرطولة . وقد تحدث عن هذه الظاهرة الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة
عندما اكتشفها بنفسه واعتبرها خطيراً على ارتفاع الوعي .. واستيعاب الخطر
الكامن

وفي دولة الإمارات تجد شيرة رفض للعديون العراقي عليه ، بل حدة ،
ولقدوا أبوابهم للشقيق الكويتي ، ولكن عيونهم لا تفتح . ولهذا فإن موجات
تخرج المتطوعين مسفرة لأملاً ونهاراً يرفعها الشيخ زايد نفسه ، ويشرف
عليها وفي عهده الشيخ خليفة تطلب الفلك الأمل للقوات المسلحة .
وإذا كان الحديث في الإمارات هو حديث عن الحرب ورفض العدوان ، أو
الكسب من وراءه .. إلا أنهم أيضاً يرون في العراق الشعب الشقيق الذي يجب
ألا تقع به الواقعة . وإذا غفلت فبغته قد ضلت به الأنواء ، فإنه لا يجوز
تصليب شعب العراق .

وربما استشعر الرئيس الأمريكي بوش كل هذه الآراء والوقوف . سواء في
الظاهرة أو في السعودية والخليج .. وربما جاءت مبررته هذه بعد أن استمع
جيداً ، لكل ما يجري تحت السطح في المنطقة . ومن هنا - بعد أن حصل على
التفويض الدولي الكفيل بالحرب من مجلس الأمن - أراد أن يعطي للعراق
الفرصة . وأن يعطي للسلام فرصته الأخيرة لحل المثل يعود .

وبوش بمبررته الأخيرة هذه التي تؤكد أن قيادات المنطقة كانت على علم
سابق بها ، لم يتوقف عن الاستعداد للحرب . بل استمر في حشد قواته ،
ولحقها ما أعلن عنه منذ ساعات باستعداد ٦٢ ألف جندي آخرين من قوات
الاحتياط فضلاً عن استعداد ٦٠ ألفاً آخرين منذ أسابيع ثلاثة لهذا . ذلك أن
بوش يريد أن يتفاوض من أجل السلام بأسلوب الحرب . ومن هنا فإن جولات
المفاوضات القائمة بين بغداد واشنطن لن تكون هيته . بل ويمكن أن نسمع
خلالها بطول الحرب نطق بشفة أئمة . وتلك طبيعة المشاكل

بقي أن نقول إن أمريكا لن تسمح للعراق بالإبقاء على أسلحته النووية
والكيماوية . وإن نفس الوقت لن تدمر قوات العراق - فيما لو تهيأت الحرب -
تدميراً شاملاً . لأن للمنطقة حساسات خاصة .

●●● مثلاً .. هناك إيران القوة الخفية في الخليج . وإن تسمح أمريكا بأن تتأخر
إيران بالمنطقة ومن هنا لابد من توازن القوى . في المنطقة وإن تحدث هذا
التوازن إلا التواجد الضد أي قوة إيران .. وقوة العراق لفظ من خلال
تنظيم جديد يجري الآن طبعه في المنطقة . إن تبعد عنه مصر.. وإن تكون
تركيا بعيدة عنه أيضاً ..

ورغم أن طيول الحرب تنق كثر .. إلا أن مزامير للسلام بدأت تعزف . وإن
تشتعل الحرب إلا ألا ظل صدام حسين على تمسكه وبغية . وإن تعزف مزامير
السلام إلا أنها تشعب من التوقيت . وعلى من تهديد للسعودية والإمارات .
فهل تتغلب بطول الحرب وإن نسمع مزامير السلام ؟



الوفد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ أيلول ١٩٩٠

تحت المجهر

الصهيوني المتعصب هنري كيسنجر يستعجل الخراب والعمار والعماء .
فمنذ اليوم الأول لازمة الخليج وهو يعلن ويبلغ في ضرورة الحل العسكري
وضرب العراق وتدمير جيشه واسلحته ومصطلحه . وهو في تصريح آخر
بيدي تحوله من القضاء النهائي على القوة العسكرية للعراق . لأنها هي التي
تقيم التوازن مع إيران . ولذلك فهو يطلب بشرياً مختلرة ترعى على الأسلحة
المختلرة والخطيرة .

وقد وصفته بأنه صهيوني متعصب . بسبب الدور النشيط الذي قام به قبل
والثناء وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ . فرغم أن الرئيس الراحل لنور السادات كان
قد أنهى الوجود العسكري الروسي في مصر . وكان قد انتحز تمعاً نحو
الولايات المتحدة الأمريكية ولأخذ يغارها ويمجد فيها ويتقرب إليها . ومع ذلك
فقد تدخلت أمريكا في الحرب مباشرة . واستخدمت الطائرات العملاقة لقتل
الديابات الأمريكية في مطار العريش . جازمة للقتل بالقتل والوفود
والذخيرة . وفعلت تحركات نحو الجبهة واعتدت بوحشية على الجيش المصري
الباصل برجله . والطعن في عتقه وتخزينه . وزوتت أمريكا الجيش الإسرائيلي
بالقنابل الكليفلونية والعنقودية . الخ ... الخ

وبعد وقوع فترة الدفوساوي . وبعد أن تمكنت مصر من محاصرتها
واسدعت لحصنها . جاء الأتذار الأمريكي بعدم التعرض للثغرة . ثم بعد
ذلك كانت المفاوضات الطويلة مع العدو الصهيوني الذي وضع الشروط
والتحفظات على جلالة من سيناء .

هنري كيسنجر هو الذي كان يقود الموقف الأمريكي للغار المتجبر ضد
مصر . وذلك حدث في وقت كانت مصر تخطب فيه ود أمريكا . لم يكن هنري
كيسنجر هو وزير خارجية أمريكا ، وإنما كان يمثل دور المظروب السلمي
الإسرائيلي في أمريكا .

لأنك لم يكن غريباً أن يطل هذا العدو يرأسه في هذه الأيام ليستقل أزمة
الخليج لصالح وطنه الجائلي إسرائيل . ومن ثم أصبح صاحب النخبة
النضال حتى في أمريكا . ففي أمريكا نجد أن الجناح المتشدد الذي يطلب
بالحرب . يحرص على استفاد كل الوسائل السلمية .

للمسلمون واللاحقون من كبار قادة أمريكا العسكريين . لا يتحسسون كثيراً
في التعجيل بإغلاق الرصاص . لأنهم يعلمون ويدرون خطورة المنطقة التي
ستور فيها الحرب . والرأي العام الأمريكي يقول بوضوح أنه يرفض
الانضمام بالشباب الأمريكي من أجل يتناول لم يتعرض لخطر الجائلي
وعلاء أمريكا يقولون أن التسوية السلمية يمكن من خلالها السيطرة على
الموقف ووضع الحلول المتوازنة التي تدوم بعض الولات . أما عن التسوية
بطريق الحرب . فهي غير محسوبة بدقة . ولا يمكن توقع مداها وحدودها
وزمن انتهائها . ولقارها الدولية والمحلية .

أما عن كيسنجر . فلا يمتنع في كل ذلك إلا مصلحة إسرائيل . وهذه
المصلحة تقتضي ضرب آلة الحرب العراقية . وتقتضي تدمير أي سلاح أو حتى
محاوله صنع سلاح مدحر وعلى قدر معين من الخطورة . فلو كان لدى العراق
العسكرية الموحدة في الشرق الأوسط . وحتى تظل هي الوحيدة المهيمنة لكانت
الغالب الدرية والصواريخ والجهزة الشنوية .

وليس صحيحاً أن إسرائيل تخشى قوة العراق . فليها ميفعتها من تدمير
العراق وسفحه . ولكن إسرائيل ومعه كيسنجر يحرضان على ضرب العراق
لسبب آخر . فقد تجرأ في يوم من الأيام وهدد بضرب إسرائيل بالقنابل
الكيميائية . وهذا ينطى انتدبيه . التي أنبى الحلة المصنوعة الإسرائيلية



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٠

والعربية على ماضي عليه. إسرائيل هي التي تقال وتعدى. والجندى الإسرائيلي من حق أن يضره لدفعه بآتة الصلح الذي لا يقوم. والجندى المكتوب عليه أن يرفع علواً وإن يفلح خلفاً وتذليلاً ويتجه بصره للدنيا إلى السطى. وخصوصاً في مواجهة إسرائيل.

ولكن سنجد ذاته لم يستطع أن يجعله إيران، الحمن الأسود الذي يتبرع من سيطر على الخليج ومن الكعبة، لكى يصدر الثورة الإسلامية إلى شعوب الحضرة.

د. نعمان جمعة

عالم لا ينتظر...؟!



قلم

أحمد بن الفتح

● المملكة العربية السعودية أقدمت على خطوات لها تأثيرها إذ قيمت قرضا للاتحاد السوفيتي سيساعد على مواجهة أزمات هذه الدولة الكبرى التي لها تأثيرها على الاستقرار العالمي كما قررت المملكة التنازل عن الديون التي تبين بها مصر وفي ذلك ولا شك تخفيف من الأعباء التي تتحملها الميزنة المصرية.

الجديد الذي استحدثته أزمة الخليج إذ أن هذه الأزمة قد ألقت على الاقتصاد القومي اعباء لم تكن متوقعة قبل نشوبها.

● ولا كان ميشيل روكار قد احرز نجاحا معترفا به في ميدان الاقتصاد الفرنسي فانه رأى حرصا على عدم اهتزاز هذا النجاح ان تباور الحكومة بوضع خطة اقتصادية جديدة تواجه للوضع الجديد المترتب على أزمة الخليج

● رغم الانشغال القصص الذي سببته أزمة الخليج للرئيس الأمريكي بوش ورحلاته الكثيرة ولقيت له الى قيامه بزيارة القوات الأمريكية بكثير من المروية... رغم الانشغال ورغم مشقة الرحلات فإنه رأى من واجب أن يقوم خلال سنة ايام بزيارة خمس دول في اسرىا كالتابع سمعيا الى عقد اتفاقات تجارية توسع اسواق هذه الدول للاستثمار الاناء الأمريكي.

● رئيس حكومة بريطانيا الجديد يركز الاهتمام الأكبر على الاقتصاد على غصوه أزمة الخليج ويبدأ إلى تطمين واشنطن على التضامن اللتين بين الدولتين.

● وهي اللانيا تمت لتتخابات الدولة
للوحدة ويؤكد معلوت ككل على برنامج
اقتصادي سيستهدف اولي الارتقاء
بمسئوري الانتاج في الجزء الذي لا
يكون اللانيا الشرقية وثانيا على مساعدة
الرئيس السوفييتي جورباتشوف في
تواجهه الازمة السوفييتي وذلك كي لا
تعرض الاتحاد السوفييتي لهزات
اقتصادية تكون تديجها وخيمة
النسبة لاستقرار اوروبا بصفة خاصة
والدولة عامة.

● سؤال يسبقه الناس ... هل
مبادرة الرئيس بوش بفتح باب اللجان
بين أمريكا وهندام حسين ستنتج لو لا
تحرير؟

● وسؤال آخر كان قد سبق ذلك الخاص بمبادرة بوش يسأل وماذا بعد تصفية أزمة الخليج... ؟
ولذا كانت الأجوبة على السؤالين علمها عند الله سبحانه وتعالى فهو العالم بالخير إلا أنه عزت مشيئته قد طالب بالأعداد والاستعداد والسعي لجعل الحاضر والمستقبل يحفلان بالخير والتقدم

●●●
العالم لا ينتظر

رغم أن مستقبل وحاضر العالم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطور باعتباره الوجه الرئيسى للطاقة البشرية المؤثر على الجانب الأكبر من حياة البشر والمؤثر الاكظم على كافة الامور... كل هذه الحقائق تؤكد أن أزمة الخليج قد تسببت في اضطرابات واسعة النطاق لاسمار البترول والغازات على كل مرفق الحياة والصناعة والزراعة وكذلك على التجارة التي تعاني الامساك... رغم كل هذه الحقائق فالدول المتحضرة مع انشغالها الكبير بلزمة الخليج تواصلت اهتمامها وشعوبها دفع الامور الى الامام.

- ألمانيا توحّد أثناء أزمة الخليج
- دول الخليج الأنطسي وراسكو
- وقعت اتفاقيات تاريخياً بشأنه الخلافات
- والعمل على أسس من التعاون الشفوي
- انتقال مفاوضات (الجات) حول
- العلاقات التجارية وتنظيمها على أسس
- جديدة وهي مفاوضات استمرت أربع
- سنوات من جيف إلى بركس حيث
- يجتمع وزراء اقتصاد ١٠٥ دول أرفع
- الصيغة الهنانية لا ستكون عليه قواعد
- التجارة بين دول العالم

●●●
وعلى النطاق الفردي للدول

● في نهاية شهر سبتمبر قرر رئيس الحكومة الفرنسية ميشيل روكار وضع خطة عاجلة لمواجهة الوباء

لا محل للامتنان

أرتب بهذا الاستعراض للخصص ما
يعود إلى الدول الكبرى من سعيها إلى
توطيد ثخمتها الاقتصادية لقوى وتوطيد
الاستقرار السياسي من أصل إلى أن
قواها، يستعمل دولنا العربيّة
مقتضياتها التي تخاف متابع
مقتضياتها التي تسعي فوراً عن طريق
الدراسة المصممة والدراسة الدقيقة
والخبرة المصممة إلى اتخاذ
الخطوات التي تخفف ضحايا من آثار
الخطأ الخبيث ومستقبلاً إلى التغلب على
الآليات الاقتصادية التي تخاف منها.

● **لقول بالتركيز على البحث على**
ما بعد الأزمة الخبيث التي انتظام على
الأسواق الأزمة بتحرير الكويت ومعدة
الأسواق بما لتخليد على تلك من هذه
الأسواق بما لتخليد على تلك من هذه
الأسواق بما لتخليد على تلك من هذه

● غالبية الدول العربية والإسلامية تعاني تخلفاً إنتاجياً رهيباً ويكفي أن نلقي نظرة على آثار انتفاضة الجات التي تم بحثها فيما يعرف باسم (جولة) بروكساي للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف لنرى أنها بالغة الخطورة على



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

دول تعتمد في اقتصادها على الصناعة والزراعة والخدمات.

مثل ولحد يوضح الخطورة

● تحرير تجارة الخدمات. أي فتح قطاعات النقل (جوي وبحري وريفي) والاتصالات والمعلومات والتشبيد والخدمات المالية (بنوك وشركات تأمين) والخدمات المهنية للمنافسة الحرة... هذا هو أحد أهداف المفاوضات وكل أهدافها خطيرة بالنسبة لدولنا.

فالنقل الغربية يمثل قطاع الخدمات هذا تسمية شائعة من إجمالي صادراتها وهي نسبة قد لا يصدقها من هو بعيد عن إحصاءات المؤسسات الدولية وهي تصل إلى ٦٥٪ من مجموع صادراتها!!

● هل الشركات الوطنية تستطيع منافسة الشركات العالمية في هذه الميادين؟

● يكفي للرد على هذا السؤال أن نذكر قوة شركات البناء الكورية الجنوبية ونستعرض سرعة الإنشاء وجودته وتكاليفه بالنسبة للشركات الكورية والمقارنة للشركات في كثير من الدول العربية ويكفي أن نقارن التلوث لدول مثل اليابان وسويسرا وأمريكا وإنجلترا في ميدان البنوك وشركات التأمين لنرى خطر الاتفاقية على شركات دولنا.

● ويكفي أن نقارن قدرة الشركات اليونانية في ميدان النقل البحري بشركات الدول العربية ليخمين الخطر الذي تتخاطر عليه هذه الاتفاقية بالنسبة للشركات العربية.

عالم لا ينتظر ...

العالم لا ينتظر فالدول تواصل السعي إلى مواجهة ما أحدثته أزمة الخليج واتخاذ الخطوات الفعالة نحو سيطرة التطور من الدول على غير التطور ومظاهر هذا السعي لا حصر لها لكل هذه الأسباب التي تهدد غالبية دولنا العربية وكزت في عدة مجالات في جريدتنا الشرق الأوسط على ضرورة الأسراع إلى تطوير نظمنا ... والله مع العاملين.



هل يكفي الاعتذار؟!



الرئيس العراقي صدام حسين اخيرا الانسحاب من جميع الزمائن المحتجزين في العراق . ولكنه - كالعلة - حاول ان يخرج القرار في صورة درامية مؤثرة تستهدف تحسين صورته امام المجتمع الدولي كما تستهدف استغلال لحظة التراجع عن جريمة بشعة في كسب مزيد من التعاطف امام المجتمع الدولي . اعتذر صدام للزمائن عما لحق بهم من اضرار .. وزعم ان الانسحاب لاسباب انسانية . وادعى ان احتجاجهم خدم قضية السلام . وهكذا .. يحاول للذكور مرة اخرى ان يلات من الحلق على احدى جرائمه التي روعت المجتمع الدولي ببساطة شديدة . من خلال قليل من الكلمات العاطفية . والكثير من دموع التماسيح والحقيقة - ان قرار صدام لم يات بجديد . وأنه سبق ان اعلن استعداده الانسحاب من جميع الزمائن في ١٨ نوفمبر الماضي . ولكنه وضع بعض الشروط . منها اطلاق سراح الزمائن على مراحل من ٢٥ نوفمبر حتى ٢٥ مارس . واقترب موعد الدول التي حطمت قواها في مواجهة مظلمة بعدم الهجوم خلال هذه الفترة ! ولكن راحت محاوله عبثا في التفاوض على . وتجاهل المجتمع الدولي مطالبه الدولية . واصر العالم على التطبيق الكامل للقرارات مجلس الأمن . والمخاطبة في ضرورة الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية . وإطلاق جميع الزمائن دون أي شروط . كما تجاهل المجتمع الدولي محاولات وحش كوكيت للاختباء خلف درع بشري من النساء والأطفال والبرياء سميا للقرار بالعدنية .

وقالت الحشود العسكرية في جبهة واحدة . تستهدف وضع حد للتهديدات موحش الاطفال وتسعي إل داح العدوان الغاشم على الكويت . لقد اعتذر صدام هذه المرة نظرا للمعظم جريمته الا ان استنسية ولم يعتذر من قبل الناس ترجيعه عن جريمة اخرى ايديع . زج فيها بالعالم العربي والاسلامي في حرب قسية لمدة ٨ سنوات بلا هدف او جدوى واستنزاف ارواح مليون رجل ومليارات للوكرات . ولأنك ان دخول كلمة (الاعتذار) على الفموس (صدام) انباء بالزاعم البخلقة بعد مؤشرا ايجيانيا بالقضية لرجل روج شعبية واسمه للعالم .. ولغز يملأ السؤال .. هل يكفي الاعتذار ؟!

جمال ابو الفتوح



المصدر : **الوند**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيحة « بوش » ؟!

في شهر فبراير الماضي أي قبل الغزو العراقي للكويت بستة أشهر ، ذكرت تقارير للمحكمة الأمريكية أن وزير الدفاع الأمريكي ويتشليد تشيني ، أعطي تعليمات للقوات المسلحة لوضع خطط جديدة لخططي الخناجيج وجنوب شرق آسيا على ضوء تقلص التهديد السوفييتي بدرجة كبيرة . وتقلت صديقنا واشنطن بوست ونيويورك تايمز الأمريكيان آنذاك عن مسئول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية المنتهجون وطالب عدم ذكر اسمه ، أن تشيني طلب من هيئة الأركان المشتركة التوقف عن التخطيط للقوبة ما إسماء بغزو سوفييتي محتمل لخارج الشرق عبر إيران في الخناجيج . وجاءت هذه التعليمات ضمن التوجيه التخطيطي السنوي الذي وقعه وزير الدفاع الأمريكي في ٢٤ يناير الماضي ، والذي يطلي سنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٧ . وقرأت المحللون والراقبون للأحداث التعليمات واجمعت في كثيرها إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت في وضع استراتيجية عسكرية جديدة في منطقة الخليج العربي ، فوامها الأمانة من حدة الاستقطاب الدولي مع الاتحاد السوفييتي لصالح دور عسكري أمريكي في المنطقة . وأهم المسؤولون الأمريكيين تدير أرائهم ، أن هذه الاستراتيجية تتضمن أمرين أولهما تقليدي وهو ضمان امدادات النفط وثانيهما مستحدث وهو مواجهة موصف بأنه تهديدات القوية في المنطقة .

وإزمة الخليج أن شئنا للتفكير فيها من جميع الجهات وطرحتها عواطفنا حانيا ، فلاحظ أنه بكل المشكلات الأزمة ومبداً منها ، ومرونتها وتمتعها سواء في شكل استنكار بول أو تعنت عراقي منذ بداية الأزمة وحتى مبعرة بوش والإعراق عن الرهائن قد خلفت نوعاً من الشك بأن هناك فصلاً مسرحياً يدور بينناهم معين بين واشنطن وبيداد .

ولعل حدث إخلاء السفارة الأمريكية في بغداد من موظفيها ، واقعة موضع تساؤل . فقد أريت السلطات الأمريكية إخلاءها وهو ما يمكن ترجاعها للتحديث الذي أعلنته الولايات المتحدة ضد العراق ، وعلت موقفها بأن أعضاء السفارة تقبلوا بشجاعة أيام الحجة وحل الوقت أن يصترحوا " وعلى أية حال فالوقوع موضع التساؤلات كثيرة ، وظاهرة لولاك الآراء وتقاريرها بين القاريين الأمريكية والعراقية من الوفرة بحيث يمكن التسليم بنتائجها ، وإن ثبت ذلك فعلا سيكون الرئيس الأمريكي بوش صاحب أكبر فضيحة يشهدها التاريخ السياسي في العالم . وبالرغم من أن الحرب باتت لومة في نظرها قاب فوسين أو التي ، فإن استحقاقها أيضاً باتت بنفس الدرجة . لقد أراد صدام حسين أن يلعب مع الكبار ١ .. لنستعرضه ضمن التمرق العربي أو نعلق بلوب الأقوياء ١٢

عادل دندراوي



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنباء عن مفاوضات سرية لتسوية الحدود بين العراق والكويت « صدام » أقام حدوداً دولية جديدة جنوب حقل « الرميثة »



حسين

صدام

جديدة مع الكويت . أوضحت الصحيفة أن الحدود الجديدة تشتمل للعراق جزءاً من الكويت يطالب به منذ فترة طويلة . وقالت الصحيفة نقلاً عن مصدر قريب من المحادثات التي جرت مؤخراً في بغداد بين الرئيس العراقي صدام حسين وعامل الأيون لكك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، أن حدوداً من الأسلاك الشائكة مع مراكز للجمارك والأمن العام ، سيتم عند الطرف الجنوبي لحقل الرميثة شمال الكويت ، وأنشأت الصحيفة أن حكومة المنفى الكويتية في السعودية تلقت معلومات تؤكد وجود هذه الأسلاك للشائكة .

لندن - وكالات الأنباء - كشفت اس مصادر صحفية بريطانية عن مفاوضات سرية تجري بشأن حل النزاع على الحدود بين العراق والكويت . ذكرت صحيفة "أند مشنت" البريطانية أن السعودية والكويت تكميان بعملية "جس نبض" للعراق ، للتوصل إلى اتفاق بشأن الحدود . وتقلت الصحيفة عن مصادر عربية ، في أوروبا والولايات المتحدة ، أنه قد يتم التوصل إلى تسوية مثل هذه المسألة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت . أوضحت الصحيفة أن للكويت جددت عرضها بإبرام عقد إيجار لمدة ٩٩ عاماً على جزيرتي وربة ويويبان اللتين تشرفان على ميناء أم القيسر للنفط العراقي الوحيد على الخليج . وأشارت المصدر إلى أن الكويت ستعطي العراق السيطرة التامة على حقل بترول الرميثة الذي يقع طرفه الجنوبي الشرقي في الأراضي الكويتية . وقالت المصدر أن هذه المفاوضات تمت بواسطة سلطة عمان التي اتصلت بعدها بقطين . وأشارت المصدر أن الحكومات العربية تدرس احتمال عقد مؤتمر عام حول النزاع بين الكويت والعراق على أن تطلب الأطراف المشاركة في المؤتمر أن تحمل قوات عربية محل القوات العراقية في الكويت والقوة المتعددة الجنسيات في السعودية . من ناحية أخرى ، ذكرت صحيفة الأوبزيرفر البريطانية أن العراق أقام حدوداً دولية



المصدر: ... الوفد ...

التاريخ: ... ١٩٩٠ ديسمبر ... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرية

ورغم أن الإعلام العراقي استطاع بشكاه الوصول إلى المال الغربي من خلال أفكار عقلانية .. إلا أن الشكاه الإعلامي العراقي خلفه كثيرا فيما يتعلق بالحديث عن القوات الأجنبية والامتنان للقصة .. وذلك هي القضية التي حاول فيها اعلام صدام حسين نتيجة الجوع الشرقي الاسلامي يدعو الوجود العسكري الاجنبي في تلك الامكن وصدام حسين وإعلامه الذي عرف كيف يدخل على رجل الشارح الغربي، يعتقد ان المواطن المسلم سواء في القس جنوب شرق اسيا في اندونيسيا .. أو في القس غرب افريقيا في السنغال ونيجيريا، يعتقد أن هذا المسلم لا يعرف قواعد الجغرافيا .. وذلك سببها لهذا الاعلام الذي يحاول تهديد كراي العلم الاسلامي ضد السعودية بصفتها حامية الحرمين للشريطين . ويسبب قواعد الجغرافيا تقول ان الجزيرة العربية بلاد مترامية الأطراف .. فهي تمتد شمالا من جنوب صحراء باقية الشام إلى الحدود مع اليمن عند الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة ، ثم إلى الربع الخال على حدود الممتدة مع دولة الامارات وسلطنة عمان .. ومن الشرق تصل أراضي السعودية إلى الخليج العربي أو ما يسمى جغرافيا بالبحر الاحمر ، أي المنطقة الشرقية .. أما الأراضي المقدسة فهي تقع في القديم الحجاز الذي يمتد مع الساحل الشرقي للبحر الاحمر . وتظنرة ملتصقة بواقع المناطق المقدسة في مكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة بيت الله الحرام .. وفي المدينة المنورة حيث قبر رسول الله ومسيحه .. ثم نظرة جغرافية للمنطقة التي تتواجد فيها القوات الاجنبية عند حفر الباطن في القس الشمال الشرقي للمملكة .. هذه النظرة وذلك تؤيدان حتى لتلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية ، البعد الفاضح بين

المنطقتين : منطقة الامكن الإسلامية المقدسة .. ومنطقة التواجد المرات للقوات الأجنبية قرب الخليج ، ولكن يبدو أن صدام حسين وإعلامه يتجاهل ما يعرفه تلاميذ الاعدادى عن جغرافيا السعودية وموقع الامكن المقدسة منها .. ويحاول منا أن يعتمد على قلة المعلومات عند مسلمي المواقف في جنوب اسيا وشربها .. وعند مسلمي امريكا وكندا .. ولكنني ارد على اعلام صدام حسين هذا بما قلته طلل هاتي التلميذ بالصف الخامس الابتدائي ، عندما قال لي سلفرا : سبحان الله .. يبدو ان صدام حسين كان يرسب باستمرار في مادة الجغرافيا !!

وأنا هنا - وقد لعبت لريضة الحج مرة .. واعتصرت مرتين بينهما فارق زمني طويل .. كنت حريصا على حمل جواز سفرى قبل تسريتي من مدينة جدة .. لأنه بدون هذا الجواز الذي يثبت يدينى لا يمكن أن أخرج خطا معينا جدا عنه المناطق المقدسة .. وأنه لا يمكن لأحد المسلم عبور هذا الخط الذى تتعامل عنده السلطات للسعودية بكل دقة وحزم ، لأنها لا تتعاون في ذرة واحدة تتعلق بحماية المنطقة المقدسة . وللاسف فإن صدام حسين ورجاله يعرفون هذه الحقيقة تماما .. ولكنهم يحاولون إيهام العالم الاسلامي بأن الوجود العسكري الاجنبي قد وصل إلى هذه المناطق المقدسة .

وإذا كان اعلام صدام حسين يحاول الصيد في ليلياء العترة ، أو بمعنى أدق يحاول أن يستغل عدم معرفة بعض المسلمين بآين تتواجد هذه القواعد .. إلا ان أيسبب خريضة عند اصغر تلميذ كلبية بقرى على القراعات اعلام صدام حسين . ثم تسال بعدها - رغم وضوح هذه النقطة تماما - اليس صدام حسين وعيوانه هو الذى أتى بهذه القوات الأجنبية ؟

عباس الطرابي



المصدر : إلى وفد

التاريخ : ١٣ أديس جيس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتصالات الأمريكية العراقية إلى أين ؟

بقلم : د. صلاح العقاد

درجت الحكومة الأمريكية منذ إندلاع أزمة الخليج على استنكار أي اتصال جرى بين مسؤولي دولتين وبين نظام صدام ولجأة غداة صدور قرار مجلس الأمن الذي يجيز استخدام القوة أعلن عن إجراء اتصال بين الولايات المتحدة والعراق على مستوى وزراء الخارجية وتلاحقت التطورات بسرعة مذهلة للعراق يعلن عن الانسحاب من الزمائن الغربيين ويسقط ملكة بيوم واحد خير مؤداء من السلطات العراقية في الكويت سمحت بتزويد السفرة الأمريكية في الكويت المحتلة بالطعام واللواكحة الطلاجة وغيرها مؤشرات لتشكل وجود اتصالات سرية .

وعندما أعلن عن استقبال وزير خارجية العراق في واشنطن وجيس بيكر في بغداد حرصت الإدارة الأمريكية على التأكيد بأنها لاتسعى للمساومة أو عقد صفقة مع العراق وإنما لابتزاز الأمر مجرد توضيح المواقف الفجائية محادثات وابست مفاوضات ولكن مالملاذي يمنع من أن تتحول المحادثات إلى مفاوضات من خلف ظهر الأطراف العربية الأخرى ؟ هذا مجرد احتمال ولكنه يدع غالبية الشكوك لدى اصداقاء أمريكا في العالم العربي .

.. ومن جهة أخرى يمكن أن تكون هذه التصريحات والإجراءات في اتجاه الحل الدبلوماسي مجرد حرب أعصاب الدبلوماسية التي تشهدها العلاقات بين العراق والولايات المتحدة في حوزة الدول الثلاث التي تشكل لهما جديدا في الشرق العربي وهي مصر وسوريا والسعودية إلى أن تطالب بأن تلتصق بالمشاورات التي تجري في الحل الدبلوماسي إذا تم الاستقرار على هذا الرأي بل إن الشائعات ذكرت إستعداد بعض الأطراف العربية المخوزة إلى قبول حلول وسط خاصة وأن الولايات المتحدة قد أصبحت في الأيام الأخيرة من أن تترقب الأمن في منطقة الخليج تحتاج بقليل إلى تواجد أمريكي وكيف أن حكومة عربية شيعية مع هذه القوات العراقية على حلفاء مستخدم مثل هذه الترتيبات ، ولاتتلق هذه التوجيهات الجيدة مع التصريحات التي صدرت عن السعودية نظر من مرة من أن يلقاه القوات الأجنبية مروهون بعد الأزمة .

إلى أن يبرز هذا التفاوض في التوافق بين الولايات المتحدة والأطراف العربية يدعوها إلى أن تطرح من جديد التسللات حول أهداف الأمريكيين من التدخل بهذا النقل الكبير في أزمة الخليج . وذلك أولا من القضية المبدئية أي المحافظة على الشريعة الدولية ولتبحث هذه الأهداف من منطلق المصالح الأمريكية لقد ذهب البعض إلى إيراد هذه المصالح من خلال رغبة المستعمرين الأمريكيين في مجال النفط والفكر التي تنتجها في بعض الولايات إلى مزيد من الأرباح الناتجة عن ارتفاع سعر النفط

وفي تقديرنا أن هذه التفسيرات لاتشكل سببا كافيا لفهمه كبيرة الحجم تخوضها الولايات المتحدة . والرأي الأرجح عندها هو أن هيمنة نظام عرواني معاد للغرب على منطقة الخليج يهدد المصالح الأمريكية ومن ثم فالمنطوق هو تصحيح القوة السياسية والمسترة لهذا النظام ولم تخف الإدارة الأمريكية رأيها في هذا الموضوع فذكر أكثر التصريحات أنه حتى لو تم انسحاب العراق من الكويت فإن الموضوع يذكر أكثر منهجية عند هذا الحد بل لابد من اتفاق يحدد مستقبل وجود الأسلحة البيولوجية ويحدد الأضرار بشكل ما على تطور الأبحاث النووية في العراق . وإذا كان هذا بالفعل هو هدف التدخل الأمريكي فمتى لبيت الإبيس يقتضي تفصيل التدخل العسكري وإذا كان حدث تراجع أو تردد في هذا التوجه فإنه يعود بطريقة الأول إلى ضغط الرأي العام الأمريكي بمصلحة عامة ومواقف الكونغرس بمصلحة خاصة

لقد رأت الأغلبية من الحزب الديمقراطي بالإضافة إلى بعض الجمهوريين أي من حزب الرئيس يوش نفسه للتصديق بهذا العهد الدستوري . ومعنى ذلك أن عنصر المخافة أن يتوافر بدرجة كافية في حالة أخذ الرأي على التدخل العسكري . والاصل أن إعلان الحرب وعقد الصلح والمصالحة على المعاهدات هو من اختصاص الكونغرس حسب نص الدستور ولكن إستداده الرئيس سخطه في بعض الحالات التي قُضت عمليات عسكرية محدودة خاصة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية التي شهدت سهولة غير مسبوقة في فن الاتصالات

على الحرب العالمية الأولى تعرضت سلطات أمريكية تجارية لاعتمادات اللواصت الأمريكية منذ سنة ١٩١٥ ومع ذلك لم يمتنع الرئيس ولن من اقتاع الكونغرس بإعلان الحرب على ألمانيا إلا بعد أن استخرج خطبا مرسل من حكومة برلين إلى السفرة الألمانية بالتمسك والتمسك وعدا بتحديد حدود المكسب على حساب الولايات المتحدة إذا انضمت هذه الأخيرة إلى معسكر دول الوسط وهكذا تم إعلان الحرب في أبريل سنة ١٩١٧ .



المصدر: البيان

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الحرب العالمية الثانية واجه الرئيس روزفلت عمليات كثيرة في سبيل إخراج الولايات المتحدة عن سدا الحياض ومع أنه ثل هذه العمليات إلا أنه كان بحاجة إلى أن تعرض أراضي الولايات المتحدة نفسها للعدوان الياباني في بيول هاربس حتى يتمكن من إعلان الحرب على المحور دون معارضة من الكونجرس في ديسمبر ١٩٤١

على أن البيت الأبيض اتخذ أسلوبا جديدا في فترة ما بعد الحرب للتعليق الثانية فعن التدخل العسكري يتم بدون العرض على الكونجرس وذلك في إطار تحالف أو مبدئية عمله على أساس عمليات عسكرية محدودة . هكذا وقع التدخل العسكري الأمريكي في لبنان سنة ١٩٥٨ طيفا لبادئ إيزنهاور التي تسمح بالتدخل العسكري في القطر الشرقي الأوسط في حالات معينة . كما وقعت عمليات عسكرية محدودة أكثر من مرة في القطر أمريكا الجنوبية لتأييد نظام غالبا ديمقراطي، ضد حكام ديكتاتوريين غير مرغوب فيهم ولآخر مثل على هذه العمليات كان التدخل الأمريكي في بنما الذي أدى إلى خلع الديكتاتور تروبيجا . ومن أشهر حالات التدخل العسكري والتي يتردد ذكرها الآن بمناسبة أزمة الخليج هي حرب فيتنام مع ملاحظة أنها تختلف في ظروفها وبيئاتها تماما عما يجري حاليا في الخليج فقد بدأ التدخل الأمريكي في فيتنام الجنوبية سنة ١٩٦١ على شكل إرسال مستشارين عسكريين ليساعدوا حكومة سايغون عاصمة الجنوب في مواجهة فيتنام الشمالية وشيئا فشيئا زاد التورط الأمريكي فقبل أن يرسل سلاح جوي يكفي لإبراع فيتنام الشمالية فلما لم يتحقق ذلك بدأ إيلاء القوات البرية باعداد محدودة وكما امتدت الحرب زبدت التمزيزات حتى تجاوز حجمها نصف مليون رجل .

إن الإعلام الانتمى في الحرب مضطرا إلى هذا الحقل المستوى والمعارضة التي اتخذت شكل مظاهرات ضد الحرب في الولايات المتحدة أحيانا ودخل لجان الكونجرس العلنية أحيانا أخرى . كلها أمور لا يستوعبها نظام صدام الديكتاتوري وقد يعلمها على أنها مواطن ضعف يمكن استغلالها وهكذا يقرر حاكم العراق إطلاق سراح الرماح على أمل تحلية تيارات المعارضة داخل الولايات المتحدة كما يستغل قضية المصلين للناظر على الرأي العام العربي

وفي تقديراته أنه لو كان من استغلال أزمة الخليج إذا كان من الممكن أن نقيده في مجال آخر من القضايا المشرق العربي . وعلى سبيل المثال إذا على هناك تفكير في تهجين هرات العراق العسكرية ونجريده من الاستعدادات الجارية لإنتاج أسلحة نووية فإن الخطط يقتضي أن يعلق ملك على مختلف دول الشرق الأوسط وعلى رأسها إسرائيل .



المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمب ١٩٩٠

بين رفض الغزو.. وفرض السلام

بمقام : عباس الطرابيعي

في الوقت الذي ترفض فيه ، كل ، للجماع العربية الواعية أي مبررات لغزو الكويت ، وترفض فيه ، من قناعة ، أن يكسب هذا الغدني أي شيء من وراء غزوه ، وسوائه ، في نفس هذا الوقت تنضم هذه الجماع العربية إلى تخطي روح المعال ، وتنحصر مزاعم السلام ، وتختفي أو تتوارى طيول الحرب ، فلا أحد يريد الحرب ، ولا أحد أيضاً يقبل العدوان .

وإذا كانت الجماع العربية ، المعاللة ، قد طالت بمعالجة الغزى ، بل وكأن معطلها يستعمل الحرب حتى لا تتحقق مطلب الغزى بمكسب من هذا أو هناك .. إلا أن هذه الجماع - خصوصاً القريبة من بؤرة الحدث ذاته ، أو الواقعة في داخله - تقول الآن : إذا كان حل المشكلة سلمياً وبعيداً عن القتل والدمار أمراً ممكناً ، فلماذا نفتح فوهات المدافع ، ومعها بوابات جهنم ، خصوصاً وأن هذه الحرب لن تصيب إلا العرب ، وأن تدمر إلا أرض العرب .

هذا الموقف المبدئي الرافض للعدوان ومن وراءه لن ما يبرره الآن على الصلحة السياسية : في المسئلة العربية ذلكها .. وإن المسائل العمولية أيضاً . والقضية - في نظري - ليست قضية الحرب لذلكها إذ معناه للحرب على تحقيق المعادلة بعيداً عن أهوال الحرب فلعلاً لأن التنازل .. لها .

ولقد كان الرئيس يوش في مفاوضات وأضحى بأنه لن يسمح للمعدتي بالربح . في نفس الوقت مثلاً الموقف الكويتي الشرعي صاعداً في رفضه لأي تخذلات .. فالأرض كويتية .. والشعب أيضاً . ولقد رأيت بمعنى مدى حر كل الكوينة للآسرة الحاكمة ، رأيت هذا مراراً عندما كنت أقرر الكويت .. ورأيت أكثر ، بل والمقتت به وأنا أتابع جلسات المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في جدة .. وكل كويتي له الحق - ومن خلال الشريعة - في أن يقرر وحده مصيره ومصير بلاده ولا يقبل لأي خارجي حتى ولو كان شقيقاً أن يستلم من مصيره .. والا عدنا إلى عصر الفيل والقبيلة إلا في التي كان الغزو فيها يقع معاناً عن شرع ثالثة أختره سبهم ، أو اختلافاً على من يسلي إليه أو لا .

والكويت ترى - ومعها كل الحق - أنه لو كان هناك خلاف على شيء بينها وبين الجار فلا شيء يعوق الحوار لإنقشته وحله . أما اللجوء للحرب والغزو والدمار والوحشية لمارد المواطنين فهذا أمر مفروض من العدو ، مصموج من الشايق وشرى الكويت . وقد جالسنا طويلاً مع وزير اعلامها الكسبي بنو جاسر البطويح حين زارنا في مقر الولد - أن العراق لم يمنح الكويت الفرصة للتفاوض في نقاط الخلاف ، أن كان هناك خلاف ينبغي أن جلسة المفاوضات الوحيدة التي عقدت في جدة بين ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبداه وكتب الرئيس العراقي عزت ابراهيم . هذه الجلسة لم تأخذ حلقاً لا من الوقت ولا من التوقيت ، ووضع كما عرفت من الدكتور شروبه ، بل وأكثر من هذه ذهب حاملاً وثيقة يطلب من الطرف الكويتي مجرته التوقيع عليها .. اعترافاً بحق العراق ، أن كان لها هذا الحق .. ثم أن حكومة العراق لم تحط بالمفاوضات حلقاً . ينبغي أنه بعد ساعات قتالاً من لقاء جدة الشكك هذا ، كانت قوات العراق تتجتاح الكويت وتزوع أهله وتدمر كل شيء .. أي أن العراق لم يكن جاداً في التفاوض . بل كان مصمماً على الغزو والاحتلال .

وإذا استمررنا مواقف الدول المتاخلة في أزمة الخليج عربية كانت أو غربية فلغنا نجد أنه لو تحقق المطلوب بالسلام .. فلماذا الحرب وعلى هذا زادت نعمة السلام وانخفضت ذمة الحرب رغم تشدد التصريحات .. ولكن الشك يطلق سبداً .

اشترى يا زمة .. انجليزي .

لا أحد أن يطلب العرب لذلكها ، ومن صالغ العرب الآن أي يمدحوا توجهات السلام حتى نجني المسئلة ويلاص الحرب ، ومماثل ما يعد الحرب . بل كويت ما يعد الحرب . وعن هذه الكوثرات يمكن أن يمدد الحديث ويطول . إذ أن أبسطها تغيير الحدود السياسية للمنطقة . ليس فقط من أجل فرض السلام ، ولكن لأن هناك كثيرين يطمعون في تغيير الخريطة السياسية للمنطقة ، وليست إسرائيل وحدها في هذا المضغ ، هناك العراق نفسها .. وهناك تركيا .. وهناك إيران !!



المصدر : الواقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

وأما كنا نقول أنه لا نتنازل عن الأرض الكويتية ولا نهون في الشرعية ، ولا نقول للتخفيف تحت سطوة المدافع وجناتير الدينيات . إلا أننا أيضاً مع أي خطوة أو محاولة للتجنيب للمنطقة كوارث الحرب . ومشاكل ما بعد الحرب . لأن أي تخفيف في خريطة المنطقة يعني موائد مسويت جديدة للفلان وللشلال . وعلقتنا نذكر ما وقعت فيه أوروبا بين ويعد الحروب الأول والثانية من نتائج تخفيف الخريطة السياسية في أوروبا . بل إن الحرب العالمية الثانية ما قامت إلا بسبب مشاكل تخفيف الخريطة التي تمت في أعقاب الحرب العالمية الأولى .

خلاصة القول هنا أننا نرفض أي بحث بخريطة السياسية للمنطقة . حتى ولو كانت تحت دعوى خلق نظام إقليمي جديد لها . لأن هذا البحث لا يعني سوى زرع الإلغام تحت الأرض العربية . وكلفتنا الضمما فوق الضم . ولعلنا لو نجحنا في نزع فتيل ما تحت رصفاً من الضم بالسلم وحده نكون له وضعنا . ولستوات عميدة قديمة . أسس الاستقرار في المنطقة . هذا الاستقرار بدوره إن يتحقق أي تقدم استراتيجياً . بل سوف يستمر تدوير لوضائعهم وانتهيار أي فرص للرفاهية . فضلاً عن شيئا فروا نهم

إن العالم مقلل على حافة من السلام . ويعيش الآن عصراً من الوفاق . ولا يمكن أن يضيء هذا العالم بهذا السلام أو يقضي على فرص للوفاق . وكلها عوامل لا تسمح بالتشغل للمشاكل في المنطقة . وإيضاً لا تسمح بأي تهديد لتخفيف البترول وتهديد كثير سوقي استراتيجي . والأمن والاستقرار الذي يعنيه العالم الآن إن يسمح لعداء حسين بتهديده . ولا فلان العالم كله سوف يتدخل لفرش الحل الذي يراه . واللائم إذا لم يحكم صدام حسين الضلال سوف يعطي للعالم . وأمريكا - الفرصة لفرش للسلام ولو بالحرب . ومن صلاحي المنطقة ألا تتحكم أمريكا في أي فرصة أو فرض أي تخفيف لضيعة للمنطقة . أو تخفيف خريطةها السياسية . لأن من الخير لنا . وقد وضعت كل هذه الأمور . إن تلقى كل الأطراف . وسرعاً حتى لا نحمل من يريد البحث بالمنطقة أي فرصة لأعادة رسم خريطةها . لأنه لو حدث ذلك سوف يوافق العالم . تحت دعوى استقرار المنطقة . كل أي حل يبعد شمع الحرب

والكوت تأمل . كل الإمل . إلا تخفيف الحرب إذا كانت حوافها سوف تعود بالسلام . لأن إعادة تجميع الكوت بمثلها الآن يحتاج إلى ٤٠ مليون دولار . ولا أحد يتصور كم لتكلفت عملية إعادة التجمع هذه فيما لو انتهت الحرب وتم تدمير كل شيء . لأن الإصرار واضح على ضرورة عودة الأوضاع للكوت إلى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس . ومعام هذا الإصرار واضحا . فضلاً عن تكبير العراق في أعدته بالسلام

والسعودية أيضاً لا تريد الحرب للحرب . لأن الحرب سوف تظولها وسوف تعرض شعبيها لويلات الحرب . والقتلها للدمار . ويكفي أن المملكة أوفقت بالفعل خطط التنمية التي قطعت فيها انشواطا جديدة بالاحترام . ولكن السعودية في نفس الوقت لا تقبل من يهددها . أو يهدد أمنها . والسعودية التي دعمت العراق طوال سنوات حربية مع إيران ترفض أن تتحول العراق إلى سبم يخرق الجسد السعودي الذي يبني الآن اقتصاداً متكاملاً . ونجح في بناء زراعة مثقلة . ومن يبرز السعودية يتأكد أن أموال البترول هربت طرفها للصحيح للتخفيف . وإل فوئيد . الخبر عن كل السعوديين

وإذا جاء الحديث عن أموال البترول وركاة أموال البترول .. فما رايته من أشهرين لقط من أعمال للمنطقة المقدسة وتجنيد شامل لبيت الله الحرام في مكة ومسجد نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام . يؤكد حرص المملكة على حماية الأراضي المقدسة وتسهيل أداء مناسك الحج والمعرة لكل المسلمين

السلام إذن مطلوب . ولكنه سلام الاستقرار لا سلام للتهديد . ورغم هذا نطلب من الله أن يهدي كل الأطراف إلى الطريق السليم . إلى تحقيق للعلاقة الصعبة بين وحش الغزو وتحقيق للسلام



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ دليس ١٩٩٠



والتي اعلنت العالم الى حساب المثلثات السياسية القديم، الى حد جعل جميع التكهّنات بالحرب تتراجع ، رغم تأكيد جورج بوش ورجاله ان المحادثات القادمة ستكون من منطلق قوى لاعطاء العراق، فرصته الأخيرة ، وللتعبير عن وجهة النظر الامريكية من الموقف قبل انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن في ١٥ يناير المقبل لانتهاه الاحتلال وانسحاب العراق .

مازالت ازمة الخليج وتطوراتها هي اهم احداث الساحة السياسية في العالم . الى حد يجعل أى حدث مهما كان هاماً يبدو اقليمياً . ولا يهم سوى المنطقة التي يقع بها ، بالمقارنة مع حجم الاهتمام بآزمة الخليج . واذا كانت معظم توقعات العالم قد دارت حول تطورات الآزمة إلى مرحلة الحرب ، فإن التوقعات الحالية تختلف تماماً ، بعد مبادرة جورج بوش .

العراق .. ونهاية الأزمة أمريكا تتعامل مع صدام وكأنه ينتحر

ومعه كل شعب العراق

سياسة الرئيس الديكتاتور وضعبته

أمام الطريق إلى مائدة المفاوضات

الولايات المتحدة تترك معمة القضاء على صدام

لجيوشه المعاندة من الكويت



حسين سيديها من منطق الضعيف الذي لم يعد يستطيع ان يرفض طيات القوي الدولية حوله . وهنا مكرر السياسة الأمريكية قد نجحت بداهة ومكر كبيرين في كسب الجولة الثانية في هذه الحرب

ونجحت في اعادة توازن اللعبة ، الى المنطقة
وإذا كان سيديها اطلاق سراح الرهائن منطقاً عليه فعلا بين العراق وامريكا على ذلك بمعنى ان صدام حسين قد شمس نظامه من الاصل في السلطة في العراق . فور حل الأزمة ، الا اذا كانت اللعبة الأمريكية الجديدة هي جعل نهاية صدام على ايدي رجاله الذين سيعودون من الكويت بحقي حزين في حلقه

الاستحباب ، او سيقلى معظمهم - وبعدة صدام - حلقه في مواجهة العديد من الجيوش الدولية على حالة السلم والفصل الى حل سلمى مستعدو جيوش صدام في العراق . بعد حربين بلا داع ، احداها كانت مع ايران لسنوات طويلة ، وراح ضحيها مئات الالاف . ثم تنازل صدام عن كل مكاسبه ليشمن ايران ان صفه صد الحرب . والاخرى هجوم على الكويت بلا داع سوى الاستيلاء على ايراته . وتهدد العالم واثرة العداوة بين معظم شعوب العالم وبين العراق ، وعندما يحق على الجنود من مغامرات صدام لغتهم بلا شك ان يسمحو باستمرار نظامه كثيرا . وهكذا تكون السياسة السلمية للولايات المتحدة قد ادت عرشها ايضا وفقت على صدم حسين على الامم الجديد . والذي كلما طلق ، زادت بلا شك مكاسب أمريكا
ونظير هنا ايضا فكرة جهنمية . ربما كانت دائما جديدا وراء جبهة بوش وفتح الحوار مع صدام حسين . وهي ماذا لو اعلنت الولايات المتحدة - يرفض النظر عن أي تنازل عراقي . وبعد اطلاق سراح جميع الاسرى - ماذا او اعلنت مثل المفاوضات ووصول جيمس بيكر . وعطرق عزيز ان طريق مسدود . عندئذ تكون الوجهة شبه حتمية بون ان تهدد الرهائن . ودون ان يذكر التفرع للولايات المتحدة انها لم تعط الفرصة للعراق قبل الهجوم والربح خاصة ان صدام عندما سندا ان تنقضي الا في بداهة

لاتد ان مدبرة جورج بوش الاخيرة جاءت بصورة مطلقة تماما للعالم اجمع ، حيث لم يكن احد يتوقع ان يعرض رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للتفاوض - او كما اطلق عليه بوش مجرد الحديث - مع الرئيس العراقي صدم حسين . طفلنا ريد بوش امام العالم ، انه ان يتفاوض ، وأنه ان يتنازل - تماما كما ريد طوال حملاته الانتخابية للضعف الأمريكي وعوده ونكتيداته بقته لن يزيد الضراب ولن يرفع الاسعار . وهي وعود لم يستمتع الوفاء بها . وليس معنى ذلك ان العالم على يجب ان يرفض متفورة بوش الاخيرة ، فهي بلا شك لها اسسها ومبرراتها السياسية والاقتصادية داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية . هذا بالإضافة الى ان الحل السلمي للأزمة ان امكن سيكون افضل كثيرا من المواجهة العسكرية التي يتوقعها الجميع

سيناريو الأزمة الجديد هل تم بالاتفاق بين بغداد وواشنطن ؟

المخاطرة التي تعطيها بارقة أمل جديدة في البقاء فوق بقعة بعد انتهاء الأزمة وريد الفعل كان بلا شك في مصلحة جميع الدول المهتمة بالأزمة . وهو اطلاق سراح الرهائن المحتجزين واعادتهم الى بلادهم . كنوع من التنازل من الجانب العراقي امام العالم اجمع . وهو تنازل يامل العراق ان يكون موقع تقدير عالمي أثناء الأزمة والخفاء حل الأزمة سلميا . خاصة ان العراقي في حالة الحل السلمي يؤكد انه لن ينسحب من الكويت وهو بذلك يبدأ جولته من المفاوضات يامل ان تنتهي لصالحه بمزيد من المكاسب على حساب العالم وعلى حساب أهل وشعب الكويت

ويبدو ان الآراء التي تؤكد وجود احتمال امريكي - عراقي قائم بالفعل ليست اراء غريبة و جديدة ، والدليل على ذلك ان قيام العراقي باطلاق سراح الرهائن وهم الدرع الوافى الوحيد امام اسلحة جيوش للعالم . يضع العراقي في موقف صعب . الا اذا كان ذلك كله من خلال سيناريو خفي لايعرفه سوى من كتبوه وبدلوا تعاقبه بلفظ . ايا كانوا . اما اذا كان إطلاق سراح الرهائن على الاطلاق من مدبرة بوش هو رد فعل للمبادرة على السياسة الأمريكية تكون بذلك قد نجحت في جعل صدام حسين يتخلى عن احد مقومات زمام الأزمة . ويتخلى عن ورقة ربحه كان يلعب بها امام العالم اجمع على حالة الوضو الى مائدة المفاوضات من صدام

وربما كان الضغط الشعبي الأمريكي الذي يرفض الحرب ليس لانها دماغ عن الكونت او لانها غير مطلوبة . بل لتوقعه من تكرار أزمة فيتنام والحاق الأضرار بفناء الولايات المتحدة احد الأسباب الرئيسية في متفورة جورج بوش الاخيرة ، خاصة ان اطروح موانية تماما ليطهر بوش . وحده بالمعنى على انها القوة السياسية التي استطاعت اعادة الهيبة العسكرية والريادة الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية . وهذه الخطوة واعية جدا ، خاصة بعد قيام الكونغرس الأمريكي رسميا وامر الشعب وهو يشم الحرب المحموري الذي يتبعه الرئيس بوش . يتقدم طلب للرئيس ، بالا يتم اتخاذ قرار الحرب الا بمعرفة . وموافقة الكونغرس . واتخذ الكونغرس على انه بهذه التصريحات يضع الحرب وبقيتها في ملعب الرئيس الأمريكي . لأنه لو اتخذ قرار الحرب بدون موافقة الكونغرس ، سيكون وقامه بحرب بدون مساندة الشعب الأمريكي وممثليها في خلسات سيكون هذه الحرب ستكون بسبب بوش وسياسته وحزبه وهو ما لا يريد بوش له ان يحدث

صدام حسين والعالم النفسي
سبب آخر هو العمل النفسي للرئيس العراقي صدام حسين . فبالا شك ان مستشاري الرئيس الأمريكي يعطون تماما ان زيادة الضغط على الرئيس العراقي . قد تولد عدا مشاعر على طريقة على وحل اعدائنا . اي ان الحرب الاعلامية التي تؤكد نية صدام . ستجعله لا يهتم بعلاقة ما سيقلعه . حتى لو كان ذلك هو قيام الحرب العلنية الثالثة . اما اذا لمس صدام حسين بوجود مشرقة له من الأزمة . يجعل خلا مشرقا في برائه . امام الشعب العراقي ، الذي يتنظر لعملية اسيل مع كامل واضمح يطرز لصدام حسين وكأنه الزعيم الملم به انه قد يقبل ذلك الحل . خاصة ان مكاسب الحرب يتفسيه للعراق حتى الان تجعله هو الفائز حتى في حالة السلم هذا من جهة الحالة النفسية للرئيس العراقي وقد يكون تفكير المستشارين الأمريكيين ان حملهم ايضا ابعد من ذلك قليلا . وهو رد فعل صدام حسين على هذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر :

العدد ١٩٩٠

التاريخ :

١٩٩٠ م ١٤٠٠ هـ

خذوا الحكمة من أمريكا

من الحقائق المعروفة والتي اعتدت أزمة الخليج تأكيدها وتسلط الضوء عليها بحيث يصعب إغفالها أو إنكارها أننا نجذب بمطامير الحداثة الأمريكية والآوروبية وعمرهم من ثلثين عاماً في واشنطن وسيلسهم في واشنطن بمختلف النسل ولكننا نرفض أن نلهمهم في ديمقراطيتهم وفي سياساتهم الداخلية مع شعوبهم وفي نفس الوقت فإن أمريكا ونحو أوروبا تبني أعضائها بما كلما اتبعت سياساتهم الخارجية ونظمت لهم أهدافهم ومطلبتهم لكنها تعارض أن توجد في بلادنا ديمقراطية حقيقية تلك التي تتمتع بها الشعوب والأملة العملية التي تنمساها كل يوم تكثت هذه الحقيقة فرغم أن أمريكا اسرعت وحشد قواتها في الخليج واعتبرت للعدالة على تنقل الرئيس العراقي صدام حسين وتجمع الجيش والاقتصاد العراقيين من أهدافها الرئيسية فلها لم تصعب عن الشعب الأمريكي أي خير أو حقيقة حول جميع جوانب الأزمة

وأصبح الرئيس العراقي والسؤولون العراقيون شيواً ماثلين على شبكات التلفزيونات وفي الصحف والمجلات الأمريكية خجري معهم الأحاديث التي يهاجمون فيها بوش مالى الميزانيات وأسلحت الاختطاف في أمريكا تهديد بوش وتعليق بعدم دخول الحرب كما هاجمت الحليبة أعضاء الكونجرس وظفويوه بأن حصل منهم معصاً على موافقتهم لدخول الحرب وحتى أعضاء حزبه الجمهورى معولاً على الشراء والجنود والضباط الذين أرسلوا إلى الخليج ملكت وسائل الإعلام الأمريكية أحاديث لهم يعرضون فيها الحرب ويتطاولون بالعودة إلى بلادهم أيضاً لم يذهب الأمريكيون عن زيارة بغداد سعياً للتأرجح عن بعض المواقف والاضطرار على أحوالهم بل أن الشباب الأمريكي العلم السابق زار العراق وهاجم بوش بمجرد نزوله من الطائرة في مطار بغداد وأعزده سبب الأزمة ومطلجه بسبب القوات الأمريكية الخ إلى آخر هذه الأحداث التي تنمساها كل ساعة وأرغمت بوش في النهاية على أن يعرض على العراق استقالة وزير خارجيته في واشنطن وإرسال وزير خارجية أمريكا إلى بغداد

كل ذلك حدث دون أن يتهم بوش أو أي من المسؤولين الأمريكيين من عرضهم ومن هاجمهم ومن هاجموا العراقي ومن يعرضون وجهات نظر العراق على الرأي العلم الأمريكي بهم خونه وعلاء ومخبرون ومربطون ولم يحاولوا منهم من السلف ومن الكلام

ورغم أننا أرسلنا قواتنا إلى الخليج وأعدنا أن مهمتنا دفاعية فقط فإننا لم نرسل صهيالاً واحداً أو بعثة تلفزيونية إلى العراق لاليجروا أحداثاً مع مسئولين العراقيين لمعرفة أوضاعهم ولا لمعرفة ما هو رأى الشعب العراقي فيما يحدث وأما على أصعب الإيمان لمعرفة ولتضمن على مليون من أبنائنا الذين يعملون هدف كيف يعيشون وكيف يظنون بعد الحصار الاقتصادي على الأقل لتضمن علاقاتهم في مصر عليهم

ولم يمدد الحصار الاعلامى على ما يحدث في العراق فقط وأما فشل الجيوش والذين والجزائر ومنظمة التحرير والسودان وموريتانيا وكأنها مزل تم شطبها من الخريطة لتخبرها وصور أحداثها لا تراها في أجهزة التلفزيون رغم انها ملأ جميع أجهزة الإعلام الأوروبية والأمريكية كل يوم وأما لا تحدث عن سياسات ومواقف من الأزمة فشل نظام وحزب وإسناد حر في الموقف الذي يتخذه خاصة وأن هذه الأزمة أحدثت انحصاراً لم يسبق له مثل في العلم العربي فما تحدث عن حق الشعب المصري أن لا يعرف كل شيء ويوسع ويرى بعضه وأن يطعن على مليون من امتكته

يعطون في العراق وعلى آلاف منهم في الجيش العراقي ن الديمقراطية لا يمكن تجزئتها لها ديمقراطية كاملة وحقيقية وأما لا يوجد حل وسط وحلتي الشيوعيون في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي حينما اقتضوا على أمريكا والغرب لتقديم أخذوا عنهم ديمقراطيتهم الكاملة بحيث أصبح من حق المواطن السوفييتي الآن أن يظهر ويقوم بالإضرابات ويشكل الأحزاب ويعرض جودياتشوف نفسه إلى تفككت الأمة عنيفة على مسئولين في الحكومة والجيش يمتنع اعتراضاتهم على سياسات علناً تماماً وتلميحت في أمريكا

سنتين كروم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الوفد**

التاريخ: ١٧ أيلول ١٩٩٠

مستجدات تقسرها المعادلات ..

بينما استجبت لزمه التخليح متغيرات أساسية .
ظهرت كالمفاجآت أحيانا . وعلى الأمل وربودها أحيانا
أخرى ، ٨٨ : إنها لم تشكل جملة ثمة بعد . وبدت كلها
الشبه بالقطاعات .. تنقصها بعض الحروف كي
تصبح المأخوذ . وبسبب علو أيقاعات إعلانها . فلها
غالباً تخفى عن عمد . بعض الدقائق الخفيفة الأهم .
هذه التي قد يكتشفها أسلوب التعويض بين المعلوم
والجهول . بلغة المعادلات والجبر . وتتحدد هذه
المفاهيم المألوفة في .

• دعوة الولايات المتحدة للعراق للمفاوضة المباشرة
معه (للمفاجأة الأمريكية) خارج مجلس الأمن .
• الفراج العراق عن الرهائن الأمريكية (المفاجأة
العراقية) . وبمها كافة الجسديات الأخرى
• نجاح العراق في تجربة صواريخ سكود الحاملة
للكيمولويات (ومدها تل ليبي والرياض وغيرها) .
• إعلان إسرائيل عن حيازتها للقنابل النووية (بعد
تكملة مستميت مستمر) .

وبوضع المفاجئين في الصياغة الآتية [الدعوة
للمفاوضة • الفراج عن الرهائن] : فإن السؤال يلح
عن حاصل عملية الجمع ، وقبل الإجابة .. ربما يجدر
أجراء بعض التسهيل والتواضع قبل الأمر . وذلك
بافتراض أن دعوة العراق للمفاوضة . ليست مفاجأة .
وإنما هي رد فعل . لفتان الولايات المتحدة من نجاح
العراق في تجربة صواريخه كما أعلن تشيبي بالفعل .
وذلك بهدف احتواء هذا المثير الذي قد تكشف
الظواهر عن إبعاده فيما بعد .

وتحمل المفاجأة العراقية (الفراج عن الرهائن)
بالاضافة لخصونها الرئيس هاشمي - بمفاجئة بقتن
خاكتين - هما : أن قرار الفراج قد صدر عن البرلمان
العراقي وهي معلومة شبه مجهولة . موجبة للعمل
الغريب . كما يسبق الفراج أعيد الكرسي من
والوسيلة هذه ليرة اللقب . يهيئان معا عن امتداح
العراق لتجاه الرأي العام نحو رفض الحرب . وتقليد
حركة الرئيس الأمريكي بتعميق هذا الرفض . وترويج
القرار الأخير لمجلس الأمن . وحينئذ لا يبقى ما يرمي
العراق على الانسحاب من الكويت . باعتباره ضعف

جوى الحصار الاقتصادي . كما أقر بيكر في حديث
صحفي . وإذا يمكن - بشيء من التلق - القول . بأن
محصلة الجمع للمرحلة هي : لأحرب . ومن لم يظهر
المؤال الأعوس " ما البديل " على الفور .

ويشير شزامن الخبيرين الآخرين
(التلق + الرابع) إليهما باعتبارهما فعلا ورد فعل
توازنيًا . ويضيق النظر عن أسبقية إيهما .. فإن
صياغتهما كما يلي (صواريخ سكود عند
العراق + قنابل نووية عند إسرائيل -) ترجح تكوين
حالة تؤدي إلى الحرب . باعتبار أن معادلة القوة
الإسرائيلية لا تنطبق على هذا الموقف العراقي . كما
لا تحل معادلة وجودها ذاته صواريخ من طراز
سكود . وحين يصرح شامير - قبل سفره الأخير للولايات
المتحدة - بأن زيارته مصيرية . فله بيعت بإشارة عن
نيته الثابتة .. قد لا تقبل الشك . خاصة مع دخول
الانتكضة عليها الرابع . دون حل .. فلذا صلق

الفراض أن دعوة العراق للمفاوضة هي لاحتواء
مطلحة .. فإن المسألة تصبح مجرد وقت . وهو وقت
لازم للولايات المتحدة وإسرائيل معا . ينتج لاول منع
الحرب .. أو التحكم في احتمالاتها على الأقل . وللثانية
تجاوز توازنها الهش .. الذي هو لصالح العراق في
حقيقة الأمر . باعتبار استحالة استخدامها للقنبل .
بحكم موقعها الجغرافي . وتلوح الولايات المتحدة
بواسطة اشارات تصدر منها ومن بعض حلفائها ..
بإمكانية الدعوة لحل مشكلات المنطقة برمتها في مؤتمر
قول .. بما يمثل استجابة لمطلب عراقي أساسي ..
وبتوازن السحابة من الكويت . متوجزا وعلمته بالأكليل
لفتره من الوقت . هي بالقصبة الفترة اللازمت لإحتوائه
دون حرب . ولكن كيف ؟

• إما بضربة أجهاض .. أو جراحة حسب التعبير
الكيميائي .

• وإما بإسقاط النظام من داخله . حسب النموذج
النشيل

• وإما بتصفية رمزه . مكلما اتبع مع بعض قادة "عالم
الثقل من قبل

• عمر الفاروق

استاذ الجغرافية السياسية - أداب عين شمس



المصدر : السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

صفقة خليج الخنازير .. هل تكرر في الخليج ؟

أعداد

قسم التحقيقات الخارجية

تحتلها من فلسطين . منطلق الجنون للبيعة غير عاقلة بلا شك .. لذلك فلن نزل مثل هذه البقعة بكل امكاناتها العسكرية والنوعية المستقيمة انظر على العلم وعلى مستقبل السلام . ومن المؤسف ان تكون هذه القيادة عربية . في وقت تحتاج فيه الامة العربية الى كل امكانيات القوة والخدمة . لمواجهة العدو الإسرائيلي . لقد كانت المفارقة المريعة ان الدولة العربية التي طوت عسكريا . وتتصاعد امكانيات قدراتها . قامت بدور محقق لقد مضت ببولقة عربية وسمحت دولاً أخرى . وأحدثت انقساماً رهيباً في صفوف الامة العربية ... ورغم الجراحات المتوالية لامة العربية . غير التاريخ فان معظمها كان يفعل الاجنبي الا ان هذا الجرح القس مفقوداً لسطمين . ان يضل قريباً فقد كان شرخاً في القلب ومع ذلك للفتنصير الجاقلي ليس هذا الجنون والاسلامية هما تناولوا . ومهما رفعوا من شعارات ورياءت . فلذا كانت اسرائيل قد وجدت في قلب الامة العربية لمحجبيها . ومنع وحجتها لها هي اليوم نجد قوى جديدة من بين العرب تتكلم معها لتحقيق نفس الهدف . لم تستطع اسرائيل تحقيق مثل هذا المكس الهائل بين العرب

لتلاحق الأحداث وتتصاعد بصورة حادة . يصعب معها التقاط الأنفاس لثلاثة مؤشرات لزمة الخليج . بين خيارات اجل السلمي وحتمية الحرب . وبين اننا نشهد فصلاً فريداً من دبلوماسية الحرب . وحرب الدبلوماسية . فلم يعد هناك هامش واسع بين حشود التصعيد العسكري . وهجوم المبادرات الدبلوماسية . فمتذ افران مجلس الأمن الذي يترأس العراق بالخروج من الكويت بعد اقصي يحول الخامس عشر من يناير للعام . والا ستخذ اجراءات أخرى لتحقيق ذلك . مما يعني بوضوح شن هجوم عسكري لتحرير الكويت اخذت تتوالى المبادرات التي اتسم معظمها بطابع المفاجأة .. فكان بيان الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي اعلن فيه عن بدء حوار مع العراق . ودعا طارق عزيز وزير خارجية العراق لزيارة واشنطن للاجتماع به . بحضور سراء الدول الحليفة للمشتركة بولافيا في الخليج وقد اجتمعوا آخر في بغداد بين الرئيس العراقي صدام حسين ووزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر . واعمل الجانب العراقي الجملة . بحضور ممثلي دولة فلسطين والدول الأخرى المؤيدة للعراق على توقيع الصيغة ليقتصر اللقاء على الجانبين الأمريكي والعراقي فقط . ثم اعلن الجانب العراقي عن اطلاق سراح جميع الرهائن بدعاه انه لم تعد الحاجة لهم . بعد ان استكمل العراق استرداداته النفطية خاصة في المنشآت الحيوية التي وضع فيها هؤلاء الرهائن بمطالبة بوضع بشرية .. ولان اليوم القليل اعلنت

ديامية . وميلونارية في بعض تفاصيلها التي تبحث عن صيغة لحفظ ماء الوجه . الا ان المحصلة النهائية . اذا كانت تحقيق السلام ولها الفوات الأهم الخدمة التي خنس على الانسحاب الكامل من الكويت وعودة حكومتها الشرعية . فان المجتمع الول يرحب بذلك . شريطة الا يكافأ المعنى على جرمته بأي حل من الاحوال ولا قلنا نرفع بطلان ما بعد الحرب المبردة . ان مرحلة مظلمة شهقتها البشرية من قبل في عصور الانحطاط والفرصة

حقبة ان الجرم كان من البشاعة . ان الدرجة التي لاقت ذموم العالم كله .. لم يكن منصوباً ان يمدى الشقيق على شقيقه وبعض اليد التي ساءته في ساعات اللذة والخدمة . ولم يتوقع احد ان تحتل دولة عربية اراضي دولة عربية أخرى وتفرغ سكانها . وتفرغهم . فتمها كما فعلت اسرائيل . لم تحتل هذه الدولة المعقودة بأنها على استعداد للانسحاب فذا انسحبت اسرائيل من الأراضي التي



المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : **١٩٩٠ ديسمبر ١٩** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى حر

حرب أم لا حرب ...؟! |

بتكم : أحمد أبو الفتح

●● حرب أم لا حرب سؤال يسأله كل إنسان .
●● هناك من يقول [يارب تحصل خليتنا نخلص] .. ولا يعرف كيف سيكون ذلك الخلاص .
●● وهناك من يقول [يارب أرحمنا من أهوال الحرب] ولا شك أن الحرب إذا شبت فأنها ستعطل على العرب الأهوال ..
●● وقال صديق [من الذي سيستفيد من هذه الحرب .. ألا ترى أنه يجب عدم الانسحاب بين الحرب والقمع لا محالة إذا رفض صدام الانسحاب .. أرجو أن تفكر في الأمر]
●● وفكرت طويلاً حتى أصبحت لا أستطيع التخلص من التفكير في أهوال الحرب

تحرير الكويت واجب

●● لا شك أن تحرير الكويت أمر يجب أن يدعمه كل عربي وإن يسمى إذا كان بإمكانه المساهمة في تحاقله أو يثقل كل ما يستطيع تحقيقه .
●● ولكن لا شك أن الانسحاب لدعاة الحرب أمر بالغ الخطورة . فتتأجج هذه الحرب ستكون عصفرة الإثارة على مستقبل الدول العربية خصوصاً التي ستدور على رحاها تلك الحرب الموعودة .
●● كل عربي صادق الوطنية يمتحن أن يستجيب الرئيس العراقي صدام حسين لطلب الانسحاب الكامل ذلك لأن تحرير الكويت إن يصطل بها صدام حسين وحده ونتائجها أخطر بكثير من الهدف المطلوب .

التناقض

●● الذين يرون في الحرب الوسيلة الأخيرة لتحرير الكويت يتسبون أو يتناسون أمراً ما كان يجب أبداً أن ينسوه .
●● ينسبون أن الغالبية العظمى من الكويتيين لازال داخل الكويت
●● ما هو مصير هذه الأعداد الضخمة من الكويتيين إذا نشبت الحرب (١)
●● هل القنابل التي ستلقيها الطائرات الأمريكية وغير الأمريكية لتدمير القوة العسكرية العراقية في الكويت أو تقتل الألعافيين ويستلحق عن قتل الكويتيين (٢)
●● هل نيران الدبابات التي ستشكل الكويت لحاربة قوات صدام حسين ستقتل الكويتيين وتقتصر على قتل العراقيين (٣)
●● إننا نذكر أن الاختراعات الأمريكية في ميفين الأسلحة جبرلة ولكنها رغم ذلك لا تستطيع التمييز بين العراقي والكويتي فلتقتل العراقي ولا تصيب الكويتي .
●● هل يكون ثمن تحرير الكويت هو تعرض مئات الآلاف للكويتيين الموجودين بالكويت لانفجار أسلحة القتل والدمار (٤)
●● هل من المقبول أن يتم التضحية بمئات الآلاف من الكويتيين من أجل تدمير صدام حسين (٥)
●● ست حملات طائرات أمريكية .. سبعون برجلة حربية .. ألف طائرة .. خمسمائة دبابة .. نصف مليون جندي كل هذا لإخراج العراقيين من الكويت . كل هذا سيلفئ النار القتل والدمار ليلا ونهاراً دون توقف أو مهلة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر : الوفد

- هل في مائل هذه الحروب يوجد أي ضمان لأي كويتي يعيش على أرض وطنه (١٢)؟
- ليس من المنطقي أن يكون لمن تحرير الكويت أرضها بجثث الكويتين ؟
- والأمر المؤكد أن نتائج الحرب لن تلقى عند حد الكويتيين في داخل الكويت بل لن خرابها لا يعلم مداه إلا الله .
- الحكومة البريطانية والرعاية في الخليج
- الحكومة البريطانية طلبت من القوات الانجليزية للمساعدة في دول الخليج . قطر والإمارات والبحرين الاسراع في مغادرة هذه الدول .
- الحرب تقع على الأرض العربية
- والحرب إذا وقعت لن تكون من طرف واحد بل هناك اجماع بأن صدام حسين سيحارب بكل ما يملك من أسلحة الحرب التي يقرر الخبراء أنها وإن كانت غير مكافئة مع الأسلحة الأمريكية إلا أنها لها خطورتها الشديدة .
- يقول الجنرال نورمان سوارثسكوف قائد القوات الأمريكية في الخليج إن القوات العراقية متمسكة تحصيناً قوياً بشكل يمكنها من خوض حرب دفاعية شديدة قد تستمر ستة أشهر (١٣)
- لنفترض أنه يبلغ في قدرة الجيش العراقي حتى إذا ما انتصر الجيش الأمريكي نصراً سريعاً تكون مياحاته يقتصر عليها .
- لنفترض أن الحرب لن تستمر إلا شهراً واحداً أو حتى نصف شهر .. كم سيتمكن الجيش العراقي خلال هذه المدة من تدمير المنشآت البترولية وغير البترولية (١٤)؟
- إذا كانت الحكومة البريطانية تفكر في الخطر الذي قد يصيب رعاياها المقيمين في الخليج ليس من واجبنا أن نذكر في مدى الأخطار التي ستحيط بالقوات العربية والمخنيين من العرب والمسلمين الذي قد يصيب مدناً عربية هي أربط في الجمل والمشتات البترولية وغير البترولية من الذي سيرويح ؟
- نعم من الذي سيريح من هذه الحرب (١٥)؟
- بالطبع لن تكون فرحة الكويتيين الذين يعيشون في الخارج بالعودة كبيرة
- جميل جداً أن يعود المحروم من وطنه إليه .. ولكن الكويت لن تكون بالنسبة للعائد هي تلك التي غفراها
- الأقارب والأصدقاء والجيران .. عشرات الآلاف قتل وعشرات الآلاف مشوهون . والديار تهتمت وتحول البناء إلى خراب والجمل إلى قبح . والبيوت احترق . والآلاف يبيكون . ولا يعلم إلا الله
- أهو يكاد الفرحة بالفرح لم يكاد على الأهل والأعزاء . لم على الأطفال ..
- فرحة العودة سيختفها الحزن ولا حول ولا قوة إلا بالله
- الحقيقة المرة أن الحرب إذا نشبت لن يكون فيها بين العرب منتصر .. سنخرج جميعاً منكسرين أو مكسورين .
- ملكات الآلام من الضحايا . ثروات العرب التي أوجعت لدولنا مكثت بين دول العالم قد تم تدميرها .. من ثم تكها .. من ذا الذي كسب .. ومن ذا الذي خسر ..
- إسرائيل وحدها تكسب وستكسب
- نعم إسرائيل الآن تكسب وستزداد كسبها إذا نشبت الحرب .
- إسرائيل تنفذ اليوم كل مخططاتها . أسكن اليهود السوفييت في القدس ون غزة ون الضفة الغربية .
- والحرب لا يمكن أن تصدر المبيعات وأمريكا لا تريد أو تعارض لأنها ترى في الردع ربطاً بين الخليج وفلسطين .. وإسرائيل تهود الأرض



المصدر : الشهر سنة ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ : جيلس مبن ١٩٩٠

العربية ولا يستبعد ان تعود المسجد الأقصى وكل ما في القدس من امكان
مقدمة وان يستطيع العرب الا اصدار البيانات والاستنكرات خشية ان
يدعى صدام حسين انه ربح (١١١)

● ● ● صدام حسين الذي احتل الكويت العربية يدل ان يوجه قواته ضد
اسرائيل مصيره كمصير كل انسان في الزوال اما اسرائيل التي تتوسع
وتقتل وتنسف الدور وتشرذم الاسر وتقرض المظفر الاعتداءات على اخوان لنا
في الدين والجنس والوطن باقية .. باقية باضعها التي تحلقها خطوة بعد
خطوة ..

● ● ● صدام سيهزم يوما ولكن اسرائيل تسعى للتوسع وتلكز فرصة
انشغال العرب بالكويت لتحقق بسرعة خارقة بلع القدس وكل الارض
العربية .

● ● ● واسرائيل ستزدها مكاسبها إذا ما نشبت الحرب .

● ● ● الحرب ستهد قوى العرب الأمر الذي يهد لها السعي لتحقيق باقي
الاهداف .

● ● ● تسليح وكسبجر وكل الكلاب الصهيونيين مثل روزنتال وصافير
يحرصون امريكا على خوض الحرب على الحرب ايا كانت النتائج اضعاف
للعرب

● ● ● ولا يتسع المجال للحديث عن مؤلف امريكا وما يريد به الرئيس
الامريكي بانه سيعمل بعد القضاء على احتلال الكويت لحل القضية
الفلسطينية .

● ● ● حتى لو صدقنا وعوده رغم تجاريفه القاسية كعرب مع امريكا . حتى
لو صدقنا وعود الرئيس بوش هل سيزكره اعضاء الكونجرس والاقصون
وقوما كلما تحت السيطرة الصهيونية ليجل القضية الفلسطينية

هل نستسلم ليوم ١٥ يناير ؟

● ● ● هل نستسلم نحن العرب ليوم ١٥ يناير حيث تشن امريكا الحرب ام
ان على قلقتنا ان يعملوا كل ما في الجهد لمنع هذه الحرب .

● ● ● وارجو ان يلقى القادة العرب ان حكاية الحرب هي للنفاق عن مبادئ
العدالة الدولية هذه الحكاية التي يريدونها دعاية الحرب لا تنطلي على اي
انسان مهما كانت درجة سذاجته .

● ● ● فالعدالة الدولية ليست بالادغام على ارض فلسطين طوال ٢٣ عاما
واليوم يشهد النوس بالادغام المثلثة و [النفاق عن مبادئ العدالة
الدولية] يبيع لاسرائيل كل الفرص لتحويل المسجد الأقصى الى الهيكل
اليهودي وامريكا تسوف قرار مجلس الأمن لثمانى مرات من اجل سواد عيون
شامير (١١)

● ● ● يقول الرئيس الجزائري الشاذل بن جديد ان صدام حسين يتقمص
السبيل الذي به يترك الكويت .

● ● ● كم لرجو الله ان يتبع للقادة العرب تيسير سبيل الخروج من الكويت
فمن التيسير أرخص الآف المرات من تعرض مئات الآف الكويتيين للقتل
ومن كل الخراب والدمار الذي سيجل بدولنا العربية والله أسأله الرحمة
ويفاع البلاء والحرب فلتقطع أوصال العرب .. على الله المؤمن شرما
وشر القتل .



الوساطة الجزائرية ومواقف إسلامية أخرى

بقلم : د. صلاح الضاد

التصاريح الثلاثة في الخليج والحفلة على قلوبها التي هي مطيع قوى خارجية عديدة وهي خطة تلي ترحيبا من مصر وسوريا على أسس لها تؤدي في نفس الوقت إلى تحقيق مصالح التصفية لاختلاف الأطراف وفساد من الاختلاف بين

بين خطة الأمن الإيرانية وبين المفهوم العربي للأمن الخليجيين فإن إيران لن تدير موقفها إزاء الغزو العراقي للكويت مهما قدم

للعراق لها من تنازلات لفساد أخرى تتلخص بنظرها بأنها الوطنية وليس دفاعا عن حقوق الكويت فرفض إيران بشدة احتفاظ العراق بأي مكسبقليمي ولا سيما جزيرتي روية وبوبيان لأنها تخشى من وجود مثلن قوى يمتلك أوامد بحرية مطلقة على الخليج وتسيطر هاتان الجزيرتان على مخرج شط العرب وقد أصبحت إيران حسب التنازلات الأخيرة تتقسم السيادة عليه مع العراق.

ومنذ بداية أزمة الخليج استخدمت الأطراف المتنازعة عوامل التنازع الديني للدفاع عن وجهة نظرها وخرجت نظم الميث من سياسته التقليدية واستخدمت نفس الأسلوب واستخدام الدين في الصراعات السياسية بين الدول الإسلامية ليس بغامرة جديدة كما يفهم بذلك التاريخ الإسلامي على امتداد عصوره ولعل العرب مثل الدنيا في المصير الحديثة الصراع بين محمد علي والدولة العثمانية فقد استعمر الديار العالي لأوى من علماء الدين اعتبر محمد علي كطائر أخرجوه عن السلطان بينما أصدر علماء الأثرى لأوى ضربة لصالح محمد علي ببروز بمقتضاها خروج على خليفة المسلمين بحجة أنه صلي ضعيفا لايمك القوة الكلية لرعاية مصالح المسلمين.

وعلى نفس النمط حدث انقسام في مواقف الحركات التي يطبق عليها وصف الإسلام السياسي وتروى هذا الانقسام حينما وجدت هذه الحركات في مصر لخذ المتأخرين من الإخوان المسلمين غالبا موقفا متعاطفا مع السلطة العربية السعودية بينما استنكرت حركات الجهاد استعداد قوات الجندية إلى شرق المملكة وتعاظمت مع العراق الذي يواجهه تلك القوات ويتركز الانقسام عند حرب النهضة الإسلامية في تونس كما انقسمت جبهة الائتلاف الإسلامية في الجزائر إزاء الأطراف المتنازعة في الخليج.

وفي الأردن حيث استطاع الإخوان المسلمون أن يظهروا هم وحفلاهم برئاسة مجلس النواب وفرضوا على الملك حسين الانضمام إلى وزارة الائتلافية طالت القلبية الحظي منهم إلى العراق وانتمت نسبوا بأن الزعة العراقية تنصير للسيطرة الغربية على قروات البلاد الإسلامية . وقد يكون موقف الإخوان المسلمين في الأردن أحد عوامل التنازع على الملك حسين نفسه حينما تلي بقله مع العراق . إذ من المعروف أن الأردن أنه يخرج من الأزمات عن طريق مطالبة الرئيس أمام الجائرة أن لن تخدم فيعود إلى التنازع المواقف التي يؤمن بها

أن تتوافق الوساطات العربية أو الإسلامية الساعية إلى حل النزاع في الخليج . ومع ذلك فقد ظل ينتظر إلى هذه الوساطات على أنها ماضية بقلها إلى التنازيم التي تلخصت على المستوى الدولي . وعندما قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بجولة الأخيرة في الشرق الأوسط تجددت بعض الأمال (احتفاظ شجاع الوساطة الجزائرية انطلاقا من مواقف أخرى خدمت فيها الجزائر حلولا لأزمات دولية معقدة . من هذه المواقف شجاع الوساطة الجزائرية بين إيران والولايات المتحدة سنة ١٩٨٠ ، والتي أدت إلى إطلاق سراح رهائن السفارة الأمريكية في طهران . لم انقلز على الظاهرة الكويتية التي احتفظها إرهابيون . وميدوا بها في مطار الجزائر سنة ١٩٨٨ ، حتى أن حكومة الجزائر نالت شهرة خاصة في المتوسط لحل أزمات أخرى . وإنشاء دولة في دمشق اعترف الرئيس الجزائري بأن الممول عليه في أزمة الخليج لن يتم إلا في إطار دول . ولعله خرج بهذا الانطباع بعد زيارة كل من الأردن والعراق وإيران

وقد اعتبر الجزائر طرفا محايدا في أزمة الخليج باعتبار أنها طرفي الايجاب العراقي للكويت . كما تحدث أيضا على استخدام القوات المسلحة الجزائرية في الخليج . ومع ذلك فإن جولة بن جديد واجهت عقبات جملة . فقد تصفحت جولته مع خطة الاتصال المباشر بين العراق والولايات المتحدة والتي طغت على مساح الإحداثيات خلال الأسبوعين الماضيين ، حتى صارت أزمة الخليج أشبه بقلبات الأسهم في سوق الأوراق المالية . فبعد أن ارتفعت سهم الحل الملمي عكس في الأيام الأخيرة إلى الهبوط بسبب الخلاف على موعد زيارة بيكر لبيداد . وحيلما رفض الملك عهد استقبال الرئيس الجزائري

لعدم الثقة في الوساطات العربية فقد حاول بن جديد أن يعرض عن هذا الإخفاق بفرض اقتراحه على جيلبي السعودية أي سوريا ومصر ولم تكن مصر حريجة أصلا على دخول جولة الرئيس الجزائري . وبعثت للتنازل في تلك الجولة التوافق في طهران فلا يستبعد أن يكون من بين أهداف اختيار إيران كإحدى محطات الجولة هو استرضاء التيار الإسلامي الذي غلظ بالاطلعية في الانتخابات البلدية خلال شهر يونيو الماضي وعازل بمعارض الضغط على الحكومة لتسريع بإجراء انتخابات نديية في الجزائر . وفي إيران برزت فكرة جديدة لتعليا سيجت بوقت قصير زيارة بن جديد وقد أعلن عن هذه الفكرة إبان لقاء مع مسؤولي وزارة الخارجية بين إيران وتركيا . وتلخص هذه الخطة في أن يبين أن الخليج على تجمع إسلامي يضم الدول العربية المطة في الخليج ، بالإضافة إلى كل من تركيا وإيران وبكستان . وقد تجد هذه الخطة صدى طيبا لدى الأوساط البكستانية ذلك أن بكستان أخذت تعيد النظر في مساهمتها بمقاومة متعددة الجنسيات وبحكم تطلع المشاعر الدينية أعلنت بكستان أنها ترحب في الانضمام من القوات متعددة -جنسيات المرعطة في السعودية ليقبض دورها على العمل على الامتنان المقدسة بفرض الدفاع عنها ضد الاخطار الخارجية

ويختلف مفهوم الأمن الخليجي الذي نطرحه إيران اختلافا جذريا عن المفهوم الذي تسعي إليه مصر وسوريا وهو أن تعتمد دول الخليج في المستقبل وبعد انتهاء الأزمة على للدفاع العربية التي تمتلك قوة عسكرية ذات وزن للدفاع عن



المصدر: السوفل

التاريخ: ٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وستستطيع ان تفسر هذا الانقسام في الرأي داخل الحركات الإسلامية بأن الفكر الديني لا يشكل معياراً سابقاً في الحكم على المواقف السياسية وقد اتضح ذلك من صدور الفتوى المضطربة بصدد الخلافات السياسية وينطبق ذلك على مفهوم كل من إيران والسعودية للحل الإسلامي للأزمة السعودية بالانضمام بتطبيق الشريعة الإسلامية لتمام نموذجاً لدى بعض القيادات الإسلامية وقد تلقت هذه القيادات في لفتي اعلانات مالية ساعدها على مزاوله نشاطها وهناك تيارات أخرى من

جماعات الإسلام المعاصرة التي ترى في الثورة الإيرانية نموذجاً للحدى الغرب في الحلين السياسي والحضاري دون الالتفات الى اختلاف المذهب بين السنة والشيعة . وقد يكون من الصعب على نظام البعث العراقي رغم الضغوط الدينية التي يرفعها ان ينسب نفسه الى هذا التيار . ومهما كان للخلاف الذي برز في أزمة الخليج بين الحركات الإسلامية المتنامية في الاقطار العربية فإن التيار المتشدد الذي يقف حملة على حضارة العصر يخرج عن مبدأ الواقعية



المصدر: ... القدس ...

التاريخ: ... ١٩٩٠ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمصر على حبسها في الأتراج ويضرب عليها الإطبل . وهو مطالب بسيط ، ويجسد سلطان المجلس الرافضة بحق . وفي ذات الوقت . فإن الرافضة للحقيقة هي للشعب أولاً ولثانياً ١١ . وإن كنت أخشى أنه إن فعل . سينتفض أيضاً الكثير من الوزراء والمستولين خجلاً . أو على الأقل يمتطون الكلام ويربحون منا الدماغ ١١ . وإن كنت أخشى أيضاً أن الدكتور سرور أن فعل هذا أو ذاك . فقد يجد نفسه خارج التاريخ وللجرائل ما ١١

●●● وفإن كل المبادرات التي تشترك هذه الأيام من كل ناحية . ويحتل كل الناس في سبيلها ويواظبها وأعمالها . فقد فاجأ الرئيس القدس في مصر بمبادرة الألف يوم ١ . فبعد أكثر من ألفين وثلاثمائة وعشرين من الأيام من حكمه المصعبد . بلغتنا بهذه المبادرة المفاجئة التي تأخذ ألف يوم أخرى ١ . وحتى طبق الحكومة من حول هذه الضريبة المفاجئة التي جاءت تحت هزائرها . ونحن عن خطتها لمواجهة هذه المشكلة الإلغائية للظلمة . فإننا نطالب من الله أن يمحينا ويعطي سبلته العمر الطويل ١١ مرة أخرى ومن موقع المعارضة البنائة . نشكركم أن يكون الدكتور علفك شديد الإيمان وبالبل هذا التحدي ١١



المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

لا مؤاخذه

أه .. ياشقيقى فى العراق

بكم : ه . محمد حسن الحفناوى

ساعة الصفر تقترب .. ولا تترى هذا ماذا تفعل أو تاتى .. أبني .. مواجهة مع أخى على خط النار المضطرب باطباع البترول والنفط .. كل القوى الشرسة تسن أسلحتها .. تحبى مداخلها .. توجه صواريخها تمعيراً .. وأحراراً .. وأنهاراً نواتها وأعداءاً للوقت .. وتضيقاً في شراييننا .. وتزيفاً لدوى القريب والأهل والأشقاء .. ونحن نتفجع .. نتجرف .. نتمزق أمام بعض حكماً المتأربين المصيرين .. المعتادين .. ولذين بكل هذا وبعدة يسوقون المظلة إلى الخراب والدمار بينما تتراقص القوى العفوية .. على أبواب الحرب وهي تنق ل حزن صارخ على مفه يحدث إن اشتعلت الحرب فعلاً واستطار شرورها ليحرق الحرب والنسل .. ويدمر الغد والمستقبل ويشوه الصورة العربية .. والشخصية الإسلامية إلى أقرن تاتي من بعدنا .. وكأننا نحن العرب والمسلمين المسؤولون عن حكمة وتحت بعض قذتنا وعندهم وكأننا لم نكن لهم تحت عصا هذا البعض يهشوا بها في أي اتجاه شاء .. حرب لم سلام .. دمار .. لم معنى .. عدم لم لقاء واستقل تحت وطأة الحظ وأحتمالات الظروف تأتي لنا بمن ضاعت نحن الشعوب المستسلمة المنهزمة من داخلها .. إما بزعم يومك أصول الديمقراطية إن شاء فهو حر لم ينهنا عنها إن شاء فهو حر له الأمر .. علينا الطاعة لأننا عبيد على أرضنا رغم أن الله سبحانه وتعالى خلقنا أحراراً .. ليس من المهم أن نحرق أو نحارب .. لنمى قلوبنا وتتمزق أجسادنا أه ياشعب العراق نحن نتمزق معك .. تمزقنا وسنل الإعلام العالمية وهي تروننا ماذا يحدث لك ويد .. على أرضك وإن تلحقن في مشاحن الفروع لكن العنصرية الشقية من أولادها توفعاً للدمار وانتظروا للحرب والقضاء ..

لأننا من هذه الصحيفة نتوجه للعالم الحر .. للسمع الحر .. للانسان الحر على هذه الأرض يسؤال واحد محمد طالب الشعب العراقي المفقود والمضلل ليستشهد أيناه .. ولترى نسله .. وتكلم أهله أمام الزعيم وتطلعاته المريضة .. ماذا جنى الشعب العراقي حتى يدمر جيشه مرتين وتسحق قواه مرتين .. ويقتل ابنائه مرتين .. نحن نؤكد أن الشعب الكويتي نفسه وهو المضار الأول سوف يرفض ويأبى أن يسحق أنفاده من شعب العراق ولذلك فإننا من هذا ندعو الشعب الإنساني لكونين جبهة إنسانية بشرية تسلم ويسرع مكونة معسكرات إنسانية بها المختطفون من كل أنحاء الدنيا ليبتعدوا الرئيس العراقي بإحفل السلمي .. مضمون على السلام نتم لتكوين جبهة بشرية إنسانية دولية تمنع جميع الشعب العراقي وتطلب رئيسه الأثوس أن يتراجع أو أن يستقيل ويغرب عن وجه الحضارة والإنسانية إلى غير رجعة .. وأرحموا شعب العراق من خلال الإعلام العراقي الذي يصور هذا الحدث للجبل على أنه بطولة وعنترية .. وعدائية .. وتحد للامبريالية .. والاستعمارية .. وإن كان ذلك كذلك فلنعلن من خلال أن يمحى الشعب بالعراق ببني ويقوم قوى الشر التي صورها له اعلامه وليس بأن يفنى .. ويدمر .. من أجل عيون الزعيم ..



المصدر : ١٢ - وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٩ هـ

مبشرات

لما كانت للخلقة أزمة الخليج ، فلما أن تكون - في حكم الزمان أو في منطق التاريخ - سوى لحظة عابرة ، أو أحداث طارئة ، سيظلونها النسيان ، وستعيرها الأجيال ، وستكافئ رؤسها بأسرع مما يكفل لهاها المختصون ، الذين يتكلمون بنفها .

هكذا مرت كل الصراعات ، التي نشبت بين طرفين كلاهما مسلم أو عربي . حدثت صراعات دموية مماثلة بين السعودية والكويت ، وبين السعودية واليمن ، وبين دول المغرب العربي ، وإيران والسودان الخ . والرب الأمثلة كانت حرب الشفعية أعوام بين إيران والعراق ، حيث تجاوز الضحايا المليون نفس ، ودمرت مدن وقرى ، وانفقت المليارات ، وفقر انتهاء المعارك السلخنة . اعتكف الطرفان لنهما كذا يتحدران ، وأنهما كذا شوات في يد الخير لاستهلاك طاقات العالم الإسلامي . وكانت اللجاجة بالنسبة للعالم الغربي أن إيران قمت المنفذ الرئيس لكسر الحصار الدولي حول العراق . والسبب في انحصار واستهلاك كل إثن لهذه الصراعات ، أنها لا تمثل تنظيرا في الجغرافيا السياسية أو البشرية لمنطقة الصراع . وأنها كذلك ليست صراع حضرات ، تريد أحدها ابتلاع الأخرى والقضاء عليها . وأنها أيضا ليست صراعات شعوب ، ولا لترجم عداة تاريخيا بين جنس وآخر أو بين دين وآخر

إن امثل هذه الصراعات وعلى رأسها الحرب العراقية الإيرانية ، لا تبدو أن تكون صراعات شخصية ونتيجة لقرارات انفعالية غير مدروسة وغير هادئة . وبعد اندلاع المعارك ، يكون استمرارها بالذبح الذاتي ، ولانعدام الشجاعة الأدبية التي تدعو طرفا أو لآخر أن يعترف بخطئه . فيصبح مشكلة كرامة ومشكلة حفظ على ماء الوجه .

وهكذا كنا نسمع في منتصف الحرب أن إيران ليس لها من شروط لوقف الحرب إلا اسقاط الرئيس صدام حسين . وإن هدف للعراق الوحيد هو اسقاط الاسم الخميني .

لم يكن أن صراعا بين شيعة وسنة ، فكلهما اسلام . ولم يكن صراعا بين فارس وعرب ، فلم يحدث في تاريخ الانسانية نزاع واندماج وانسجام بين حضارتين مثل الذي حدث بين العرب وبين الفرس .

ويكفي أن نذكر أن لها حليفة الضعفاء كلن فارسيا . وأن جاهد على هذا النزاع وهذا الاندماج هو الشعب المقيم في دول الخليج وفي العراق . فهناك يصعب إقامة الفاصل بين من ينحدرون من أصل عربي وهؤلاء الذين ينحدرون من أصل إيراني ، ولا بين أهل السنة وأهل الشيعة .

الصراع الحالي والعميق والجرح الذي لن يندمل والحرب التي لن تتوقف ، هي تلك الدائرة بين العرب وبين الصيفية . فلهذه معقدون هبطوا على المنطقة من خارجها ليقتلوا بعض شعوبها من جنودهم ، وليحولوا البعض الآخر إلى عنود حمر وأن عبيد ولتباع .

هذه هي معركة الحرب الحقيقية . وهي التي تستحق كل الجهد وكل السلاح وكل الدماء وكل المعارك .

الصهيونية اعتدت ترسة الأسلحة النووية والتقليبية . وهي تستجلب الآن المهاجرين بملكات الآلاف من روسيا ومن إثيوبيا ومن غيرها . فهي تعد نفسها لانتلاع ما تحت يدها من أراض ، ولاحتلال سيناء وغير سيناء . لكي تعدد أراضيها من النهر إلى البحر . ولكنه موق تحديد لأي نهر ولا لأي بحر . والخطر أن إسرائيل لا تكتفي بالحروب المعلنة السلفنة . وإنما تعتمد على التدمير من الداخل . فلذلك أن أجهزتها السرية قد اخترقت العديد من المواقع الحيوية في مصر .

وستختلف أجهزة المعلومات المصرية التي تحيط بكل ذلك . استطلعتها الا نصحت والأ تركز إلى السلبية . فمصر فوق الجميع ، ومصر يجب أن تعيش .

د. نعمان جمعة

قادة مجلس التعاون الخليجي .. فى امتحان الدور الثانى !!

جمال بدوی

عبدالله يعاقوب بشارة (الكويتي الجنسية) الذي
تول منصب الأمين العام للمجلس منذ انشائه
وحى الآن ، يعزز هذه القرارات المبشرة والمتفائلة
بسياسة من التصريحات التي يذكر فيها :

● ان هناك قناعة وإيماناً بضرورة التعاون
الأممي.

● ان هناك قناعة وإيماناً بأن أمن الجميع كل لا يتجزأ ، ولا يمكن تغليب جانب على حساب

● أن الأمن في دول مجلس التعاون يجب أن يتم في إطار استراتيجي موحد.

وتأكيدا على أن هذه السياسة مقامة على قاعدة
صلية، كان الأمين العام يصرح بأن الأحداث
الآخيرة - بقصد الحرب العراقية الإيرانية - أثبتت

في الجلسة الافتتاحية لقمّة الدول الخليجيّة، التي بدأت في دولة قطر مساء السبت الماضي، انتابني شعور بأن هذه القمّة عقدت متخفّرة عن موعد الافتراضي خمسة شهور. كنت تصور، أن قعدة قادة الدول الست، ستستأنفها طارئة في أيّوم الثالث لاحتلال الكويت، وبجهد واثاب عذوان دولة عربية وخليجيّة في دولة عربية عضو في مجلس اتّحاد الدول الخليجيّة... عذوان دولة تنضمّ نفسها في الدافع الأول عن استقلال هذه الدول ضدّ الاطّاع الخارجيّة (١) واستطاعت هذه الدول، أن تستخدم اتّحادات دول مجلس اتّحاد الدول في تغذية آلة الحرب ضدّ إيران أن اتّحاد لغني سنوات. وعندما أدّى طغيان العراق ظهره لإيران ولغنيهم الكويت، لم ينفذ مجلس اتّحاد الدول مستوي القمّة ليعرض أمّ ادهانه موضع التفتيش. ولما دفعوا القمّة تطبيقاً للمبدأ الذي يبنّته هذه الدول، وهو أن لا تتخلّط في شؤونها أمّا غير مسؤوليّة شعوبها ومولها. ولما المجلس انما أصبح عنة أراة عن هذه دولها وقها في الدفاع عن أمنها صبيحة استقلالها.

وتسجل الوثائق الرسمية مجلس التعاون الذي خرج إلى النور في مايو ١٩٨١. وبعد اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، تسجل الوثائق أن المجلس استطاع استعانة ترحيبيا بلورة سياسة دفاعية مشتركة تملت أول مظاهرها في تشكيل قوات عسكرية، ثم عناصر من الدول الأعضاء، وأطلقوا عليها اسم «دع الجزيرة». كما تملت الخطوات التنسيق العسكري في الاجتماعات الدورية، التي عقدتها رؤساء الأركان ووزراء الدفاع للدول التي تسجل الانضمام للمجلس. مع مطلع أكتفبات القوات المسلحة بالدول الأعضاء. واحتياطيا البعض منها لتعزيز دفاعها البري والبحري والجوي. وتسجيل العمل في جوش الدول التي ما يستمره ذلك في دعم الاتصالات وسرعة الحركة، فضلا عن الدفاع عن مختلف الصلاحيات الدبلوماسية، كما تم بحث إنشاء صناعة حربية خليجية. وكان رئاسة السيد علي محمد كادغاني في هذا الشأن. السيد

انه لا يمر من الاعتماد على النفس، وان المواضع
ليست بعيدا عن العمل، وان التواكؤ الحسنة
لا تحدث لحد الاستعداد، كما يعقب بقوله: يجب ان
نؤمن باننا نعلمنا من الأحداث المؤسفة المحيطة
بنا، وان العمل الجماعي الذي للخليجي تدرى
مرحلة المتخلفة والهدى وبخل مرحلة التأنيل.
ولاشك ان هذه الفجرات، التي تم التوصل
إليها عبر عشرة مؤتمرات للغة الخليجية،
وسلسلة من المحاسن الوزارية، أو اشاعت موجة
من التفاؤل في نفس المواطن الخليجي، في نفس
المواطن العربي عبر الخليجي، الذي يدرك بعد
الفرار الخبيث ومخاطره وعواقبه ان تلك المتخلفة
التي ترد على يد مفرقون العلم من التبول
وتلغث من حولها شعبة الطمطمين، ومن حقا - بل
واجبا - ان تحاسب السيد الامين المجلس
التعاون الخليجي، وسأله: هل سمح له تعلم
المرتب الخليجي المؤسفة، ول ان يرى ان نقل
العمل العربي الخليجي من مرحلة التأنيل إلى مرحلة
العمل، ومن واجبا ان تساهل مع جنوى الفجرات
الحاصية، وفيهها وزراء الدفاع ووزراء
الاركان من أجل تحقيق استراتيجيتي خليجية
موحدة، ومن واجبا ان تساهل مع مصير قوات
البحر الجيزة، والدور الذي قامت به عندما



المصر: ١٢ وفد

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وقعت الواقعة . وتعرضت دولة عضو في مجلس التعاون إلى العدوان ؟
وحتى تكون انهاء منع انفسنا ومع إخوتنا اهل الخليج . يجب ان نعرف بأن هذه السياسة الأمنية التي وضعوها في غضون الحرب العراقية الإيرانية . استهدفت التصدي للاطماع الإيرانية كما تلقى الصلحة الاعتراف بأن الأمن لا يتجزأ . والدفاع عن الوطن لا يتغير بتغير المحدثي .. والاستراتيجية الأمنية تقوم بدورها سواء جاء العدوان من إيران أو العراق أو بلاد واقى الواقع (...) وهنا يجب ان نتصالح . ونظن ان آثار هذه القرارات . ذهبت فراج الرياح . عندما اجتاحت الدبابات العراقية حدود الكويت . وازالت من فوق الخريطة دولة لها مكانها واستقلالها . وبدا للعيان أن مجلس التعاون سقط في أول امتحان - أو محنة - لتعرض لها دولة عضو في هذا المجلس . الذي أطلق عليه أبناء الخليج . مجلس التعاون . تعبيرا عن الأمر الواقع !!
والتك في أن الشعوب بالقصور في قضية الأمن الخليجي كان يعمل في نفوس جميع الذين حضروا مؤتمر الوجة . سواء المشاركون أو المراقبون . وليس الشيخ خليفة بن حمد أمير دولة قطر ورئيس المؤتمر . هذا المؤتمر عندما قال في خطاب الافتتاح :
« ان العدوان العراقي قلب كل الحقائق والموازنات التي كنا نعدها من المسلمات عن ثوابت العلاقات العربية . ومفهوم الأمن الخليجي . والأمن العربي . وجاء ذلك العدوان بما نجم عنه من

تصدع التضامن العربي . وانكسار العمل العربي المشترك . وزعزعة أمن واستقرار المنطقة الخليجية والعربية . ليطرح بإلصاح ضرورة وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات التي يتعين اتباعها في المستقبل لتلافي تكرار وقوع مثل هذا العدوان . ووضع قواعد أكثر صلابة لعلاقات أكثر صحة بين دولنا العربية .
اما خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز فقد مضى في تجسيد أزمة الأمن الخليجي إلى الدائرة الاوسع . أي دائرة الأمن العربي . فقال لابد لنا من الاعتراف بأن النظام العربي قد فشل في مواجهة الكارثة . التي حلت بنا . ولم يساهم في معالجتها الا بالتردد البسيط . ثم قال . « ان مثل هذا النظام لابد من أن يراجع . وأن يعد النظر فيه . ولعل الدرس الذي نستخلصه مما حدث . هو ان التعاون بين الاشقاء يجب ان يكون من خلال مؤسسات عربية تعمل بالفعل على السليم الذي يراه المواطن العربي . ويلفسه ويحكم عليه . ثم يقضي الملك فهد إلى رؤية أكثر شمولاً لمستقبل الأمة العربية . تضع في حساباتها العناصر الاقتصادية يقول : « وثاني في طبيعة اهتماماتنا القائمة تعاون القاصدي بين الدول العربية . يستفيد من تجارب الماضي . ويعمل على تطوير أنظمتها الاقتصادية وتبني السياسات الانمائية الكفيلة بتحقيق الحياة الكريمة للأمن العربي . علينا جميعاً أن نسخر لهذا التعاون كل ما تسمح به امكانياتنا المادية والبشرية . وأن نعمل معا على بناء المستقبل لأمتنا العربية المحيية ...
هناك إذن لجماع على ضرورة الاستفادة من الدروس والعبر التي لفرتها محنة الكويت . ولابد للدول العربية الخليجية الست - التي اكدت بنظر الاحتلال أو التهديد بالاحتلال - من مراجعة قضايها المصرية . وفي طلبتها قضية الأمن . ولا أقصد الأمن الداخلي الذي استحوذ على الجانب الأكبر من اهتمامها طوال عمر المجلس . ولكن أعني الأمن العسكري الذي انكشف بصورة مؤسفة . ولقد تردى في أجواء مؤتمر القمة الأخير . لفظ أكثر حول نظام أممي جديد لدول المنطقة . وقيل ان هذا النظام يجب أن يقتصر على الدول العربية الست الاعضاء في مجلس التعاون .
وقيل ان هناك بعض الأطراف ترى ضرورة احترام قواعد علم الجغرافيا . وإشراك إيران في هذا النظام الجديد بحكم موقعها على الضفة الشرقية للخليج . وبناء على هذه القاعدة لثرت مسألة إشراك العراق بحكم مبادئ الجغرافيا والتاريخ معا . فهي دولة عربية وخليجية . ويرى هؤلاء البعض تأجيل إشراكها إلى ما بعد تصفية نظام صدام حسين . وقام نظام آخر في العراق يحترم الأصول والوثائق والأعراف . والتأثير أيضا مسألة الطبيعة الاقتصادية لهذا النظام : هل يكون خليجيا صرفا . أم يسمح بمساهمة دول عربية



المصدر : المجلد العدد سنة ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨٧ ديسمبر ١٩٩٠

أخرى ، أثبتت الأيام أنها أشد حرصاً على استقلال دول المنطقة من دولة عربية خليجية^(١٠) على أية حال فإن البيان الختامي للمؤتمر تجاهل مشروع النظام الأمني المقترح . وأكد حرصه على الإسراع بخطى مجلس التعاون لإحداث نقلة نوعية في العمل الجماعي بين الدول الأعضاء خلال المرحلة القادمة ، وبما يحقق مزيداً من التنسيق والتكامل والترابط بينها . كما عبر المؤتمر عن ارتياحه لتطور التعاون الأمني والعسكري بين الدول الأعضاء . وسجل المجلس الأعلى اعتزازه بوحدة موفد دول المجلس في وجه العنوان العراقي ، وتصميمه على مقاومة هذا العنوان عن طريق تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية للدول الأعضاء

ولم يوضح بيان المؤتمر موقف الدول الأعضاء من العراق في حالة رفضه الانسحاب من الكويت قبل ١٥ يناير ، المقبل . واكتفى البيان بالإعراب عن أمله في استجابة النظام العراقي لما تفرضه الشرعية العربية والدولية . واكتفى بالاشارة إلى حق دول المجلس . وتصميمها على اللجوء إلى كافة الوسائل اللازمة لتأمين عودة السيادة والشرعية إلى الكويت^(١١) .

ولم يوضح البيان (ماهية هذه الوسائل) . وهل يقصد القوة ضمن هذه الوسائل . أم يكتفى بالوسائل الدبلوماسية وإيفاد لجنة من وزراء الخارجية لزيارة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن .

إن العالم كله يحبس أنفاسه توقعاً لانفجار الموقف بين لحظة وأخرى . وجاء إغفال مجلس التعاون الخليجي لمسألة الحرب والسلام ، ليؤكد الأقاويل التي راجت في كواليس القمة ، من أن بعض الأطراف ترى ضرورة فتح باب الحوار مع العراق . على أمل أن يؤدي الحوار إلى إقناع صدام حسين بسحب قواته من الكويت . وكان من الواضح أن المملكة العربية السعودية لا ترى بمصيص أمل في استجابة طائفة العراق لنداء السلام . ولذلك كان من اللافت لفتنر توزيع خطاب الملك فهد على الصحفيين فور إلقائه داخل المؤتمر . ومن أهم ما جاء فيه : - لقد اتخذنا قراراً بعودة

الكويت ، سلماً ما أمكن السلم ، وحرباً حين لا يبقى سوى الحرب . ولقد أثبتنا أننا كنا على مستوى المسؤولية التاريخية . فلم نخف . ولم نتردد . ولم نجبن ولم نتخاذل .

• • •

ولا تزال الفرصة مثقلة أمام مجلس التعاون الخليجي ، لإثبات مبررات وجوده ، والنجاح في امتحان الدور الثاني .. وهو امتحان عسير . ولم يبق أمامه سوى أيام معدودات . ويوم الامتحان يكرم المرء أو يهان .

